الرأي

القسم الاول

٢٠٠ فلس

٣٢ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ٩٩٣٧ - الجمعة ٢١ رجب ١٤١٨ هـ - الموافق ٢١ تشرين ثان ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 21, 1997 NO. 9937 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

تركيا ترفض استخدام اراضيها لضرب العراق

القاهرة - أ.ف.ب - اعلن سفير تركيا في القاهرة يشار يقيش امس ان بلاده «ترفض استخدام اراضيها لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق» وذلك اثر لقائه الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد.

وقال يقيش «اذا استخدمت القوة العسكرية ضد العراق ستكون تركيا اول المتضررين من هذه العمليات» مضيفا ان تركيا «تؤيد الحل السياسي» للأزمة بين العراق والامم المتحدة حول مفتشي اللجنة الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العربية.

والتقى السفير التركي الامين العام للجامعة العربية قبل ان يستقبل عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي وصل الى القاهرة امس، وكان العراق

البقية ص ١٥

البوتاس تطرح اول اصدار اردني لشهادات ايداع عالمية

عمان - رويتر - طرح رسميا في طوكيو امس اول اصدار اردني لشهادات ايداع عالمية وهو لشركة البوتاس العربية.

وابلغ مسؤولون بالشركة رويتر انهم يريدون الاكتتاب من مجموعة مختلفة من المستثمرين على المدى البعيد وسيتيحون مستثمري المضاربات على المدى القصير وذلك لدعم الوضع الاستثماري في البلاد وللشركة نفسها.

وتأمل البوتاس العربية بجمع ما بين ٣٥ و٤٠ مليون دولار من الاصدار.

وستجتمع نومورا انترناشيونال مدير الاصدار وشركاؤها مع المستثمرين في مدينة سيدني اليوم الجمعة ويعقب ذلك عروض في باريس وجنيف وادنبرة وروتردام ولندن والولايات المتحدة.

البقية ص ١٥

المفتشون يعودون الى بغداد .. اليوم:

نزع فتيل الازمة العراقية

موسكو تتعهد بالسعي لرفع الحظر وواشنطن تلوح بـ «الفيتو» وتواصل الحشد العسكري



اجتماعات جنيف.. قرارها نزع فتيل الازمة.

عواصم - وكالات - ابلغ العراق مجلس الامن الدولي ان بامكان مفتشي الاسلحة في اللجنة الخاصة العودة الى العراق ومباشرة اعمالهم فورا.

وقد جاء ذلك عقب اعلان بغداد قبولها بعودة المفتشين الدوليين اثر اجتماع موسع لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية واجتماع طارئ للمجلس الوطني العراقي في ضوء بيان جنيف الذي اصدره وزراء خارجية الدول الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن فجر امس.

والبيان الروسي العراقي المشترك الذي اكد التزام العراق بعودة مفتشي الامم المتحدة فورا بناء على التزام روسي بالسعي لرفع الحصار عن العراق.

وتراوحت ردود الفعل الدولية ازاء البيان. ففي الوقت الذي اعلنت فيه روسيا التزامها ببذل الجهود مع الاطراف الاخرى لرفع الحصار، اكدت واشنطن ان البيان لا يشكل حلا وتعهد البيت الابيض باستخدام الفيتو ضد اي قرار لرفع الحظر، ودعت لندن الى اليقظة ومتابعة تنفيذ العراق لالتزاماته، في الوقت الذي رحبت فيه باريس بالقرار وطالبت بتحديد الشروط لرفع الحصار، ورأت فيه بون انه خطوة في الاتجاه الصحيح. واكدت بكين تمسكها بالحل الدبلوماسي ورفضها لاستخدام القوة.

وفي نيويورك اعلن ريتشارد بتلر ان المفتشين الدوليين سيعودون اليوم الى بغداد وانه سيتوجه الى العراق للاجتماع برئيس الوزراء العراقي وانه سيعقد اجتماعا للجنة لدراسة تفعيل عمل لجان التفتيش استنادا الى ما جاء في بيان جنيف.

وعلى الصعيد العسكري اعلنت الولايات المتحدة انها ارسلت ٣٢ طائرة حربية اخرى لتعزيز قواتها الجوية في الخليج وانها سترسل منصات اضافية لاطلاق صواريخ باتريوت الى البحرين.

التفاصيل ص ١٢

الحسين بذل جهودا مكثفة لتجنب استخدام القوة

الاردن يرحب باتفاق عودة المفتشين الى العراق

عمان - بترا - رحبت الحكومة الاردنية امس بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بشأن عودة المفتشين الدوليين الى العراق.. واعتبرت بان هذه الخطوة تشكل نجاحا لجميع الجهود الدبلوماسية الدولية التي بذلت خلال الايام الماضية والتي شارك فيها الاردن بفعالية كبيرة من خلال المباحثات المكثفة التي اجراها جلالة الملك الحسين في العاصمتين الامريكية والبريطانية والاتصالات التي اجراها جلالته مع مختلف الهيئات والاطراف ذات العلاقة لوضع نهاية لهذه الازمة عن طريق الحوار والدبلوماسية الهادئة.

واعرب الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام عن الامل بان يكون هذا الاتفاق مقدمة لانفراج حقيقي للازمة القائمة بين العراق والامم المتحدة وان تليه خطوات مشجعة من قبل المجتمع الدولي تؤدي الى سرعة تنفيذ مهام لجنة مفتشي الامم المتحدة ومن ثم تخفيف العقوبات ورفعها عن العراق في المستقبل القريب لانهاء المعاناة الانسانية للشعب العراقي الشقيق واتاحة الفرصة للعراق للاندماج من جديد في المجتمع الدولي. واضاف السيد وزير الدولة لشؤون الاعلام ان جلالة الملك الحسين نبه منذ البداية الى ضرورة تجنب استخدام القوة واعتماد الحوار والدبلوماسية اساسا لحل هذه الازمة والاهتمام بالبعد الانساني المتمثل بمعاناة نحو عشرين مليون انسان عراقي بسبب استمرار العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

وقد عبر جلالة الملك الحسين في تصريحات ادلى بها في لندن مساء امس الاول عن امله بأن يرى افعالا تنم عن الحكمة والشجاعة في حل المشكلة من اجل مستقبل افضل للمنطقة بأسرها.

احتمال باعتراف اسرائيل بدولة فلسطينية في ذكرى تأسيسها الخمسين

واشنطن تطلب من تل ابيب اعادة نشر قواتها في الضفة قبل مفاوضات الوضع النهائي

القدس المحتلة - وكالات - ذكرت صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية امس أن الولايات المتحدة تشترط على الدولة العبرية سحب قواتها من الضفة الغربية قبل بدء المفاوضات مع الفلسطينيين في شأن الوضع النهائي.

وأوضحت «هآرتز» أن وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أبلغت الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماعهما في لندن الأسبوع الفائت أنها تريد جوابا في شأن مسألة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية قبل الاجتماع المقرر عقده في كانون الأول المقبل بين نتنياهو والرئيس الأميركي بيل كلينتون.

البقية ص ١٥

طهران:

الحسين يشارك في القمة الاسلامية

طهران - أ.ف.ب - اعلنت وكالة الانباء الايرانية امس ان جلالة الملك الحسين سيشارك في القمة الاسلامية المقبلة المقرر عقدها الشهر المقبل في طهران، التي يزورها للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

واضافت الوكالة ان مشاركة جلالته في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي بحثت خلال لقاء بين وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الايراني عطاء الله مهاجراني والسفير الاردني نوح علي سلمان.

كارثة مالية فرنسية حجم خسائرها ٢٦ مليار دولار

باريس - أ.ف.ب - أعرب المفوض الاوروبي لشؤون المنافسة كاريل فان ميير امس الخميس عن «صدمته من حجم الكارثة» التي حلت بالمصرف الفرنسي الرسمي كريدي ليونيه والتي ستكلف دافعي الضرائب الفرنسيين «أكثر من ٢٦ مليار دولار».

البقية ص ١٥



في الرأي اليوم

افتتاح مهرجان العقبة للفنون الشعبية برعاية الملكة نور

(ص ٣)

اربكان يؤكد تمسك حزبه بمبدأ دولة القانون

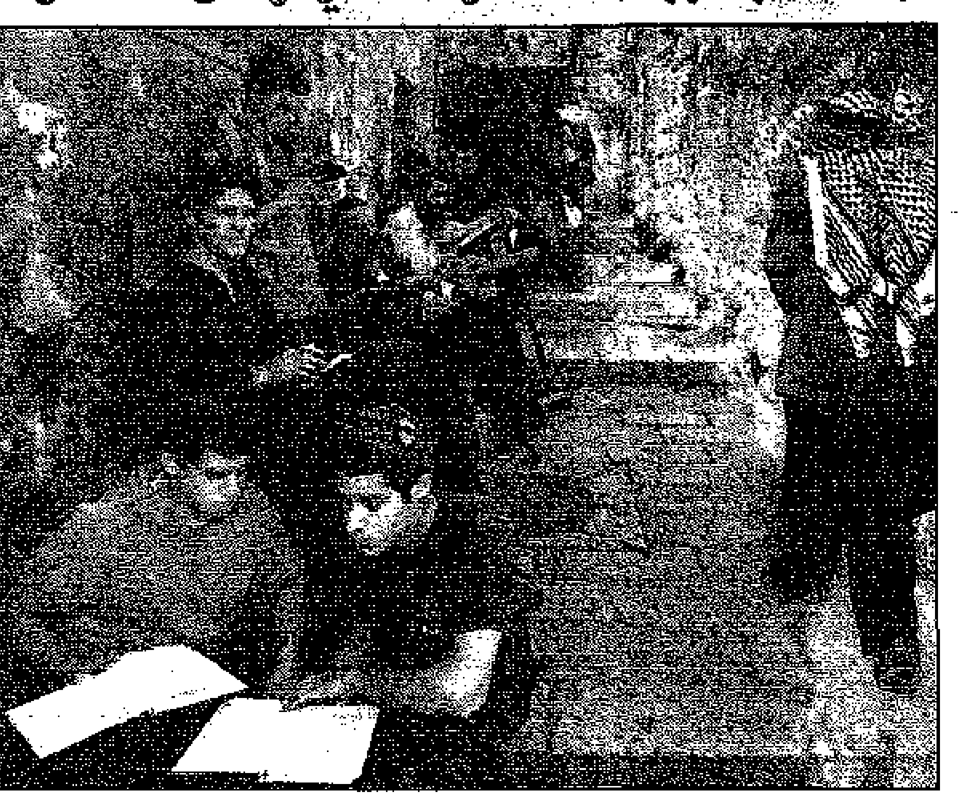
(ص ١٣)

نتنياهو: الحادث خطير ولا يمكن تحمله

مقتل مستوطن وجرح آخر في هجوم مسلح بالقدس

اغلاق البلدة القديمة والمطالبة ببناء مستوطنة في رأس العامود

فلسطين - خاص بـ «الرأي» - من مازن سعادة



طلبة اسرائيليون متزمتون دينيا في شوارع القدس العربية .. سبب وجيه للاستفزاز.

اغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس، الابواب المؤدية الى البلدة القديمة في القدس المحتلة امام المواطنين الفلسطينيين، وعززت من اجراءاتها الامنية عند المداخل المؤدية الى الحرم القدسي الشريف، كما قامت باعتقال عدد من الشبان الفلسطينيين للاشتباه بعلاقتهم بالعملية العسكرية التي وقعت عند منتصف الليلة قبل الماضية، وقتل فيها طالب يهودي متطرف اضافة الى اصابة اخر بجراح بليغة.

وقال مواطنون فلسطينيون يقطنون البلدة القديمة، في اتصال هاتفي معهم، ان قوات الجيش وممثلات من افراد حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية، حولت البلدة القديمة طوال ساعات يوم امس، الى ثكنة عسكرية، وانها اجرت عمليات تفتيش ومداهمة لعدد كبير من البيوت في البلدة، بحثا عن منفذي العملية العسكرية.

يذكر، ان مجهولين، قاموا في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول، باطلاق النار من رشاش اوتوماتيكي، (كلاشينكوف) باتجاه طالبين يهوديين يدرسان في معهد ديني تابع لحركة (عتيرت كهونيم) في الحي اليهودي في القدس القديمة، مما ادى الى مقتل أحدهما، واصابة الآخر بجراح بليغة.

البقية ص ١٥

بحث قانوني ينفي ملكية اسرائيل لحائط المبكى

فلسطين - خاص بـ«الرأي» . حائط المبكى لا زال حتى اليوم ملكا للاوقاف الاسلامية وليس لدولة اسرائيل، وذلك على الرغم من ان اسرائيل قامت في اعقاب حرب الايام الستة بمصادرة منطقة الحي اليهودي في القدس.

وكشفت صحيفة (معاريف) النقاب عن بحث قضائي جديد نشره المحامي الدكتور شموئيل بركوفيتش واتضحت فيه حقائق مدهشة تؤكد ان اسرائيل لم تصادر الجدار نفسه وانما اكتفت بمصادرة الساحة الممتدة حتى الجدار نفسه وكذلك منطقة الحي اليهودي.

واضافت الصحيفة «ان البحث الجديد الذي سينشر من قبل (معهد القدس للدراسات الاسرائيلية) عالج الوضع القانوني للاماكن المقدسة في القدس. واكد الدكتور بركوفيتش، وهو خبير في الاماكن المقدسة للديانات الثلاث، انه فحص بدقة مستندات المصادرة من العام ١٩٦٨ والتي نشرت في الوقائع الرسمية، ودقق في التفاصيل الخاصة بمصادرة جدار المبكى نفسه.

البقية ص ١٥

سرقة مشغل لكارتييه في لندن والغنيمة .. اقل من مليون جنيه

لندن - (أف ب). أكدت ادارة شركة «كارتييه» في لندن امس أن قيمة ما سرقه لصان من أحد مشاغلها «اقل من مليون» جنيه استرليني (١٫٧ مليون دولار)، نافية بذلك ما تردد عن أن عملية السطو هذه قد تكون «سرقة القرن».

وأكد المدير العام للشركة أرنو باميرجيه في تصريح صحافي أن «الغنيمة أدنى بكثير مما تردد في الصحف». وأضاف «نعتقد أن قيمتها أقل من مليون» جنيه.

وكانت معلومات صحافية أشارت الى أن قيمة المسروقات، وهي حجار ثمينة ومشغولات ذهبية، قد تصل الى ملايين الجنيهات الاسترلينية، بل الى عشرات الملايين.

ويقع المشغل المستهدف في الطبقة الخامسة من أحد المباني في شارع «نيو بوند ستريت» الراقي (غرب لندن).

البقية ص ١٥

صراع مفتوح داخل السلطة الدينية في ايران

رابطة علماء الدين تؤكد تمسكها بمبدأ ادارة المرشد

طهران - (اف ب) - انفجر النزاع على طبيعة النظام الايراني داخل مدينة قم الشيعية المقدسة التي تعتبر اقوى واهم مركز ديني في ايران ونقطة انطلاق حملة عنيفة تشنها الاوساط المحافظة ضد اي انتقاص من السلطة الدينية.

وشهدت المدينة امس الاول هجوما على الحوزة العلمية التي يديرها آية الله منتظري الخليفة المعين السابق للامام الخميني في ختام تظاهرة ضمت الاف الاشخاص.

وشارك فقهاء وطلاب ونساء ارتدين التشادور في هذه التظاهرة التي انطلقت من المسجد الكبير في المدينة وسط تشجيع مسؤولين دينيين كبار.

ويتهم آية الله منتظري وآية الله احمد آذري قمي بانهما يشككان في المبدأ الاساسي للحكم اي «ولاية الفقيه» التي تؤكد رفعة مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي حامل الشرعية الدينية.

وتساءلت صحيفة «رسالات» المحافظة «ماذا جرى حتى يفكر منتظري بان ولاية الفقيه يجب ان تكون مجرد اشراف في حين انه عندما كان في موقع يؤهله الوصول الى هذا المنصب كان يتدخل في كل شاردة وواردة».

وتمارس قم التي تعتبر عاصمة ايران الدينية، نفوذا قويا على توجهات النظام لا سيما عبر جمعية فقهاء المدينة.

وتحتمل الصراعات الداخلية في قم باستمرار تاركة اثرا على استقرار النظام، لكن المدينة متكتمة للغاية ومن النادر جدا ان تخرج خلافاتها الى العلن.

والمفارقة هنا، ان من شأن ردود فعل الاوساط المحافظة على آية الله منتظري ان تعيد

البقية ص ١٥

ذاكرة المكان / قصر الطوبة



ص٦

آلاف الشيوعيين الفرنسيين يشيعون جثمان مارشيه







جثمان مارشيه خلال التشييع

شامبيني سور مارن (فرنسا) - أ.ف.ب - شارك آلاف من الناشطين الشيوعيين والشخصيات السياسية اليسارية امس الخميس في مراسم دفن جورج مارشيه الامين العام السابق للحزب الشيوعي الفرنسي الذي توفي الاحد عن ٧٧ عاما.

وشغل مارشيه منصب الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي من كانون الاول ١٩٧٢ حتى كانون الثاني ١٩٩٤، وكان يعاني منذ عشرين عاما من مشكلات في القلب.

وتحت سماء مكفهرة وماطرة، تجمع ما بين خمسة وسبعة آلاف من الناشطين الشيوعيين بحسب الشرطة، أمام رئاسة بلدية شامبيني سور مارن (ضاحية باريس) حيث سجي جثمان مارشيه ملفوفا بالعلم الفرنسي ومحاطا بالعلم الشيوعي الاحمر يتوسطه المنجل والمطرقة.

وخلافا للتقاليد التي تقوم على دفن جميع قادة الحزب الشيوعي الفرنسي في مقبرة الاب لاشيز الباريسية، أوصى مارشيه بدفنه في مقبرة مدينة شامبيني سور مارن

البقية ص ١٥

ليبيا تستغرب زج اسمها في قضية ارهاب ينظرها القضاء الالماني

تونس - رويتر - قالت طرابلس انها ترى في عقد محاكمة في برلين ربطت بين ليبيا وحادث تفجير مرقص في برلين الغربية عام ١٩٨٦ امرا مقريبا».

ومثل فلسطينيان وليبي والمانيتان يوم الثلاثاء امام المحكمة في اتهامات بالتفجير الذي اسفر عن مقتل جنديين امريكيين وامرأة تركية.

وقال الادعاء الالماني ان الخمسة نفذوا الهجوم بناء على اوامر صدرت لهم من المخابرات الليبية خلال فترة اتسمت بتوترات بين ليبيا والولايات المتحدة. وتسعى المانيا الى اعتقال خمسة اشخاص آخرين منهم اربعة ليبيين وفلسطيني فيما يتصل بالهجوم.

وقال التلفزيون الليبي الحكومي الليلة قبل الماضية «استغرب المحرر السياسي لوكالة الجماهيرية للانباء بشدة الزج من جديد باسم الجماهيرية العظمى والاخ قائد الثورة (العقيد معمر القذافي) شخصيا في هذه القضية».

البقية ص ١٥

مصر تبدأ خطة شاملة لانقاذ السياحة من الدمار

القاهرة - أ.ف.ب - اعدت مصر خطة امنية شاملة سيبدأ تطبيقها اليوم الجمعة لحماية مواقعها السياحية واقناع الدول التي حذرت رعاياها من التوجه اليها بأنها قادرة على حماية زوارها وانقاذ قطاعها السياحي من الدمار.

وافادت مصادر امنية امس ان هذه الخطة اعدت على اعلى مستوى بتضافر جهود وزارتي الداخلية والدفاع وهي تشمل على الارجح نشر قوات خاصة لمكافحة الارهاب في المواقع السياحية.

ورفضت المصادر الافصاح عن اي تفاصيل اضافية مؤكدة ان الهدف من الخطة التي «ستوضع موضع التطبيق خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة» ينصب على «تأمين حماية غير ظاهرة» لعدم مضايقة السياح الذين دفع حوالي ستين منهم حياتهم في الاعتداء

البقية ص ١٥

محليات



منبر الرأي

موطن الحرية والحقوق

هذا هو الاردن الذي ينير بشمس الحرية عتمة الواقع وينفخ من روحه في همة وسكن من دخله وسكن بداخل جسده الكبير لتجسيد حلم الانسانية التي تستند على قيم انسانية كبرى هي التكافل والتعاون من اجل النمو والتقدم وتعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية والتشجيع على ذلك حيث يرى الاردن ان هناك فارقا كبيرا بين تقرير الحق وبين حمايته حيث يؤكد ان حقوق الانسان بحاجة دائمة الى مزيد من الحماية في المنطقة والعالم وهذا ما يتمتع به من سكن بداخل جسده الكبير وذلك نتيجة ايمان الاردن بالانسان الحر الذي لا حد لابداعه وهذا ما يدفعه الى التمسك بحقوقه والدفاع عنها والعمل المتواصل لحماية حقوق الانسان والحفاظ على كرامته وحريته وتأكيد انسانيته خصوصا وان الدور الذي يقوم به قائد الوطن وطن المهاجرين والانصار من منطلق ان لكل انسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات والكرامة وتحقيق آماله في المساواة واستقلاليته والذي ينشد لحن الحرية والامن للجميع في اقامة مجتمع حر يرتكز الى القيم الديمقراطية ويؤكد شرف النضال وقداسة الموقع وعمق التلاحم بين ابناء الوطن وتساويهم في الحقوق والواجبات وممارسة الحرية بمعانيها ومفاهيمها حيث تكتسب الحرية معنى واقعيا في داخل الجسد الاردني الكبير حيث يعيش ابناء الوطن في ظل الحماية الفكرية والثقافية والاقتصادية.

فالدولة تعطي للمواطن اكثر الامكانيات والفرص لتحقيق الحرية والحقوق دون استغلال السيادة العامة في مصالح خاصة حيث تقوم الدولة الحصانة حصانة حرية المواطن وحقوقه مع المساواة في الواجبات بين الجميع وهذا يفسح المجال برسم صورة الوطن وطرح القضايا بالنسبة للمستقبل ووضع الحاضر ضمن المسار لحركة المجتمع نحو المزيد من التقدم والعدالة والاطمئنان حيث تجتمع الحريات بالديمقراطية تحت مظلة الدولة التي تدافع عنها وتدفع بها الى الامام لتؤكد كل المفاهيم النبيلة التي تطرحها الدولة من عدالة وحرية تلتصق بالواقع وتعكس الاطمئنان من خلال القوانين والانظمة والدستور التي اشرعتها الدولة لتشكل وظيفة رئيسية تقوم بدور الحصانة وهي ان تكون حصنا ضد الفوضى والسلبية.

وسيبقى الاردن بمواقفه الصادقة الثابتة وتمسكه بنهج المواجهة والتحرر ورفضه لمنهج الاستسلام ينعم الصادقون من ابناء الوطن في تأكيد انسانيتهم واستقرارهم وحريتهم ضمن العدالة واحترام حقوق الانسان وهذه هي ملامح وتطلعات وطموحات الاردن المستقبلية الثاقبة الصادقة في نهضة الانسان لتحقيق الوطن العملاق المؤثر في المجتمع الدولي وهذا التوجه الاردني مع الحريات الفردية وحقوق الانسان والذي يشكل ردود فعل في تكوين جيل واع بنظرة شاملة واعية مدركة لكل المتغيرات الجديدة والتعامل معها بنظرة علمية ثابتة وهذا قد اعاد صياغة الانسان الاردني في صنع القرار ومصداقيته الحرية ضمن الحقوق والواجبات واحترام القانون والابتعاد عن سوء الفهم والاخلاص في الاداء والتعبير والتقيد بتحليل المعلومات وتقويمها حتى تساعد في تطوير الحرية والتعبير بكل مصداقية في الانتماء وتجديد الانتماء للوطن بالوعي والادراك.

فضل يانس

مدرسة عبدالحليم النمر وهذا القدر

اعجبني وجلب انتباه الحضور لكلا المجلسين الاستشاري والتنفيذي لمحافظة البلقاء عند بحث موضوع موازنات الدوائر الحكومية للمحافظة لعام ٩٨ موقف المحافظ السيد عبدالله الحسبان عند خروجه عن الارقام والشكليات وفي طريقة طرحه لعدة مواضيع هامة والوقوف عندها ومعالجتها ووضع الحلول اللازمة لها ومنها مشكلة بل ومعضلة مدرسة عبدالحليم النمر وما يكتنفها من مخاطر لم تلق اية حلول عبر تصريحات اكثر من مسؤول في السابق، المدرسة الواقعة في واد سحيق وملتقى لمياه الامطار من مناطق واسعة من حولها والتي تحولت في اخر مرة لفيضان كاد يغمر الطابق الاول منها بالمياه ويعرض الاطفال فيها للخطر لهذا، كانت مفاجأة المحافظ الذي كشف على الواقع مع عدد من المسؤولين اثر الفيضان الاخير بانه لا توجد عبارة تحت المدرسة او ان المواسير الموجودة مغلقة ولا تؤدي الغرض من وجودها وشكل في حينه لجنة من المهندسين من اكثر من دائرة كانت الحصيلة منها ان التزمت مديرية تربية البلقاء بعمل عبارة صندوقية داخل اسوار المدرسة وان لا دخل لها بما قبل المدرسة وما بعدها وربطها مع الشارع العام الواقع اسفل منها وعندما اثير الموضوع ثانية من خلال لقاء المجلسين ارتأى المحافظ ان يعمل الاولويات ووضع الحلول النهائية بان شكل لجنة اخرى لتوافيه بالسرعة الممكنة بما ستتوصل اليه من توصية لكيفية الحل النهائي لما قبل المدرسة باتجاه المركز الصحي بعد العبارة الصندوقية والمنطقة المجاورة للمركز الصحي وما بعد المدرسة حتى من خلال الاراضي المملوكة لايصال العبارة الى الشارع العام المؤدي من المدرسة الى الشارع العيزرية الرئيسي ومفاوضة اصحاب الارض المتضررين ايضا من جراء السيول، وبحث تكاليف هذا الامر الطارئ حفاظا على ابناء المنطقة وطلاب المدرسة ولمسنا تضافر الجهود من كل الجهات من الاشغال وشركة الاسمنت ومؤسسة اعمار السلط والبلدية.

وخلاصة القول ان عطوفته كان قلقا جدا على مصير المدرسة وطلابها ومبانيها وانا واثق انه لن يترك هذا الامر بدون ترجمة وحلول سريعة على ارض الواقع فهكذا يجب ان يكون المسؤول الصادق الملتزم والذي لا يكتفي بالتصريحات عبر وسائل الاعلام فشكرا وكل الشكر من اهالي المدينة واولياء امور الطلبة واسرة التربية على هذه الجهود التي ستذكرها الاجيال بالعرفان والتقدير.

المحامي وشاح الوشاح

رئيس الوزراء يستقبل وفدا نقابيا يوغسلافيا
تثمين مواقف الاردن تجاه القضايا اليوغسلافية

عمان - بترا - استقبل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس وفد اتحاد نقابات العمال اليوغسلافي برئاسة السيد دراقان رادولوفتش رئيس الاتحاد.

ونقل اعضاء الوفد خلال اللقاء تحيات الشعوب اليوغسلافية الى جلالة الملك الحسين مثمنين مواقف الاردن بقيادة جلالته تجاه قضايا شعوب يوغسلافيا التي عاشت محنة طويلة.

واثنوا على مساهمة الاردن في ترسيخ السلام في منطقتهم من خلال المشاركة في قوات حفظ السلام الدولية مؤكدين رغبتهم في تعزيز علاقات التعاون مع الاردن خاصة في المجالات السياحية والاقتصادية.

من جهته رحب السيد رئيس الوزراء باعضاء الوفد مشيدا بعلاقات التعاون والصداقة التي تربط الاردن بالشعوب اليوغسلافية معربا عن امله في الاستمرار في تعزيز وتطوير هذه العلاقات لما فيه تحقيق المصلحة المشتركة.

وحضر اللقاء امين عام وزارة العمل وامين عام اتحاد عمال الاردن والسفير اليوغسلافي في عمان.

ويذكر ان الوفد يضم السيدين توسلاف باتوفتش رئيس اتحاد عمال صربيا ودانيلو بوبوفتش رئيس اتحاد عمال الجبل الاسود.

المعتصمون شجبوا الهجمة الاميركية على العراق

اعتصام للفعاليات الشعبية والقوى السياسية تضامنا مع الشعب العراقي الشقيق



عمان - الرأي - بدعوة من احزاب المعارضة والنقابات المهنية والعمالية والتنظيمات النسائية اعتصمت الفعاليات الشعبية والقوى السياسية والحزبية والنقابات المهنية في مقر مجمع النقابات المهنية تضامنا مع العراق. واحتجاجا على «السياسات التي تنتهجها الولايات المتحدة الامريكية ضد الشعب العراقي» وحض المعتصمون الحكومات العربية على عدم الالتزام بالعقوبات الصارمة التي فرضتها الامم المتحدة على العراق.

ودعا متحدثون في الاعتصام الدول العربية المجاورة للعراق الى رفض «العقوبات الجائرة على الشعب العراقي وفتح حدودها معه، وانهاء العقوبات التي انهكت العراق واستنزفت موارده».

واشاروا الى ان الولايات المتحدة الامريكية تمارس الحظر على العراق في الوقت الذي تبيح فيه للقوات التركية الحليفة لها وللصهيونية العدوان على ارض العراق وشعبه بحجة ملاحقة حزب العمال الكردستاني التركي واقامة منطقة امنية فوق الارض العراقية وهذا يعني المس بسيادة العراق وانتهاك حرمة اراضيه والعمل على تقسيم ارض العراق متجاهلة ان العراق دولة عضو في هيئة الامم المتحدة.

ودعوا الامتين العربية والاسلامية في كافة اقطارها الى مقاطعة امريكا وحلفائها ونادوا برفع الحصار الظالم عن شعب العراق وفتح الحدود معه لايصال كافة المواد التي يحتاجها شعبنا هناك، وعقد مؤتمر قمة عربي لتدارس الخطر الداهم على الامن القومي العربي.

كما دعوا مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في طهران الشهر القادم للعمل الجاد لرفع الحصار والظلم عن العراق وشعبه.

وطالبوا بالعمل على تأهيل العراق لأخذ دوره العربي والدولي وان يتعاونوا معه لانه لا يمكن للعرب ابراز الشخصية العربية والابقاء على الهوية القومية واستعادة مكانتهم بين الامم والعودة لأخذ دورهم على الساحة الدولية دون احياء النظام العربي على اسس متينة وصحيحة.

تحديد مراكز معلمين في تربيتي معان والعاصمة

عمان - الرأي - قرر وزير التربية والتعليم تحديد مراكز عمل المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم في مديريتي التربية والتعليم في معان والعاصمة وهم: **معان** خالد البديرات، مؤيد جندية، احمد البكار، محمد عبد اسماعيل، شعبان ابداح، جميل الدهون، فضل الزعبي، سليمان الخالدي، خديجة السعيدين، ماهر الرواشدة. **العاصمة** امنة الحجلي، رنا مطر.

الحسين يشكر الرفاعي على تهنئته بعيد ميلاد جلالته

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية شكر جوابية للسيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان عبر فيها جلالته عن بالغ الشكر والتقدير على تهنئة السيد الرفاعي لجلالته بمناسبة عيد ميلاده السعيد.

واعرب جلالته عن تقديره للمشاعر الطيبة التي تضمنتها برقية السيد الرفاعي.

وفيما يلي نص البرقية ..

دولة الاخ زيد الرفاعي حفظه الله رئيس مجلس الاعيان / عمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فقد تلقينا ببالغ الشكر ووافر التقدير برقيتكم التي بعثتم بها الينا باسمكم وباسم اخوانكم اعضاء مجلس الاعيان الكرام بمناسبة عيد ميلادنا وما تضمنته من مشاعر طيبة صادقة تعبر عن انتمائكم للوطن العزيز واخلاصكم للعرش الهاشمي .. سائلين المولى عز وجل ان يحفظكم ويمتعكم جميعا بموفور الصحة والسعادة والهناء.

ولي العهد يعزي آل العضايلة

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد مدير شرطة الكرك العقيد عبد الله عليمات لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل العضايلة بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج خلف العضايلة.

حفل فني بمناسبة عيد ميلاد الحسين

عمان - بترا - مندوبا عن سمو الاميرة هيا بنت الحسين رعى السيد محمود القل امين عام وزارة الثقافة مساء امس حفلا فنيا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين وبمناسبة العيد الحادي والعشرين لتأسيس مركز هيا الثقافي وذلك في قاعة المركز.

والقى المهندس نبيه صلاح مدير عام مركز هيا الثقافي كلمة عبر فيها عن عظم هذه المناسبة واثرها على المواطن الاردني مشيدا بالانجازات العلمية والثقافية التي حققها الاردن والتي اصبحت محط الانظار على المستويين الاقليمي والعالمي بفضل جهود وسهر جلالة الملك الحسين على اسرته الاردنية.

والقيت في الحفل كلمة لاطفال مركز هيا الثقافي وكلمة لرئيس ملتقى بناة المستقبل بينت مناقب وانجازات الحسين العديدة.

وتم عرض سلايدات استعرضت سيرة مركز هيا خلال السنوات الماضية والاعمال الثقافية والفنية.

وتضمن الاحتفال دبكة قدمها اطفال المركز واغان ورقصات قدمتها فرقة العائلة العالمية" وحضر الحفل جمع من المدعوين والمهتمين.

٧٣٢١ قضية تعاملت معها المحاكم الشرعية الشهر الماضي

عمان - بترا - بلغ عدد القضايا التي تعاملت معها المحاكم الشرعية في مختلف مناطق المملكه خلال الشهر الماضي ٧٣٢١ حالة منها ٣٥٥٣ حالة زواج و ٧٦٧ حالة طلاق و ١٧ حالة اشهار اسلام و ٨٢٤ حالة ارث.

وتمثلت باقي الحالات التي تعاملت معها المحاكم الشرعية التابعة لدائرة قاضي القضاة خلال الشهر الماضي بحالات التخارج والوكالات والولايات والوصايات.

التميمي يرعى تخريج المشاركين ببرنامج تدريبي لكتابة التقارير

عمان - بترا - رعى سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي مستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية قاضي القضاة امس حفل تخريج الدفعة الاولى من المشاركين في البرنامج التدريبي التخصصي في استعمال اجهزة الحاسوب لكتابة تقارير الضبط والتوثيقات للعاملين في اجهزة المحاكم الشرعية في المملكة.

وتضم هذه الدفعة عشرة كتبة ضبط من المحاكم الشرعية في منطقة عمان وستليها دورات تدريبية لبقية كتبة الضبط والتوثيقات في بقية المحاكم الشرعية في المحافظات والالوية. وتلقى المشاركون في البرنامج الذي استمر شهرا موضوعات وتطبيقات حول استخدام اجهزة الحاسوب وادخال المعلومات فيها وبرمجتها بالاضافة الى محاضرات ومناقشات وتمارين عملية تتعلق بكتابة محاضر الجلسات القضائية والتوثيقات بواسطة الكمبيوتر واسترجاعها عند الحاجة.

ووزع سماحة الشيخ التميمي الشهادات على الخريجين في الحفل الذي اقيم في الدائرة لهذه الغاية بحضور فضيلة الشيخ عصام عربيات مدير المحاكم الشرعية في دائرة قاضي القضاة.

ويأتي تنفيذ هذا البرنامج التخصصي الذي يعتبر نقلة نوعية في اطار خطة الدائرة لتطوير العمل ولتحسين الاداء والارتقاء بمستوى العاملين في جهاز القضاء الشرعي ومواكبة التطورات المتسارعة في مجال استخدام الحاسب الالي في شتى مناحي الحياة.

تكريم الفائزين بالمسابقات الجماعية والثقافية

عمان - بترا - احتفلت وزارة الثقافة والشباب امس في مدينة الحسين للشباب بتكريم الفائزين بالمسابقات الجماعية والثقافية لمراكز الشباب والشابات في مختلف انحاء المملكة لعام ١٩٩٧.

وسلم الدكتور نوفان عبيدات امين عام وزارة الشباب الذي حضر الحفل مندوبا عن وزير الثقافة والشباب الجوائز على المتسابقين الذين فازوا في هذه المسابقات.

خلال الاسبوع الثاني من الشهر الحالي

وفاة ١٠ مواطنين واصابة ٢٨ في ٧٠٠ حادث سير

عمان - بترا - توفي عشرة مواطنين واصيب ٢٨ بجروح مختلفة في حوادث السير التي وقعت في مختلف انحاء المملكة خلال الاسبوع الثاني من شهر تشرين الثاني الجاري.

وقالت مصادر ادارة السير انه تم تسجيل ٧٠٠ حادث اشتملت على ٥٥٤ حادث اصطدام بين مركبتين شكلت ما نسبته ٧٩٫٢ بالمائة من العدد الكلي للحوادث و ٩١ حادث دهس بنسبة ١٣٫١ بالمائة و ٣١ حادث تدهور بنسبة ٤٫٤ بالمائة و ٢٣ حادث اصطدام بجسم صلب بنسبة ٣٫٢ بالمائة من العدد الكلي للحوادث.

واضافت المصادر ان محافظة العاصمة احتلت المرتبة الاولى في مجموع الحوادث التي تم تسجيلها وبلغت نسبتها ٦٢ بالمائة من مجمل الحوادث التي وقعت في المملكة تلتها محافظة اربد بنسبة ١٠٫٣ بالمائة ومحافظة الزرقاء بنسبة ٨٫٦ بالمائة والبلقاء بنسبة ٤٫٧ بالمائة والعقبة بنسبة ٢٫٧ بالمائة والمفرق وعجلون بنسبة ٢ بالمائة لكل منها وتوزعت بقية النسبة على باقي المحافظات.

واوضحت المصادر ان غالبية المصابين في هذه الحوادث هم من الفئة العمرية دون سن العاشرة وشكلت نسبتهم ٢٣٫٥ بالمائة من العدد الكلي للمصابين والفئة العمرية من ٢١/٣٠ عاما بنسبة ٢٨٫٥ بالمائة والفئة العمرية من ٣١/٤٠ عاما بنسبة ١٤ بالمائة والفئة العمرية من ١٠/٢٠ عاما بنسبة ١١٫٥ بالمائة والفئة العمرية من ٤١/٥٠ عاما بنسبة ٦ بالمائة والفئة العمرية من ٥١ عاما فما فوق بنسبة ٥٫٥ بالمائة من عدد المصابين الكلي.

وقالت المصادر ان السائقين من الفئة العمرية من ٢١/٣٠ عاما احتلوا المرتبة الاولى بين السائقين المشاركين في هذه الحوادث بنسبة ٣٦٫٦ بالمائة وجاء في المرتبة الثانية السائقون من الفئة العمرية من ٣١/٤٠ عاما بنسبة [illegible] بالمائة وفي المرتبة الثالثة السائقون من الفئة العمرية من ٤١/٥٠ عاما بنسبة ١٥٫٦ بالمائة والفئة العمرية من ٥١ عاما فما فوق بنسبة [illegible] بالمائة والفئة العمرية دون سن العشرين بنسبة ١٫٨ بالمائة من مجموع السائقين المشاركين في الحوادث.

واشارت المصادر الى ان ابرز الاخطاء التي ادت الى وقوع هذه الحوادث كانت التتابع القريب وعدم اعطاء اولوية المرور للسائقين والمشاة واتخاذ مسرب خاطئ والسير عكس السير وخطأ الانعطاف وخطأ الرجوع الى الخلف وعدم السيطرة والانتباه وتجاوز السرعة المقررة.

اختتام ندوة التوقيف واخلاء السبيل

تأكيد حرص الاردن على صيانة حقوق الانسان

عمان - بترا - اختتمت امس في المعهد القضائي الاردني الندوة المتخصصة في ضوابط التوقيف واخلاء السبيل بالكفالة ومعاييرها نظمها المعهد وشارك فيها نخبة من المختصين في الجهات الرسمية صاحبة الصلاحية في التوقيف واخلاء السبيل بالكفالة سواء كانوا صادرا عن هيئات التحقيق كالضابطة العدلية او من المدعين العامين او صادرا عن هيئات الحكم.

وتم في الندوة التي استمرت ثلاثة ايام مناقشة اوراق عمل حول ظروف التوقيف وامكانات التوقيف واماكن التوقيف ومعايير تنظيم قرارات الاخلاء بالكفالة والتعويض وامكانية الاخذ فيه بدل التوقيف التعسفي في التشريعات المقارنة.. والتوقيف وبعض الاجراءات المقيدة للحرية الشخصية ومبررات التوقيف وضوابط التوقيف والجهة المختصة بالتوقيف واعادة التوقيف سواء كانت هيئات التحقيق او هيئات الحكم.

كما تم مناقشة ماهية التوقيف الاداري وضروراته والتمييز بين التوقيف الاداري والتوقيف القضائي .. وظروف التوقيف وامكانيات واماكن التوقيف والاثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للتوقيف والحالات التي لا يجوز فيها الاخلاء بالكفالة وضرورات الاخلاء بالكفالة والجهة صاحبة الصلاحية في الاخلاء والاخلاء.

وقال الدكتور مصطفى العساف مدير عام المعهد القضائي الاردني ان الحقوق الفردية والحريات الشخصية من القضايا الانسانية الهامة التي اثارت الجدل بين اهل الفكر الانساني.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان من الاسس الثابتة انه لا يوجد ما يبرر قهر الانسان واذلاله فمصلحة المجتمع تكون في المحافظة على كرامة الفرد وانسانيته.

واكد ان الاردن حرص منذ نشأته على الديمقراطية وحقوق الانسان والالتزام بالقيم والعادات.. اذ جاءت طبيعية في مجتمع متقدم ومبنية على التشاور وترجيح الرأي الصائب.. ثم اخذت تتجذر وترسخ بنيانها بفضل حكمة القائد ورعايته الذي نادى باقامة دولة القانون وحماية الانسان من الظلم والتعسف والاذلال.

محمود يتفقد الرويشد بعد الامطار الاخيرة

المفرق - بترا - تفقد السيد ناجي محمود متصرف لواء البادية الشمالية ومدير قضاء الرويشد ومدير البلديات في اللواء اليوم قضاء الرويشد بعد هطول كميات كبيرة من الامطار على المنطقة في الايام الاخيرة والتي تعتبر بداية لموسم رعوي جيد يستبشر به مربو المواشي في المنطقة.

كما تفقدوا مستشفى الرويشد الحكومي والمركز الصحي الشامل ومجمع توزيع الاعلاف وبلدية الرويشد حيث اجتمعوا مع السيد ابراهيم ابو هالوله رئيس البلدية .. واطلعوا على مطالب واحتياجات المواطنين وخاصة فيما يتعلق بنقص الاعلاف الذي تمت معالجته على الفور بالتنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة والتموين ومديرية التموين في المحافظة.

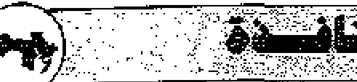
دورة لقيمي المختبرات في مدرسة دير ابي سعيد

اربد - بترا - اختتمت في مدرسة بنات دير ابي سعيد الثانوية الدورة التدريبية التي نظمها مركز مصادر التعلم في اربد بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة لقيمي وقيمات المختبرات في عدد من مدارس اللواء.

وذكر السيد عمر الخطيب مدير المركز ان المشاركين في الدورة تلقوا على مدى ثلاثة ايام معلومات ومهارات حول اجراء التجارب العلمية المتعلقة بمادة الكيمياء في المنهاج الدراسي للطلبة.

واضاف ان عقد مثل هذه الدورات يأتي ضمن خطة التطوير التربوي التي تنفذها وزارة التربية والتعليم وتهدف الى تعريف المشاركين في الدورة نظريا وعمليا باجراء التجارب العلمية للطلبة لمساعدتهم على فهم واستيعاب مادة المنهاج.

وشارك في الدورة (٣٠) قيم وقيمة مختبر من العاملين في مدارس لواء الكورة.



محليات

نافذة

مجانية معالجة مرضى السرطان

اثارت المطالبة بالغاء مجانية معالجة مرضى السرطان، ردود فعل ابدت عدم ارتياحها لمثل هذا الطرح، ويؤكد الدكتور محمد بشير شريم، في تعقيبه على هذا الموضوع، ضرورة عدم المساس بمبدأ مجانية هذه المعالجة، ويرى ان هذه «المجانية» حق اساسي توجبه «معطيات» اقتصادية واجتماعية كما تقول رسالته:

السيد رئيس تحرير الرأي
تحية طيبة،

اعتدنا ان تطالعنا «الرأي» بمواضيع تتسم بالأهمية مما يؤكد انها تخضع لعملية اختيار دقيق ومميز وهذا يستحق الشكر والثناء.

وهنا، سأتطرق الى ما نشرته «الرأي» مؤخرا حول موضوع «دعوة لالغاء مجانية معالجة مرضى السرطان».

وبغض النظر عن اي رأي او موقف، فالطرح العلمي يقتضي سرد الحقائق التالية:

الصحة حق اساسي كالتعليم والماء والهواء - لا بد من توفيرها لاستمرار الحياة.. ولا بد لأي مجتمع ان يؤمن (هذا الحق) لجميع ابنائه.

من أهم مقتضيات توفير الصحة توفير المعالجة لكل من يحتاجها بأفضل المستويات الممكنة.. والمعالجة تحتاج الى تكاليف.. وبغض النظر عن مقدار تكاليف اي معالجة، فانه لا بد من تقديم المعالجة لكل من يحتاج اليها لأنه من غير المقبول حضاريا وانسانيا وتشريعيا.. ان يصاب الإنسان بعاهة او ان يتوفى بسبب عدم تقديم الخدمات العلاجية اللازمة مع انها متوفرة.. مثل هذه الحالة وفي كل الأعراف والشرائع والقوانين السماوية او الأرضية تعتبر جريمة نكراء.. وهي يجب الا تكون بحجم الوطن.

ولهذا.. ولأسباب موضوعية، خاصة بكل مجتمع، تتعلق بالأوضاع القائمة، اقتصادية، اجتماعية، جغرافية، صحية.. يتم التعامل على مستوى الدولة (لمعالجة) الحالات المرضية بأشكال متعددة منها:

(مجانية المعالجة) لانواع مختارة من الحالات المرضية، وفي الأردن، هناك قائمة بالحالات المرضية التي يتم التعامل معها بشكل مجاني، ومنها السرطانات، مشكلة كبيرة.. متداخلة الأسباب والعوامل، اصبحت الآن تحتل المركز الثاني في قائمة اسباب الوفيات، ويكاد لا يخلو بيت من حالة لها علاقة بهذه المشكلة.

تكاليف معالجة هذه النوعية من الحالات، هي بشكل عام باهظة ومع هذا لا بد من توفرها للجميع.

هكذا فإن المتغيرات - التوعية العامة - التي قد يحتج البعض لا تستدعي، ولا تتطلب تغير (مبدأ) مجانية المعالجة..بل تسترعي وتستوجب - ايضا - تعديل او تغيير، الإجراءات او الأسس التي يقوم عليها مبدأ، مجانية المعالجة، دون المساس بالمبدأ نفسه مثلا.

القطاعات الصحية كثيرة، وزارة الصحة، الجامعات، الخدمات الطبية الملكية، الوكالة، القطاع الخاص، القطاع التطوعي، وهذه جميعها يجب ان تكون مشاركة في تقديم هذه النوعية من الخدمات.. كمشكلة مجتمعية عامة، بشكل واضح يحدد حجم ونوع ومستوى المشاركة.

وهذا الطرح المجتمعي العام مبدأ تلتزمه الدولة، فهي مثلا تستدعي التغيير، بسبب (ازمة تشغيل) لمؤسسة تعاني اختناقات تحول دون اداء مهامها الضرورية لخدمة المجتمع.

من هنا فاننا بحاجة الى معادلة جديدة.. لا تمس مبدأ المعالجة المجانية، بل تدعمه وتقويه وتنهض به، ليكون قادرا على تحمل المسؤولية، وتأدية رسالته الإنسانية الحضارية.

د. محمد بشير شريم

هكذا.. يصر الدكتور شريم، على صيانة مبدأ المجانية في معالجة مرضى السرطان، ثم ينطلق الى مواقع ابعد من الاصرار على هذا المبدأ، فيطالب «بمعادلة جديدة» تدعم ثبات هذا الموقف، بمعنى ان المعادلة الحالية لا تفعل ذلك، وتمس مبدأ المجانية، وهنا نتساءل: من يشرح لنا المعادلة الحالية التي يكتنفها النقص والغموض، حتى نبحث عن هذه «المعادلة الجديدة»؟

(نزيه......)

مندوبا عن جلالة الملكة نور

ابو عين يفتتح مهرجان العقبة للفنون الشعبية
معارض فنية وتعبئة رمال وتنسيق زهور

العقبة - الرأي -
ناريمان السوالقة

مندوبا عن جلالة الملكة نور الحسين رعى الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب حفل افتتاح مهرجان العقبة الاول للفنون الشعبية وسط حضور مكثف للفعاليات الرسمية والشعبية.

حيث بدأت فعاليات المهرجان في الساعة الرابعة والنصف من اول امس امام مبنى البلدية عندما بدأت الفرق المشاركة وخيالة الامن العام والهجانة وموسيقات القوات المسلحة ببدء المسيرة الكرنفالية، والقى المدير التنفيذي للمهرجان مدير الثقافة في محافظة العقبة السيد محمد الحموري كلمة ترحيبية قال فيها في أيلة التاريخ أيلة اولى محطات فجر الثورة العربية الكبرى التي شعت على جميع ربوع الوطن، أيلة التي تنبعث كالعنقاء من رمال البحر وتحتضن اول مهرجان للفنون الشعبية يقام في الاردن، اليوم يجتمع ابناء الوطن من شماله حتى جنوبه ومن صحرائه حتى واديه، يعودون فرسانا للافراح كما انطلقوا منها فرسانا للتحرير والبناء، يعودون ليقيموا عرسا للوطن، يشاركهم فيه اخوان اعزاء من - ام الدنيا - مصر الشقيقة.

كما القى رئيس اللجنة العليا للمهرجان امين عام وزارة الثقافة الدكتور محمود التل كلمة قال فيها: اعتزازا بفنوننا الشعبية وحفاظا عليها وحرصا على استرجاعها وتوثيقها وتأكيدا على ضرورة تفاعلها واحيائها الدائم كان هذا المهرجان، واضاف التل: فالفنون الشعبية اقرب الفنون للانسان وأكثرها التصاقا بحياته، انها صلة الابناء بالاجداد.. باصالتهم وعراقتهم، انها احدى مظاهر وحدتنا الوطنية والقومية نتصل بها بالماضي ونتطلع من خلالها برؤى ثابتة الى مستقبل العروبة والديمقراطية، المستقبل الذي رسم خطوطه الحسين، مستقبل الكرامة والعزة والكبرياء وهو القائل (ان الفن كبرياء الامة).

وتضمن المهرجان معرضا للصور من «البيئة الاردنية» وصورا للعقبة ومناظر من البادية والازياء التراثية والشعبية.

وافتتحت فرقة اربد للموسيقى العربية بقيادة الدكتور محمد غوانمة استاذ الموسيقى بجامعة اليرموك المهرجان بعروضها الغنائية لأغان من التراث الاردني، منها ما قدم بشكل فردي ومنها ما اشترك فيها ثنائي مكون من شاب وفتاة.

تلتها فرقة معان للفنون الشعبية بقيادة (ابو خالد) عبدالرحمن الخطيب فقدمت العديد من الاغاني والدبكات التي تمثلت بالسحجة المعانية والجوفية والدبكة والسامر والعديد من الاغاني الشعبية والوطنية.

بعد ذلك قامت فرقة شباب العقبة بتقديم عروضها التراثية البحرية تمثلت برقصة الحجازية والرفيحي والغناء بمصاحبة السمسمية وقد اختتمت هذه الفرقة بعروضها فعاليات اليوم الاول للمهرجان. تميزت فعاليات اليوم الاول للمهرجان بالاكتظاظ الجماهيري الكبير والذي لم يتلاءم مع ضيق المسرح الرئيسي فقد تجمع الرجال والنساء على المدرج قبل ساعتين من بدء الاحتفال، كما تجمع المئات من المواطنين على مداخل المهرجان لمتابعة العروض.

وقد اجتمع الدكتور قاسم ابو عين باللجنة العليا للمهرجان في مديرية الثقافة بعد انتهاء فعاليات اليوم الاول له في محاولة للوقوف على الجوانب التي يتوجب ترتيبها والملاحظات على فعاليات اليوم الاول.

نشاطات مجلس العلماء في مسجد ابو قورة

عمان - الرأي - يستضيف مجلس العلماء في مسجد الحاج صالح ابو قورة / طريق الجامعة الاردنية بعد صلاة مغرب اليوم الجمعة، الدكتور محمد المجالي يتحدث في السيرة النبوية العطرة.

وتأتي هذه الاستضافة ضمن نشاطات المسجد المذكور التي بدأت منذ اسبوعين، تحت عنوان مجلس العلماء باستضافة عدد من العلماء الافاضل، لتقديم دروس في العقيدة والشريعة الاسلامية لرواد المسجد.

الى ذلك تنظم لجنة النشاطات في المسجد حفلا دينيا يوم الجمعة المقبل بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج وذلك بعد صلاة المغرب مباشرة، حيث يتحدث في الحفل الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني.

تعديل درجات ١٦ معلما بالتربية

عمان - الرأي - قرر وزير التربية والتعليم تعديل درجات التالية اسماؤهم على النحو التالي:

الى الدرجة الخامسة : محمد عيد قويدر القعاقعة.

الى الدرجة السابعة : محمود القيسي، يوسف المشايخ، بدرية بني مصطفى، حسن احمد احمد حيسنات، غالب البيادرة، جليلة ابو غوش، اسماعيل ابو علي، خالد العمري، ربحي الفار، ماهر النجم، عبدالرحمن ابو جليل، غسان ابو الهيجاء، وليد بشير، محمود الكسجي، سامح ياسين.

اجواء تنافسية سادت انتخابات النقل البري
وتوقع اعلان النتائج .. فجر اليوم الجمعة




لقطتان من عملية الاقراع

عمان - الرأي - توجه منتسبو نقابة النقل البري والميكانيك وهي كبرى النقابات العمالية الأردنية الى صناديق الإقتراع صباح امس في ٦ مراكز حددتها النقابة.

وذكر السيد مازن المعايطة رئيس لجنة الإنتخابات ونائب الأمين العام لاتحاد نقابات العمال بأن الإقبال كبير مشيرا الى ان عملية الإنتخابات جرت في اجواء هادئة وسليمة، كما ان جداول الناخبين كانت حسب الأصول والقانون.

وتوقع السيد المعايطة ان تظهر النتائج النهائية للفائزين فجر اليوم «الجمعة».

ويتنافس على مقاعد الهيئة الإدارية التسعة (١٥) مرشحا ضمن كتلتين: الكتلة الأولى «الكتلة الوطنية المستقلة» برئاسة السيد ابراهيم القيسي وتضم: محمود المعايطة، خالد الدبعي، عبدالجليل المغيشات، محمود العجوري، حربي عقروس، عبدالمجيد الحموز، لطفي ابو جزر وفضل سعيد.

أما كتلة العمل والتطوير فتضم: جمال الحراسيس، حسين الحليمات، رفعت ابراهيم، حسين ابو جابر، قاسم ابراهيم وخضر المصري.

١٤٩٧ مخالفة تموينية الشهر الماضي

عمان - بترا - بلغ عدد المخالفات التموينية في جميع محافظات المملكة وخلال الشهر الماضي (١٤٩٧) مخالفة.

وتوزعت المخالفات على (١١٣٦) مخالفة في العاصمة و(١٠٩) في الزرقاء و (٩٥) في اربد و(٨) في المفرق و(١٤) في جرش و (١٦) في عجلون و(٥٠) في البلقاء وواحدة في معان و(٣) في الكرك و(٧) في مادبا و (٨) في العقبة .

وفد طلابي يزور «الرأي»

عمان - الرأي - زار وفد طلابي من مدرسة الجوفة الاساسية للبنين المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» اطلع الوفد خلال الزيارة على مباني المؤسسة الصحفية ومراحل اصدار الجريدة، رافق الوفد المعلمان يحيى ابو عادي وعبدالحافظ يوسف.

طلبة الهندسة بالتطبيقية يزورون نفق الحدادة

عمان - الرأي - قام وفد طلبة السنة الخامسة من قسم الهندسة المدنية في جامعة العلوم التطبيقية صباح امس الخميس بزيارة الى نفق وادي الحدادة بهدف الاطلاع على تصاميم انشاء النفق واساليب التنفيذ وخطوات معالجة المشاكل التي تواجه العمل كما استمع الوفد الى شرح مفصل من المهندس عمار غرايبة عن اهداف اقامة النفق والاختناقات المرورية التي سيعمل على حلها، واشرف على الوفد الذي ضم ٣٥ طالبا الاستاذ الدكتور فوزي الحمدي.

لمراجعة التعليم العالي

عمان - الرأي - تطلب وزارة التعليم العالي وديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم مراجعة مديرية الشؤون الإدارية في وزارة التعليم العالي يوم بعد غد الاحد الساعة التاسعة والنصف صباحا: حاتم متروك عبدالله الرقايعة وزكي محمد موسى القيسي.

دورة موسيقى لمعلمات مدارس في مادبا

مادبا - بترا - نظمت مديرية التربية والتعليم في محافظة مادبا دورة في مجال الموسيقى لمعلمات المدارس الاساسية • ويشتمل برنامج الدورة التي تستمر ثلاثة اسابيع على تعليم المشاركات فن العزف على الالات الموسيقية المختلفة.

اسم وخبر

النائب نايف كريشان

غادر النائب نايف كريشان مدينة الحسين الطبية امس بعد تماثله للشفاء من حادث السير الذي تعرض له مع عدد من افراد عائلته مساء الجمعة الماضية.

م. غازي الشعلان

تقرر ترفيع المهندس غازي الشعلان رئيس قسم الانشاءات في سلطة المياه الى الدرجة الخاصة

محمد سنور

تقرر ترفيع السيد محمد سنور من موظفي سلطة الطيران المدني الى الدرجة الثانية من الفئة الثانية.

علي الحديدي

تقرر ترفيع السيد علي الحديدي من موظفي سلطة الطيران الى الدرجة الثالثة من الفئة الثانية.

م. صالح الجبور

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الرائد المهندس صالح نومان الجبور الى رتبة مقدم.

تيسير القصير

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الرائد تيسير القصير من ملاك الامن العام الى رتبة مقدم.

يحيى البطوش

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع النقيب يحيى عبدالجليل البطوش من ملاك الامن العام الى رتبة رائد.

م. محمود النسور

تقرر تكليف المهندس محمود النسور القيام باعمال رئيس قسم الابنية في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

عبدالسلام العكور

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم الاول عبدالسلام العكور من مرتب الامن العام الى رتبة نقيب.

اعمر الشياب

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم الاول اعمر الشياب من مرتب الامن العام قسم السير الى رتبة نقيب.

ثروت الزعبي

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع السيدة ثروت الزعبي من مرتب مدينة الحسين الطبية الى رتبة نقيب.

هايل حسين

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم اول هايل حسين شبلي الى رتبة نقيب من ملاك الامن العام.

علي العدوان

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم الاول علي العدوان الى رتبة نقيب.

ايمان حباشنة

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع ايمان حباشنة من الخدمات الطبية الى رتبة نقيب.

علي عليان

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع علي عليان الى رتبة ملازم اول.

محمد خليل

باشر الدكتور محمد خليل سهيل عمله رئيسا لمركز صحي الاغوار الشمالية التابع لوكالة الغوث.

رامي كرادشة

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم رامي فريح كرادشة الى رتبة ملازم اول.

محمود العمر

تقرر ترفيع محمود العمايره العمر من ملاك الامن العام الى رتبة ملازم اول.

محمد الضمور

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم محمد امين الضمور الى رتبة ملازم اول.

خليل احمد

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع خليل محمد احمد الى رتبة ملازم ثان.

مصطفى العدوان

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع مصطفى العدوان الى رتبة ملازم.

ابراهيم الهروط

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع ابراهيم عبدالله الهروط من ملاك الامن العام الى رتبة ملازم.

خلود جراد

باشرت السيدة خلود جراد عملها مديرة لمدرسة اجنادين الثانوية للبنات في الزرقاء.

عبدالمطلب الشريف

باشر السيد عبدالمطلب صبري الشريف عمله مديرا لمدرسة محمد ابن القاسم الاساسية.

مروان القضاه

باشر السيد مروان احمد القضاة عمله مديرا لمدرسة جناعة الاساسية للبنين في الزرقاء

عناية زوقش

تقرر ترفيع الموظفة عناية عيسى زوقش من ملاك امانة عمان الى الدرجة الرابعة.

زياد الرواشدة

تقرر ترفيع السيد زياد الرواشدة رئيس ديوان متصرفية لواء الشوبك للدرجة الخامسة.

سهير حدادين

تقرر ترفيع سهير واصف حدادين من ملاك سلطة الطيران المدني الى الدرجة الخامسة.

علي المومني

حصل السيد علي احمد عبدالهادي المومني من ملاك وزارة الصحة على الدرجة الجامعية الاولى في الحقوق من جامعة بيروت العربية.

مروان الزعبي

حصل السيد مروان نواف الزعبي من موظفي المدينة الطبية على الدرجة الجامعية الاولى في الاقتصاد والتجارة من جامعة بيروت العربية.

«الإقتصاد الاسرائيلي واقع وتحديات»
محاضرة في جامعة آل البيت

جانب من المحاضرة

المفرق - الرأي - بدعوة من لجنة الندوات والمحاضرات في كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة آل البيت، ألقى الدكتور محمد صقر، رئيس جامعة غزة الإسلامية، محاضرة بعنوان «الإقتصاد الإسرائيلي واقع وتحديات» تحدث فيها عن تاريخ الإقتصاد الإسرائيلي منذ عهد الإنتداب البريطاني، وتنفيذ وعد بلفور بإقامة دولة اسرائيل، وتحدث عن المراحل التي مر بها الإقتصاد الإسرائيلي والتطور الذي حدث في مختلف القطاعات وخصوصا القطاع الزراعي والصناعي المتطور جدا، ولقد ساعدت السياسة الإسرائيلية حماية الإقتصاد الإسرائيلي من الصناعات الخارجية، وكذلك الحماية الإدارية، كما شجعت الصادرات الإسرائيلية واستعملت نظام معدل العملات الثنائي لحماية الإقتصاد الإسرائيلي، وتشجيع الواردات الإسرائيلية الإستثمارية، وبناء جهاز انتاجي كبير وديناميكي ومتطور.

وذكر الدكتور صقر ان الزراعة الإسرائيلية تراجعت نسبيا بالنسبة الى مكونات الدخل القومي الإسرائيلي والذي يتجاوز حوالي ٨٠ بليون دولار وتعمل حاليا على تخفيف الجمارك وفتح المجال للاقتصاد الإسرائيلي لزيادة التبادل التجاري الإسرائيلي.

وبين الدكتور صقر ان الإقتصاد الإسرائيلي اقتصاد يعتمد على المساعدات الخارجية الأمريكية وغيرها لكثرة النفقات الإسرائيلية وخصوصا بناء جيش متطور وقوي، مشيرا الى ان الإقتصاديات العربية حاليا غير قادرة على الوقوف بوجه اسرائيل اقتصاديا مع ان انتاج اسرائيل الكلي حوالي ٨٠ بليون دولار والإنتاج القومي العربي ٥٥٠ بليون دولار، الا ان معظمه بترولي ومقسم.

منجزات بلدية الجدعا في القصر

القصر - بترا - انجزت بلدية الجدعا في لواء القصر فتح وتعبيد ما مساحته ٣٤ الف مترمربع من شوارع البلدة بكلفة ٥١ الف دينار وعمل خلطة اسفلتيه ساخنة بمساحة ١٣ الف مترمربع بكلفة ٣٠ الف دينار وتركيب ٧٠ وحدة انارة بكلفة ١٣ الف دينار •

وذكر السيد سليمان السيايده رئيس البلدية انه تم شراء سيارة بكب بقيمة ١٤ الف دينار لخدمة انشطة البلدية المختلفة • وقال ان البلدية ستقوم بعمل اطاريف وارصفة بكلفة ١٧٫٦٠٠ دينار وعمل خلطة ساخنة اخرى لعدد من الشوارع بكلفة ٣٤ الف دينار •

اجتماع للجنة التنظيم في البادية الشمالية

المفرق - بترا - عقدت لجنة التنظيم والابنية اللوائية في لواء البادية الشمالية اجتماعا برئاسة السيد ناجي محمود متصرف اللواء تم فيه مناقشة القضايا المتعلقة بالمخططات التنظيمية لبلدية الكوم الاحمر •• ومجلس قروي حمراء سحيم • وتضمنت قرارات اللجنة الغاء وتعديل مسارات بعض الشوارع •• وتغيير صفة استعمال البعض الاخر •• ورسم شوارع جديدة •• بما يحقق مصلحة المواطنين والمصلحة العامة.

«اعداد الشباب ثروة للوطن والامة»
ورشة عمل في غرفة تجارة الكرك

الكرك - بترا - بدأت في قاعة غرفة تجارة الكرك امس ورشة العمل التي تنظمها الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة بعنوان (اعداد الشباب ثروة للوطن والامة).

وقال السيد بدر الدين الوديان محافظ الكرك الذي افتتح الورشة ان الاسرة هي اللبنة الاساسية في المجتمع وتقع على عاتقها مسؤولية التنشئة والتربية وبمقدار ما يتطور اداء الاسرة في هذا المجال فانه ينعكس على اعداد الاجيال الذين يشكلون الطاقة المبدعة الخلاقة لبناء الغد. واشار السيد المحافظ الى جهود الجمعية في مجال تنظيم وحماية الاسرة الاردنية التي تحظى بالمساندة والمؤازرة من العاملين في الحقل الاجتماعي والاداري ضمن اطار تكاملي وجهد وطني منسق.

واشاد بالبرامج الطموحة التي تطرحها الجمعية وتنطلق من استراتيجية وطنية هدفها التنمية الشاملة وتقدير دور الانسان كصانع للتنمية وهدف لها.

وعبر السيد المحافظ عن احر التهاني لجلالة قائد الوطن بعيد ميلاده السعيد مشيدا بالانجازات والنهضة الباهرة التي تحققت في عهد جلالته الميمون.

والقى السيد انور الحديد رئيس الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة كلمة قال فيها ان الغاية من عقد هذه الورشة اعداد رواد من الشباب مزودين بالمعلومات حول القضايا الحيوية والهامة كالقضايا السكانية والصحة الانجابية والامراض المنقولة ومخاطر المخدرات واكسابهم الخبرات والمهارات ليكونوا اعضاء عاملين من اجل المساهمة في انجاح التنمية المستدامة في بلدنا الحبيب.

وبين السيد الحديد ان الاردن يصنف في سياق المجتمعات الفتية حيث يمثل الشباب من الفئة العمرية ١٤ الى ١٥ سنة حوالي ٢٤ بالمائة من عدد السكان في المملكة وهذه النسبة من أعلى النسب في العالم.

واكد ان الجمعية وبالتعاون مع كافة الجهات الرسمية والاهلية بادرت بالتوجه الى الشباب من خلال مشروع متكامل للتواصل مع الشباب وتزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تساهم في اثراء معارفهم وفتح افاق الاتصال بينهم وبين المجتمع المحلي ليكونوا نبراسا يضيء بالعلم والمعرفة دروب هذا الوطن.

والقت السيدة رحاب المجالي مديرة مركز الاميرة بسمة للخدمات التطوعية في الكرك وممثلة الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة في الكرك كلمة بينت فيها مفهوم تنظيم الاسرة والموازنة بين حجم الاسرة وامكاناتها وظروفها الاجتماعية وحاجات المجتمع بأكمله.

واوضحت ان تنظيم الاسرة ليس بالامر السهل وانما يتم من خلال برامج تنموية شاملة تهدف الى اسعاد الاسرة وتنميتها ورعايتها وتوفير الطمأنينة والامن لها.

ودعت الى اعداد الشباب وتدريبهم وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والقيم المتصلة بمختلف مجالات حياتهم لينعكس ايجابيا على حياتهم المستقبلية كمواطنين صالحين وقادة للمستقبل.

واعربت عن شكرها للجمعية التي قامت بفتح عيادة لتنظيم وحماية الاسرة في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في الكرك.

ويشتمل برنامج الورشة الذي يستمر يومين على محاضرات يلقيها عدد من المختصين حول واقع وتطلعات الجمعية والوضع السكاني واثره على التنمية المستدامة والصحة الانجابية وتنظيم الاسرة ومخاطر المخدرات والامراض المنقولة / الايدز / ومهارات الاتصال ودور المشاركين في نشر الوعي بين الشباب.

محافظات المملكة وألويتها واصلت الاحتفال بميلاد الحسين

كلمات اشادت بحكمة القائد.. وانجازاته التنموية والحضارية

محافظات – من مندوبي «الرأي» وبترا

مندوبا عن سمو الامير غازي بن محمد وبمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين رعى الدكتور منذ المصري وزير التربية والتعليم والتعليم العالي مساء يوم امس الاحتفال الذي اقامته جامعة البلقاء التطبيقية على مسرح كلية مجتمع السلط.

وفي بداية الاحتفال الذي استهل بالسلام الملكي والقرآن الكريم القى الدكتور خالد طوقان رئيس جامعة البلقاء التطبيقية كلمة قال فيها انه لشرف عظيم لجامعة البلقاء التطبيقية ان يكون بدء احتفالاتها الاحتفال بالعيد الثاني والستين لميلاد جلالة الملك اطال الله في عمره وحفظه من اي مكروه.

واضاف: فعيد ميلاد الحسين هو عيد ميلاد الوطن، عيد ميلاد امة امتدت اصولها الى اعماق التاريخ لتسطر امجادا للحسين ستكتبها الاجيال من بعد، لتكون نبراسا تستنير به وتستمد وجودها منه، فعندما نتحدث عن الحسين فان اللسان ليعجز عن وصف مآثره، والقلم ليضب عن كتابة اخلاقه وسعة افقه، فلا عجب فهو الهاشمي الذي ترعرع في كنف بيت هاشمي ينتهي الى الرسول الاعظم.

وقال ان الرؤى المستقبلية التي يتحلى بها الحسين اعطت الاردن السبق بين دول العالم في مجال النهضة والامان، وكانت ارادته السامية بانشاء جامعة البلقاء التطبيقية لتجسد فلسفة التعليم العالي في الاردن وتفتح آفاقا مستقبلية نحو اعداد القوى البشرية المتعلمة والمؤهلة للنهوض بالاردن والانطلاق نحو النهضة التكنولوجية.

واستعرض الدكتور طوقان الانجازات التي تحققت في عهد جلالته وان يكون هذا البلد ديمقراطيا يسوده الامن والحرية وحقوق الانسان وتحقيق مبادىء الثورة العربية الكبرى وجمع الكلمة ولم الشمل العربي، ورسم ملحمة السلام وعبر عن اعتزاز وولاء اسرة الجامعة للعرش الهاشمي.

والقى الطالب شادي الخمايسة كلمة باسم طلبة الجامعة قال فيها: نحتفل بميلاد قائد الوطن وراعي مسيرته الذي قدم لشعبه ما لم يقدمه قائد لشعبه.

واضاف ها هي غرسة الحسين التي نحتفل اليوم بعيده تستوحي فكر الحسين في تخصصاتها المتميزة، تستشرف المستقبل وحاجات الصمود والبقاء ووجود الامة في المستقبل.. مستقبل العلم والتكنولوجيا وثورة المعلومات والمعلوماتية.

واشتمل برنامج الاحتفال على استعراض دخول الفرق المشاركة وقدمت كلية عمان الجامعية وكلية الاميرة عالية نشيد جامعة البلقاء وكلية السلط قصيدة (مولد امة + اغنية) وكلية عمان اغنية تسلم وتعيش، وقدمت كلية الكرك قصيدة يا هاشمي. وكلية الخدمات الطبية الملكية دبكة وقصيدة ميلاد الحسين، وقدمت كلية عجلون اغنية «امدو الايادي» وكلية الخوارزمي اغنية عمان، وكلية الاميرة رحمة دبكة. وكلية اربد قصيدة، وكلية الاميرة عالية اغنية.

وشارك في الاحتفال الذي حضره العين عبد اللطيف عربيات والنائبان الدكتور عبد الرزاق النسور ومحمود الخرابشة والسيد عبد الله الحسبان محافظ البلقاء ومدراء الدوائر ورؤساء المجالس المحلية والهيئتان الادارية والتدريسية في الجامعة فرقة موسيقات القوات المسلحة.

محافظة اربد

وفي اربد احتفل مساء امس الاول في قاعة الجمنازيوم بمدينة الحسن للشباب بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

والقى محافظ اربد قحطان المجالي كلمة قال فيها ان التاريخ يقف شاخصا الى الماضي التليد باجلال وتوقير لذكرى ميلاد القائد الباني، ذكرى ما تكاد تنبثق في افق الدنيا حتى تستشعر النفوس جلال قدرها وتخفق القلوب شوقا فتغمرها نفحات سامية من عطر ماضيها وحاضرها وقبس من نور جلال فضائله وصدق نبوءة وفراسة جده المؤسس طيب الله ثراه.

وقال.. اثنان وستون عاما في قياس الزمن تحمل من المعاني اجملها ومن المدلولات اعمقها فكانت هذه السنون المباركة استكمالا شرعيا لرسالة الثورة العربية الكبرى ونهضتها فمن بين الشدائد كانت بداية عهد الاردن الحديث بتولي جلالة الملك الحسين ابقاه الله ورعاه مسؤولياته الجسام اردنيا وعربيا ليكمل مسيرة الآل من بني هاشم في خدمة هذا الوطن والامة.

واستذكر المجالي مواقف العز والرجولة والحفاظ المقدس على الوحدة الوطنية واحترام المواطنين من مختلف المنابت والاصول وارساء قواعد مجتمع التكافل والتضامن الذي تسود فيه الحرية المسؤولة والديمقراطية الحقة الفاعلة التي ارسيت دعائمها في وطن اصبح انموذجا يحتذى ومنارا متقدما ترنو اليه باعجاب دول كثر في العالم.

كما استذكر الانجاز العظيم الذي تحقق مؤخرا على طريق ارساء الديمقراطية الحقة والمتمثل بالانتخابات النيابية التي شهد الجميع بحياديتها ونزاهتها فأضاف جلالته لبنة جديدة في صرح دولة القانون والمؤسسات.

وقال المحافظ ان الاردن الذي تحمل الكثير من نتائج الحروب والصراعات لم يتوان لحظة عن تقديم الواجب في الدفاع عن الكرامات والاراضي ولم يترك جلالته شبرا الا ودعا فيه الى اعادة الحقوق لاصحابها والعيش في ظل سلام عادل وتوجت جهوده المباركة بعقد معاهدة السلام التي جاءت منسجمة مع الثوابت الاردنية الشامخة فاستعاد الاردن حقه في الارض والمياه.

وتطرق المجالي الى ما حققته القيادة الهاشمية من مكاسب وعطاء لرفعة هذا البلد وانسانه فمن تعريب الجيش وتطويره الى بناء وطن المحبة والاستقرار والنماء والازدهار والقاعدة للانطلاق القومي في الوحدة والحرية والحياة الفضلى مشيرا الى الانجازات التي شهدتها محافظة اربد شأنها شأن بقية المحافظات حيث حظيت بعناية واهتمام جلالته وسمو ولي عهده الامين.

ورفع المحافظ باسم اهالي المحافظة اسمى ايات التهنئة والتبريك لمقام صاحب الجلالة مجددين بيعة الولاء والانتماء للقيادة الهاشمية الحكيمة داعين الله ان يمتعه بموفور الصحة والعافية ويبقيه سندا وذخرا نستهدي بهديه ونسترشد برأيه ونستظل بدفئه ونتهل من نبع عطائه.

كما القى رئيس بلدية اربد عبدالرؤوف التل كلمة تناول فيها مواقف الحسين الوطنية والقومية التي رافقت جلالته منذ توليه سلطاته الدستورية مشيرا الى اهمية الخطى الحثيثة التي كان يخطوها الحسين في شتى الميادين



من احتفال اربد

والمحافل الدولية لارساء قواعد الامن والازدهار والاستقرار في المجالات كافة.

واستذكر جهود جلالته ونضاله للوصول بالاردن الى مصاف الدول الراقية على كافة الصعد الانسانية والحضارية والثقافية والوطنية والقومية فكانت المنجزات التي تحققت عظيمة بعظمة القائد.

وقال التل لقد كان قدر الحسين ان يكون من ابناء هذا الشعب وهمومه جزءا من همومهم فكان قائدا شعبيا من الطراز الاول يشارك ابناء الشعب افراحهم واحزانهم يحبهم جميعا كحبه لنفسه وعطائه لهم عطاء الحب الذي لا ينضب.

وتضمنت فقرات الحفل معزوفات موسيقية واغنيات وطنية قدمتها فرق جامعة اليرموك وطالبات مدرسة الحصن الثانوية والمطربان غزلان ونهاوند بمصاحبة فرقة الاذاعة والتلفزيون الموسيقية.

مخيم حطين

وجدد ابناء مخيم حطين العهد والولاء لجلالة الملك الحسين بمناسبة عيد ميلاده السعيد حيث اقيم احتفال كبير شاركت فيه كافة الفعاليات في مدرسة عين غزال الثانوية للبنات.

والقى السيد ثامر المجالي متصرف لواء الرصيفة كلمة قال فيها اننا نحتفل اليوم بمناسبة تعتبر الاغلى لانها تتعلق بمصدر عز هذا الوطن وفخاره ولان صاحب العيد هو المبدع لهذا الوطن.. وهو راع لكل من درج على ثرى هذا الوطن مواطنا كان يعشق نسيم هواه او ضيفا دفعته الظروف للبحث عن ملجأ امن يقيه غدر الزمن.

واضاف ان الحسين القائد الذي عرف العزة والاعتزاز فاصبحت لمعاني التواضع والتسامح اجمل معانيها لديه.. هو الحسين الذي بقي كبيرا عن كل صغيرة وعظيما عن كل نقيصة فكلما احاق الامة خطر او مسها ضرر انبرى كالطود الشامخ متساميا على الجراح ليداوي جراح الامة واصبح مصدرا لامال الامة ووجدان كل حر فيها.

والقى السيد سليمان ابو غليون رئيس لجنة خدمات مخيم حطين كلمة جدد خلالها الولاء والانتماء للراية الهاشمية ومبايعا جلالة القائد العهد والولاء والاخلاص للسير خلف رايته الخفاقة والسير على خطاه الثابتة نحو مستقبل مزدهر.

واضاف السيد ابوغليون ان الاردن اصبح صورة مشرقة تحف بها صورة الحسين تمدنا بالعزم والايمان والقدرة على تجاوز المحن مهما اشتدت ومهما كانت الرياح عاتية فان سفينتنا ستبحر لان قدرة القائد على قيادتها حتمية.

كما القت الانسة هالة الصابر مديرة مدرسة عين غزال كلمة القطاع التعليمي اكدت خلالها اعتزاز ابناء الاسرة الاردنية الواحدة بقيادة جلالة الملك الحسين.



من احتفال دير علا

واضافت اننا ونحن نحتفل بعيد ميلاد القائد بنفوس مشرقة وامال عريضة وثقة وطيدة فانني اهنىء القائد العظيم بعيد ميلاده السعيد مجددين لجلالته العهد والولاء الصادق والانتماء الحقيقي حتى تظل هذه القلعة الهاشمية حصنا من حصون العرب المتقدمة وليظل اردننا بقيادة شريفه الهاشمي واحة امن واستقرار.

والقيت في الحفل عدة قصائد اكدت وقوف ابناء الاردن من شتى الاصول والمنابت خلف القيادة الحكيمة.

كما اشتمل الحفل على فقرات من الاغاني والدبكات الوطنية والشعبية وفقرات رياضية مختلفة اضافة الى عروض كشفية وارشادية.

وحضر الاحتفال رئيس بلدية الرصيفة ومندوب مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية ومدير مكتب دائرة الشؤون الفلسطينية بالزرقاء ومدراء الدوائر والمؤسسات ووجهاء المخيم.

من جهة ثانية افتتح السيد زياد السبايلة مدير تربية لواء الرصيفة بهذه المناسبة في مدرسة الرصيفة الثانوية للبنين تجمعا كشفيا شارك فيه ٧٠ طالبا من سبع مدارس ويستمر ثلاثة ايام.

كما افتتح في مدرسة نسيبة المازنية تجمع ارشادي شاركت فيه اربع مدارس من خلال ٤٠ طالبة يعملن على دراسة اوضاع البيئة والاستماع لمحاضرات حول بني هاشم ودورهم الريادي في تقدم وازدهار الاردن.

كما احتفلت مدرسة عائشة الباعونية بهذه المناسبة حيث القت الانسة عزية احمد مديرة المدرسة كلمة اشارت خلالها الى اهمية هذه المناسبة في حياة الشعب الاردني والتقدم والتطور الذي شهده الوطن في عهد جلالته.

واشتمل الاحتفال على دبكات ورقصات واغان وطنية واهازيج شعبية مختلفة.

جرش

وفي جرش نظمت لجنة الاحتفالات في محافظة جرش احتفالا كبيرا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين في قاعة مدرسة الخنساء الثانوية للبنات وبدىء بالسلام الملكي وايات من القرآن الكريم والقى محافظ جرش خميس ابوسليم كلمة قال فيها ان الحسين الذي نحتفل بمناسبة عيد ميلاده لم يكن في يوم من الايام الا لأمته العربية وقضاياها المصيرية فكان المبادر لكل امر من شأنه ان يرفع الحيف والظلم والقهر عن كاهلها مسخرا بذلك كافة امكانياته وقدراته، ولم يتردد في يوم من الايام من اتخاذ اي موقف يدعم الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه على ارضه.

والقى السيد رياض داوود نائب محافظة جرش كلمة اشاد فيها بالانتخابات النيابية التي جرت مؤخرا وتزامن هذا العرس الديمقراطي مع عيد ميلاد جلالة الحسين.

وقال ان الانتخابات كانت ممارسة حق المواطن في انتخاب ممثليهم في مجلس الامة معمقين جذور الوحدة مؤمنين بالشورى والمشورة بعيدا عن المزايدة والمساس بمصلحة الوطن.

كما القى السيد رضوان الشاعر رئيس بلدية جرش كلمة قال فيها ان الحسين استطاع بحكمته وشجاعته وبعد بصره وعميق بصيرته ان يقود سفينة الوطن وسط منطقة تتلاطمها الاحداث السياسية الجسام ورعا بحنكته مسيرة النماء والتطور حتى غدا الاردن مركزا اشعاع للنور والخير والمعرفة.

والقت الانسة ثروت ابوبلبوج كلمة تجمع المرأة قالت فيها اننا نستذكر بهذه المناسبة الغالية التاريخية ما قدمته ايادي جلالة القائد لهذا الوطن من نهضة وحضارة وحرية وديمقراطية جعلتنا نباهي الدنيا بأسرها كما نستذكر بعميق التقدير والاعتزاز حرص جلالة القائد الابوي على بناته واخواته الاردنيات اخوان الرجال حيث شاركت المرأة الاردنية في عهده الميمون الرجل في شتى القطاعات. واشتمل الحفل على قصائد شعرية للطالبة اسراء العتوم والطفلة مي الجوامدة ونانسي القرعان تحدثت عن مآثر الهاشميين وامجادهم ودور جلالة الملك الحسين في بناء الاردن الحديث كما اشتمل الاحتفال على دبكات شعبية واغاني وطنية لكل من فرقة مدرسة بنات جرش الثانوية وبنات الخنساء الثانوية ومدرسة جرش الاساسية للبنين.

احتفالات مدرسية

واحتفلت مدرسة ام الحكم الاساسية للبنات بعيد ميلاد الحسين الباني.

واشتمل الاحتفال على اناشيد وقصائد تغنت بحب الحسين ورقصات ودبكات شعبية ومسابقات ثقافية ورياضية بالاضافة لاقامة بازار خيري.

وكانت مديرة المدرسة قد القت كلمة اكدت فيها انجازات الحسين وتفانيه في خدمة شعبه.

كما احتفلت ثانوية فرلس العجلوني للبنين يوم امس بعيد ميلاد قائد الوطن الملك الحسين بحضور جمع غفير من الهيئات الرسمية والشعبية والتربوية.

والقى النائب عساف العساف الذي رعى الاحتفال كلمة بالمناسبة اشاد فيها بعظمة وانجازات القائد على الصعيدين السياسي والاجتماعي والداخلي والخارجي مبينا مآثر جلالته الكريمة وتاريخه الناصع لخدمة وطنه والامة العربية كافة.

كما والقى السادة محمود عطيش وحاتم الخندقجي ونائل العقرباوي كلمات بالمناسبة عددوا فيها مآثر الحسين العظيمة وانجازات سيد البلاد منذ ان اعتلى قيادة هذه السفينة التي لا يمكن لها ان تجنح يوما عن مسارها الذي اختاره واراده القائد لها.

وتخلل الاحتفال الأناشيد والأغاني والدبكات الوطنية والشعبية قدمتها فرقة امانة عمان للفنون الشعبية وفرقة المدرسة واختتم المهرجان بمباراة لكرة القدم ووزعت الميداليات على الفائزين.

واحتفلت مدرسة الاميرة بسمه الثانويه في محافظة مادبا امس بعيد ميلاد الملك الحسين.

واشتمل الاحتفال على كلمات للهيئة التدريسيه والطالبات استعرضت الانجازات الكبيرة التي تحققت في عهد جلالة الملك الحسين في كافة المجالات خاصة التربويه والتعليمية.. كما اشتمل على قصائد وطنيه ومعزوفات ودبكات شعبية ومشاهد تمثيلية عبرت عن هذه المناسبة الغالية.

ونظم مركز شابات الطيبة الجنوبية بالتعاون مع اللجنة النسوية في مركز الطيبة للخدمات الاجتماعية حفلا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين اشتمل على فقرات فنية وقصائد تغنت بهذه المناسبة الغالية.

والقت السيدة ميسون قطيشات مشرفة المركز كلمة خلال الحفل الذي بدىء بالسلام الملكي وتلاوة اية من الذكر الحكيم استعرضت فيها الانجازات الكبيرة التي تحققت في عهد القائد.. كما القت السيدة روضة خليفات رئيسة اللجنة النسوية في المركز كلمة عبرت فيها عن اعتزاز الاسرة الاردنية بالقيادة الهاشمية ومواقفها الصادقة النابعة من الحرص على مصلحة الوطن والامة مؤكدة التفاف الجميع حول الراية الهاشمية والسير على خطاها في سبيل مصلحة الوطن والمواطن.

وتم خلال الحفل الذي حضره عدد كبير من سيدات المجتمع المحلي توزيع الجوائز على الفائزات في المسابقة الوطنية التي نظمها مركز الشابات.

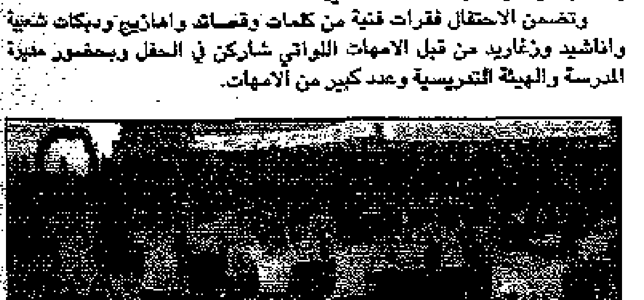
واقامت مدرسة ليس بنت عمرو الثانوية احتفالا كبيرا برعاية المدير الفني لمديرية عمان الكبرى الاولى وبمشاركة فرقة من موسيقات القوات المسلحة بمناسبة عيد ميلاد الملك القائد.

واشتمل الحفل على اناشيد وقصائد وطنية ودبكات شعبية، كما اشتمل على بازار خيري ومسابقات ثقافية بالاضافة الى عرض نماذج لزي وحدات من القوات المسلحة والامن العام.

وحضر الحفل جمع من الامهات والطالبات.

واحتفلت مدرسة الشيماء الاساسية للبنات التابعة لمديرية تربية عمان الاولى بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وتضمن الاحتفال فقرات فنية من كلمات وقصائد واهازيج ودبكات شعبية واناشيد وزغاريد من قبل الامهات اللواتي شاركن في الحفل وبحضور مديرة المدرسة والهيئة التدريسية وعدد كبير من الامهات.



حديث ذكريات عن طفولة الحسين وصباه

الطباع: حياة جلالته كانت عادية وربما عانى من شظف العيش

كنا في اغلب الاحيان نذهب الى المدرسة مشيا على الاقدام

عمان - بترا - استأثر الحسين بقلوب الاردنيين والعرب جميعا جراء خصائله الحميده وشمائله العديدة والفريدة التي قلما تتوفر في شخصية واحدة مهما بلغت من الشمولية والمزايا الانسانية.

ومرد الخصال والشمائل التي يتفرد بها الحسين هما التربية والتنشئة اللتان حظي بهما من قبل والديه جلالة المغفور له الملك طلال بن عبدالله وجلالة المغفور لها الملكة الوالدة زين الشرف ام الحسين" وام الاردنيين جميعا في كنف جده جلالة المغفور له الملك المؤسس عبدالله بن الحسين".

وفي عيد ميلاد الحسين يقول رفيق دربه وصديق طفولته وصباه السيد حمدي الطباع الذي كان يقطن في بيت قريب من البيت الذي شهد طفولة الحسين والسنوات الاولى من عمره المديد ان حياة الحسين كانت عادية جدا بل ربما عانى الحسين واسرته من شظف العيش".

وعندما كنت اتردد على منزله كونه زميلا ورفيق درب كان والداه يشعرانني وكأنني احد افراد الاسرة وكانا يلحان علي لزيارتهم دائما حيث كنت اراجع الدروس والواجبات مع الحسين الذي كان مجدا ومواظبا على الدراسة كما كان ذكيا الى ابعد الحدود حاضر الذهن سريع البديهة" وقد اثرت شخصية جده وشخصية والده في تكوين شخصية الحسين وصقل ملكاته وتطوير طاقاته وقدراته فكان هادئا متواضعا حازما عادلا منذ نعومة اظفاره كما كان عذب الحديث حلو المعشر وكان يتمتع بنفس الشخصية والصفات والشمائل سواء في البيت او في المدرسة او مع اقرانه ورفاقه خارج البيت والمدرسه".

وفي حديث الذكريات عن تلك المرحلة المتقدمة من عمر الحسين يقول السيد حمدي الطباع ان الحسين كان يتبادل الزيارات مع اقرانه ورفاقه ويتعامل معهم باخوة مردها المحبة الصادقة والعواطف النبيلة التي يختزنها في قلبه الكبير".

اما البيت الذي عاش فيه الحسين طفولته وصباه فهو منزل متواضع لا يختلف عن منزل اي أسرة اردنية في تلك الفترة".

ويضم المنزل الواقع في جبل عمان عددا محدودا من الغرف وبعض الشرفات المطلة على الحديقة وعلى الارض المحيطة بالمنزل وكانت خلاء انذاك" فقد كان المنزل اخر منزل اقيم في جبل عمان في الثلاثينيات من هذا القرن".

وكان الحسين يفضل غرفة صغيرة من غرف البيت يضع فيها العابه ويطل منها على الحديقة المليئة بالاشجار والازهار حيث كان يقضي وقتا طويلا في هذه الغرفة يتأمل الطيور على الاشجار والاغصان التي تميل بفعل الرياح والاوراق الخضراء والزهور المتفتحة التي تضفي على المكان جوا من الروعة والجمال".

ولا زال المنزل قائما في جبل عمان الا ان العمران تجاوزه كثيرا حتى امتد الى الغرب من الدوار الثامن فيما كان المنزل في تلك الفترة على بعد مئات الامتار من الدوار الاول باتجاه وسط المدينة واجمل ما في المنزل بالاضافة الى الحديقة غرفة الحسين الصغيرة والشرفتان المطلتان على الحديقة".

ورغم جماله والبصمات التي خلفها جلالة المغفور له الملك طلال بن عبدالله وجلالة المغفور لها الملكة زين الشرف والحسين على المنزل الا انه لا يوحي على الاطلاق بان ساكنيه هم اسرة ولي العهد وابناؤها الامراء علما بان البيت كان مستاجرا وكان ايجاره السنوي ١٢٠ جنيها والى جوار المنزل وباتجاه وسط المدينة كان هناك العديد من المنازل الفخمة حديثة الطراز".

ويضيف السيد حمدي الطباع" لقد زاملت الحسين سنوات طويله منذ عام ١٩٤١ عندما كنا في مدرسة الجريديني التي كانت عبارة عن روضة ومدرسة ابتدائية وثانويه على حد سواء" وكنا في غالب الايام ناتي الى المدرسة مشيا على الاقدام واحيانا كان سيارة والده جلالة المغفور له الملك طلال تقله الى المدرسة وفي احيان اخرى كنا نعود الى منازلنا اما مشيا على الاقدام او على دراجتي الهوائية".

وكان الحسين كاي طالب عادي يداعب زملاءه ويلاطفهم كواحد منهم ويسعد كثيرا باكل ساندويشات الفلافل مع زملائه في الاستراحه الساعة العاشرة صباحا مشيرا الى ان ساندويشات الفلافل كانت الشيء الوحيد المتوفر في المدرسة انذاك" كما كان يعامل معلميه باحترام شديد وكان اثر التربية المنزلية واضحا على سلوكه مع زملائه ومدرسيه على حد سواء" وكان مثال الاخلاق الحميدة والتواضع والاحترام".

وقد واصل الحسين دراسته في مدرسة الجريديني الى ان انشئت الكلية العلمية الاسلامية وافتتحت عام ١٩٤٧ فالتحق بها" ويقول السيد حمدي الطباع انني لا زلت اذكر عندما جاء جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين وجلالة المغفور له الملك طلال بن عبدالله الى المدرسة لتسجيل الحسين وابلغا مدير المدرسة السيد بشير الصباغ بان ينادي عليه باسم حسين ولا يطلق عليه لقب امير وان يعامل معاملة اي طالب اخر في الكلية" وذلك تطبيقا للعدل والمساواة بين الاردنيين جميعا وحتى ينشأ الحسين كما ينشأ الاردنيون دون محاباة او تمييز".

واصل الحسين دراسته في الكلية العلمية الاسلامية حتى العام الدراسي ١٩٤٩ / ١٩٥٠ حيث التحق بكلية فكتوريا بالاسكندرية ومن ثم بكلية ساندهيرست في لندن الا ان ظروف استشهاد جده جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين في تموز عام ١٩٥١ قد اضطرته الى البقاء في الاردن لاسيما وانه عين وليا للعهد بعد ان تولى جلالة المغفور له الملك طلال مقاليد الحكم".

ومن زملاء الحسين في الدراسة الدكتور عبدالرزاق ابو قوره والدكتور عبدالرحيم ملحس والشريف فواز شرف وهاني الحايك وخلدون ملحس".

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لليوم... «الجمعة»

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس وفيق الخطيب - الخطيب الشيخ محمود شويات، الحسيني الكبير، محمد غالب العلي. الخطيب د. فؤاد السرطاوي، كلية الشريعة - احمد الخشاب، السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - احمد شعبان، احمد قارة - محمود تغال، التلهوني - زياد عبدالنبي، مصلى الامانة - حسام سنونو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - محمد هاشم الخالدي، الزميلي - د. حمدي مراد. بلال بن رباح - محمد بني دومي، الامير الحسن - د. عبدالله الكيلاني، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - د. احمد القضاه، الهدى - حميد العبداللات، النور الخوالدة - رشاد نايف ابو الوفا، زكي ابو عيد - د. توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي - محمود طالب، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - فراس المجالي، سليمان الحاج سالم - فضل محمد خليفة، خالد بن الوليد / الحمصي - يعقوب الريان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب د. محمد المجالي، التوزيع - عبدالله البطوش، الامام النووي - مسعود جميل شاكر، اسكان اساتذة الجامعة - محمد صوان، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحنت، الامام الشافعي - احمد خليفة، الرشيد - محمد عبدالوهاب القرم، صويلح الكبير - شاكر ابو حطب، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بيتو - محمد علي صالح، الهداية - عبدالغني شديد، عادل ابو خلف - احمد العلايبة، عمار بن ياسر - مهند الحمود الاخلاص - ابراهيم ابو بكر، السلام / حراج الاردن، محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - ابراهيم الزعبي، مراد - محمد حسين جبريل، خليل الرحمن - حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص - محمد عنس، حذيفة بن اليمان - د. احمد شكري، تهاني ابو سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - ايمن الصادق، سلمان الفارسي - عودة ابو ريشة، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، ذو النورين - هاني طوقان، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. نمر خشاشنه، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - عبدالله سعايده، ابو درويش - طلعت كراجه، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - محمد بني ملحم، الامام علي التاج - عباس النيدي، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - احمد ممتاز، الانتصار - سعيد الحجاوي، سعيد بن زيد - حسن كريره، عمرو بن الجموح - محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير - ضيف الله الشوابكه، مدارس الوحدات - حمزة منصور، علي بن ابي طالب / الوحدات - ابراهيم عثمان، القدس - محمد ابو قياص، اليرموك - محمد شاكر العطار، سوق الخضار - يحيى ابو لبن، ابو انشيش القديم - يوسف منصور، حفصة - احمد مداريه، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزة، الراشدين - خليل العموري.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان الصاف - وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم - عماد النعنه، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع - القاضي / مصطفى المفتي، حسام قولا غاصي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - تيسير بلعاوي، الامين - احمد تواره، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى تكروري، ابو عويلة - احمد عيسى جبر، أحد - حسين صبحي ابو تؤابة، مريم - ياسر ابو رمان، طارق بن زياد - موفق كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - نضال امارة، الصفدي - منصور ابو زينة، العمري - عبدالجواد الصباغ، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك - محمد منصور، الكرتي - حقي بغدادي، ابو شام - عيسى حزين، ام يحيى الزين - اسامة يونس، عباد الرحمن - محمد عصام القضاه، حذيفة بن اليمان - نبيل جرار، قعري اليوسف - طه يوسف، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو ايوب الانصاري - وائل وليد، الحمصي - رضى فكري، حراء - الدكتور عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والمدانة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - خالد علوان، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني - ميثم عبدالغفور، المحسنين - محمد مطر، ابو حنيفة - انور شفيق عليان، الشافعي - عبدالحميد الشاذلي، مالك بن انس - شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل - كمال جوده، ربعي بن عامر - يوسف محدي، اويس القرني - محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي - جمال امين سالم، عبدالله بن رواحه - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي - معاذ ابو الهيجاء، المجاهدين - امجد حبال، المرابطين - روبين قليقل، سعيد بن المسيب - فخري شحادة، ابو ذر الغفاري - مراد شكري، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - علي الحمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلامة بن الاكوع - وليد صبحي قنو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

امنة بنت وهب - جمال ابو يحيى، حمزة بن عبد المطلب - د. محمود العوايشة، سهيل بن عمرو - عبد الفتاح عمر، السلام - عزت جميل، مخيمر ابو جاموس - عبدالحميد الزين، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشه، سليمان المسفر - بسام رداد، فاطمة الزهراء - د. محمود رجا، الامام مسلم - فراس القضاه، التقوى - عبد الجليل الزق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - اسحق امارة، اصحاب رسول الله - محمود ذيب، عبد الله خلف - محمد العبرس، الغفران - ضيف الله الزعبي، صالحية العابد، محمد شاكر، سلمان حرب - محمود الدموي، سعد بن معاذ - محمد عبد الله.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - عمار التاجي، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، بدر - طه خلف، جمعية لفتا - طارق عزت، الصالحين - عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبد الرزاق - مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الفزاعي - باسل الغباص، الهلال - مقضي التميمي، تيسير البليبسي - صبحي يوسف محمود، ابو ايوب الانصاري - خليل الزير، التوبة - عبد الباسط بطاح، ابو الدرداء - ثامر انليبي، ابو هريره - محمد القزقي، السلطان - رائد علقم، زيد بن حارثة - رضا ضمره، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون - فايز عوده، الشعراوي - محمد سعيد ممدوح، البخاري - حسين شحاده، المهاجرين الكبير - احمد عنكير، الامام الرواس - سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - ايمن منيزل، النظيف الاوسط / الشركس - د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، عبد الله بن الزبير - عبد الفتاح عقل، خالد بن الوليد - توفيق ضمرة، المؤمنون - حمد جمعه، محمد منور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

محمد فليح ابو جاموس - عماد ضرغام، السالك - يحيى اسماعيل عبد، التكروري - عصام هادي، العباس - احمد صبرا، ابو جسار - حامد الضمور، القناوي - احمد ناجي سرور، حماده - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابو ستينة، السلطان عبد القادر - محمد عبد الحليم، عبد الله العزام - مالك شقره، قباء - محمد خميس، عين كارم - محمود ابو غزاله، حي نايفه - ثامر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد خالد، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - عبداللطيف البيطار، الفتح - عماد القدومي، مدارس الوكالة - محمد آل عمران، حي الضباط - احسان حجير، النصر الكبير - القاضي احمد داود، اسماعيل الفهيري - عمر السيراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - صقر وجيه، اليرموك - غسان احمد، الهجرة - عاهد عساف، محمود الطاهر - عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح - محمد الصوباني، الرحمة - محمد ابو غزالة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - فوزي المحلالة، سعيد بن جبير - محمد الدعجة، المنارة - مشهور جرادات، الابيض - محمد البيضين، اسامة بن زيد - محمد موسى.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - يوسف ابو صبيح، قتيبة بن مسلم - احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد - وليد قنيبي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهيري، اسكان القويسمة - وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حقيقة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - محمد الرقب، محمد مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابو علندا الكبير - محمد البكري، علي الدوخي - عدنان الشوابكة، جعفر بن ابي طالب - محمد حرا، اهل الكهف - محمد الحنيطي، اتقيل القطارنة - هاشم دولة، فارس الشوبكي - عبدالرحمن الزيود، النزهة الغربية - عثمان الشروعي، ام الحيران القديم - الدكتور محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، حمدان قرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، الوالدين - عماد ابو الروس، بدر الجديد - امجد عطية، نمرة - ابراهيم الخاروف، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يحيى الاسطل، شامر الحديد - محمد العويدات، الامام علي بن ابي طالب - محمد القاضي، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سنرة شفاقوح - محمد وهدان، الرحمن - اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء اليادودة - حسين وهدان، محمد منصور الحنيد - عبدالرحمن البيك، النور / المعادي - احمد السعيد، ابو عبيدة / البنيات - غالب بني يونس، حنظلة - محمد عبدالرؤوف كوع، عمر بن الخطاب - محمد ابو خليل.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

البيان - ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العابد، حذيفة بن اليمان - محمد ابو خضير، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير الجراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، القابلين الكبير - توفيق الرقب، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض عوازي، ام العبد - علي العمري، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - فادي حمزة، سعد غرير - حمد رشيد، ناعور الكبير - محمد الغرايلي، هيثم انليبي - صالح الكيلاني، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، عمراس - ابراهيم الفوارس.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقرقفا

ابو بكر الصديق - مرج الحمام - سفيان الحاج، نويران - مرج الحمام - محمد، شعبان عنان - عيسى الدداوي، العال الشرقي - يادي ابو ربن - الصامت - مسعد صادق، وادي السير الكبير - قرحان اسماعيل - الاوسط - عماد الدويك، الحجرات - محمد الحبشي، الشركس القديم - ساري محمد، اسامة بن زيد - القاضي عصام ابو العدس، الشريف، الزهراء - زياد نوفل، البصة الجديد - شويش هزاع القديم - طراد شحيل، صلاح الدين / دابوق - عمر الشيراوي - عبدالسلام القوصي، عراق الامير - حامد النعامشة، عبدالرحمن / ابو صوفة، حي القيسية - ياسر شاهين، الدراويش - زياد الرجاخلة.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - الدكتور صالح الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهراوي - نصوح عارف، نوران - غالب النادي، عويد عبدالفتاح المحارمة - النور - ضيف الله الحسينات، النزهة - خليل عسكر، سلمان الفارسي - بكر، الحسين بن طلال - جمال شاهين، بلال بن رباح / العبدلية - جعفر الطيار / المشاقبة - احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الغزالي - الدكتور نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي - بركات سليمان - عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي - عدنان العايدي، الخاتمية - المطلة - يوسف عواد، رجم الشام الغربي - علي العايد، جابر بن عبدالله - شحابة، ام بطمة - حسن جمال، خشافية الدبايبة - طارق اللبابيدي - الشمالي - عايد عوض مدوس، اربنبة - هاني المعزي، خان زبيب، فليح - الجيزة القديم - محمد حسن، مخيم الطالبية - مجدي كساب، النور - ام رمانة - علي العمري، الكتيبة / الموقر - محمد فواز عطية، ام العمد - سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبدالواحد جلول - عبدالرحمن الشيراوي، الزيتونة - طايل الثالث - المشقر - محمد فلاح الجبور، المشقر - عبدالمحسن المطر، مدرسة - جحارة، منجا - محمد خلف الزبن، المنصورة / ناعور - محمود - الشتاء - سامي المكاري، تماضر بنت عمرو - محمد زيادة، الذيبي - يوسف، مخاير المهنا الجنوبي - ابراهيم العوايشة، قرية الناظر - طاهر، قرية الحامدية - حسام نقاحة، سعود القايد، القسطل - خالد بن الوليد / القسطل - علي المصري، قرية سالم - - محمد سالم ابو مريد، الشهباء / الرقيبي - خالد الرقيبي - محمد سلامة ابو ركبة، الرميل / الجيزة - عبدالله السعيفي.



دليل الرأي

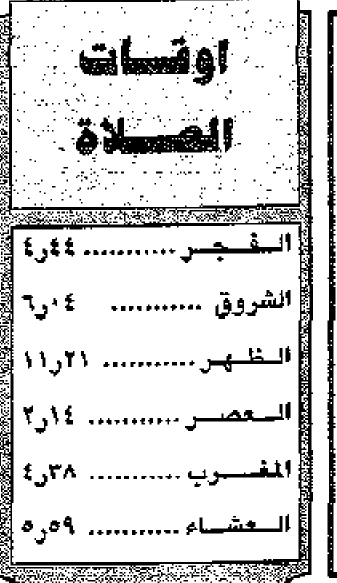
الكلمة الضائعة

اعداد: مدحت عبده العقيلي

نوع من انواع الخضار يتألف اسمه من مقطع و(٣) احرف

حاجة الرجل الى البكاء اكثر من المرأة يبكي الانسان من جراء احساسه بالحزن او الالم الشديد وكذلك هو الحال عندما يسمع خبرا سارا ويفرح وتنهمر الدموع من عينيه ايضا اذا تعرض الى مادة مهيجة كالبصل مثلا لكن اخصائيي علم النفس اليوم يوصون بضرورة البكاء في كثير من الاوقات واصبحت الدموع توصف في وصفاتهم الطبية كعلاج فعال للحالة النفسية.

اوقات الصلاة

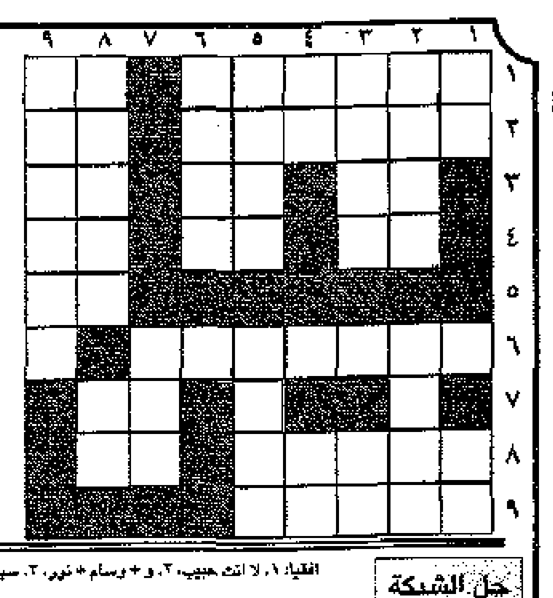


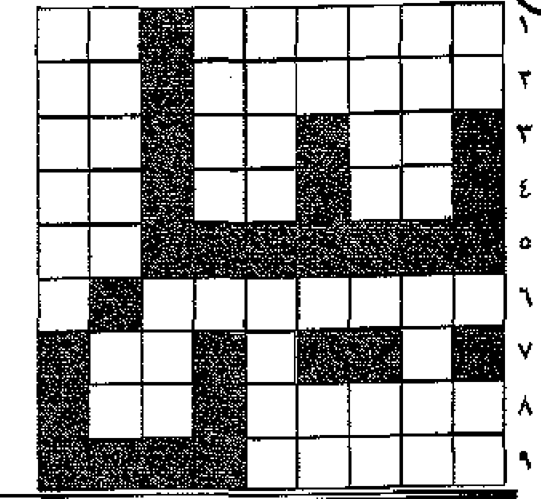


الفجر	٤٤ر٤
الشروق	٠٤ر٦
الظهر	٢١ر١١
العصر	١٤ر٢
المغرب	٣٨ر٤
العشاء	٥٩ر٥

الكلمات المتقاطعة

اعداد: سجود وفجر باسم الدقامسة





افقيا: ١. دولة عربية + متشابهان، ٢. شيطان + حرف + اله، ٣. خاصتي + احد الوالدين + حيوان قطبي معكوس، ٤. عقل معكوس + من حالة البحر + جواب معكوس، ٥. احد الاقارب، ٦. نادي اردني + حرف، ٧. حب، ٨. حرف + شاعر قديم + ثلثي ثبر، ٩. ابي.

عموديا: ١. متشابهان + حب معكوس، ٢. عصفور معكوس + الحج مبعثرة، ٣. مريض + مقياس ارضي، ٤. مختلفان + من الاطراف، ٥. قوة العدد + احد الوالدين + بيتي، ٦. في يدك الان + حرف + حرف، ٧. من الفواكه، ٨. مدينة اردنية + حيوان قطبي، ٩. قرية اردنية + عكس حلو.

حل الشبكة السابقة

[illegible] ٣. سبب + بل + ع أ، ٤. أ + ت + صن + سم، ٥. نمل + هم + لي، ٦. جرب + أي، ٧. ين + اربد + ي، ٨. وليمة + رأي + أ، ٩. سوف + نجود + آش.

عموديا: ١. كوبي انجلوس، ٢. أ + و ي ن + من + يلو، ٣. ا س ب ث + لبن + ي ق، ٤. ن ا + آمن، ٥. نمر + حبه + ر م ح، ٦. ج + ل + ثم + بد + و، ٧. ين + ناه، ٨. يوغسلافيا، ٩. ب + راسي عياش.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

- ٢٠ر٧ صباحا القاهرة
- ٢٥ر٨ صباحا جده
- ٢٠ر٤ مساء القاهرة
- ٢٥ر٤ مساء لندن
- ٠٠ر٥ مساء باريس
- ١٥ر٥ مساء شيكاغو امستردام
- ٠٥ر٦ مساء كازبلانكا تونس
- ١٠ر٦ مساء روما
- ٢٥ر٦ مساء اسطنبول
- ٤٠ر٦ مساء فينا
- ٠٠ر٧ مساء جاكرتا ابوظبي
- ٥٥ر٨ مساء كوالالمبور
- ١٥ر١٠ مساء جاكرتا ابوظبي
- ١٠ر١١ مساء بيروت
- ٠٠ر٤ فجرا جده
- ٠٠ر٥ فجرا عدن

المغادرة الملكية الاردنية

- ٢٥ر٨ صباحا امستردام نيويورك
- ٤٥ر٩ صباحا روما
- ٠٥ر١٠ صباحا فينا
- ٤٠ر١٠ صباحا برلين لندن
- ٠٠ر١١ صباحا انقرة اسطنبول
- ٣٠ر١٢ ظهرا القاهرة
- ٣٠ر٧ مساء كولمبو
- ٣٥ر٧ مساء بيروت
- ١٠ر٨ مساء دبي كراتشي
- ١٥ر٨ مساء الدوحة البحرين
- ٣٠ر٨ مساء بلهي
- ٣٥ر٨ مساء عدن
- ٤٠ر٨ مساء دمشق
- ٤٥ر١٠ مساء كوالالمبور
- ٠٠ر١١ مساء جده
- ٣٠ر١٢ فجرا بانكوك

القادمة الشركات الاخرى

- ٠٠ر١٠ صباحا صنعاء اليمنية
- ٣٠ر١٠ صباحا جده السعودية
- ٣٥ر١ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
- ٤٥ر١ ظهرا الكويت الكويتية
- ٤٠ر٨ مساء القاهرة المصرية
- ٢٥ر١٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
- ٣٠ر١٠ مساء اثينا اليونانية
- ٢٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
- ٢٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية

المغادرة الشركات الاخرى

- ٠٠ر٨ صباحا بيروت الشرق الاوسط
- ٠٠ر١١ ظهرا صنعاء اليمنية
- ٠٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
- ١٥ر٢ ظهرا البحرين الخليج
- ٤٥ر٢ ظهرا الكويت الكويتية
- ٤٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
- ٣٥ر١٢ فجر السبت امستردام الهولندية
- ٠٠ر٣ فجر السبت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

- ٢٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)
- ١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
- ٢٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م علياء)
- ٠٥ر١١ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية الغادرة

- ٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
- ٤٥ر٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
- ٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

غراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٢٠١٨		
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢		
رانيا	ت ٦٣٥٠٩٥	منادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠		
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١٥	باغا	ت ٧٧٦١٣٣		
العيد	ت ٦٣٣٠٣٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥		
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦		
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨		
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦		
عاصم	ت ٨٣٢٦٣٠	الحويان	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤		
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤				
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١				

حظك اليوم

الحمل: تدخل اليوم في مرحلة رومانسية جدا، اخبار سعيدة في الطريق اليك، رقم الحظ (٣).

الثور: تتغلب اليوم على مواقف حرجة جديدة، ولكن هناك مشكلة قديمة تعود الى الظهور، رقم الحظ (٤).

الجوزاء: ابتسم فاليوم اسعد ايام الاسبوع العناية ترعاك فاسع وراء ما تريد، رقم الحظ (٩).

السرطان: اخبار مشجعة وانسان كريم يخدمك، التغيير مطلوب دائما حتى تصل الى التقدم والتطوير رقم الحظ (٨).

الاسد: جميع الطرق مفتوحة امامك لتحقيق النجاح اقبل كل ما يعرض عليك اليوم، رقم الحظ (٧).

العذراء: حدث او مناسبة تفرحك هذا المساء، البداية الجديدة مطلوبة بعد الفشل الذي اصابك، رقم الحظ (٢).

الميزان: يكتب لك التوفيق اينما ذهبت وحيثما حللت لا تحمل الاخرين مشاكلك، رقم الحظ (٨).

العقرب: احوالك العامة مطمئنة والخاصة مستقرة، لا تهمل الامور المعلقة، رقم الحظ (٦).

القوس: لا تتعجل الامور فالاوضاع تحتاج لدراسة، مواقف تتأزم فيها الامور فكن سياسيا، رقم الحظ (٧).

الجدي: مفاجأة تسرك من صديق وكسب يعزز مركزك حاول الابتعاد عن الشك، رقم الحظ (٩).

الدلو: سعادة في الحب وصحة جيدة ونجاح في العمل احذر من شخص يحاول اللعب بمشاعرك، رقم الحظ (٢).

الحوت: شخص قريب منك يثير عواطفك سوف يفتح امامك طريقا للكسب قريبا، رقم الحظ (٤).

الطبيب المناوب

عمان:

- د. عبدالهادي تيم ت ٦٣٠١١٥
- د. وسام حزين ت ٧٤٨٥٦٤
- د. محمد العموري ت ٧٢٢٠٥٦
- د. منذر القريني ت ٧٧٩٩٥٩
- د. مطلق مزاهرة ت ٨٣٠٤٣٥
- د. منذر الخطيب ت ٨٣٩٨٦٨
- مادبا د. سعيد الرواجفة ت ٥٤٤٤٨٤
- الزرقاء د. صلاح السلاريني ت ٩٨٧٥٦٥
- د. محمود عفانه ت ٩٩٤٠٧٠
- د. زياد جعيثم ت ٩٩٦٩٩١
- الرصيفة د. فضل الخطيب ت ٩٠٣٧٥٣
- مخيم حطين د. عبدالعزيز ابو جميل ت ٨٨٣٩٤٤
- اربد د. مازن ابو بكر ت ٢٧٦٨٥٠٢
- السلط د. بشير المعياري ت ٥٥٢٢٠٦
- بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
- البلقاء د. فوزي ابو حمدان ت ٧٥٢٤٠٧
- سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٢٣٢٢
- الاغوار الشمالية د. جميل الزير ت ٥٧٥٠٠٢
- الكرك د. مصطفى علاوي ت ٣٥٢٨١١

اطباء الاسنان

عمان:

- د. طارق ابو لبدة ت ٨٨١٥٥٢
- د. ماجد ثوبه ت ٨٣٦٠١١
- د. ابراهيم الحموري ت ٨٣٠٢٩٣
- اربد د. نبيل درادكه ت ٢٤٧٩٧٤
- الزرقاء د. معتز مراد ت ٩٠٧٠٢٢
- الرصيفة د. احمد الخطيب ت ٩٥٤٩٤٥
- السلط د. تحسين الجزازي ت ٥٥٦٢٦٧
- العقبة د. بسيم العوران ت ٣١٦٣٨٩
- الكرك د. احمد القطاونه ت ٣٥٤٢٣٣
- مادبا د. عبدالرحيم الحاج احمد ت ٥٤٨٧٧٨
- المفرق د. طارق شديفات ت ٦٢٣٠٤٣٦
- جرش د. طارق الشريف ت ٦٣٥١٨٢٩
- دير علا د. مناور البلاوي ت ٥٧٠٧٧٢
- عجلون د. عزالدين غرايبة

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:

- ص. شسنوكت ت ٦٧٧٦٦٦
- ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
- ص. الروابدة ت ٦٦٦٠٣٣
- ص. سجانة ت ٦٨٧٠٠٤
- ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
- ص. الصديق ت ٨٩٥٢٦٦
- ص. فداء ت ٨٨١١٩٨
- ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
- ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٩
- ص. ابن النفيس
- ابوعلندا:
- ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤
- الزرقاء:
- ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥
- ص. الكريم ت ٩٩٣٥٤٦
- اربد:
- ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
- ص. رضوان ت ٢٧٢٢١٧
- العقبة:
- ص. العقبة ت ٣١٤٣٣٧
- الرمثا:
- ص. عائشة ام المؤمنين
- ص. الدوار الخامس
- ص. زهران المركزية ت ٥٥٣١٦٢
- ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
- ص. تيمورخ ت ٦١٤٧٢٤
- ص. الحياة ت ٦٢٤٦٢٦
- ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
- ص. سجاء ت ٦٩٥٥٧٥
- ص. رقى ت ٩٩٣٦٢٤
- ص. الثقة ت ٦٩٩٠١٥
- ص. عمان الكبرى
- ص. طباع ت ٦٩٤٩٧٠
- ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨
- ص. تاريخين ت ٦٨٠٠٣٣
- ص. صنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
- ص. المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
- ص. الاديب ت ٧٤٨١٩٤
- ص. صابرين ت ٦٨٣٦٢١
- ص. معين - القويسمة
- ص. نيما - الوحدات
- ص. سيمة ت ٧٨٣٧٧١
- ص. البن ت ٧٧٥٣٩٩
- ص. ريا العقلوني ت ٧٧٧٦٧٩
- ص. الاقحوان ت ٧٠٣٩٢١
- ص. ام اذينة ت ٨١٣٣٠٠
- ص. بكر ت ٦٨٠٦٢٤
- ص. مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
- ص. مالي ت ٨١٨٨٤٣
- ص. الياقوت - ام السماق
- ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٣٠
- ص. جكمن ت ٨٥٩٤٤٣
- ص. رأس العين ت ٧٨٦٣٣٦
- ص. القسام ت ٧١٥٦٦٥
- ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٩٦
- ص. يزان ت ٥٥٢٨٤٩١
- ص. شمس ت ٨٦٣٣٠١
- ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
- ص. بيت الدواء ت ٨٣٨٢٣٠
- ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
- ص. مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
- ص. فيروزة ت ٨٢٦٣٨٢
- ص. وسام ت ٨١٦٩١١
- ص. بلادي - الهاشمي
- ص. نهى ت ٨٨٩٨٦١
- ص. الخنساء ت ٨٨٥٧٧٩
- ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
- ص. بردى ت ٨٩٠٧٧٧
- ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
- ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
- ص. علاوي ت ٨٧٣٦١٣
- ص. نزيه ت ٨٩٣٣١٩
- ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٦
- ص. الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
- ص. عمان - اربد
- ص. وادي موسى ت ٣٨٣٤٤٤
- ص. جبل التاج ت ٧٧١٢٥٠
- ص. البرة - جبل النصر
- ص. ايات ت ٦٣٦٧٩٧
- ص. الرقيم ت ٧٣٣٩٥٩
- ص. ميرا ت ٧١٥٤٣٦
- ص. العرج الدولية - مرج الحمام
- الزرقاء:
- الاتفاق ت ٩٠٠٩١٢
- ص. السيلاوي ت ٩٨٣٥١٥
- ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
- ص. التقي ت ٩٩٠٩٠٨
- ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
- الرصيفة:
- ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
- ص. فيصل ت ٩٥٣٣٦٩
- ص. ابو ديه ت ٩٤٤٤٠٠
- سحاب:
- ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٩٦
- اربد:
- ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
- ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢١
- ص. الشكري ت ٢٧٨٩٩٠
- ص. الرازي ت ٢٤٣٠٨١
- ص. الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
- ص. طبيشات ت ٢٧٣١٤١
- ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
- ص. نوار ت ٢٥٦٤٧٣
- ص. التسيم - ايدون
- ص. اراييلا - ايدون
- ص. عميش ت ٢١٠٨٩٩
- ص. الحسن ت ٢١٠٢٧٧
- الرمثا:
- ص. الغزاوية ت ٢٨٣١٩٩
- جرش:
- ص. عين الريم ت ٤٥١٤٠٤
- العقبة:
- ص. ميا ت ٣١٤٤٥٤
- ص. طيبة ت ٣١٥٠٥٠
- ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧
- المفرق:
- ص. دجلة ت ٤٣٣٠٣٦
- السلط:
- ص. الساكت ت ٥٥٥١٤١

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:

- ص. المد ت ٦٠٣٤٤٠
- ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
- ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨
- ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
- ص. القولي ت ٥٥٦٢٤٦٧

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:

- ص شحاتيت ت ٦٣١٩٩٩
- ص دولي ت ٦٣١٢٨١
- ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
- ص بلقسي ت ٨٦١٩٠٠
- ص التمج ت ٦٧٢٣٦٧
- ص بسارت ت ٦٧١٣٩١
- ص فارس ت ٦٦٣٩٢٨
- ص الرم الدت ٦٤٩٢٠٨
- ص الطب ت ٨٨٢٠٠٨
- ص شفيق القرمي ت ٦٢٨٠٥٧
- ص الملكت ت ٨٨٢٧٥٣
- ص السليحات ت ٨٩٠٢٨٢
- ص روي ت ٧٥١٢٨٧
- ص رشات ت ٧٤٧٥١٥
- ص الطوارىء
- ص مريش ت ٧٧٠٩١٠
- ص الوفاء ت ٧٧٤١٦٠
- ص ازمار ت ٧٩١٨٩٤
- ص البرة
- ناعور ص نصرالله
- مرج الحمام ص العكماء
- تلاع العلي ص الاكسير
- صويلح ص الفلق العالمية
- الجبيهة ص الشاهد
- طبربور ص رم
- شفابدران ص شفابدران
- وادي السير ص النورس
- خلدا ص الصابر
- سحاب ص شروق
- القويسمة ص الاديب
- ابو علندا ص راتب
- القابلين ص القابلين
- خريبة السوق ص عماد
- اليادودة ص شاديه
- الجيزة ص الزوايدة
- الطفيلة ص ام القرى + الحسا
- دير علا ص الرجاء
- الرمثا ص طارق بن زياد
- المفرق ص العريض
- الكورة ص دير ابي سعيد
- معان ص معان الجديدة + منصور ابو طويلة

برامج التلفزيون

القناة الاولى

- ٠٠ر٨ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ٠٥ر٨ فترة الاطفال مغامرات بسيط - الايام السعيدة
- ٠٠ر٩ يسعد صباحك
- ١٠ر١١ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٠ر١٢ تسبيحات/ التخفي
- ٣٥ر١٢ الامام البخاري/ح٩
- ٢٥ر١ المجلة الرياضية
- ٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
- ٢٠ر٣ بنك المعلومات/ ح١٤
- ٠٠ر٥ عيلة ست نجوم/ ح٨
- ٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
- ٤٠ر٦ الموسوعة الجمالية/ ح١٠
- ٠٠ر٧ تلفزيونا زمان
- ٠٠ر٨ ستون دقيقة + النشرة الجوية
- ١٥ر٩ تقرير خاص حول مهرجان المسرح الاردني الخامس
- ٢٥ر٩ المزاد/ح١٤
- ٢٠ر١٠ اسم ومكان/اربد
- ٤٥ر١٠ تقرير خاص حول الدورة الرياضية لالعاب غرب اسيا من ايران
- ٠٠ر١١ نشرة اخبار الحادية عشرة
- ١٥ر١١ مهرجان الفحيص/٩٧ عمر العبداللات - حديث قلب

القناة الثانية

- ٠٠ر٢ القرآن الكريم
- ١٠ر٢ The Adventure of Teaddy Ruxpin
- ٣٠ر٢ فريد وباري
- ٠٠ر٣ ويشبون
- ٣٠ر٣ لوك المحظوظ
- ٠٠ر٤ امور عائلية
- ٣٠ر٤ برنامج وثائقي
- ٠٠ر٥ برامج الفرنسية
- ٣٠ر٧ موجز الانباء
- ٣٥ر٧ Are Youbeing Served
- ٠٠ر٨ Life on the internet
- ٣٠ر٨ مغامرات بريسكو كاونتي
- ١٠ر٩ وثائقي
- ٠٠ر١٠ اخبار العاشرة
- ٣٠ر١٠ Best Seller
- ٣٠ر١١ بنات ابيهن
- ٠٠ر١٢ السلام الملكي

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة

ريجينا رينياتس.

انستاسيا، ماكيا، كوتا ويراوان، ايجل شالنج، اياجين - ١.

الراسية

جيرو بانفيلوغتسي، ستورنغ فيرجينيا، هيرس، انمانيان، بترا، هوا منغ، شدا ناري، اوريننتال رود، ريجاد، باسيك اوشن، مليون بروقت، لونا، بيتر،

المنتظرة

ريونغ تام سان، ام اف ايجيت، اثوداد ناري، بان فورتشن، باو بانتو، قسمه، رايين.

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر - فلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - فلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٧٠٠	٢	٩٠٠	٢
لحم ضأن ختم احمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	حركة الطائرات الاجنبية	٠٨/٥٢٧٠٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨، ٧٧٧١٣١/٢
شرطة النجدة	ت ١٩١	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
دائرة السير	ت ١٩٠	ش ت العاصمة	ت ٦٦١١٧٦
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش ت الكرك	ت ٣٥١١٣٣
شكاوى المجاري	ت ٨٩١٨٩٢/٩٣	ش ت الزرقاء	ت ٩٨٣٧٦٨
طوارىء الامانة	ت ٨٣٩٩٧٠/٧١	ش ت اربد	ت ٢٧٧٧١٥
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت العقبة	ت ٣١٣٨٠٤
طوارىء الكهرباء	ت ٧٥٠٩٨١/٨٢	ش ت السلط	ت ٥٥٤٨٣١
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦	ش ت معان	ت ٣٣٢١٩٥
جمعية حماية المستهلك	ت ٦٩٢٢١١	ش ت المفرق	ت ٤٣٣٣٦٨
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣		
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠		
حركة الطائرات/ الملكية	ت ٠٨/٥٣٣٠٠		

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	١٠٠	١٥٠	برتقال بلنسيا	٤٧٠	٥٢٠
خيار	٢٦٠	٣٠٠	برتقال ابو صرة	٥٥٠	٦٠٠
كوسا	١٦٠	٢٠٠	تفاح	٨٠٠	٨٥٠
بطاطا	٢٧٠	٣٢٠	جوافة	٧٠٠	٧٥٠
بصل ناشف	٢٠٠	٢٥٠	عنب	٣٥٠	٤٢٠
باذنجان	١٠٠	١٥٠	زيتون	٩٠٠	٩٥٠
زهرة بيضاء	٢٠٠	٢٥٠	كلمنتينا	٢٠٠	٢٥٠
فلفل حار	٢٠٠	٢٥٠	بوملي	٣٠٠	٣٥٠
فلفل حلو	١٨٠	٢٣٠	جريب فروت	١٨٠	٢٣٠
جزر	١٦٠	٢٠٠	ثوم ناشف	٧٥٠	٨٥٠
ملفوف	٧٠	١١٠	لوبيا	٤٥٠	٥٠٠
قاصوليا	٥٥٠	٦٥٠	ميرمية	٦٠٠	٧٠٠
سبانخ	١٥٠	٢٠٠	باميا	٥٥٠	٦٠٠
ليمون	٤٥٠	٥٢٠			
موز محلي	٥٥٠	٦٠٠			
موز مستورد	٩٠٠	٩٨٠			

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني — ت ٦٧٥٥٧١

اليوم المسرحية الفكاهية **على بلاطة** محمود صايمة - حسين طبيشات - سهير الفهد - حسن سبايلة الساعة ٣٠ر٨ مساء. **عليوة والوحش** عروض خاصة صباحية للمدارس يرجى الحجز مسبقا ت ٦٩١٩٠٠

عمون — ت ٦١٨٣٧٤

ويل سميث.. في الفيلم الرائع **يوم الاستقلال** INDEPENDENCE DAY الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣ر٣ - ٢٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء.

الكونكورد ٢ — ت ٦٧٧٤٢٠

سينما ومسرح الكونكورد ٢ المسرحية الكوميدية **مواطن حسب الطلب** بطولة: موسى حجازين (سمعة) تأليف واخراج: محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٣٠ر٨ مساء

هشام يانس — ت ٦٢٥١٥٥

مسرحية **السلطة في خدمة الشعب** بطولة: هشام يانس / امل الدباس وفرقتهم الساعة ٣٠ر٨ مساء للحجز: ت ٦٢٥١٥٥ - ٦٤٠١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا — ت ٦٩٩٢٣٨

النجم العربي الكبير نور الشريف وليلى علوي في الفيلم الحائز على جائزة مهرجان كان لعام ٩٧ **المصير** الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٦ - ١٥ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

فيلادلفيا — ت ٦٣٤١٤٩

فيلادلفيا (١) الجميلة والوحش The Beautician and the Beast الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء. فيلادلفيا (٢) ستار ترك «الاتصال الاول» STAR TREK / FIRST CONTACT ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

الكونكورد (١) — ت ٦٧٧٤٢٠

الكونكورد ١ه روان اتكنسون.. في Mr. BEAN الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء. كونكورد ٢ه قمة افلام الرعب SLEEP WALKERS الحفلات: ٣٠ر٣ - ٦ مساء.

جاليريا (١) — هاتف خلوي ٠٧٩٣٢٣٤٣

النجم العربي الكبير نور الشريف وليلى علوي في الفيلم الحائز على جائزة مهرجان كان لعام ٩٧ **المصير** الحفلات: ٣٠ر٣ - ٦ - ١٥ر٨ - ٤٥ر١٠ مساء

جاليريا (٢) — هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠

احدث الافلام الامريكية لهذا العام One Fine Day الحفلات: ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء ويعرض فيلم HERCULLES الساعة: ٣٠ر٣ - ٥ مساء / يومي الخميس والجمعة ٣٠ر١٢ ظهرا

الحسين — ت ٦٢٢١١٧

١) هاريسون فورد في الانتاج العالمي الضخم. **الخطر الداهم** ٢) فان دام في **شرطي الانتقام** الحفلات: ١٠ - ١ - ٤ - ٧ مساء

رغدان — ت ٦٢٢١٩٨

ارنولد شوارزنجر .. في احدث انتاج الماني / ERASER سندي كراوفورد.. وليم بالدوين. لعبة عادلة. يعرض لاول مرة جاك نيكلسون. الذئب - رعب WOLF يعرض لاول مرة أميت بتشان.. تسمير ستارا ليستر.. ساحة الابطال شاهدوا العرض المميز

بسمان — ت ٦٣٠١٢٦

١) ابنة ايمانويل ٢) شياطين الجيش / يعرض لاول مرة ٣) المنتقم ٤) خلي بالك من زوزو ٥) ابواب جهنم السبعة / رعب ٦) مخالب النسر / جاكي شان

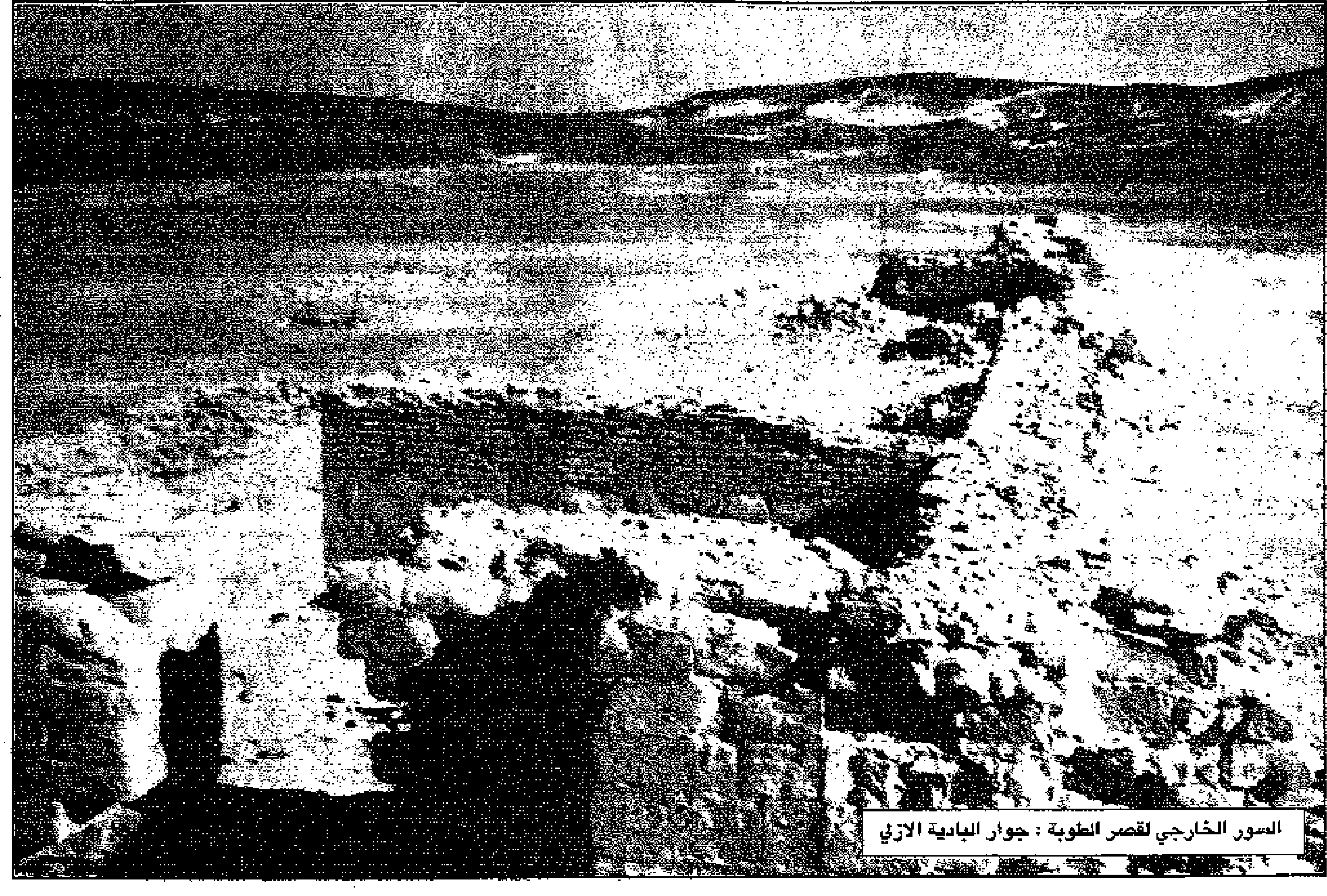
الخيام — ت ٦٢٢٩٥٠

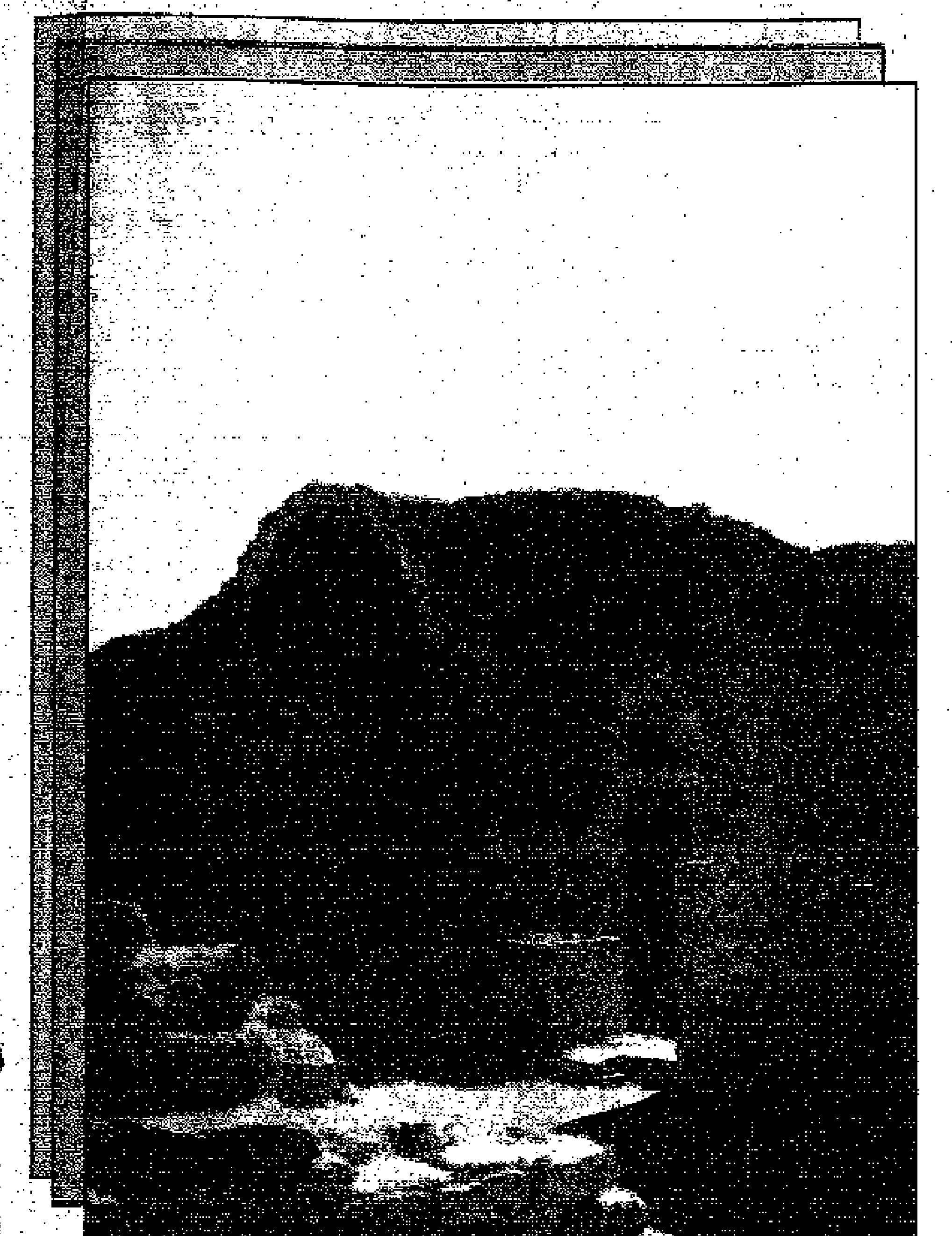
خيام ١ه نساء في السجن اسرار النساء الحفلات: ٣٠ر١٠ - ٣ - ٦ مساء خيام ٢ه حرارة الشباب جنون الاجيال الحفلات: ١١ - ٤ - ٧ مساء

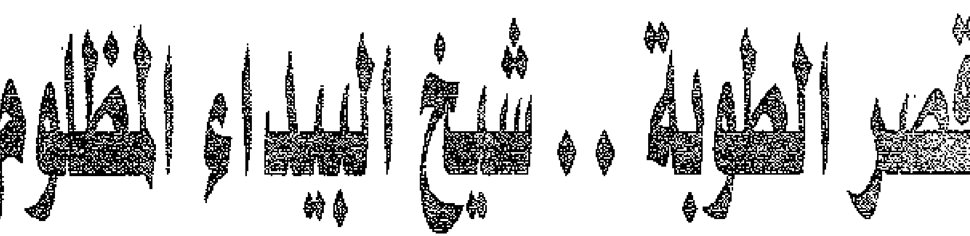
فلسطين — ت ٦٢٢١١٩

١) جاكي شان / مهمة انتحارية ٢) دارمندار / الموت للاعداء ٣) نبيله عبيد / بيت البرابر ٤) اللعوب ٥) باثوريزا عرض متواصل

ذاكـرة المكـان


السور الخارجي لقصر الطوبة : جوار البادية الازلي


شيخ القصور الصحراوية .. سكون وصمت !!



قصر الطوبة .. شيخ البيداء المظلوم

بناه «الوليد الثاني» عام ٧٤٤م .. واعاد اكتشافه الرحالة ميوزيل العام ١٨٩٨م .. فهل اكتمل الاثر !؟

كتبها وصورها : حسين دعسة

الى الجنوب الشرقي من عمان، كان ظل الطريق يتسع مع هروب الغيم الشتائي المؤقت، حيث وضع حمله على اطراف البيداء، التي تحن الى ماء المطر .. الذي تجمع في برك صغيرة تحيط بالسراب المتجه نحو «قصر الطوبة» الشيخ الهرم .. المظلوم وسط سيل من الحجارة العجيبة «والمستحثات» النادرة، كأنها اتية من الفضاء .. ولماذا الا؟!

مشينا بعد سواقة في طريق ترابي، اجتهد دليلنا الباحث عبدالسميع ابو دية من دائرة الاثار العامة، ان يعرفنا على صعوبة الوصول الى مرابع هذا الشيخ الجليل، الاثر المبني من الطوب الصلصالي المفخور، وهو اليوم، يبعد عن اقرب طرق سالكه، بحدود ٨٠كم من عمان.

وما يزيد عن ٣٢كم عن قصر الحرانة، وما يشابه ذلك عن قصر عمرة و واحة الازرق.

ذكر الاب لويس مخلوف هذا المكان في كتابه، الاردن تاريخ وحضارة اثار فقال : (انه اكبر القصور العربية . الصحراوية . مساحة، ولربما يعود بناؤه الى الخليفة الاموي الوليد الثاني الذي بناه سنة ٧٤٤م وهذا القصر لم يكتمل بناؤه، وجزء منه بني من الحجارة، ومعظمه من الاجر، ولا تزال غرفة واحدة تحتفظ بسقفها المعقود)، اما .. هل تم البناء ام لا .. فما زالت القضية بحاجة الى بحث اثري متخصص، تقارنه مع غيره من القصور وكيف سادت او بادت :

اما د. غازي بيشة، فيحدد للذاكرة، اهمية تاريخ القصر فيقول: اعاد اكتشافه الرحالة «ميوزيل» سنة ١٨٩٨م قبل ايام قليلة من اكتشافه لقصر عمره ثم يضيف : (ان قصر الطوبة عبارة عن بناء مستطيل (١٤٠×٧٣م) يقف في كل زاوية من زواياه الاربعة برج مستدير ويبرز من الحائط الجنوبي خمسة ابراج نصف دائرية بينما يتخلل الحائطين الشرقي والغربي نصفا برجين مستديرين).

من ذلك نرسم صورة متخيلة لمكان يجاور بقايا حضارة مائية غريبة. تبدو للعيان، تشق البيداء الى حيث الفضاء الازلي الذي يحيط بالازمنة والادوار التي مرت بها حياة العربي في العهد الاموي وكل الجمال، والدلال للميراث الاثري، الذي استوقف الانسان وجعله عظيما بكل ما حمل، ابان غزواته ورحلاته وقوافله، حاجا، او تاجرا من - والى الديار العربية الشمالية والجنوبية، مبدعا اللغة .. والتاريخ .. والفن الانساني الراقي.

تحتاج بيئة القصر النادرة، الى حماية ورعاية وترميم، واجتهاد في اعادة احياء هذا الاثر حتى، تعود له جذوره الحضارية الصلبة .. وسط هزيع الليل الطويل الذي لا يسكن فيه الا نشامى يرتحلون حيث الماء والكلأ .. يسافرون عبر الديار والشواهد ويبقى سؤالهم الدائم:

- كيف وصلت هذه الجماليات المعمارية الى الموئل الصحراوي .. وهي اليوم في طريقها الى التلاشي .. فمن يحميها من الضياع ويجعلها اقرب الى ذات الانسان.

يجاور «الطوبة» سيل عميق تجتمع فيه المياه وبقايا النباتات الصحراوية التي تتحمل الكثير من جور الجفاف الصيفي الحار .. وتستفيد الاغنام والابل من هذه المياه التي تبدو هذه الايام، كمرايا العاشقات، يخدشها ظل الاشياء من رهافة السكون، الا من حفيف أوراق البطم وزهر الشيح والغبيرة .. واحيانا يغتال هذه المرايا ما تبقى من حيوانات برية تصارع كي تبقى، كما هو شيخ القصور الذي يستغيث .. بصمت وحزن!!


زهور برية تقاوم جفاف الصيف وتزهر متحدية البيداء ومحتمية بظل القصر.

برج الطوبة : بيت للريح وللعصافير المهاجر

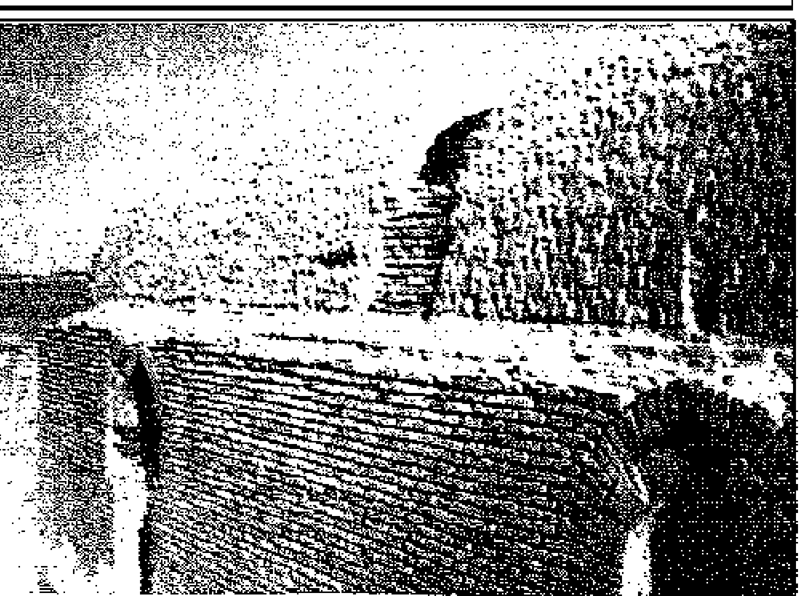


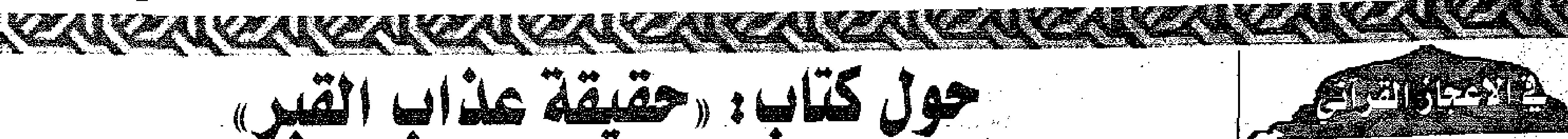

اطلالة على الاقواس الجميلة في اروقة الطوبة


واد وراع واغنام تبحث عن الكلأ الى جوار القصر


بقايا الحضارة المائية والمستحثات في وادي الطوبة الساحر


احدى غرف القصر الاسطوانية الشكل


تفاصيل في سقف القصر واسلوب العمارة بالطوب الصلصالي



حول كتاب: «حقيقة عذاب القبر»

■ بقلم المهندس جواد عفانه

نشرت جريدة الرأي في عددها الصادر يوم الجمعة الموافق ٧/١١/١٩٩٧ مقالا للدكتور عودة الله منيع القيسي تحت عنوان: حقيقة عذاب القبر، تعرض فيه كاتبه لكتابي وغمز في بعض ادلتي فيه! وللرد عليه اقول: لقد آلمني ما جاء في المقال المذكور لكونه صدر عن رجل ما عرفته يوما الا تقيا فاضلا، وعلى اية حال فسوف اتجاوز عن اتهامه لي باتباع الهوى، واناقش ما جاء في مقاله بندا بندا، فاين قوله وردي عليه، وادلتي على ما اقول، واترك للقارىء الكريم اعمال عقله وفهمه وترجيح ما يراه الصواب، ولا قصد لي الا اظهار الحق:

يقول الدكتور القيسي على لساني انني قلت له: «لقد اطلقنا العقل من عقاله الذي ظل مكبلا به منذ القرن الرابع الهجري، وناقشنا قضية عذاب القبر نقاشا عقليا».

اقول: لا اريد ان اكذب الدكتور فلربما اساء فهم ما قلت، فانا لم الجأ الى العقل الا في ربط الادلة، ادلة الكتاب والسنة التي استندت اليها، فاذا لم يستخدم العقل في ربط الادلة والخروج بالحكم او المفهوم الصحيح والا فيماذا تربط الادلة؟ وما معنى الاجتهاد اصلا؟

اما قوله: «لقد اطلقنا العقل من عقاله الذي ظل مكبلا به منذ القرن الرابع الهجري، فيعلم الله تعالى انني لم انطق بهذه الجملة، واما ما قلته فهو ان المسلمين قد تخلوا عن منهج التفكير العقلاني التجريبي منذ القرن الخامس الهجري واحلوا مكانه منهج التفكير الخرافي، وشتان بين ما قلته وما فهمه الدكتور حفظه الله (انظر كتابي حقيقة عذاب القبر).

ويقول الدكتور القيسي.. والا فلو ان طالبا في السادس الابتدائي كتب مثل هاتين الجملتين القرآنيتين فقدم الثانية (ويوم تقوم الساعة) على الاولى (النار يعرضون عليها) لرده معلمه، وقال له هذا سياق خاطىء فالاصل ان تأتي النار قبل (ويوم تقوم الساعة) فكيف والمتحدث عنه القران المعجز؟ أ.هـ

اقول: لكأن الدكتور يستنكر وجود التقديم والتأخير البلاغي في القران، واني لاعجب لمثل هذا الكلام يصدر عن دكتور في اللغة العربية، فالتقديم والتأخير وردا في ايات القران واذكر هنا قوله تعالى في سورة طه اية ١٢٩:

«ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى»

فقد حصل تأخير «واجل مسمى» وتقديم «لكان لزاما» فتأمل!

اما الاية المذكورة قوله تعالى في سورة غافر:

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب

فلا دليل فيها على عذاب القبر من قريب او بعيد لا نصا ولا مفهوما، لانها تتحدث عن عرض آل فرعون على النار، وذلك يكون يوم القيامة (يوم العرض) والنار المذكورة هنا هي نار جهنم التي لا تأتي الا يوم القيامة بالنص قال تعالى في سورة الفجر:

«وجايء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان واني له الذكرى».

وآل فرعون يعرضون على النار وهم احياء (بعد بعثهم) فالاية تتحدث عن احياء، ومن زعم انهم يعرضون عليها امواتا لزمه الدليل، ولا دليل، لان القران كله انزل على احياء، ومن يقرأ القران يعلم يقينا صدق ما اقول.

فاذا علمنا ان العرض على النار لا يكون باحراقهم فيها، بل بتقريبهم منها ليتألموا بمشاهدتهم لها، وتيقنهم انه لا نجاة لهم منها، وان يوم العرض هو احد اسماء يوم القيامة، صار واضحا ان ذلك العرض لا يكون الا يوم القيامة.

فقولي ان في الاية تقديما وتأخيرا لا غبار عليه، خاصة وقد قال به بعض المفسرين قبلي، وعليه يكون تقدير معنى الاية «ويوم تقوم الساعة يعرض آل فرعون على النار مرات كثيرة قبل ان يدخلوا اشد العذاب» اي بعد الحساب.

اما الاشكال الموهوم في كلمتي «غدوا وعشيا» فيزول تماما اذا ما علمنا ان الاموات غير مخاطبين هنا، وانهم ليس عندهم غدو ولا عشي، بل لا يشعرون ايان يبعثون. (التفاصيل تجدها في الكتاب).

اما قول الدكتور عن حديث: «انهما يعذبان وما يعذبان في كبير.. الخ» فعلى الرغم من تحفظي على سنده، وعلى مثالب في متنه الا انني قبلته ووفقته مع ايات القران الكريم فقلت: ان ذلك على اعتبار ما سيكون، اي انهما سوف يعذبان يوم القيامة (بعد الحساب).

ولا يفهم انهما يعذبان وهما في قبريهما الا احد اثنين: من لا يفرق بين الاحياء والاموات، وقد قال تعالى في سورة فاطر اية ٢٢:

«وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور»

او من يعتقد بوجود حياة برزخية (حياة من القبر من اي نوع) وهو ما وصفته بالتخريف، وقد قال تعالى في سورة غافر اية ١١:

«قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل».

ناهيك ان ذلك يناقض السنن الكونية، والمشاهد المحسوس، فهما حياتان لا ثالثة لهما: الحياة الدنيا – دار الممر – والحياة الاخرة – دار المقر، والايات في ذلك لا تكاد تحصى، فمن قال بوجود حياة في البرزخ فقد ناقض كلام الله، وجاء ببدعة ما انزل الله بها من سلطان (فهي تفسير احدهم لجملة «عذاب القبر» التي لم يصلنا اي تفسير لها عن النبي صلى الله عليه وسلم) اما الشهداء فليسوا امواتا بالنص، وليسوا احياء في قبورهم، بل احياء عند ربهم يرزقون (لا ندري كيف).

واذا علمنا ان الميت لا يشعر بالمدة الزمنية التي تمر عليه في قبره (البرزخ) التي تساوي الصفر حقيقة، ولو مكث في قبره الف الف سنة قبل بعثه يوم القيامة، صار واضحا لكل ذي لب عدم وجود عذاب في القبر لعدم وجود الوقت، ولعدم احساس الميت به، قال تعالى في سورة النحل اية ٢١:

«اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون».

ويقول الدكتور «اننا نأخذ معرفتنا عن حياة البرزخ من القران الكريم والحديث الصحيح» اقول: يا ليت الدكتور بين لنا آية واحدة او حديثا واحدا ورد في النص على حياة البرزخ، بل اني اتحداه ان يذكر ولو حديثا واحدا، وانا واثق انه لن يجده، لانه غير موجود.

قال تعالى في سورة المؤمنون اية ١٠٠:

«حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون».

وقال في سورة الانعام اية ٣٦:

انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون».

ويقول الدكتور «ان عذاب القبر واقع، ولكن الكيفية مجهولة لنا، وعدم التصديق بعذاب القبر بدعة ضالة» أ.هـ

اقول: لا يوجد مسلم يقر بصحة الاسناد لا يؤمن بعذاب القبر، وما دام عذاب القبر قد ثبت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء ذلك في عدد غير قليل من الاحاديث الصحيحة فمن الضلال انكاره، ولقد اثبت ذلك في كتابي، وفي مقالاتي الكثيرة، وفي كل مرة كنت اقول: انا لا انكر عذاب القبر، وانما انكر ما فهمه الناس منه، والصواب عندي انه قصد به عذاب جهنم، وهو ما يتفق مع القران ان العذاب (بعد الموت) لا يكون الا بعد البعث والحساب والادانة بالعدل، ولا يخفى ان من اعتقد بان الله يعذب قبل ان يحاسب انما يتهم الله تعالى بالظلم، وحاشا لله من الظلم، فحذار ثم حذار!

اما الذين توهموا تعذيب الاموات وقالوا الكيفية مجهولة فاقول لهم: لو كان ثمة عذاب يقع على الميت في قبره لورد في القران الكريم ولو نص واحد يذكره، فالله تعالى لم يدع شيئا له بعض الاهمية الا ذكره في كتابه قال تعالى في سورة النحل اية ٨٩:

«ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين».

اما عذاب جهنم فقد ذكره الله في مواضع كثيرة، وفصله تفصيلا لا غموض فيه، ولم يجعل بينه وبين الموت عذاب اخر، قال تعالى في سورة البقرة اية ٢٠٦:

واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه، جهنم ولبئس المهاد».

اما فيما يخص الحديث الذي ينص على «عذاب في النار او عذاب في القبر» فان «او» معناها الحقيقي «الشك» وهي تفيد التخيير مجازا، لا يفهم منها هنا التخيير، اذ لا يصح ولا يعقل ان يختار النبي صلى الله عليه وسلم الاستعاذة من عذاب دون عذاب، وهو قادر على الاستعاذة منهما معا، الا ان يكون العذابان عذابا واحدا، وان تكون جملة «عذاب في القبر» مرادفة لجملة «عذاب في النار» وقد جاء في كتاب «الكليات» (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية): اذا وقعت «او» بين جملتين لا تكون الا للتسوية.

اما الايات التي تنص على وجود حياتين بينهما برزخ «حاجز» ووجود عذاب النار بعد الحساب فاكثر من ان تحصى.

ويقول الدكتور «ومما هو غير مقبول ان يتناول عشرات الاحاديث الواردة في الصحيحين مدعيا انها صحيحة السند ولكنها غير صحيحة المتن، ويردها بالجملة».

اقول: يا ليت الدكتور تفضل وبين هذه العشرات، وللعلم فانا لم ارد سوى بضعة احاديث (رددتها متنا لاسباب بينتها) في حين وفقت العشرات منها مع القران الكريم، بما ازال كل تناقض واوضح الصورة النقية لعقيدة الاسلام، وبين منهج التفكير الاسلامي العقلاني الحق، واخرس الى الابد كل دعاة منهج التفكير الخرافي الذي دخل على المسلمين دخول الوباء، فأوصلهم الى ما هم فيه اليوم من قهر وذل وتخلف وهوان.

واخيرا ارجو من الدكتور عودة الله القيسي ان يعود لقراءة كتابي مرة ثانية، وثالثة بعد ان يزيل عن عينيه غشاوة الابائية والتعصب والتقليد، داعيا الله العظيم ان يهديه ويهدي جميع الناس الى الصراط المستقيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في الاعجاز القرآني

اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد

■ د. عودة أبو عودة
جامعة عمان الاهلية

– ١ –

هذه الاية رقم (١٧) من سورة (ق) وهي احدى السور المكية في القران الكريم، والسور المكية تتحدث دائما عن العقيدة وعن التعريف بالله عزوجل وقدرته وعن مظاهر الكون الدالة على عظمة الله، لكي يؤمن الانسان بانه لا اله الا الله هو جل شأنه، وبان كتابه حق، ودينه حق، وان مما اخبر به من ظواهر الغيب حق، مثل الايمان بالله وملائكته ورسله واليوم الاخر والقضاء والقدر، والسور المكية – ايضا – غالبا ما تكون قصيرة الايات، وانها تتحدث الى الناس كافة، لان الامر بعبادة الله موجه الى الناس جميعا.

وهذه الاية تتحدث في سياقها عن عمل الانسان، وانه يسجل عليه كل قول او عمل حتى انينه في مرضه كما يقول الزمخشري في الكشاف، وانني احدق في هذه السورة منذ بعض الوقت، وقد استوقفتني منها عدة تساؤلات ارجو ان اتمكن من الحديث عن بعض دلائل الاعجاز في كل منها. من تلك قوله تعالى في مطلع السورة: ق والقران المجيد، بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب» فتلاحظ ان الضمير في الفعل (عجبوا) لم يسبقه عائد يعود اليه، وهذا مما يقتضي النظر، كذلك الفعل (جاءهم) والضمير (منهم) فمن هم هؤلاء؟ وكيف نفهم هذه الدلالات، وما مرجعنا في هذا الفهم؟ وكذلك قوله تعالى في منتصف السورة، بل في الاية رقم (١٨) «ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد» فلاحظ كلمة (لديه) وهي تعني ظرفا مكان ملاصقا له، وتكاد تعني معنى (عنده)، وتلاحظ معنى (رقيب عتيد) فمن هذا الرقيب الحاضر، وهل احد المتلقيين اللذين ورد ذكرهما في الاية السابقة. ثم انظر في قوله تعالى. في الاية رقم (٣٦) «وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص» وفي هذه الاية الكريمة دلالات واسعة في البيان القراني سنعود اليها ان شاء الله. وفي السورة مواطن اخرى سنعيش معها ساعات ممتعة! على اني توقفت اولا عند هذه الاية الكريمة، لا ادري لماذا بدأت بها ولكني وجدتها تسقط على قلمي قبل غيرها، ولعلني استوقفتني فيها قوله تعالى (اذ يتلقى المتلقيان) فمن هما المتلقيان، بهذا اللفظ نفسه؟ ولماذا ليس (المسجلان) او (الشاهدان) او (الكاتبان) او اي كلمة اخرى تؤدي المعنى؟ وما دلالة (عن اليمين وعن الشمال قعيد). فما اليمين وما الشمال؟ ولماذا اخذ اليمين والشمال هذه الدلالة المعروفة لهما في القران الكريم وفي حياة الناس، اما (تلقي المتلقيان) ففيها – فيما ارى – دلالة على عدل الله عزوجل، وتوكيد لقوله تعالى الذي تكرر في القران الكريم (وما ربك بظلام للعبيد) وان الله عزوجل لا يظلم مثقال ذرة، فكلمة (يتلقى) هنا تفيد ان الملكين الموكلين بالانسان يسجلان ما يتلقيانه من صاحبهما دون زيادة او نقصان، فالذي يتلقى شيئا يحمله او ينقله كما هو فليس له هو يد فيه، لم يضع فيه، او يأخذ منه شيئا، فهما (المتلقيان) اللذان يقدمان سجل الانسان كما تلقياه منه في حياته، السجل الكامل بكل ما قاله الانسان او فعله، ومجموع قول الانسان وفعله يساوي عمله. فالعمل: هو قول وفعل، وقد يقول قائل هل الله عزوجل بحاجة الى ان يكتب ملكان سجلا حتى يحاسب كل امرىء بالعدل وفق ما عمل؟ والجواب ان الله عزوجل يعلم كل شيء، ولكن الانسان عندما يعلم ان لديه ملكين يسجلان عليه كل شيء يكون لديه رادع وزاجر دائم عن فعل السيئات، فلعل الذي يسجل ممن يعلم انه مراقب له في كل وقت، فان غفل عن ذكر الله، فلعله لا يغفل عن مراقبة ملائكة الله عزوجل له. ومعروف ان كل امرىء يسجل عليه كل شيء ان خيرا فخير وان شرا فشر. وسنتحدث ان شاء الله عن دلالة اليمين والشمال في لقاء اخر، والحمد لله رب العالمين.

مفهوم الحياء في الاسلام

■ محمد أبو صوفة

روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الايمان بضع وسبعون شعبة او بضع وستون شعبة: فافضلها قول لا اله الا الله، وادناها اماطة الاذى عن الطريق «والحياء شعبة من الايمان».

فالحياء كما هو واضح في هذا الحديث الصحيح اهم شعبة من شعب الايمان، ولهذا، كان هو الخير كله، او هو كل الخير، كما ورد في الحديث الشريف الذي رواه مسلم، والذي يقول فيه صلوات الله وسلامه عليه «الحياء خير كله».

وحسبك ان تعلم ان الحياء هو خلق الاسلام، ففي الحديث الشريف الذي رواه مالك يقول صلوات الله وسلامه عليه: «ان لكل دين خلقا، وخلق الاسلام الحياء».

وحتى تعرف اهمية الحياء، وتدرك كذلك ضرورته اليك هذه الاحاديث:

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم – اشد حياء من العذراء في خدرها، وكان اذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه».

وعن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما كان الفحش في شيء الا شانه، وما كان الحياء في شيء الا زانه».

وعن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحياء والايمان قرنا جميعا، فاذا رفع احدهما رفع الاخر».

وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحياء لا يأتي الا بخير».

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحياء من الايمان، والايمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار».

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «مكارم الاخلاق عشرة: تكون في الرجل ولا تكون في ابنه، وتكون في الابن ولا تكون في ابيه، وتكون في العبد، ولا تكون في سيده يقسمها الله لمن شاء من عباده: صدق الحديث، صدق اليأس، وان لا يشبع وجاره وصاحبه جائعان واعطاء السائل، والمواساة بالنائل، والمكافأة بالصنائع، وحفظ الامانة، وصلة الرحم، والتذمم للجار وقرى الضيف، ورأسهن الحياء».

وكذلك اليك هذه الاثار التي قرأتها في كتاب (ادب الدنيا والدين، لابي الحسن البصري رحمه الله:

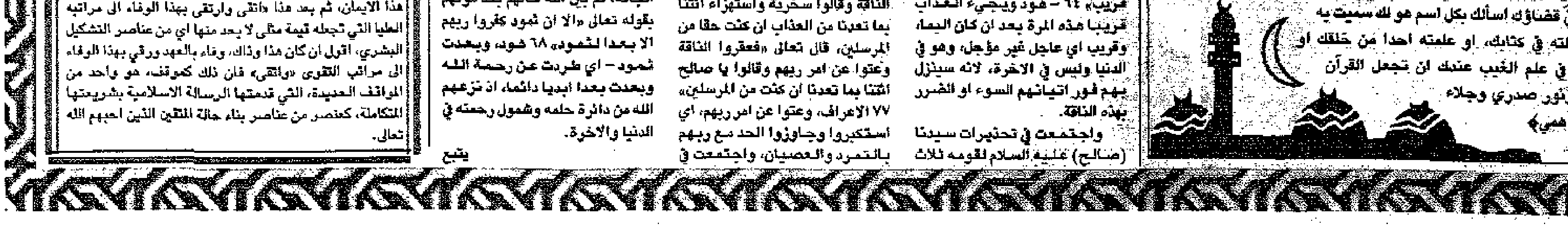
قال بعض الحكماء: من كساه الحياء ثوبه، لم ير الناس عيبه.

وقيل ان الحياء في الانسان قد يكون من ثلاثة اوجه، اولها حياؤه من الله تعالى، والثاني حياؤه من الناس والثالث حياؤه من نفسه.

فاما حياؤه من الله تعالى: فيكون بامتثال اوامره والكف عن زواجره، ففي الحديث الذي روي عن ابن مسعود رضي الله عنه، يقول صلوات وسلامه عليه «استحيوا من الله عزوجل حق الحياء، فقيل يا رسول الله، فكيف يستحي من الله حق الحياء؟ قال: من حفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى وترك زينة الحياة الدنيا، وذكر الموت والبلى، فقد استحيا من الله عزوجل حق الحياء».

واما حياؤه من الناس، فيكون بكف الاذى وترك المجاهرة بالقبيح، ففي الحديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «من تقوى بالله اتقاه الناس» وروي ان حذيفة بن اليمان اتى الجمعة فوجد الناس قد انصرفوا فتنكب الطريق عن الناس، وقال: لا خير فيمن لا يستحي من الناس».

واما حياؤه من نفسه: فيكون بالعفة وصيانة الخلوات، وقال بعض الحكماء ليكن استحياؤك من نفسك اكثر من استحيائك من غيرك. وقال بعض الادباء من عمل في السر عملا يستحي منه في العلانية فليس لنفسه عنده قدر.



دعاء الهم والحزن

«اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك، او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي»

احسن القصص

مراحل هلاك ثمود

■ ابراهيم حماد

كان سيدنا (صالح) عليه السلام يخشى على قومه العذاب والهلاك منذ ان سألوه المعجزة واخذ عليهم العهد والميثاق بان يصدقوه، لان سنة الله منذ بداية الخلق وحتى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، كانت اذا جاء احد الانبياء بمعجزة لقومه بناء على طلبهم ثم كذبوه وكفروا بها، لا يؤخر الله لهم العذاب بل يعجله لهم في الدنيا ويستأصلهم عن بكرة ابيهم، قال تعالى «وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا» ٥٩ – الاسراء، ومبصرة اي واضحة بينة، فهي سبب التبصر والاعتبار والاهتداء، او مبصرة يعني ديار (ثمود) لانها كانت لا تزال قائمة على الطريق يبصرها المسافرون ذهابا وايابا وقت نزول القران.

اخذ (صالح) عليه السلام في تحذير قومه وتخويفهم حتى يؤمنوا ولا يكفروا بالمعجزة فيحل عليهم العذاب فيهلكم الله جميعا، وتعددت منه الوان الترهيب لقومه حتى لا يجحدوا ناقة الله او يمسوها بسوء، قال تعالى «هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم» ٧٣ – الاعراف، وقوله (فيأخذكم) لان الاخذ سريع شديد لا بطء فيه ولا تأخير، ووصف العذاب بانه اليم اي لا رحمة فيه ولا هوادة ولا شفقة، تخويفا لقومه للرجوع عن كفرهم والايمان بدعوته، ثم تكررت الدعوة ولكن بلون اخر من الوان الترغيب، قال تعالى «ويا قوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب» ٦٤ – هود ويجيء العذاب قريبا هذه المرة بعد ان كان اليما، وقريب اي عاجل غير مؤجل، وهو في الدنيا وليس في الاخرة، لانه سينزل بهم فور اتيانهم السوء او الضرر بهذه الناقة.

واجتمعت في تحذيرات سيدنا (صالح) عليه السلام لقومه ثلاث صفات للعذاب، هي الاخذ والقرب والالم، فالاخذ يكون بغتة وبالكلية فلا يذر منهم احدا، والقرب لا تمهل فيه ولا تسويف، والالم غير المحتمل ولا رأفة فيه لانه حادث من الله، فصار العذاب عظيما بعد ان اجتمعت فيه هذه الصفات الثلاث، وحيث ان العذاب عظيم، فان اليوم الذي سيقع فيه سيكون عظيما كذلك، قال تعالى «قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم» ١٥٥ – ١٥٦ الشعراء، وعظيم اي سيحدث فيه كل ما سبق من وعيد.

واجتمعت (ثمود) على قتل الناقة والخلاص منها حتى ينعموا بالماء بعدها وتهنأ انعامهم بالعشب بدونها، واحتالت النساء قبل الرجال في تدبير المكيدة، واشتركت معهم امرأتان كافرتان هما (صدوق) و(عنيزة) فغررتا (بقدار) حتى انطلق ومعه نفر من القوم، وتربصوا بالناقة وهي في موردها على البئر، وهجم قدار عليها فعقرها اي ضربها بالسيف على ارجلها ليطرحها ارضا فسقطت، فطعنها في رقبتها ليقتلها وتسارع القوم عليها فذبحوها واقتسموا لحمها وظنوا انهم الغالبون.

رغت الناقة قبل موتها فسمعها فصيلها فصعد الجبل ورغت ثلاث مرات، فعلم نبي الله (صالح) انها اشارة من الله بنزول العذاب على قومه الكافرين، وانه وعد غير مكذوب فيه سوف يأتيهم بعد ثلاثة ايام كما رغا الفصيل، ولحق القوم ولد الناقة فوق الجبل ليقتلوه فهرب منهم وانشقت له الصخرة التي خرجت منها امه فدخلها وانطبقت عليه، وقيل انه الدابة التي ستخرج للناس تكلمهم عند حلول الساعة، ثم تطاول القوم على نبيهم بعد عقر الناقة وقالوا سخرية واستهزاء ائتنا بما تعدنا من العذاب ان كنت حقا من المرسلين، قال تعالى «فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين» ٧٧ الاعراف، وعتوا عن امر ربهم، اي استكبروا وجاوزوا الحد مع ربهم بالتمرد والعصيان، واجتمعت في قولهم هذا كل اسباب الكفر البليغ، ذلك بأنهم خالفوا امر الله وعقروا الناقة ثم استعجلوا وقوع العذاب عليهم ثم استهزأوا بنبيهم، كما خالفوا الشرط الذي عاهدهم عليه نبيهم (صالح) قبل الاتيان بالمعجزة) الا يمسوها بسوء، ثم اخيرا كذبوا الرسول من بعد ان جاءهم بالبينة الواضحة والحجة القوية على صدق دعوته وكفروا بربهم، قال تعالى «فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب» ٦٥ – هود.

وكان الناس في زمان (ثمود) يسمون الايام باسماء هي (الاحد – الاول، والاثنين – هوان، والثلاثاء دبار والاربعاء جبار، والخميس مؤنس، والجمعة العروبة، والسبت – شبار)، وكان مقتل الناقة يوم جبار، ولما سأل القوم نبيهم (صالحا) عن موعد العذاب قال بعد ثلاثة ايام – وتسمى ايام النظرة – فانكم في صباح مؤنس تصفر وجوهكم كأنها الكهرمان، ثم تحمر في العروبة وكأنها مخضبة بالدماء، وتصبحون في شبار وقد اسودت وجوهكم كأنما طليت بالقار.

ولما أشرقت شمس الاول يعني (الاحد) بعد الثلاثة ايام التي وعد صالح بها قومه ارسل الله صيحة من السماء ابادت (ثمود) بكاملها، قال تعالى: «انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر» ٣١ القمر، وصيحة واحدة، اي صيحة جبريل عليه السلام وقد اختلط معها صيحة كل شيء على وجه الارض فماتوا جميعا واصبحوا «كهشيم المحتظر» اي كبقايا اوراق الشجر اليابسة التي تسقط من المحتظر اي صانع الحظائر بفروع الاشجار الجافة، ثم بين الله حالهم بعد موتهم بقوله تعالى «الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود» ٦٨ هود، وبعدت ثمود – اي طردت عن رحمة الله وبعدت بعدا ابديا دائما، اذ نزعهم الله من دائرة حلمه وشمول رحمته في الدنيا والاخرة.

يتبع

هذا بيان للناس

التقوى .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

احب الله تعالى «المتقين» بما اخبر عزوجل في قوله «بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين»، وهذه اشارة واضحة تبين عظم «التقوى» عند الله عزوجل، فكأن ان جعل منا يتصفون فيها والذين وصلوا الى مرحلة «المتقين» من احبائه، ويبقى التساؤل في النفس البشرية المؤمنة صادقة الايمان كيف يصل المرء المؤمن الى موقع المتقين الذين احبهم الله عزوجل؟

ربما كان البحث بين ثنايا هذه الاية وحدها، لا يقدم الاجابة الكاملة لهذا التساؤل الكبير، ذلك ان «بلى التي جاءت في مقدمة هذه الاية، لتكون الاجابة على تساؤل يسبقها، انما جاءت لتجيب على نتائج موقف من مواقف الحياة التي تتعلق بالعلاقة بين الناس، وهي اجابة تفصل النتائج المترتبة على نوعية فعل من الافعال البينية بين الناس، قدمته الاية السابقة على هذه الاية التي جاءت لتجيب على التساؤل الذي تطرحه:

«ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين».

ولسنا هنا بصدد حوار حول «اخلاق» اهل الكتاب، بقدر ما يفيدنا الموقف الذي تقدمه هذه الاية، وتطرح علينا من خلاله قيمة اخلاقية من قيم الحياة التي عليها تبنى العلاقات بين بني البشر، وحين يتجاوز الموقف «العنصري» الذي اخبرتنا هذه الاية، ان «اهل الكتاب» يعتنقونه حين يرون انه «ليس علينا – عليهم – في الاميين سبيل». هذا الموقف الذي وصفه الله تعالى بالكذب، يكذبون به على الله عزوجل حين يدعون انه وحي اليهم منه، اقول حين نتجاوز هذا الموقف العنصري البغيض، نبحث في الدلالات التي نقلتها الينا اية «بلى» هذه التي حملت الاجابة على ما اباحته عنصرية اهل الكتاب، ثم طرحته وكأنه تعليم الهي كذبوا به على الله الذي ابان الحقيقة قدمتها اية بلى:

«من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين».

اكدت الوفاء بالعهد كقيمة اخلاقية مطلقة، دعت الى التشبث بها والتزامها دائما بغض النظر عن اطراف هذا الوفاء الاخرى، بحيث تكون قيمة اخلاقية انسانية عامة، بعيدا عن التمييز الذي قد يوحي به جنس او عنصر او لون .. او اي من صفات البشر التي ترفض الرسالة الاسلامية ان تكون مرتكزات تمايز بين بني ادم جميعا، فجاء التأكيد هنا، على انه من اوفى بعهده انطلاقا من ايمان يوجب الوفاء للمنظومة القيمية التي يعرضها هذا الايمان، ثم بعد هذا «اتقى وارتقى بهذا الوفاء الى مراتبه العليا التي تجعله قيمة مثلى لا بد منها اي من عناصر التشكيل البشري، اقول ان كان هذا وذاك، وفاء بالعهد ورقي بهذا الوفاء الى مراتب التقوى «واتقى» فان ذلك كموقف، هو واحد من المواقف العديدة، التي قدمتها الرسالة الاسلامية بشريعتها المتكاملة، كعنصر من عناصر بناء حالة المتقين الذين احبهم الله تعالى.

اقتصاد

رئيس الوزراء يزور بنك تنمية المدن والقرى

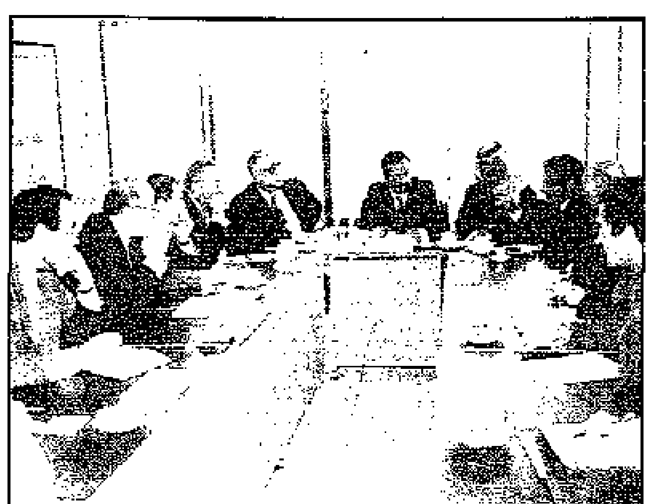
د. المجالي يدعو الى اعادة النظر بقانون البلديات

تأكيد ضرورة ضم المجالس القروية المتجاورة التفعيل عملية تحصيل اموالها

– عمان – بترا – اكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء على ضرورة اعادة النظر بقانون البلديات والعمل على حل المشاكل التي تعاني منها وذلك عن طريق ضم المجالس القروية الى البلديات المجاورة لتكون اكثر اعتمادا على الذات من خلال تفعيل دورها في تحصيل اموالها المستحقة على المواطنين لتقوم بدورها على اكمل وجه ممكن.

ودعا الدكتور المجالي خلال زيارة الى بنك تنمية المدن والقرى امس يرافقه الدكتور عبد الله النسور نائب رئيس الوزراء / وزير التنمية الادارية والدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية / وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء الى التخلص من كافة مظاهر المركزية والروتين وتسهيل الاجراءات الادارية والفنية والتمويلية.

واشار الى انه يجب ان ينظر الى مديونية البلديات التي تثقل كاهلها مع ضرورة التركيز التمويلي على المشاريع الانتاجية التي ترفد البلديات بمصادر مالية متجددة تمكنها من زيادة ايراداتها.



رئيس الوزراء يزور بنك تنمية المدن والقرى

واستعرض السيد توفيق كريشان رئيس مجلس ادارة البنك / وزير الشؤون البلدية القروية والبيئة دور البنك التنموي المتخصص في تمويل مشاريع البنية التحتية والمشاريع الانتاجية في كافة الهيئات المحلية موكدا على ضرورة تقليص عدد البلديات في المملكة الى ٤٠ او ٥٠ بلدية حيث ان ٨٠ بالمائة من البلديات عاجزة عن تسديد رواتب موظفيها.

وبين انه تم افتتاح فرع للبنك في محافظة معان ليخدم المجالس المحلية في اقليم الجنوب بالاضافة الى الفروع العاملة في كل من الكرك واربد والمفرق واكد على ان وزارة البلديات عازمة على انهاء التخطيط الشمولي للمملكة في القريب العاجل.

واكد السيد محمد الحديد مدير عام البنك بالوكالة دور البنك في خدمة المجالس المحلية حيث قام بمنح مايربو على «١٨٠» مليون دينار للمجلس المحلية من تاريخ تأسيسه حتى الان ٠٠ولا يالو البنك جهدا في مساعدة الهيئات المحلية في تحسين اوضاعها المالية ومساعدتها في حل مشاكلها حيث قام بعمل جدولة قروض في عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٧ كما قام بتخصيص مبلغ ٢ مليون دينار في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ تم منحها للهيئات المحلية كقروض بدون فائدة وتم اعفاء الهيئات المحلية بنسبة ٢٥ بالمائة من الفوائد المستحقة عليها لاعوام ١٩٩١ و ١٩٩٣ و ١٩٩٦.

كما قام البنك بدفع الاموال المستحقة على البلديات عن استملاكات الطرق النافذة بقيمة ١ر٢ مليون دينار.

خلال استقباله رئيس واعضاء صناعة عمان

رئيس الوزراء يؤكد دعم الحكومة للصناعة الوطنية ويشيد بدور القطاع الخاص

عمان. بترا. استقبل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان واعضاء الغرفة.

واكد الدكتور المجالي دعم الصناعة الوطنية وفتح المجال امامها للوصول الى الاسواق العربية والدولية من خلال الجودة والنوعية التي يجب ان تميز صناعتنا الوطنية مشيدا باهمية دور القطاع الخاص في رفد ودعم الاقتصاد الوطني.

وشدد على اهمية التنسيق بين المؤسسات الاقتصادية والصناعية في القطاعين الخاص والعام خاصة في مجالات التشريعات وتسهيل الاجراءات.

من جانبه اكد السيد خلدون ابو حسان رئيس الغرفة حرص غرفة صناعة عمان على تعزيز علاقاتها الصناعية مع الغرف الصناعية والمؤسسات الاقتصادية العربية داعيا الى دور اكبر للقطاع الخاص في ابرام الاتفاقيات التجارية بين الاردن والدول الاخرى اضافة الى اهمية استمرار العمل لحماية الصناعة الاردنية وايلائها العناية والرعاية التي تستحقها حتى تستطيع ان تنافس مثيلاتها.

رئيس الوزراء يستقبل اعضاء صناعة عمان

العراق وأوبك سيؤثران على أسعار النفط في الشتاء

لندن – رويتر – قال محللون وتجار نفط امس ان أسعار النفط العالمية قد تنخفض خلال فصل الشتاء المقبل اذا زادت الصادرات العراقية وقررت أوبك زيادة انتاجها.

لكن مع اقتراب الطلب من ذروته المعتادة في فصل الشتاء والتأخير المتوقع في بدء الانتاج من حقول جديدة وامكانية اقبال الصناديق المالية على الشراء فمن المتوقع ان يكون الهبوط محدودا الى حد ما.

وتأرجح سعر مزيج برنت القياسي العالمي اليوم حول ١٨ر٨٠ دولار للبرميل أي أقل بكثير من متوسط سعره منذ بداية العام الجاري وهو ١٩ر٥٠ دولار تقريبا.

وكانت أسعار النفط انخفضت من حوالي ٢٥ دولارا الى ١٨ دولارا للبرميل في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة في أعقاب ثلاثة أعوام من المكاسب المتصلة.

وقالت شركة بتروليوم فاينانس الاستشارية ومقرها واشنطن في تقرير «عادت التوقعات في الاجل القصير لتتوقف مرة أخرى على مستوى الانتاج الذي قد يخرج من الخليج في الشهرين المقبلين».

ويبدو انه تمت تسوية الازمة التي نشبت قبل ٢٣ يوما بين العراق والامم المتحدة وذلك عندما وافقت بغداد امس على السماح لجميع مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة باستئناف عملهم.

من ناحية أخرى يريد بعض المسؤولين في الامم المتحدة مضاعفة قيمة مبيعات النفط العراقي المسموح بها الى أربعة مليارات دولار كل ستة أشهر لتمويل شراء المتطلبات الاساسية للشعب العراقي. ولكن يبدو ان الولايات المتحدة تفضل زيادة المبيعات الى نحو ثلاثة مليارات دولار.

ومن المقرر ان ينتهي اتفاق النفط مقابل الغذاء الحالي في الشهر المقبل.

وربما تقرر منظمة أوبك التي تبدأ اجتماعها الوزاري في جاكرتا الاسبوع المقبل زيادة سقف انتاجها للمرة الاولى منذ أربع سنوات.

وقال ليو درولاس الاقتصادي في مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن انه اذا وسعت الامم المتحدة نطاق اتفاق النفط مقابل الغذاء فان ذلك سيدفع السوق نحو الانخفاض «واذا قررت اوبك بما فيها المملكة العربية السعودية زيادة الانتاج فربما يكون أكثر مما تتحمله السوق».

وكانت السعودية طرحت فكرة زيادة سقف الانتاج الاجمالي للمنظمة بما يترتب عليه زيادة حصتها بالنسبة نفسها. وقال محللون ان ذلك قد يسفر عن اضافة ٥٠٠ ألف برميل يوميا الى السوق.

ومن المرجح أيضا ان يعمل على خفض الاسعار امتلاء صهاريج تخزين النفط في الغرب وبصفة خاصة ارتفاع مخزونات وقود التدفئة لفصل الشتاء.

لكن عوامل أخرى مهمة تتعلق بالاجل الاطول قد تعوض الضغوط الشتوية المتمثلة في العراق وأوبك.

ومن المتوقع ان يرتفع الطلب العالمي على النفط بنحو مليوني برميل يوميا في العام المقبل الى ما يقل قليلا عن ٧٦ مليون برميل يوميا. كما ان احتمال تأخر بدء الانتاج من حقول جديدة قد يعمل على دعم الاسعار أيضا.

وتكافح شركات النفط والدول المستهلكة للنفط وخاصة الصين من أجل الحصول على مزيد من احتياطيات النفط لكن يعرقل مساعيها نقص منصات الحفر والخدمات الهندسية الاخرى اللازمة لتطوير الحقول.

وقالت شركة بتروداتا ريسيرش للابحاث ومقرها أبردين في تقرير انه قد يتم تأجيل ما يربو على ثلث الانتاج من الحقول النفطية البحرية الجديدة خارج أوبك التي كان من المقرر ان تدخل مرحلة الانتاج في السنة المقبلة.

لكن يبدو ان نمو الطلب في اسيا الذي تجاوز معدلات نموه في الغرب في السنوات الاخيرة سيتباطأ بعد أزمة العملات التي اجتاحت الاسواق الاسيوية في الاونة الاخيرة. وسيتأثر الطلب لان العديد من العملات الاسيوية انخفضت مقابل الدولار الامريكي وهو العملة العالمية لواردات النفط.

ورغم ذلك فمن المتوقع ان تكون اسيا مصدرا لنحو نصف الزيادة في الطلب العالمي على النفط في العام المقبل.

اختتام ورشة عمل الادارة المالية في المنظمات الحكومية

عمان. بترا. اختتمت في غرفة صناعة عمان فعاليات ورشة العمل حول الادارة المالية في المنظمات الحكومية التي نظمتها الغرفة بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الالمانية والمؤسسة الدولية للادارة والتدريب والمفوضية الاوروبية.

وناقش المشاركون في الورشة اوراق عمل حول المنظمات غير الحكومية واقعها وخصوصيتها ومشاكلها الحالية وتحدياتها المستقبلية ومقدمة في الادارة المالية والاستراتيجية والموازنة والنفقات الادارية وتوزيع النفقات غير المباشرة على الانشطة والتدقيق والرقابة المالية.

وشارك في الورشة حوالي ٥٠ مشاركا من المنظمات غير الحكومية في الاردن وسورية ولبنان وفلسطين ومصر.

الأسواق المالية — الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمان

الدولار يرتفع فوق مستوى ١٢٧ر٠٠ ينا في نيويورك

حققت العملة الامريكية مكاسب ملحوظة امام الين، ومعتدلة امام المارك، فيما استقرت امام الجنيه الاسترليني في نيويورك يوم الاربعاء ١٩/١١/١٩٩٧، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٢٧ر٠٥ ين لكل دولار و١ر٧٣٢٣ مارك لكل دولار و١ر٦٩٠٧ دولار لكل جنيه استرليني، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١٢٦ر١٥ ين لكل دولار و١ر٧٢٩٠ مارك لكل دولار و١ر٦٩٠٧ دولار لكل جنيه استرليني.

فقد اشارت التقارير الى ان الدولار ارتفع في بداية ساعات التعامل الى مستوى ١٢٧ر٤٣ ين، وذلك في ظل تصاعد ازمة اسعار صرف العملة الكورية التي تراجعت الى مستويات قياسية على خلفية استقالة وزير المالية في كوريا الجنوبية. كما ساهم في ارتفاع الدولار توقعات المتعاملين ببقاء اداء الاقتصاد في اليابان ضعيفا في المدى القريب. هذا بالاضافة الى استمرار تراجع اسعار الاسهم اليابانية، حيث انخفض مؤشر نيكاي بواقع (٨٨٤) نقطة. او بما نسبته ٥ر٢٩٪ ليقفل دون مستوى (١٦ر٠٠٠) نقطة، الا ان العملة الامريكية تراجعت قليلا في وقت لاحق من اليوم، وذلك في ظل قلق المتعاملين من احتمال تدخل بنك اليابان في اسواق الصرف بهدف الحد من تراجع سعر صرف عملته مقابل الدولار، من جهة اخرى، اشارت التقارير الى ان الدولار ارتفع امام المارك في ظل مراجعة المتعاملين لتوقعاتهم بقيام البنك الاتحادي الالماني برفع اسعار فائدة المارك، وذلك على خلفية صدور احصاءات اقتصادية المانية بنتائج سلبية تشير الى استمرار ضعف الاداء الاقتصادي في المانيا. فقد اظهرت الاحصاءات تراجع مؤشر الوضع الاقتصادي العام في المانيا (IFO Business Climate Index) الى (٩٩ر٧) نقطة في شهر تشرين الاول الماضي، وذلك بعد ان كان المؤشر المذكور قد وصل الى (١٠٠ر٠) نقطة في الشهر السابق.

وفي طوكيو، حققت العملة الامريكية مكاسب اضافية هامشية امام المارك، فيما تراجعت بشكل معتدل امام الين يوم الخميس ٢٠/١١/١٩٩٧، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١ر٧٣٣٩ مارك لكل دولار و١٢٦ر٨١ ين لكل دولار وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. وقد عزا مراقبون تراجع الدولار امام الين الى ارتفاع اسعار الاسهم اليابانية، حيث ارتفع مؤشر نيكاي بواقع (٤٦٦) نقطة، او بما نسبته ٢ر٩٤٪، ليقفل عند مستوى (١٦ر٣٠٨) نقطة تقريبا. كذلك ساهم في تراجع الدولار تصريحات لمسؤول كبير في الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان، مفادها ان حكومته ستدرس امكانية استخدام الايرادات العامة (Public Funds) لدعم البنوك اليابانية التي تعاني من مشاكل مالية.

اما في بداية ساعات التعامل الاوروبية، فقد تراجعت العملة الامريكية بشكل معتدل امام الين، وطفيف امام المارك، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١٢٦ر٥٥ ين لكل دولار و١ر٧٣٢٨ مارك لكل دولار و١ر٦٩٢٠ دولار لكل جنيه استرليني.

الخميس ٢٠/١١/١٩٩٧

انخفاض الوون امام العملات الرئيسية

العاصفة النقدية في آسيا تنتقل الى كوريا الجنوبية

طوكيو – (اف ب) – تهدد الازمة النقدية في آسيا امس بالانتقال الى كوريا الجنوبية حيث سجل سعر الوون انخفاضا لليوم الثالث على التوالي واثر على العملات الرئيسية الاخرى.

وكان الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ-سام قد اقال وزير المالية كانغ كيونغ-شيك وعين في مكانه ليم شانغ-يول الذي اعلن انه لا يستبعد اللجوء الى صندوق النقد الدولي، لكنه اكد انه قد لا يحتاج الى ذلك اذا قام الشركاء الاجانب لكوريا الجنوبية باعادة جدولة جزء من الديون المستحقة هذا العام. وقد تابع الوون تراجعه الكبير امس ليبلغ سعره ١٠٢٥،٥٠ للدولار الواحد. وتراجع ايضا سعر البات التايلندي الى ٤٠،٢٥ للدولار وكذلك كل العملات الاخرى في المنطقة بما فيها الين الياباني الذي انخفض سعره الى ١٢٦ للدولار الواحد. وقد زادت الصعوبات المالية التي تواجهها كوريا الجنوبية من القلق الذي يثيره الاقتصاد الياباني المتردد بين النمو والركود على حد تعبير رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو. وفي هذا السياق اتفقت دول المنطقة امس في مانيلا على آلية يلعب فيها صندوق النقد الدولي دورا اساسيا لتقديم دعم مالي لدول المنطقة.

ويتضمن مشروع الاتفاق الذي سيعرض على وزراء مالية دول آسيا والمحيط الهادئ المعنية في كانون الاول في كوالالمبور دعوة الى ترتيبات للتعاون في التمويل الى جانب الاموال التي يقدمها صندوق النقد الدولي.

بلغ ٧ر٨ مليار دولار

الفائض التجاري الياباني يسجل ارتفاعا جديدا خلال الشهر الماضي

طوكيو – رويترز – ارتفع الفائض التجاري الياباني من جديد في تشرين الاول وزاد باكثر من المثلين عنه قبل عام دون أن يبدي تأثرا بالاضطرابات الاقتصادية التي تجتاح جنوب شرق اسيا.

وقالت وزارة المالية امس الخميس ان الفائض التجاري ارتفع ١٤٠ في المئة الى ١ر٠١ تريليون ين (٨ر٧ مليار دولار) في تشرين الاول بالمقارنة مع ٤٦٢ مليار ين (٣ر٦٦ مليار دولار) قبل عام. وقالت الوزارة ان الصادرات التي كانت السيارات واجهزة الكمبيوتر في مقدمتها ارتفعت ١٧ في المئة بينما ارتفعت الواردات واحدا في المئة فقط. وكان هذا ادنى ارتفاع في الواردات منذ شهر تموز عام ١٩٩٤. وارتفعت الصادرات اليابانية بصورة كبيرة للمناطق الرئيسية الثلاث التي تتعامل معها. فزاد الفائض مع اسيا ٥٢ في المئة ومع الولايات المتحدة ٥٥ في المئة ومع اوروبا ١٦٤ في المئة.

وقال بيتر موروجان الخبير الاقتصادي في شركة اتش اس بي سي جيمس كيبل «نظرا لضعف الين تعتبر القدرة على التنافس مع الدول المتقدمة جيدة جدا» وهذا يساعد على زيادة الصادرات لتلك الدولة.

وانخفضت العملة اليابانية بمقدار عشرة ينات للدولار تقريبا منذ بداية العام مما يجعل السلع اليابانية ارخص بالنسبة للمشترين في الخارج. ودار سعر الين حول ١٢٦ر٦٠ للدولار في معاملات امس الخميس.

وقالت وزارة المالية ان الفائض ارتفع بسبب حالة الاقتصاد المحلي واسعار الصرف ولكنها أكدت ان ادخال تغييرات هيكلية في الاقتصاد سيحد من الفائض وانه لن يستمر في صعوده الحاد.

لكن عددا كبيرا من الاقتصاديين يختلفون مع هذا الرأي. وقال ماسورو ياماراكي الخبير الاقتصادي في شركة باري با لاسواق رأس المال «الفائض مستقر عند مستوى عال وسيستمر في تسجيل صعود كبير هذا العام». واستبعد ان يبدأ الفائض اتجاها نزوليا قبل العام المالي القادم الذي يبدأ في نيسان.

وقال الاقتصاديون انه رغم ان الفائض التجاري الكبير مع الولايات المتحدة مازال عاملا سلبيا في العلاقات الثنائية فان القلق الامريكي ازاء حالة الاقتصاد في جنوب شرق اسيا واليابان سيخفف تصعيد الاحتكاكات.

تقرير اخباري

«آبل» تسعى لاستعادة ثقة مستخدمي الحاسوب في العالم

استوكهولم - قيس بوس ليس هناك ما يثير الاهتمام هذه الايام في مجال الحاسوب اكثر من نظام التشغيل الجديد لأجهزة «ماكنتوش»، وبعد انتظار طويل الأمد لنظام أفضل واستجابة لمتطلبات السوق، فهل يمكن القول بأن الشاب اصبح رجلا؟

لعل من المناسب ان تبدأ بالسؤال التالي. ما الذي تنتظره من النظام الجديد؟ تشغيل كافة البرامج بسرعة وبثقة؟ مساعدتك في ترتيب ملفاتك دون متاعب؟ أم ان الأمر يتعلق بتزويد مطوري البرامج بنظام تشغيل يعد بمثابة حجر الاساس لما تحتاجه من برامج؟ في حقيقة الأمر انت بحاجة الى نظام تشغيل ينجح في كل هذه الاشياء دون ان يكون حجر عثرة في طريقك.

هناك رغبات عديدة تريد تحقيقها عند استخدام جهاز ماكنتوش، فربما تريد ادارة الشؤون المالية من خلاله، او اعداد صفحات موقعك على شبكة الانترنت او تعليم الاطفال امورا جديدة من خلال الوسائط المتعددة، فهو متوفر لمساعدتك، ويعتبر نظام التشغيل اكثر الاسلحة براعة وفعالية في تحقيق كل هذا.

نظام التشغيل Mac OS 8 الذي طرح قبل فترة قصيرة في الاسواق هو آخر محاولات شركة «أبل» في نضالها المستمر للمشاركة في استقابتك قدر الامكان من جهاز ماكنتوش. وترى الشركة نفسها، وهي محقة في ذلك، بأن نظام التشغيل تعرض لتحديث جذري لم يحدث ان حصل منذ سنوات طويلة، ولقد تم بناؤه على نفس اسس Mac OS 7.6 الذي وضع التقنية الرئيسية لنظام Mac OS ليشكل القاعدة الاساسية للمستقبل.

وبعد استخدام نظام التشغيل الجديد لبضعة اسابيع وتخطي الحاجز النفسي (الرهبة) التي تصيب المرء عند كل لقاء جديد ومن ثم الانتقال الى علاقة حميمة يبقى السؤال حول ديمومة هذه العلاقة في المستقبل المنظور على اقل تقدير ام لا؟

لا يتوفر نظام التشغيل Mas OS 8 سوى على الاقراص مدمجة وذلك لسبب بسيط وهو ان تكلفة انتاج القرص المدمج الواحد اقل من تكلفة الاقراص المرنة، بالاضافة الى ان Mac OS 8 يحتاج الى خمسين قرصا مرنا، وأغلب اجهزة ماكنتوش الجديدة مزودة بمحرك للاقراص المدمجة.

واذا كنت ممن يملك جهاز ماكنتوش غير مزود بمثل هذا المحرك فلن تستطيع على كل حال تشغيل النظام الجديد لانه لا يتمتع بقدرة التشغيل المطلوبة. وتحتاج ايضا الى ذاكرة داخلية لا بأس بها اذ يرفض المثبت بدء عملية التثبيت اذا لم يتوفر لديه ذاكرة بحجم ١٢ ميغابيت. ومع انخفاض اسعار الذاكرة في السنوات الأخيرة والتي من الواضح بانها ستبقى في هذا المجال شجعت المطورين يدمجون كل ما هو ممكن داخل نظام التشغيل. المثبت المستخدم في النظام الجديد هو نفس المثبت المستخدم في النظام السابق اي ٧.٦ والذي يرشدك خطوة بخطوة الى كيفية تحديث ملف النظام، فضلا عن امكانية تثبيت جديد، حيث يتم انشاء ملف نظام جديد الى جانب الملف القديم والذي غالبا ما يكون قد خلط الحابل بالنابل.

لم يتم تغيير برنامج التحقق من محتويات مجلد النظام على القرص الثابت كثيرا عن نظام ٧.٦ وما زال Mac OS 8 يقدم تقنيات مثل QuickDraw GXh OpenDoc وان كانت شركة «أبل» لا تفكر في تطويرهما كثيرا بالرغم من وجود عدد من المستخدمين المتحمسين لهما. وبعد انتهاء المثبت من عمله والذي يستغرق نصف ساعة تقريبا يحين موعد اعادة تشغيل الجهاز والتعرف على نظام التشغيل وكن على استعداد للصدمة الأولى فالشكل الجديد يختلف تماما عما كنت معتادا عليه في الانظمة السابقة. ومنذ البداية وشكل نظام التشغيل في ماكنتوش هو نفسه، وكان من الممكن التعرف عليه ببساطة، ولكن الامر اختلف الان وسيلاحظ المستخدم تغييرات تجميلية بمجرد تشغيل النظام وظهور سطح المكتب امامك.

اذا كنت قد قمت بتثبيت البرنامج في جهازك العادي فستجد الملفات والبرامج كما تركتها سابقا، والفرق الوحيد هو انه اصبح للنافذة اطار سميك واصبح شكل كافة الملفات ثلاثية الابعاد وخط الشاشة تغير تماما.

تقول شركة «أبل» بأن شكل الشاشة اصبح «بلاتينيا» ويمكننا بكل بساطة أن نقول بأنها اصبحت رمادية اللون، وفي كل الاحوال سيكون هذا الشكل هو المتبع حتى دخولنا القرن القادم. بالطبع سينتقد المحافظون هذا الشكل الجديد ولكن النص الاسود على خلفية رمادية يعتبر مريحا للنظر حتى بعد فترة طويلة من الاستخدام، فعند المقارنة بين شاشة تعمل بنظام ٧.٦ يمكن ملاحظة أن هذا الأخير يبدو قديما وغير جذابا.

عند تشغيل نظام Mac OS 8 لأول مرة سيعرض عليك استخدام خدمات الانترنت وهي تذكرك الى حد كبير بـ «دليل أبل Apple Guide» حيث يظهر امامك عدد من الاسئلة ويتم تطبيق الخيارات الاساسية التي قمت باختيارها، وستجد المساعد الذي يرشدك لتثبيت الطابعة وخيارات ربط الشبكة، بالاضافة الى الانترنت بالتفصيلات الدقيقة. قد لا يكون التوصيل الى شبكة الانترنت امرا سهلا جدا كما يتمنى البعض ولكنه اسهل بكثير من الانتقال من ملف الى ملف ليتمكن الجهاز من الاتصال بالشبكة.

وستجد في القرص الثابت ملفين يحتوي كل منهما على برامج اضافية وهي ثلاثة لقراءة «الويب» وهي Internet Explorer, Netscape Navigator, Cyberdog بالاضافة الى Claris Emailer ١.١.٢ للبريد الالكتروني وضرورات ربط الشبكة مثل Stuffit Expander. وكل هذه البرامج المجانية تدل على ان شركة «أبل» وضعت ثقلها في مجال الانترنت، فكل ما تحتاجه ستجده متوفر لديك.

وستجد ايضا خادم «الويب» وهو برنامج تكي يسمح لك بربط شبكة محدودة شبيهة بالانترنت تغطي منطقة محددة مثلا داخل المكتب ولا يستغرق ذلك سوى بضعة دقائق معدودة.

ويستمر التركيز على الشبكات في Runtime Mac OS للغة جافا الذي اصبح الان مدمجا في النظام ولكن مع الاسف لم يتم دمج النسخة الاخيرة والاكثر سرعة من هذا البرنامج مما يعني بانه من الممكن ان تكون جافا اسرع من ذلك ولكن من السهل جدا استخدامه بحيث لن تلاحظ حتى وجوده.

علاقة حميمة

لن تلاحظ التغييرات الجديدة قبل دخولك في العمل الفعلي فالواجهة لا تعني الكثير لأن الفوارق الحقيقة هي في التفاصيل، وستلاحظ كيف ان «أبل» قامت باعادة تنظيم العديد من خيارات القوائم في الباحث Finder، فلن تجد قائمة «مميزه» وكذلك الرمز الذي يحمل شكل علامة استفهام وهي «مرشد أبل» الذي تم استبداله بقائمة ارشادات، وتم تزويد قائمة «تحرير» الان بتفضيلات جديدة، الا وهي تفضيلات الباحث.

لم يكن الترتيب السابق بديهيا دائما واحتفظت شركة «أبل» ببعض الأشياء من الترتيب القديم، فما زلت تجد الأمر «اخراج القرص» تحت قائمة «خاصة»، والأمر «وضع في المكان الأصلي» تحت قائمة «ملف».

كما أن بعض الترتيبات الجديدة ليست بديهية، وستجد بعض الخيارات التي كانت متوفرة تحت قائمة «مميزه» انتقلت الى قائمة «ملف» بينما تجد تغيير الألوان تحت قائمة «تحرير» وتم الاحتفاظ باشكال العرض (بالأسم أو الرمز الخ) تحت قائمة «عرض»، وهذا يعني بأن المستخدم يحتاج لبضعة أيام للتعود على الترتيب الجديد. نجحت شركة «ابل» بشكل افضل في تغيير «لوحات التحكم» وان كان ذلك من ناحية الشكل فقط واروع ما في الأمر هو ان كافة اللوحات متصلة مباشرة بدليل ابل. فاذا كنت تعمل على شبكة فانت معتاد على فتح لوحات مختلفة لترتيب ملفات مشاركة، وقد تم نقل الامر «ضبط المشاركة» و«مراقب مشاركة الملفات» القديمين الى ملف جديد لضبط المشاركة واتخذ رمز مستخدمين ومجموعات شكلا جديدا. وكما كان معمولا به سابقا عليك فتح ابل توك لتحديد المنفذ الصحيح لتوصيل الشبكة ومن ثم اختيار المنفذ لتشغيل ابل توك. بقي لوح التحكم TCP/IP كما هي والذي يمكنك التحكم بالانترنت.

اذا كان شكل سطح المكتب من اشياء المحببة اليك فاصبح بامكانك اختيار صور حقيقية كشكل للخلفية بالاضافة الى عدة اشكال جاهزة، كما يمكنك اختيار اللون الذي تريده وتغيير خط الشاشة الى الخط الذي تحبذه.

عادات بسيطة وممتعة

تعتبر قائمة عرض التغيير الاساسي من ناحية الشكل فهناك اوامر جديدة تمكنك من رؤية المحتويات بالرمز او بالاسم او كأزرار، حيث يمكنك رؤية كافة المربعات على ازرار ولا تحتاج سوى النقر عليها لتشغيلها.

ومن خلال خيار جديد في القائمة يمكنك اختيار شكل الرموز وترتيبها في مربع مستقل، وهذا امر مرحب به بالطبع لو تم الاحتفاظ بالخيارات الشاملة القديمة أيضا فكما هو الحال الأن يجب تحديد شكل كل رمز على حدة، ونتمنى ان تقوم شركة ابل في المستقبل بتقديم اسلوب يمكننا من الاختيار بين الخيارات المنفردة والشاملة.

كما تجد في قائمة «عرض» اختيار النوافذ الذي يمكنك من تحريك القوائم المنبثقة العائمة وتثبيتها في أي مكان على سطح المكتب (الشاشة) وبمجرد النقر عليها تنفتح امامك من جديد.

يكمن ابداع Mac OS 8 في هذه الامور البسيطة والممتازة في التعامل مع الملفات، ولم تعد بحاجة للبحث عبر الملفات في تدرجات مختلفة للعثور على الملف الذي تريد وضع الوثيقة فيه، فهذه الملفات التي تنفتح من تلقاء نفسها تمكنك من سحب الوثيقة الى الملف الذي تريده ومع الضغط على زر الفأرة تبدأ الملفات في فتح نفسها بنفسها الى العمق الذي تريده طالما ما زلت ضاغطا على زر الفأرة.

وفي عملية مشابهة يمكنك الغوص عبر هرم الملفات باستخدام النقرة الواحدة ونصف النقرة بالفأرة. وعند النقر على احد الملفات يتحول المؤشر الى مكبر ويغلق الملف من تلقاء نفسه في حالة فتح ملف أخر، وعند الضغط على مفتاح التحكم (ctrl) عند النقر فستظهر امامك قوائم تناسب فقط العنصر المحدد.

كما يمكنك عند الضغط على مفتاح التحكم والنقر في آن واحد نقل النسخة المكافئة الى المهملات او عرض المعلومات او التكرار او عرض مكان النسخة الاصلية.

وبالرغم من كل هذا التقدم يحتاج فريق من المصممين الوصول الى نظام افضل في التعامل مع الوثائق والملفات خاصة عندما يصل عدد الملفات احيانا الى بضعة الاف كما هو الحال لدى العديد من المستخدمين.

علاقة طويلة الأمد

بعد هذه الجولة المفصلة اصبحنا الان على معرفة دقيقة بهذا النظام الجديد وآن الأوان لكي نقول ماله وما عليه. الفرق الاساسي في نظام Mac OS 8 عن الانظمة الاخرى هو انه يعمل بشكل ممتاز فالانتقال الى نظام باور بي سي خلق متاعب لم يكن احد يتوقعها، اذ تسللت الاخطاء في الشفرة وتضخمت في نفس الوقت الذي تم فيه تقليص فريق العمل بنظام ٧ الى ستة اشخاص وتخصيص ٥٠٠ شخص للعمل بمشروع كوبلاند الذي غط في سبات عميق.

تعود العديد من مستخدمي باور ماك على الخطأ الشهير من نوع ١١ الذي لا يمكن تجاوزه الا باعادة تشغيل الجهاز، وتوقف النظام دون انذار مسبق. وبما ان الانتقال الى باور بي سي كان السبب في هذه القصة المحزنة فلن يلاحظ مستخدمو اجهزة الكوادرا هذا التطور الكبير.

تبدأ غدا السبت

اعلان قائمة جديدة لارقام حملة اشعارات مستحقي تعويضات الدفعة الثانية للفئة (أ) من العائدين

عمان - بترا - اعلنت امس اللجنة العليا للتعويضات قائمة جديدة بارقام حملة الاشعار الاعتقر من مستحقي تعويضات الدفعه الثانية من الفئة (أ) للعائدين من الكويت والعراق ومواعيد الصرف داعية المستفيدين من هذه التعويضات الى مراجعة وحدة الصرف الكائنه في مقر الجمعية الخيرية الهاشمية في شارع المحطة.

ويبدأ الصرف للدفعه الجديدة اعتبارا من يوم السبت الموافق ٢٢ / ١١ / ١٩٩٧ للارقام من / ٢٤٢٢ / ٢٥٣٤ / ٠. ويوم الاحد الموافق ٢٣ / ١١ / ١٩٩٧ للارقام من / ٢٥٣٥ / ٤٩٦٢ / ٠. ويوم الاثنين الموافق ٢٤ / ١١ / ١٩٩٧ للارقام من ٤٩٦٣ / ٦٣٢٣ / ٠. ويوم الثلاثاء الموافق ٢٥ / ١١ / ١٩٩٧ للارقام من / ٦٣٢٤ / ٧٤٧٤ / ٠ ويوم الاربعاء الموافق ٢٦ / ١١ / ١٩٩٧ للارقام من / ٧٤٧٥ / ٨٧٢٩.

واكدت اللجنة ضرورة تقيد المستحقين بمواعيد وشروط الصرف واحضار الوثائق اللازمه لتسهيل عملية الصرف وفقا لما يلي:
يلتزم كل من المدعوين باصطحاب الوثائق التالية:
أ) صورة عن كل من:
أ / ١- دفتر العائلة للاردنيين (صورة صفحة دفتر العائلة الخاصة بكل من المشمولين بالمطالبة).
أ / ٢- جواز السفر لغير الاردنيين (صورة صفحة الجواز الخاصة بكل من المشمولين في المطالبة).
أ / ٣- الوثائق المثبتة للاقامة في العراق او الكويت وتاريخ مغادرة اي منهما
أ / ٤- الوكالة القانونية في حالة عدم قيام المستحق الاصيل بالمراجعة.
أ / ٥- شهادة الوفاه في حالة وفاة المستحق الاصيل
أ / ٦- اشعار التبليغ باعتماد مطالبة المستحق
أ / ٧- قرار المحكمة او كتاب دائرة الاجراء (في حالة الحكم بالحجز على مستحقات المستفيد).

وكذلك اصطحاب جميع الوثائق الاصلية المذكورة في اعلاه لاغراض التدقيق.. على ان يقدم المستفيد طلبا حسب النموذج المعتمد يرفق به صور الوثائق المطلوبة علما بان هناك عددا من موظفي الوحدة لمساعدة المستحقين في تعبئة طلباتهم. واكدت اللجنة ضرورة ان يلتزم المستحق بالمراجعة بصفته الشخصية او عن طريق وكيل بموجب وكالة قانونية مبينة انه اذا تخلف المستحق عن المراجعة في التاريخ المحدد له بموجب الجدول السابق فان بامكانه المراجعة في التاريخ الذي سيتم تحديده له في وقت لاحق.

واوضحت اللجنة العليا للتعويضات انها ستستمر بنشر جداول توزيع التعويضات على المستحقين على التوالي في وقت لاحق داعية المستحقين الى الالتزام باصطحاب الوثائق المطلوبة وصورها وبالمواعيد المحدده لكل منهم حرصا على تسهيل عمل الوحدة ومن اجل عدم عرقلة توزيع التعويضات على مستحقيها علما بان التعويضات لن تدفع لاي مستحق في موعد غير الموعد المحدد له.

في تقرير من ستين صفحة

البنك الدولي: الاقتصاد الفلسطيني على الحافة بين التحليق والانهيار

القدس المحتلة - (اف ب) - اعتبر البنك الدولي ان الاقتصاد الفلسطيني يقف على «الحافة بين التحليق والانهيار» مشيرا الى ان «الكثير يعتمد على مسار العملية السلمية».

جاء ذلك في تقرير من ستين صفحة اعده البنك الدولي بالاشتراك مع المعهد الفلسطيني لابحاث السياسات الاقتصادية وتناول وضع الاقتصاد الفلسطيني خلال المرحلة الانتقالية التي بدأت مع توقيع اتفاق اوسلو للحكم الذاتي في اواخر العام ١٩٩٣.

واشار التقرير الذي حمل الفصل الاول منه عنوان «تطور محبط واقتصاد دون امكانيات وتراجع مستمر» الى أن التدهور العام الذي عاشه الاقتصاد الفلسطيني ادى الى تدني مستويات الدخل و تفاقم البطالة وتزايد الفقر في المجتمع الفلسطيني.

وبالرغم من تجنب التقرير الخوض المباشر في القضايا السياسية والتركيز على الارقام والوقائع الاقتصادية الا ان الملاحظات التي توصل اليها تحمل في طياتها نقدا واضحا للسياسات الاسرائيلية وتحدد مكامن الخلل في اداء مؤسسات السلطة الفلسطينية.

واكد التقرير ضرورة ان لا يقتصر دور الدول المانحة على تقديم المساعدات الاقتصادية وان يتعداه الى لعب دور فاعل للتغلب على «العقبات السياسية» في اشارة الى المشكلات التي تعيق تقدم العملية السلمية.

ورأى ان «الخطر الرئيسي الذي يتعرض له الاقتصاد في الضفة الغربية وقطاع غزة هو استمرار الوضع الراهن وخصوصا في ما يتعلق بالقيود على الحركة والاشخاص» وذلك في اشارة الى اجراءات الاغلاق الاسرائيلية للمناطق الفلسطينية.

واشار في هذا السياق الى سياسة اغلاق المعابر وفرض التصاريح على الفلسطينيين لدخول اسرائيل والحد من حرية الحركة بين الضفة الغربية وقطاع غزة وبينهما وبين العالم الخارجي بالنسبة للافراد والبضائع تشكل «عائقا رئيسيا وتحد من التطور الاقتصادي» في المناطق الفلسطينية.

وحسب الارقام التي اوردها التقرير فقد ادت هذه الاجراءات الى انخفاض كبير في حجم العمالة الفلسطينية في اسرائيل وخفضت نسبة مساهمتها في اجمالي الناتج القومي من ٢٥٪ في العام ١٩٩٢ الى ٦٪ في العام ١٩٩٦ اضافة الى تشويشها على العمليات الانتاجية والاقتصادية في المناطق الفلسطينية ورفع تكلفتها.

وقدر التقرير قيمة الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الفلسطيني نتيجة لهذه السياسات خلال الفترة ما بين ١٩٩٣-١٩٩٦ بحوالي ٢.٨ مليار دولار اميركي وهو ما يقارب «اجمالي الناتج المحلي لعام واحد وقرابة ضعف المعونات الدولية المقدمة خلال الفترة نفسها».

ورأى انه لا بد من امتلاك الفلسطينيين لحرية الحركة في مناطقهم اضافة الى امتلاكهم صلات مباشرة مع العالم الخارجي من خلال توافر ميناء ومطار اضافة الى بنية تحتية متطورة للمعابر الحدودية وتوسيع واصلاح شبكة المواصلات كي يتمكن الاقتصاد الفلسطيني من السير على طريق النمو والتطور.

في الجانب الاخر اعتبر التقرير ان « قيام نظام حكم فعال ورؤوف «يشكل» القضية الاستراتيجية الثانية لتطور وارتقاء» المناطق الفلسطينية مشددا بشكل خاص على ضرورة عدم تضخم الجهاز الحكومي وكبح اي زيادة اضافية في الانفاق وترشيد الانفاق.

واشار في هذا السياق الى توسع القطاع العام من خلال التوظيف بدلا من الاستثمار في البنية التحتية حيث ارتفع عدد الموظفين من ٢٢ الفا الى ٧٥ الفا وزاد الانفاق الحكومي من ٢٥٨ مليون دولار في العام ١٩٩٣ الى ٧٧٩ مليون دولار في العام ١٩٩٦.

وفي المقابل بلغ حجم الاستثمار السنوي في البنية التحتية ٧٠ مليون دولار اي اقل من ٢٪ من اجمالي الناتج المحلي وهي نسبة تقل عن كثير من الدول النامية التي تبلغ النسبة فيها في المعدل حوالي ٤٪.

ويحذر التقرير من انه «ما لم يتم تحديث القطاع العام والبناء المؤسسي الفعال» فهناك «خطر لأن يتدهور اداء الحكومة وتضعف سيطرة القانون اضافة الى تهميش المجتمع المدني خصوصا في ظل التدهور الاقتصادي والسياسي».

ويرصد التقرير استنادا لقراءة الارقام الاخيرة «تناقصا في دور القطاع الخاص» مقابل النشاط المتزايد للقطاع العام ويعزو ذلك الى «اجواء عدم اليقين» الناجمة عن تعثر اتفاقات الحكم الذاتي والاحساس بأن «التسوية الدائمة بعيدة المنال» الامر الذي يثبط «همة المستثمرين من القطاع الخاص».

وتطرق التقرير الى المساعدات التي قدمتها الدول المانحة ورأى انها تركزت بشكل كبير على «حل الازمات القصيرة المدى» الناجمة عن «الصدمات السلبية وتحديدا الاغلاق» بدلا من الاستثمار في البنية التحتية. وخلص الى انه بسبب ذلك فقد كان تأثيرها على تحسين مستوى المعيشة ضعيفا.

وعزا عدم تنفيذ الدول المانحة لكافة مشاريع البنية التحتية الى «وجود نزاع مستمر بين السلطة الفلسطينية واسرائيل حول كل ما يتعلق بالاستثمارات طويلة الامد» وخصوصا الميناء والمطار وتنفيذ ما اتفق عليه بشأن المعبر الامن اضافة الى وجود مشاريع تتعلق «بالمياه وحقوق ملكية الارض والتي تعتبر قضايا حساسة».

الشراكة الاوروبية السورية تستأثر بالاهتمام

الاتفاقية لا تحمل مشاكل للمنطقة اقتصاديا وتوفر فرصا جديدة للانطلاق

الصادرات العربية لا تتجاوز ٨٠٠ مليون دولار سنويا مقابل زيادة الواردات واستمرار العجز التجاري

دمشق - الرأي - من رزوق الغاوي

اتفاق الشراكة السورية - الاوروبية موضوع أخذ يستأثر باهتمام المسؤولين والمؤسسات الاهلية في سوريا كلما اقترب الموعد النهائي لهذه الشراكة في العام ٢٠١٠؟.

تعلي الصعيد المحلي استأثرت هذه الشراكة بالبرامج الدعائية التي قدمها مرشحو غرفة صناعة دمشق لناخبيهم، التي جرت في شهر تشرين الاول المنصرم، ولكن ابعاد هذه الشراكة لم تستوعب كما يجب، وحدها وزارة التخطيط ممثلة بالدكتور توفيق اسماعيل معاون الوزير يحمل ملف هذه الشراكة ويتدارس بشأنها يوميا ومن خلال لجان واجتماعات لاستدراك النواقص قبل حلول الاوقات العصيبة.

«الرأي» سألت احد المحللين الاقتصاديين السوريين عن التغيرات المقترحة على صعيد بنية الاقتصاد الوطني نتيجة هذه الشراكة.

فاجاب المحلل الاقتصادي انه يمكن القول ان هذه الشراكة لا تحمل في حد ذاتها مشاكل المنطقة الاقتصادية، لكنها توفر فرصا جديدة للانطلاق ليس الا، فالتحرك الاوروبي كان وبقي على قدر مستوى الاجماع الدولي بين دول الاتحاد، فظاهرة تضارب السياسات القومية بين دول الشمال والجنوب الاوروبي، وتوجهاتها ازاء الشرق الاوسط تتجلى بوضوح في الوقت الحالي.

كان السؤال الثاني هو: تقرأ في الدراسة التي اعدتها اللجنة المكلفة بدراسة الشراكة مع الاتحاد الاوروبي عام ٢٠١٠ انه يجب تعميق الاداء الاقتصادي العاثر والراكد منذ اكثر من ثلاث سنوات، فما الذي استجد على هذا الموضوع؟.

ويجيب المحلل الاقتصادي ان المسؤولين هنا يعيرون هذا الموضوع جل اهتمامهم، وهم يتحركون بخصوص هذا الموضوع بدون ضجة اعلامية، ويدركون الاوضاع المستجدة وهم يحاولون ايجاد المخارج والسبب للخروج من مثل هذه الازمات، مضيفا انه لا يمكن القول ان هناك ازمات بل مراجعة اقتصادية لما حصل في السابق، وكان طريقه غير مصقول، كما هو الشأن في تجارة العقارات، فهذه المراهنات كان يجب ان تصل الى حدودها وهو الحادث حاليا.

وحول سؤال عن حساب الارباح والخسائر لهذه الشراكة اجاب المحلل الاقتصادي: ان حساب الارباح والخسائر المترتبة على قبول مبادرات الاتحاد الاوروبي بهدف اقامة منطقة للتجارة الحرة، فان ذلك سيحدث على الاقل على المدى المنظور، من ذلك تراجع ملموس في العائدات الضريبية نتيجة تفكيك الحواجز الجمركية، والتي تشكل قسما مهما من العائدات المالية للدولة السورية، حيث تتراوح حصتها بين (٤٥ و٥٥٪) من العائدات للخزينة، خاصة ان معظم حركة الاستيراد والتصدير تجري مع دول الاتحاد الاوروبي، ونظرا لارتفاع حصة أي اتحاد في تجارة المنطقة، حيث ستترتب على دول المنطقة تكاليف اضافية جراء الغاء ترتيبات الدولة الاكثر رعاية.

وما الحل السريع في ذلك؟

اجاب المحلل الاقتصادي قائلا انه يرى ان تقوم سوريا بتحويل وتحريك قسم من تجارتها باتجاه مناطق اخرى في نطاق اتفاقيات منظمة التجارة الدولية، وهذا يؤدي بدوره الى زيادة في التكاليف ناشئة عن التحول الاقتصادي المترتب على ذلك.

سوريا وعربيا كيف نعالج امر هذه التحولات؟

يجيب المحلل الاقتصادي: تشير الدراسات الى ان المزايا والمكتسبات التي يمكن ان تجتنيها دول المنطقة مجتمعة وفي اطار تركيبتها الحالية، جراء تطبيق مقررات واتفاقيات جولة الباراغواي مع سائر الدول وليس مع دول الاتحاد الاوروبي ستبقى ضئيلة في نهاية الامر لا تتعدى زيادة في الصادرات تبلغ نحو «٨٠٠» مليون دولار سنويا في طول المنطقة وعرضها، مقابل ازدياد حتمي في الواردات واستمرار في العجز التجاري.

واذا كانت هذه الشراكة الاوروبية - السورية او العربية تهدف الى اقامة منطقة حرة، فان من الاحرى ان يتم الاسراع باقامة مناطق حرة تلحظ النواحي المناطقية، كما هو الحال بين سوريا والاردن ولبنان، ويكون الامر كذلك في بقية البلدان العربية، حتى تجعل من هذه المناطق نواة لاقامة منطقة حرة اوروبية - قطرية وعربية - عربية مجتمعة.

وتتطلب جميع هذه الخطوات مراجعة لموازين سوريا وبلدان المنطقة التجارية، وهو امر سيؤدي الى اتباع سياسات انكماشية لمجابهة هذه التطورات المحتملة واستمرار التراجع الملحوظ في بعض الدول حتى بعد اقامة مناطق حرة، وهذا يتطلب من الاتحاد الاوروبي دعم جهود الحكومة السورية وباقي الحكومات العربية بتقديم مساعدات مالية مهمة لها، واجراء استثمارات مباشرة مكثفة فيها، ذلك ان مواردها الذاتية والنمو البطيء المتوقع لصادراتها، اذا تم في ظل اقامة المنطقة الحرة والشراكة مع الاتحاد الاوروبي، لن تكفي مجتمعة لمجابهة الاعباء المتزايدة.

ان الشراكة الاوروبية - السورية والعربية تتطلب المزيد من الدراسة والتمحيص باعتبار انها تجربة جديدة وتنقصها آلياتها كما تتطلب المزيد من الاهتمام.

ارتفاع الاسهم الفلسطينية في تعاملات نشطة

القدس - رويترز - قال بيان لسوق فلسطين للاوراق المالية ان مؤشر الاسهم اغلق على ارتفاع امس مع استمرار نشاط التعامل في اسهم شركة الاتصالات الفلسطينية. وأغلق مؤشر القدس مرتفعا ٢٤ر٠ في المئة على ١٥١ر١٢ نقطة. وبلغ عدد الاسهم التي جرى تداولها امس ٤٢٦٠٩٠ سهما قيمتها ٩٢٢٢٩٢ دينارا اردنيا بالمقارنة مع ١٢٩٢٢٣ سهما قيمتها ٢٠٠٩٤٣ دينارا في جلسة التعاملات السابقة يوم الاحد الماضي. وهيمنت على التعاملات اسهم شركة الاتصالات كبرى شركات البورصة التي يقع مقرها في نابلس اذ جرى تداول ١٣٠١٠٧ من اسهمها بلغت قيمتها ٢٧٢٢١٦ دينارا. وارتفع سهم الشركة ٠٨ر٠ دينار الى ١٠ر٢ دينار. وجرى تداول اسهم ست شركات فقط من ١٧ شركة مدرجة في البورصة. والسهم الوحيد الاخر الذي شهد سعره تغيرا امس كان سهم شركة التأمين الوطنية الذي هبط ١ر٨ في المئة الى ٧٩ر١ دينار.

عزل تشوبايس من وزارة المالية ويبقاؤه نائبا لرئيس الوزراء الروسي

موسكو - رويترز - قالت وكالة ايتار تاس الروسية للانباء نقلا عن مصادر بالكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين عزل امس الاصلاحي البارز اناتولي تشوبايس من منصب وزير المالية لكنه أبقاه في منصب النائب الاول لرئيس الوزراء. ولم يتمكن المكتب الصحفي للرئاسة من تأكيد النبأ.

مؤشر نيكي /٢٢٥ يرتفع ٩٤ر٢ في المئة عند الاغلاق

طوكيو - رويترز - ارتفع مؤشر نيكي /٢٢٥ في سوق طوكيو للاوراق المالية ٣٠ر٤٦٦ نقطة أي بنسبة ٩٤ر٢ في المئة عند الاغلاق امس الخميس مسجلا ٤٩ر١٦٣٠٨ نقطة.

البنك الدولي يقرض اريتريا ٣٠ مليون دولار

نيروبي - رويترز - اقر البنك الدولي امس قرضا بمبلغ ٣ر٣٠ مليون دولار لاريتريا لتطوير ميناءين رئيسيين. وقال البنك امس ان القرض ياتي في اطار مشروع حجمه ٧ر٥٦ مليون دولار يهدف الى تحسين انتاجية ميناءي مصوع وعصب.

واضاف ان الحكومة الايطالية ستقدم قرضا بمبلغ ٢١ مليون دولار وان الحكومة الاريترية ستجمع ٣ر٦ مليون دولار من جهات داخلية.

اذون خزانة مصرية قيمتها ١٠٠٠ مليون

القاهرة - رويترز - أعلنت الخزانة المصرية امس الخميس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ١٠٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٢٥ تشرين الثاني الحالي وتستحق في ٢٦ ايار المقبل.

وتستحق يوم ٢٥ تشرين الثاني اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٣ر١٣١٢ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ٨١١ر٨ في المئة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٢٤ الشهر الحالي.

الناتج المحلي البريطاني يرتفع ٩ر٠ بالمئة في الربع الثالث

لندن - رويترز - عدل مكتب الاحصاءات الوطنية في بريطانيا بياناته لاجمالي الناتج المحلي في الربع الثالث من عام ١٩٩٧ الى زيادة بنسبة ٩ر٠ في المئة مقارنة بالربع الثاني. وكانت التقديرات السابقة تشير الى زيادة بواقع ١ر٠ في المئة. وقال المكتب ان الاجمالي زاد ٨ر٣ في المئة مقارنة بالربع الثالث من العام الماضي وليس ٩ر٣ في المئة كما أشارت البيانات السابقة.

وزاد انفاق المستهلكين البريطانيين في الربع الثالث بنسبة ٢ر١ في المئة عنه في الربع السابق وبنسبة ٩ر٤ في المئة عنه في الربع الثالث من عام ١٩٩٦.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

العجز التجاري الامريكي مع العالم يرتفع الى اعلى رقم منذ شهر كانون الثاني الماضي

عمان - الرأي - ارتفع مؤشر داو جونز الامريكي يوم امس الاول ليغلق عند مستوى ٧٤ر٧٧٢٤ مرتفعا (+٩٢ر٧٣) نقطة بنسبة +٩٧ر٠٪ واغلق مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ ق.س) عند مستوى ٥٩ر٩٤٤ مرتفعا + ٣٦ر٦ نقطة بنسبة + ٦٨ر٠٪.

وتبعت بورصة طوكيو تحرك المؤشرات الامريكية فارتفع مؤشر نيكي ليغلق عند مستوى ٤٩ر١٦٣٠٨ محققا + ٠٣ر٤٦٦ نقطة بنسبة + ٩٤ر٢٪، بينما تراجع مؤشر «هانج سينج» لهونغ كونغ الى مستوى ٦٨ر١٠٠٥٠ قريبا من اغلاقها في اليوم السابق ومحققا - ٦٨ر١٠٣ نقطة بنسبة - ٠٢ر١٪، وافتتحت البورصات الاوروبية يوم امس نحو ارتفاعات معتدلة ومتفاوتة.

وصدر يوم امس المؤشر الاقتصادي الامريكي الهام للتجارة العالمية لشهر ايلول الماضي والذي عكس عجزا تجاريا مع العالم يقدر بـ ٠٧ر١١ بليون دولار مسجلا نسبة ارتفاع بلغت حوالي ١٧٪، ومع اليابان لوحدها ١٢ر٥ بليون دولار مرتفعا بنسبة ٤ر١٣٪، وقد اعتبرت هذه الارقام اعلى ارقام للعجز التجاري مع العالم منذ شهر كانون الثاني الماضي حيث وصل العجز عندها الى ٦١ر١١ بليون دولار.

ويشار الى ان العجز التجاري الامريكي مع العالم كان قد سجل في شهر آب الماضي رقما افضل من الرقم الحالي وكان عند ٤ر١٠ بليون دولار، وكان السوق يتوقع امس رقما افضل لشهر ايلول حوالي ٩ر٩ بليون دولار ولكن التقدير كان بعيدا عن الواقع.

وبناء على نتائج هذا المؤشر الهام توقع المحللون ان تفتتح البورصة الامريكية نحو الارتفاع الملموس، كما بدأت البورصات الاوروبية بتحسين ادائها نحو الارتفاع نتيجة ذلك.

والحدث الثاني البارز الذي كانت تنتظره الاسواق يوم امس هو اجتماع البنك الاتحادي الالماني (البوندزبنك) والذي تمخض عن عدم تحريك نسب الفوائد المختلفة على المارك وابقائها على ما هي عليه، فبقيت نسبة فائدة اعادة الشراء (الريبو) عند ٣٠ر٣٪ وفائدة الخصم عند ٥ر٢٪ وفائدة الاقراض للطوارىء عند ٥ر٤٪.

وبقي تحرك الدولار بطيئا مقابل العملات المختلفة عقب الاجتماع الالماني وعقب صدور المؤشر الاقتصادي الامريكي مباشرة، ولكن يتوقع قيام حركة اوسع خلال الـ ٢٤ ساعة التالية لصدور هذا المؤشر الهام. اما من الناحية التقنية فتظل مناطق المقاومة والدعم كما ذكرت في التقارير السابقة فعلى المارك الالماني تقع مستويات المقاومة عند اسعار ١ر٧٣٥٠ ثم ١ر٧٤١٠ - ١ر٧٤٥٠ مارك والمقاومة الرئيسية والهامة تقع عند منطقة ١ر٧٤٨٠ - ١ر٧٥٤٠ مارك لكل دولار، وتظل مناطق الدعم الوسطية عند ١ر٧١٥٠ ثم ١ر٧١٠٠ مارك واختراق ادنى من منطقة ١ر٧٠٠٠ - ١ر٧٠٥٠ مارك يرجح ان يوصلنا الى مناطق الدعم الرئيسية عند ١ر٦٨٦٠ - ١ر٦٩٣٠ مارك.

ويفضل كثير من المحللين العالميين ان يبدأ الدولار بالارتداد الى الصعود الاكبر بعد زيادة منطقة ١ر٧١٥٠ مارك تقريبا في المدى القريب.

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني فاذا لم يستطع الجنيه اختراق ادنى من منطقة ١ر٦٨٠٠ - ١ر٦٨٥٠ دولار في مدى الايام القليلة القادمة فمعناه الارتفاع مرة ثانية الى ١ر٧١٦٠ دولار وربما اعلى الى مستويات ١ر٧٢٥٠ و١ر٧٣٥٠ دولار فيجب الحذر من تحرك الجنيه خلال الايام القليلة القادمة.

ومن جهة الين الياباني فربما يبدأ الين بناء موجة مابين ١٣٦ر٠٠ - ١٣٧ر٥٠ ين لكل دولار او قد تمتد الموجة الى ١٢٨ر٥٠ - ١٢٩ر٠٠ ين.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة ٤	١ر٧١٦٠	١ر٧٤٧٠	١ر٤٢٢٠	١٢٨ر٥٠
حاجز مقاومة ٣	١ر٧١٣٠	١ر٧٤١٠	١ر٤١٥٠	١٢٧ر٨٠
حاجز مقاومة ٢	١ر٧٠٨٠	١ر٧٣٦٠	١ر٤٠٩٠	١٢٧ر٤٥
حاجز مقاومة ١	١ر٧٠٣٠	١ر٧٣٢٠	١ر٤٠٤٠	١٢٧ر٠٠
حاجز دعم ١	١ر٦٩٣٠	١ر٧٢٧٠	١ر٣٩٧٠	١٢٦ر٧٠
حاجز دعم ٢	١ر٦٨٨٠	١ر٧٢٢٠	١ر٣٩٣٠	١٢٦ر٢٠
حاجز دعم ٣	١ر٦٨٤٠	١ر٧١٥٠	١ر٣٨٨٠	١٢٥ر٧٠
حاجز دعم ٤	١ر٦٧٨٠	١ر٧١٠٠	١ر٣٨٤٠	١٢٥ر٢٠

DEM= Daily — USD — 1.8 — 1.7 — 1.6 — 1.5 — 97Jan — Apr — Jul — Oct — 98Jan — Apr

GBP= Daily — USD — 1.7 — 1.68 — 1.66 — 1.64 — 1.62 — 1.6 — 1.58 — 97Aug18 — Sep15 — Oct13 — Nov10 — Dec08

معالجات ثورية لامراض القلب والاوعية الدموية تنهي اساليب المعالجة الحالية!

يتجه العلماء والاطباء الى الاعتماد على الانسان الالي «الرابوط» في اجراء الجراحة التحويلية للشرايين التاجية في القلب. اذ يقوم الرابوط بالسيطرة على عمل الادوات الجراحية الدقيقة من مقصات وابر وملاقط وحتى الكاميرات الموجهة بالصوت.

تتضمن الجراحة التقليدية احداث جرح وهي تترك ندبة كبيرة، لكن جراحة الرابوط تتمثل فقط بثلاثة ثقوب صغيرة، طول كل منها ثلاثة مليمترات.

وعلى حد قول د. ادوارد ستيفنسون باحث الجراحة وزميل منظومة بن ستيت غارلستفر للصحة في بنسلفانيا، ان استخدام الرابوط في جراحة كهذه يمثل خطوة كبيرة للامام.

ويكمن الانجاز اساسا في الايدي، فيد الانسان ليست ثابتة في اثناء اجراء الجراحة على العكس من الرابوط، لكن، كما قال د. ستيفنسون في اجتماع جمعية القلب الاميركية الذي عقد قبل ايام فان الرابوط لا يقوم بكل شيء، انه يعزز من قدرات الجراح الطبيعية.

في اسلوب الجراحة الحديث هذا، يتابع الجراح صورة للقلب على شاشة تلفزيونية، ويوجه ادوات الجراحة من خلال كمبيوتر يتابع كل حركة ويستجيب صوتيا ناقلا تعليمات الجراح الى الرابوط ويستطيع الجراح عمليا اخبار الكاميرا الى اين تتجه، باوامر مثل «الى اليسار» و«الى الخلف».

د. ستيفنسون واحد من اربعة الاف محاضر شاركوا في الاجتماع السنوي لجمعية الطب الاميركية الذي عقد في فلوريدا مؤخرا، وهو اكبر اجتماع عالمي طبي من نوعه، يأتي للتعريف بطرق المعالجة الجديدة لامراض القلب، ومما ذكر في الاجتماع عرض لطريقة احداث ٤٠ ثقبا في القلب بواسطة الليزر، كل ثقب بطول مليمتر واحد تسمح للدم بتغذية عضلة القلب بدل الشرايين المغلقة، وهي طريقة تجعل مرضى القلب الذين يعانون الاما مستمرة بسبب الحرمان الشديد لعضلة القلب من الاكسجين يعيشون حياة افضل.

كما عرضت في الاجتماع طريقة المعالجة الجينية التي تعمل على تنمية اوعية دموية جديدة في الساق، وذلك بحقن جين في ساق المريض ليعمل على انتاج عامل نمو ينبه تكوين اوعية جديدة في الساق، تكون بديلا للاوعية الدموية المغلقة.

وعلى حد قول د. جيفري اسنر من كلية طب سانت اليزابيث، ما دامت هذه الطريقة ناجحة في حالة الساق، فانها بالضرورة ستكون ناجحة في القلب.

مثل انماط المعالجة الجديدة هذه تحتاج الى كلفة بملايين الدولارات لتطويرها، الا ان هذه ليست مشكلة، فصناعة امراض القلب هي واحدة من الصناعات اغنية جدا في العالم.

حقن جينات تنشط تكوين اوعية دموية جديدة لتكون البديل للوعاء المغلق

وعاء دموي شرياني مغلق

قريبا .. قلبك يكون شرايين جديدة بدل المغلقة وينهي عهد الجراحة !!

توصل اطباء امريكيون الى طريقة مبتكرة لدفع الجسم الى تنمية وتكوين اوعية دموية جديدة بدل الأوعية المغلقة بفعل ترسبات الكولسترول او الجلطات.

فقد قام فريق من الباحثين من مركز سانت اليزابيث الطبي في بوسطن بتقليد الطريقة التي تغذي بها الأورام السرطانية نفسها، وذلك في تجربة شملت عشرة مرضى، وانجزوا ذلك بزرع جين في خلايا العضلة المجاورة لمنطقة الأوعية الدموية المغلقة، وهذا الجين مسؤول عن انتاج هرمون يدفع الأوعية الدموية لتكوين اوعية جديدة متفرعة منها.

وفي التجربة تبين ان سبعة مرضى نمت عندهم اوعية دموية جديدة في الساق حول منطقة الوعاء الدموي المغلق بفعل جلطة، وسيعمل الأطباء على متابعة التجارب بأمل تحقيق انجاز مماثل في اجزاء اخرى من الجسم. ويتطلعون الى تحقيقها بشكل خاص في حالة المرضى الذين يعانون من شرايين مغلقة في القلب، وبالذات اولئك الذين اجريت لهم جراحة غير ناجحة في القلب او يصعب اجراء جراحة لهم لامكانية تعرض حياتهم للخطر بسببها.

لمنزلك .. هاتف العسكر قبل ٦٠ سنة !!

يجمع هذا الهاتف بين شكل وخصائص وموثوقية هاتف الميدان لجيوش سنوات الثلاثينيات، وتكنولوجيا التسعينيات المتطورة.

الهاتف Field Telephone الأمريكي الصنع، مناسب ليوضع على المكتب، او يعلق على الحائط، وهو موضوع في علبة خشبية ابعادها ٢٦×٢٢٫٥×٥ سم.

من ميزاته التحدث بدون استعمال السماعة، ذاكرة تختزن حتى عشرة ارقام، اعادة طلب آخر رقم ذاتيا، تسجيل المكالمة وغيرها.

الثمن في السوق العالمية : ٨٠ جنيها استرلينيا.

الجينات مسؤولة عن لياقتك البدنية

عندما يفشل بعض الناس في اكتساب لياقة بدنية يرضون عنها . فلا يجدر بهم لوم انفسهم او الاخرين . فالمشكلة ، ان كانت مشكلة بالنسبة لهم ، تكمن في الجينات !

البروفسور لكود بوكارد من جامعة لافال في كندا، يعتقد انه قريب من اكتشاف جين اللياقة البدنية المراوغ ، وذلك بعد توصله الى تحديد الكروموسوم الذي يوجد فيه هذا الجين .

وعلى حد قول بوكارد، فان هذا الجين مسؤول عن تلك الاختلاف في لياقة الاشخاص الذي يحدث رغم تساويهم في الجهد المبذول.

الثقوب السوداء في النسبية العامة

د. هشام غصيب

بعد موجة الانتصارات التي حققتها نظرية النسبية العامة عقب وضع اسسها (١٩١٥ ـ ١٩١٦)، تلك الانتصارات التي تمثلت في تفسير حركة حضيض عطارد، وفي التنبؤ بانحراف الاشعة الضوئية المارة قرب الشمس بزاوية معينة، وفي التنبؤ بانزياح الاطياف الضوئية المنبعثة من سطوح النجوم صوب اللون الاحمر ـ اقول: بعد موجة الانتصارات تلك، اصاب البحث في حقل النسبية العامة نوع من الجمود دام حوالي اربعين عاما. ثم، وفي مطلع الستينيات من هذا القرن، تفجر نشاط محموم في هذا الحقل على جميع الصعد، وفي الاتجاهين النظري والتجريبي، وبخاصة في مجال دراسة الكون والنجوم المنهارة تحت وطأة جاذبيتها. وكانت الثمرة الرئيسية لهذا الجهد إكمال بناء الجسم الاساسي لنظرية الثقوب السوداء وتحديد طرائق الكشف الرصدي عنها. هذا، بالطبع بالاضافة الى الانجازات النظرية والرصدية الهائلة التي تم احرازها مذاك في مجال دراسة الكون. ومع ذلك، فلا يجوز إهمال الانجازات القليلة نسبيا التي تم احرازها في الفترة المنصرمة بين عامي ١٩٢٠، ١٩٦٠، برغم الركود النسبي في هذا المضمار.

لقد ابتدأت قصة نظرية النسبية العامة مع الثقوب السوداء مباشرة عقب نشر آينشتاين ابحاثه الرئيسية في النسبية العامة عام ١٩١٥، وبالتحديد في الشهر الاخير من عام ١٩١٥، يوم نشر الفلكي الالماني كارل شفارتزشيلد بحثا تضمن اول حل دقيق واقعي لمعادلة آينشتاين المجالية في الفراغ في حال كون المجال الجاذبي متناسقا كرويا، أي لا يفرق بين الاتجاهات المكانية. وبتعبير آخر، فقد توصل شفارتزشيلد الى التعبير الرياضي عن تركيبة الزمكان المحيط بجسيم يولد مجالا جاذبيا يتمتع بتناسق كروي، وبالتحديد، فقد وجد الكيفية التي تعتمد بها الفترة الرباعية على الاحداثيات الزمكانية من منظور مشاهد يقع بعيدا جدا عن الجسيم وتأثيره. ولم يدرك شفارتزشيلد يومها انه توصل بحله ذاك الى مفهوم الثقب الاسود وخصائصه الرئيسية وضرورة وجوده. وتوفي شفارتزشيلد بعد نشر بحثه ذاك ببضعة اشهر في ساحة الوغى إبان الحرب العالمية الاولى وهو في الاربعين من عمره، تاركا حل لغز ما انجزه الى الاجيال القادمة. ولم تبدأ العشيرة العلمية تدرك علاقة حل شفارتزشيلد بالثقوب السوداء الا منذ مطلع الستينيات، اذا استثنينا بعض التبصرات النافذة المنفردة لبعض العلماء في الفترة المنصرمة، والمقترنة باسم لانداو الروسي وليميتر البلجيكي وتزفيكي السويسري والاميركيين او بنهايمر وسنايدر، في الثلاثينيات من هذا القرن تحديدا.

ولكن، لماذا تأخر ادراك ذلك؟ لماذا عجز خبراء عمالقة في النسبية العامة، مثل آينشتاين نفسه، وإدنغتون، عن ادراك ذلك؟ بل يمكن القول ان اولئك العمالقة ساهموا مساهمة اساسية في هذا التأخير. لماذا؟

يعود ذلك اولا الى طبيعة العلاقة بين البناء الرياضي والمعنى الفيزيائي في نظرية النسبية العامة. إذ، في حين ان هذه العلاقة تتميز بشفافية وبديهية ملحوظة في حال نظرية نيوتن في الجاذبية والحركة، فانها تتميز بتعقيد كبير وضبابية كثيفة في حال النسبية العامة، الامر الذي يدفعنا الى الظن بان النسبية العامة لم تكتمل على يدي آينشتاين، وانما وجدت فيه منصة انطلاقها. والمشكلة الرئيسية هنا تكمن في التأويل الفيزيائي للاحداثيات الرباعية المستعملة في التعبير عن حلول معادلة آينشتاين المجالية. فكما اسلفنا القول في مقالات سابقة، فان هذه المعادلة تطيع مبدأ لا تغير الصورة، ومن ثم فهي لا تتغير اذا انتقلنا من نظام احداثيات رباعي (زمكاني) الى آخر. بذلك تبرز مشكلة تحديد المعنى الفيزيائي لنظام الاحداثيات الرباعي المستعمل في التعبير عن حلول معادلة آينشتاين المجالية. ولا يبرز المعنى عفويا من الشكل الرياضي، وانما من تدبر حالات خاصة وبالمقارنة مع نتائج نظرية نيوتن ونظرية النسبية الخاصة. كذلك، فقد تبرز نتوءات شاذة في الحل الرياضي الدقيق، وليس من السهل معرفة ما اذا كانت هذه النتوءات تعبر عن واقع فيزيائي او خلل في النظرية نفسها او نقص في نظام الاحداثيات المستعمل. وعلى سبيل المثال، فقد برز مثل هذا النتوء الشاذ في حل شفارتزشيلد، فظن جل العلماء في حينها انه تعبير عن قصور في الحل نفسه، وربما في النظرية نفسها، لكنه تبين في مطلع الستينيات ان المشكلة تكمن في نظام الاحداثيات الذي استعمله شفارتزشيلد، وان النتوء يختفي في نظم احداثيات رباعية اخرى ويترك مكانه سمة جوهرية من سمات الثقوب السوداء. والملفت للنظر ان اكثر من تأثر بهذا الارتباك وساهم في تفاقمه آينشتاين وإدنغتون، اكبر خبيرين في النسبية العامة في النصف الاول من القرن العشرين.

وهناك سبب آخر لهذا التأخير الطويل في ادراك المعنى الفيزيائي لحل شفارتزشيلد، وهو غرائبية فكرة الثقوب السوداء وبعدها الهائل عن المألوف، الامر الذي جعل كثيرا من علماء النصف الاول من القرن العشرين، بما في ذلك النظريون منهم امثال آينشتاين وإدنغتون، ينفرون منها ويقاومون الاعتراف في إمكانية تحققها الطبيعي. وقد احتاجت الجماعة العلمية الى جهود كبيرة على مر عقود من الزمان لكي تحرر وعيها من التصور الكلاسيكي الحسي للمادة، ذلك التصور الذي ظل راسخا في عقول جل العلماء، وعلى رأسهم الثوري الاكبر ألبرت آينشتاين.

هل للسكريات علاقة بمزاج الإنسان ؟!

يعتقد كثيرون ان السكريات والنشويات تحسن من مزاج الإنسان برفعها من مستويات المادة الكيميائية في الدماغ المسماة سيروتونين وهي مادة ناقلة عصبية تنقل المعلومات بين الخلايا العصبية، وذات علاقة بالمزاج، والان جاء علماء من جامعة ليدن في هولندا، ليجدوا في دراسة لهم ان كمية الكربوهيدرات التي يتناولها الإنسان بعد وجبة الطعام كحلويات، لا تؤثر مطلقا في مزاج الإنسان، او مستوى ادائه لعمله او في مستويات السيروتونين.

السكري يصيب عشرة ملايين امريكي!

تشير نتائج دراسة احصائية حديثة، ان اعداد الاميركيين المصابين بالسكري قد تضاعفت ست مرات منذ عام ١٩٥٨م لتصل الان الى عشرة ملايين حالة .

وتقول الدراسة ان احد اسباب هذا الارتفاع العددي الذي لم يسبق له مثيل، يرتبط بتزايد اعداد المصابين بالبدانة في المجتمع الامريكي.

السجائر «الخفيفة» تزيد حالات السرطان بين النساء !!



اكتشف اطباء ان السجائر منخفضة نسبة القطران مسؤولة عن حدوث نوع جديد من سرطان الرئة. فالسجائر الخفيفة التي تفضلها النساء وينتشر تدخينها بينهن، انطلاقا من ان ضررها اقل من السجائر العادية، وجد انها ترتبط مع سرطان يصيب الخلايا الموجودة عميقا في الحويصلات الهوائية للرئة. وعلى حد قول الباحثين فان مدخني السجائر «الخفيفة» يأخذون عادة نفسا عميقا منها ويعرضون مساحة اكبر من سطح الرئة للعوامل المسببة للسرطان، وتكون النتيجة انتقال اماكن حدوث الاورام السرطانية الى مواقع في اعماق الرئة، بعيدة عن القصبات الهوائية والقصيبات او الممرات الهوائية الرئيسة التي اعتادت على دخان السجائر «القوية».

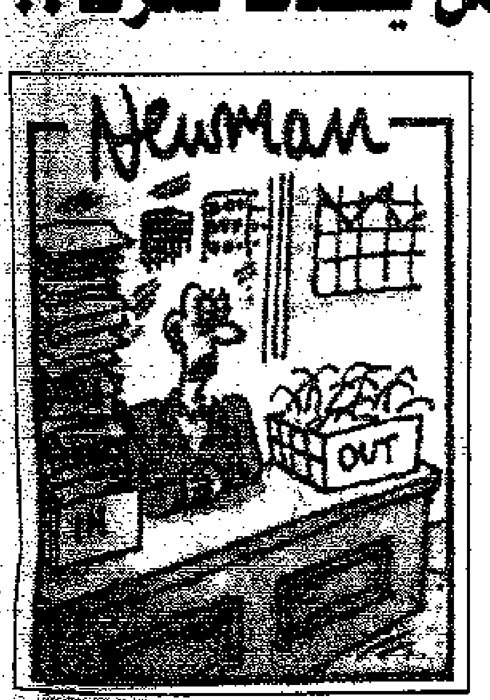
الاحصاءات تشير الى ان اعداد الاصابات بهذه الاورام السرطانية في تزايد وان نسبة نجاح عمليات استئصال هذه الاورام اقل من تلك التي لانواع السرطان الاخرى.

في الدراسة التي قام بها د. مايكل ثون مدير الوبائيات في جمعية السرطان الاميركية، وشملت مليون انسان معظمهم من المتعلمين ومن الطبقة الوسطى، وجد ان انتشار الاورام السرطانية في انسجة الرئة العميقة عند النساء ازداد ١٧ ضعفا بين عامي ١٩٥٩ و١٩٩١، وان هذه الاورام ازدادت عند الرجال خلال نفس الفترة بمقدار عشرة اضعاف.

وتقول الدراسة ان هذا النوع من الاورام قد اخذ يتزايد في الولايات المتحدة واصبح الاكثر شيوعا بين انواع السرطان في اعوام الثمانينيات وهي الفترة نفسها التي انتشرت فيها انواع السجائر الجديدة قليلة القطران.

دراسات اخرى اشارت الى ان مدخني السجائر الخفيفة تحتفظ اجسامهم بالنيكوتين الذي دخل اليها مع تزايد اعداد السجائر التي يدخنونها كل يوم. واشارت دراسات اخرى الى ان مادة اسيتات السليلوز، المكون الاساسي لفلتر السجائر عامل هام في التسبب بحدوث السرطان وقد اثبتت ذلك مثلا تجارب على الفئران.

اجهاد المرأة في العمل يفقدها شعرها !!



الاف النساء صغيرات السن يفقدن الشعر بسبب زيادة نسبة هرمون تستوستيرون في اجسامهن، وذلك لاخذهن الادوار التقليدية للرجل في اماكن العمل.

ويقول خبراء طبيون ان الارتباط بين فقدان الشعر والاجهاد يقدم اول دليل على ان النساء المنغمسات في العمل الى حد زائد عرضة للاصابة بالمشكلات النفسية نفسها التي يتعرض لها الرجال.

ويوضح الخبراء ان اختيار المرأة لان تكون اكثر عدوانية ومنافسة وكفاحا في عملها يسبب زيادة حساسيتها لتأثير الهرمون الجنسي الذكري تستوستيرون الذي يوجد عادة بتركيز ضئيل في جسم المرأة، وزيادة الحساسية هذه عند النساء في العشرينيات والثلاثينيات من اعمارهن تؤدي الى معاناتهن من خفة في الشعر، وبدء ظهور بقع خالية منه في فروة الرأس.

في دراسة قام بها د. هيوغ روشتون من كلية الصيدلة – جامعة بورتسموث، وشملت مقابلة ٨٠٠ امرأة، وجد ان ٣٠٪ منهن تقريبا يعانين من خفة الشعر. وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة مماثلة، فان عيادات الامراض الجلدية تشهد زيادة في اعداد النساء صغيرات السن اللواتي يطلبن المعالجة. وعادة ما يصف الاطباء عقاقير تكبح او تخفف من حساسية المرأة لهرمون تستوستيرون وتكون النتائج مشجعة في عودة الشعر للنمو ثانية.

وعلى حد قول د. غلين ليونز اختصاصي الشعر وامراضه في لندن، فان النساء في بعض المهن، وبخاصة الصحافة والطب والمحاماة والطيران يحاولن تحقيق نجاح وتفوق فيجهدن انفسهن في منافسة الرجل في هذه المهن التي هي اساسا كانت مرتبطة به، واعباء مثل هذه اضافة الى اعمال المنزل والعناية بالاطفال تلقي اعباء متزايدة على اجسامهن.

وفي دراسة اخرى قام بها د. [illegible] اختصاصي الشعر وامراضه، وجد ان [illegible] من تحاول أن تكون سوبر امرأة ليس الا [illegible] فقط، فقد اظهرت الدراسة ان ثلاثة ارباع النساء اللواتي يعانين من فقدان الشعر يشعرن ايضا [illegible] جانبية. وان ٣٠٪ منهن قلن ان علاقاتهن [illegible] والجنسية قلت، واكثر من الثلث قلن ان فقدانهن الشعر يمثل الحدث الاكثر ازعاجا في حياتهن.

ما رأيك ان يسافر اسمك الى مذنب؟!

لمستخدمي شبكة انترنت، تقدم وكالة الفضاء الاميركية ناسا عرضا مغريا بالغ الغرابة.. اذ سيمكن لهؤلاء ارسال اسمائهم الى الفضاء على متن مركبة فضاء متجهة الى مذنب للحصول على عينات من ذيله والعودة بها الى الارض في عام ٢٠٠٦م.

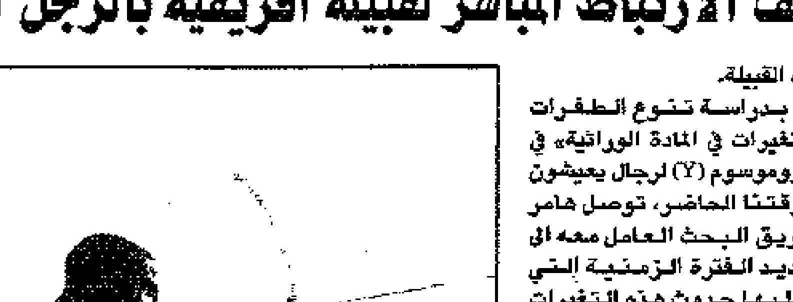
المركبة المسماة Stardust وهي الاولى التي تقوم بمثل هذه المهمة، ستحمل رقاقة كمبيوتر محشوة بأول ٣٠٠ الف اسم من مستخدمي انترنت.

لمعرفة المزيد عن هذا المشروع ولوضع اسمك على هذه الرحلة التاريخية، ابحث في الشبكة عن العنوان: Stardust. jpl. nasa. gov.

لعاب العلق يحمي من الجلطات الدموية

يقول باحثون في تقرير نشر في العدد الاخير من المجلة الطبية لنيوانجلند ، ان مميعا للدم مستخلص من لعاب العلق يسمى desirudin، يقلل من خطر حدوث الجلطات الدموية المميتة ، بعد جراحة مفصل الورك التعويضية.

مادة الوراثة تكشف الارتباط المباشر لقبيلة افريقية بالرجل الاول





بعد عشر سنوات من الابحاث حول المكان الذي جاء منه الرجل الاول «السلالة الاولى» يقول علماء ان هذا الرجل قد عاش قبل ١٥٠ الف سنة في افريقيا، وان اقرب بشر احياء له قبيلة صغيرة تعيش حاليا في جنوب افريقيا.

وقد جاء هذا الاستنتاج نتيجة ابحاث للعلماء على الكروموسوم الجنسي (Y) الذي يوجد في الذكور فقط، وبالتالي يرثه الاولاد عن آبائهم.

كما توصل علماء الجينات (الوراثة) الى تحديد السلالة المباشرة الاقدم لهذا الرجل، والذين يقولون ان افرادها عاشوا بجوار المرأة الافريقية الاولى والتي حدد وجودها دراسات مماثلة قبل عشر سنوات.

التحليل الوراثي اثبت وجود صفات وراثية عدة مشتركة بين الرجل الاول وافراد قبيلة خويسان التي تعيش في جنوب افريقيا والذين يعرفون ايضا باسم بوشمان او هوتنتوتس.

في الدراسة قام د. مايكل هامر، عالم الجينات في جامعة اريزونا، بتحليل تركيب الكروموسوم (Y) في اكثر من ١٥٠٠ رجل يتبعون لمجموعات عرقية عدة في مختلف انحاء العالم، ووجدوا خط سلالة واضح بين الرجل الاول وافراد هذه القبيلة.

بدراسة تنوع الطفرات «التغيرات في المادة الوراثية» في الكروموسوم (Y) لرجال يعيشون في وقتنا الحاضر، توصل هامر وفريق البحث العامل معه الى تحديد الفترة الزمنية التي تطلبها حدوث هذه التغيرات الجينية، وتحديد المصدر الاساسي لها. وقد وجدوا ان افراد قبيلة خويسان والذين يتحدثون لغة فريدة من نوعها، يحتفظون باشارة جينية قديمة كما في الرجل الاول. وعلى حد قول د. هامر، فان ٢٠٪ تقريبا من افراد هذه القبيلة يوجد في خلاياهم هذا الكروموسوم (Y) القديم جدا، والذي لم نجده مطلقا عند الاوروبيين ويوجد بنسبة ٢٪ – ٣٪ فقط عند بقية المجموعات الافريقية.

دراسة منفصلة اخرى على الكروموسوم (Y) اجراها د. بيتر اوفنر الباحث في جامعة ستانفورد في كاليفورنيا، اعطت دعما للعلاقة بين الرجل الاول «السلالة الاولى من الانسان القديم» وقبيلة خوسيان التي تعيش الان في جنوب افريقيا ولكن اجدادها الاوائل هاجروا من منطقة وادي الصدع العظيم في شرق افريقيا حيث يعتقد ان الانسان العاقل Homo Sapeins جاء منه.

على العكس من الاعتقاد الشائع .. التنفيس عن الغضب بالعنف يسبب السكتة الدماغية !

تشير نتائج دراسة حديثة الى ان الاشخاص الذين يعبرون عن غضبهم بعنف معرضون للاصابة بسكتة دماغية بنسبة تعادل الضعف مقارنة بمن يظلون محتفظين بهدوئهم عند الغضب.

اجرى الدراسة باحثون من كلية طب جامعة ميتشيغان وشملت الفي رجل في عمر متوسط يبلغ ٥٣ عاما، واستمرت سبع سنوات. وعلى حد قول المسؤولة عن الدراسة البروفيسورة سوزان ايفرسون، ان نتائجها هي الاولى التي تثبت وجود علاقة واضحة بين المستويات العالية من الغضب المتفجر والميل للاصابة بالسكتة الدماغية.

نتائج الدراسة تأتي مناقضة للنظرية السائدة بين الناس ان التنفيس عن انفعالات الغضب مفيدة للصحة. لكن د. ايفرسون بالمقابل تقدم نصيحة لمن يساورهم القلق من نتائج دراستها:

«عند الغضب من امر ما خذ نفسا عميقا، عدّ الى العشرة، او مارس تمرينا رياضيا، وتعامل مع الامر بهدوء».

الحاسوب

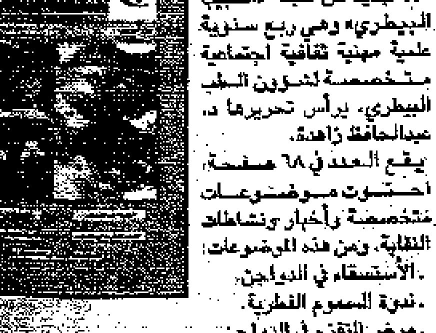
صدر قبل ايام عدد جديد ممتاز من «الحاسوب» وهي مجلة دورية تصدر عن الجمعية الاردنية للحاسبات، ويرأس تحريرها هنادة عباس حدادين.

يقع العدد في ٩٤ صفحة اشتملت مجموعة من المقالات والأخبار والنشاطات والمنوعات ذات العلاقة. ومن موضوعات العدد:

- تعريف بالجمعية الأردنية للحاسبات.
- معايير الجودة لأنظمة المعلومات.
- تكنولوجيا المعلومات.
- بنك المعلومات تكنولوجيا مساعدة.
- البرنامج الطفل.
- كوابل الألياف الضوئية.
- مشكلة عام ٢٠٠٠م والعد التنازلي.
- اوقفوا العالم اريد ان انزل.
- الإتصالات الفضائية في الشرق الأوسط.
- عناوين تثير الإهتمام على الانترنت.

الطبيب البيطري



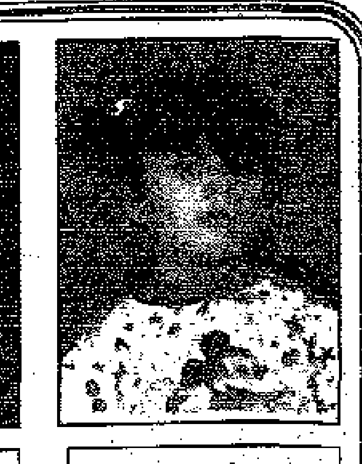


صدر مؤخرا عن نقابة الأطباء البيطريين الأردنيين عدد جديد من مجلة «الطبيب البيطري» وهي ربع سنوية علمية مهنية ثقافية اجتماعية متخصصة لشؤون الطب البيطري، يرأس تحريرها د. عبدالحافظ زاهدة.

يقع العدد في ٦٨ صفحة، احتوت موضوعات متخصصة وأخبار ونشاطات النقابة، ومن هذه الموضوعات:

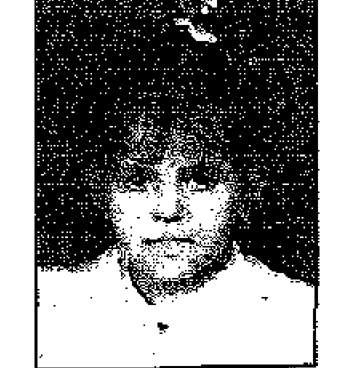
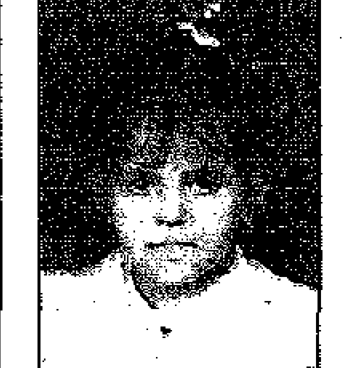
- الأستسقاء في الدواجن.
- ندوة السموم الفطرية.
- مرض التقزم في الدواجن.
- لقاحات الكوكسيديا في الدواجن.
- تطبيقات التكنولوجيا الحيوية في الصحة الحيوانية في منطقة الشرق الأوسط.
- ضمان الجودة المخبرية.
- التهاب الضرع في المواشي.
- الأمراض المعدية المستجدة.
- متبقيات المضادات الحيوية في الحليب.
- الإصابة بالدودة الحلزونية.
- دراسة ميدانية حول استخدام جهاز كشف المعادن في الأبقار.

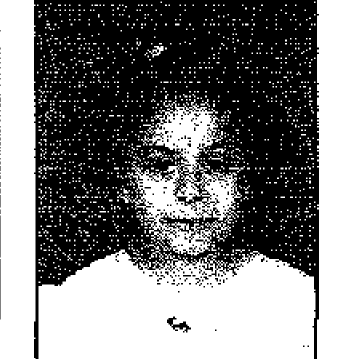
براعم الرأي

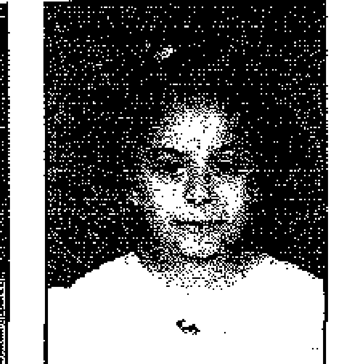

تسنيم محمد


شروق درويش

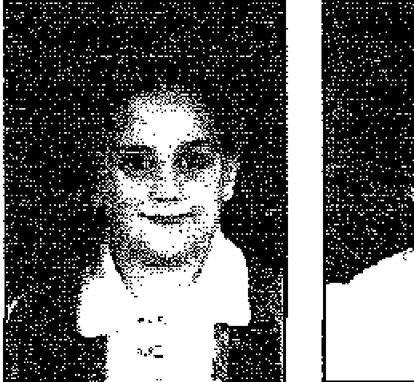

شدى جاسر مطر



سارة رشدي


بثينة احمد




عنان كامل الطعاني


ايات راتب الشعار


رامي عبد الحليم هيجر

سلوى والنمل

قصة: صباح المدلل



عادت سلوى من المدرسة فوضعت كتبها جانبا وبدلت ملابسها وخرجت للعب في الحديقة ذات الأشجار الباسقة المثمرة والأزاهير الجميلة مختلفة الألوان. كانت سلوى تقوم بمداعبتها تارة وتارة اخرى تقفز هنا وهناك وتقوم بملاحقة الفراشات ومطاردتها وهي تتنقل من زهرة الى زهرة . وأثناء ذلك لفت انتباه سلوى سربان من النمل يسيران متعاكسين في خطين مستقيمين.

كان النمل في احد السربين يخرج من ثقب كبير متواجد قرب جذع احدى الأشجار هناك بينما يدخل نمل السرب الثاني اليه حاملا شيئا من الحبوب التي كان يلتقطها من هنا وهناك. وتبين لسلوى بأن النمل يضع الحبوب في الثقب ويخرج بينما يعود اليه نمل السرب الآخر محملا بالحبوب وهكذا. اخذت سلوى تراقب ذلك باعجاب ودهشة. فجرت نحو المنزل مسرعة وخرجت منه عائدة الى الحديقة وهي تحمل بعض الحبوب في كفها فنشرتها في طريق سربي النمل بينما راح النمل يلتقطها ويذهب بها الى داخل الثقب مسرعا دون توقف. فأسرعت سلوى الى والدتها واخبرتها بأمر سربي النمل فضحكت الأم وقالت لا تتعجبي من ذلك يا سلوى انه النمل العامل فهو يقوم بتخزين الطعام والإحتفاظ به لموسم الشتاء. فالنمل لا يغادر مكانه في ذلك الموسم لأنه لا يستطيع مقاومة الأمطار والرياح ولذلك يختزن طعامه كي لا يتعرض للجوع والهلاك ثم ان النمل يتميز بالتضامن والتعاون واعتقد بأنك لاحظت ذلك من خلال السربين وهما يعملان بجد ونشاط على نقل الحبوب وحدها. فيد الله مع الجماعة يا سلوى. وسألت الأم ابنتها قائلة هل تعلمت شيئا من النمل يا سلوى. قالت سلوى أجل يا امي لقد تعلمت الصبر والمثابرة والعمل الجماعي وسأطبق ذلك مع رفيقاتي في المدرسة واعدك بأنني سأكون حريصة على نقودي غير مسرفة وسأقوم بالإحتفاظ ببعضها ليوم لا يكون معي به مصروف. فأثنت الأم على ابنتها وقالت لها بوركت من ابنة ذكية مطيعة.

قصة الجوز

يحكى ان طفلا صغيرا يدعى «امين» يكره ثمرة الجوز الى ابعد الحدود، ولكن اخاه «محمد» على عكسه تماما، وفي يوم من الايام قال امين لأخيه محمد عندما رآه يأكل الجوز: انصحك يا أخي بان تبتعد عن اكل الجوز قطعيا، حتى لا تصبح مثل البالون المنفوخ، وتزيد نسبة الكوليسترول في دمك، الا ان محمدا صمم على اقناع اخيه بالعدول عن رأيه لان فوائد الجوز جمة، تكاد لا تحصى، فلجأ الى جدته واخبرها بما حدث، فعزمت الجدة على زيارتهم غدا، وعندما جاء الغد، حضرت الجدة لزيارة احفادها، ولم تنس ان تحضر معها وعاء مليئا بثمرات الجوز الناضجة، وبعد ان جلس الاحفاد والابوان والجدة في حديقة المنزل، سأل امين جدته وقال: ماذا ستفعل يا جدتي بهذا الجوز، قالت الجدة: سوف نأكله يا عزيزي، اجاب امين: كلوه وحدكم انا لا احب الجوز، ثم نهض، فقالت الجدة: انتظر يا امين واسمع ما سأقول.

يحكى ان الملك «سيزار» كان شديد الحزن على احدى بناته وتدعى «كاريا» وقد كانت كاريا مولعة بحب إله الخمر «ديونس» فاحتار الملك في امرها، واشار عليه الحكيم «ارتيمس» ان يحول كاريا الى شجرة جميلة، وبالتالي يتخلص من ديونس. كانت صبايا المملكة تتجمع حول الشجرة ويرقصن حتى طلوع الفجر، وفي احدى المرات سمعن صوتا مخيفا فاختبأن في زهرات الشجرة وبعدها تحولت الصبايا الى ثمار الجوز، وكلمة «كارياش تعني اليوم شجرة الجوز، ومنذ ذلك التاريخ اعتبرت هذه الشجرة شيئا مقدسا، والاهم من ذلك ان العلماء، اكتشفوا اهمية هذه الشجرة من الناحية العلمية، فهناك كميات قليلة من السموم تغطي اوراق الشجرة تستخدم في معالجة امراض خطيرة مثل مرض الذئبة. ومضغ القليل من براعمها يبقي الاسنان قوية وناصعة البياض لفترة طويلة، وزيوت ثمرة الجوز خفيفة تساعد على تنشيط الذاكرة وتمنع تصلب الشرايين، وفي بعض الشعوب يستعاض بالجوز عن اللحم والان ما رأيك يا امين في ثمرة الجوز، رد امين قائلا: يا الله ما اروع فوائدها، ولكني لا ارغب بأكلها نيئة واود لو ان ماما تصنع لنا قالب حلوى بالجوز اللذيذ.

قالت الام: ما دمت ستأكل جوزا فانا مستعدة لفعل اي شيء، فضحكت الجدة وضحك محمد وكذلك الابوان.

هديل حسني قطامي
مدرسة الاتحاد للبنات

الاعتراف بالذنب فضيلة

ذات يوم كان سعيد يلعب كرة القدم مع مجموعة من اصدقائه في ساحة المدرسة، فضرب سعيد ضربة قوية ضربة كسرت زجاج الصف، فهرب الاولاد من الساحة، وعندما جاء المدير ولم يجد احدا غضب غضبا شديدا.

عاد سعيد الى البيت واخبر امه بما حدث فقالت له: يجب ان تذهب وتخبر المدير بانك انت من كسر زجاج الصف، فقال سعيد: ولكن يا أمي اخاف ان يعاقبني المدير، فابتسمت له امه وقالت له: المعترف بالذنب كمن لا ذنب له، وعليك بالصدق فانه سينفعك، ولن يعاقبك المدير ان شاء الله.

في اليوم التالي ذهب سعيد الى غرفة المدير واخبره بالحقيقة وهو يرتجف خوفا واعتذر منه، فنظر له المدير باعجاب بعدما شعر بخوفه فطمأنه وقال له: الاعتراف بالذنب فضيلة، وكنت ساعاقبك لو لم تعترف لكن الان اوصيك يا ولدي بان تكون حذرا في المرات القادمة وان تلعب مع اصدقائك بلطف. ففرح سعيد كثيرا وذهب واخبر اصدقاءه بالقصة كاملة، فتعلم الجميع بان الصدق والاعتراف بالخطأ هما من اجمل الصفات التي يجب ان يتحلوا بها.







منال محمود حسن ارشيد
الجامعة الاردنية

شعر

ارجوحتي

شعر: احمد الكواملة

ارجوحتي طيري
مثل العصافير
نجم السما زوري
يا بسمة النور
طيري معي طيري

هيا بنا نسري
يا مركبي السحري
في البر والبحر
طيري معي طيري

هيا الى رحلة
للعالم الكبير
نجمع الاخبار
ونعرف الكثير
طيري معي طيري

الحمامة والحرباء

قصة : شهلا الكيالي



الحمامة تبني العش على الشجرة

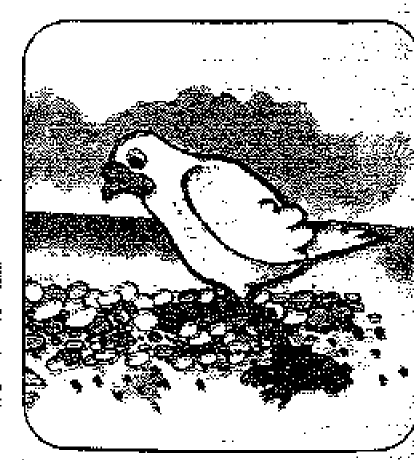

الحمامة تبيض بيضتين

الحمامة تخرج لأحضار طعامها

الحرباء تدخل العش وتبتلع البيضتين

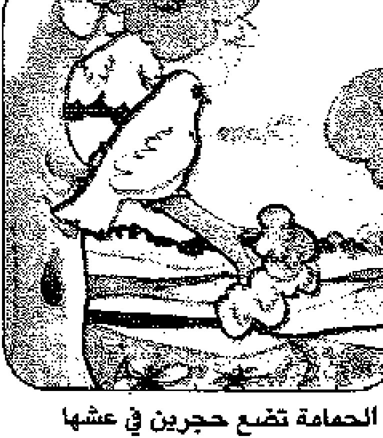
الحمامة تبكي لفقدانها البيضتين.

الحمامة تفكر وتفكر


الحمامة تطير الى الشاطىء

الحمامة تحمل حجرا يشبه البيضة



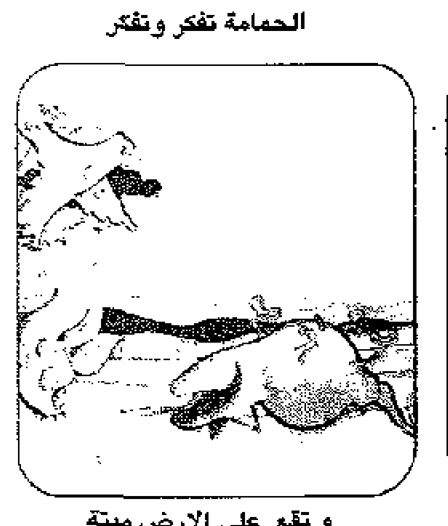


الحمامة تضع حجرين في عشها






الحرباء تبتلع الحجرين


الحرباء تصرخ من الألم


و تقع على الارض ميتة


هبة باسم مزيد

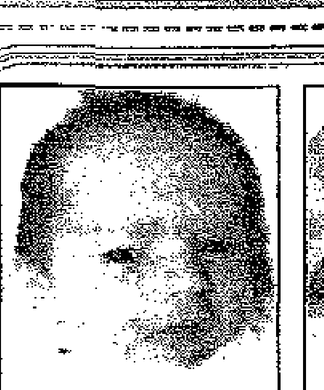
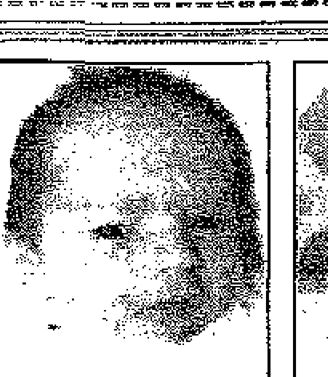

سوسن باسم مزيد


بيان خالد الدبوبي

خالد جمال عبيدات


هند هاني ازمقنا


محمد واحمد عبد الله مصلح الحياري




يمان محمد سناجلة

الأخبار العربية والعالمية

ردود الفعل الدولية تجاه اتفاق جنيف

موسكو : مبادرة لرفع الحصار .. واشنطن : الاتفاق لا يحل الازمة .. لندن تطالب باليقظة

باريس : مطالبة بتوضيح الشروط بون خطوة بالاتجاه الصحيح بكين تعارض استخدام القوة

عواصم - وكالات - تباينت ردود الفعل في عواصم العالم على ما اعلنه وزراء خارجية الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي عن اجتماعهم في جنيف بشأن الازمة العراقية ووضع نهاية سلمية لها تقوم على اساس قبول العراق بعودة مفتشي الامم المتحدة دون شروط والالتزام بقرارات الامم المتحدة والتي اعلن العراق القبول بها.

روسيا ستقوم بمبادرات لرفع العقوبات

اعلن المتحدث باسم الكرملين سيرغي ياسترجمبسكي امس ان روسيا ستقوم بمبادرات جديدة في مجلس الامن الدولي من اجل رفع العقوبات المفروضة على العراق.

واشار ياسترجمبسكي خلال لقاء مع الصحافيين الاجانب الى ضرورة «تخفيف معاناة السكان المدنيين في العراق» وهم اول المتضررين من هذه العقوبات التي تعزل العراق منذ سنوات عدة.

وقال «لقد حققنا انتصارا (في جنيف) هو انتصار للعقل، ولن يكون هناك مواجهة.

والان سيفتح الباب امام النشاط الدبلوماسي».

واضاف ياسترجمبسكي ان روسيا «لم تتحرك وحدها بل بالتنسيق مع زملائها. ان لدينا روابط متميزة مع العراق وكذلك مع فرنسا».

واعتبر المتحدث الرئاسي ان «على بغداد بالتاكيد تلبية مطالب مجلس الامن (...) لكن العراق يجب ايضا ان يرى نهاية النفق وخصوصا رفع العقوبات».

واشنطن : الاتفاق لا يحل الازمة، وستستخدم النقض ضد رفع الحصار

وفي نيويورك اعتبر السفير الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون امس أن اتفاق جنيف يشكل «خطوة الى الأمام» لكنه «ليس حلا» للأزمة بين العراق والامم المتحدة.

وقال ريتشاردسون للصحافيين ان النص الروسي العراقي «ليس ملزما للولايات المتحدة ولا لمجلس الامن».

واشار الى ان واشنطن ليست عازمة على رفع العقوبات المفروضة على بغداد وقد تستخدم حق الفيتو (النقض) ضد مثل هذا القرار.

واكد السفير الاميركي انه «لم تحدث صفقة او تقدم تنازلات» للعراق مقابل عودة المفتشين الاميركيين.

واكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس انه سينتظر للتأكد من أن بغداد ستسمح فعلا بعودة مفتشي الامم المتحدة كما اعلنت صباحا، وحذر من أن واشنطن ستبقى «عاقدة العزم» على مواجهة الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال كلينتون أن اجتماع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي في جنيف مساء أمس الأربعاء «أكد من جديد بقوة» الموقف «الاجماعي وهو ضرورة امتثال صدام حسين من دون شروط لارادة المجتمع الدولي والسماح لجميع مفتشي نزع الأسلحة بالعودة الى العراق ليتمكنوا من معاودة عملهم من دون أي تدخلات».

وذكر كلينتون بأن العراق أعلن بعد اجتماع جنيف موافقته على عودة جميع المفتشين فورا، واضاف «في الأيام المقبلة، سننتظر لنرى اذا كان (صدام حسين) سيمتثل فعلا لارادة المجتمع الدولي».

وأكد في تصريح أدلى به في البيت الأبيض أن «على الولايات المتحدة أن تبقى وستبقى عاقدة العزم على منع (صدام حسين) من تهديد الدول المجاورة والعالم بالأسلحة النووية والكيميائية والجرثومية».

لندن تطالب بالتزام اليقظة تجاه العراق

وفي لوكسمبورج قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس ان المجتمع الدولي سيستمر في التزام اليقظة تجاه العراق الى ان يتضح انه لم يعد ينتج اسلحة دمار شامل.

وقال كوك للصحفيين لدى وصوله الى لوكسمبورج لحضور اجتماع لزعماء الاتحاد الاوروبي يستمر يومين «لا استرخاء لاحد. هذا امر سيظل معنا لفترة طويلة قادمة». واضاف «الى ان نتيقن من أن العراق لم تعد لديه القدرة على تطوير اسلحة دمار شامل فسوف نظل يقظين».

واكد كوك مرة اخرى انه لم يتم التوصل الى صفقة مع الرئيس العراقي صدام حسين مقابل تراجعه فيما يبدو عن موقفه بشأن مفتشي الاسلحة الدوليين.

وكان كوك قال لراديو هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) في وقت سابق امس «لم يقدم اي تنازل. ليست هناك اي تنازلات.. وليست هناك صفقة. وليس هناك تعهد من جانب الاعضاء الخمسة الدائمين في (مجلس الامن) بالامم المتحدة برفع هذه العقوبات».

لكن كوك قال ان روسيا تدعو منذ وقت طويل الى رفع العقوبات الدولية عن العراق وانه ليست هناك صفقة جديدة مع مجلس الامن لهذا الغرض.

واضاف ان روسيا لم تثر موضوع العقوبات في محادثات جنيف التي جرت في الساعات الاولى من صباح امس مع ممثلين عن الولايات المتحدة وفرنسا والصين وبريطانيا.

وقال ان العقوبات لن ترفع الا عندما يلتزم العراق بقرارات الامم المتحدة ويتخلى عن خططه لانتاج اسلحة الدمار الشامل.

فرنسا ترحب وتطلب توضيح شروط رفع الحصار

ورحبت فرنسا بأعلان العراق اعتزامه استئناف التعاون مع مفتشي السلاح التابعين للامم المتحدة وطالب وزير الخارجية اوبير فيدرين باعلان شروط واضحة لرفع العقوبات عن العراق.

وقال فيدرين لراديو اوروبا ١ بعد ان اعلن راديو بغداد ان مفتشي الامم المتحدة بمن فيهم الامريكيون يمكنهم استئناف عملهم «خرجنا من الازمة وعلينا ان نرحب بذلك».

وصرحت ان جازو سوكريه المتحدثة بلسان وزارة الخارجية «فرنسا سعيدة جدا بنتائج (اجتماع جنيف بين وزراء خارجية الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن) واعلان بغداد صباح امس .. توصلنا الى حل للازمة لكن ذلك لا يعني اننا سوينا جميع المشاكل».

وقال فيدرين مشيرا الى العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠ «وجهة نظرنا هي انه يتعين ان نوضح تماما الشروط التي تمكن العراق من الخروج من النفق.. ومتى».

واضاف «لا يتعين ان نعطي انطباعا كما فعلت الولايات المتحدة على مدى الاعوام القليلة الماضية انه لن يكون هناك نهاية لهذا النفق او رفع للعقوبات حتى اذا أوفى العراق بجميع التزاماته وتمت ازالة كافة اسلحة الدمار الشامل».

لكن فيدرين اشار الى ان بغداد تراجعت عن موقفها عندما اتحدت كلمة الدول الاعضاء في مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

وابلغ اذاعة فرنسا الدولية «اعتقد انه تم التوصل الى هذه النتائج لان مجلس الامن اظهر موقفا موحدا... وارى ان العراق في نهاية الامر تاثر بهذا التوافق خاصة بين فرنسا وروسيا».

واضاف «الولايات المتحدة مازالت متصلبة ولكن من المؤكد انها الى جانب نقل طائراتها الى المنطقة قامت بجهود دبلوماسية جادة».

بكين تكرر معارضتها استخدام القوة

ومن جانب اخر كرر سفير الصين لدى الامم المتحدة كين هيوسون امس الاول رفض الصين استعمال القوة او التهديد بالقوة ضد العراق.

وقال السفير الصيني الذي يرئس مجلس الامن لشهر تشرين الثاني «امل ان تحل الازمة الحالية بالطرق السلمية».



الاجتماعات التي سبقت اعلان جنيف ا.ف.ب

واضاف «نحن اعترضنا على استعمال القوة او التهديد بالقوة» مع دعوته بغداد للعودة عن قرارها طرد الخبراء الاميركيين اعضاء اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية.

لبنان يرحب بالاتفاق

رحب لبنان امس بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بشأن عودة المفتشين الدوليين الى العراق.

وقال وزير الخارجية فارس بويز امس للصحفيين «اننا نرحب بانتهاء هذه القضية بطريقة هادئة لا تكون لها انعكاسات سلبية على العراق وعلى المنطقة وعلى مصداقية الامم المتحدة».

وقال بويز ان لبنان قال منذ البداية انه يطالب بتنفيذ قرارات مجلس الامن «كما اننا لا نشجع استعمال القوة خاصة وان هذه القوة في تنفيذ قرارات مجلس الامن لا تستعمل في باقي مناطق العالم وخاصة مع اسرائيل».

المانيا : موافقة بغداد خطوة في الاتجاه الصحيح

وفي بون رحب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس بـ «الخطوة في الاتجاه الصحيح» التي تشكلها موافقة بغداد على العودة الفورية لجميع مفتشي الامم المتحدة.

وأشاد كينكل في بيان بـ «الاعلان الرسمي للحكومة العراقية بمعاودة التعاون فورا» مع اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع السلاح العراقي و«ترك جميع أعضاء فريق التفتيش يعودون الى العراق».

وقال البيان «الان يجب أن تلي تصريحات بغداد أفعال مناسبة».

وأشار كينكل الى أن «جهود» الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي «وخصوصا روسيا» لم تذهب سدى، وشكر «على الاخص» الرئيس الروسي بوريس يلتسين ووزير خارجيته يفغيني بريماكوف لدورهما في حل الازمة.

عرفات يأمل بنجاح الجهود الدبلوماسية

وفي نيودلهي قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس انه يأمل ان تنجح الجهود الدبلوماسية في انهاء المواجهة بين الامم المتحدة والعراق.

وقال عرفات خلال حفل استقبال اقيم في بداية زيارته للهند «اننا نأمل ان تحل الازمة العراقية سياسيا ودبلوماسيا باسلوب سلمي».

كوفي عنان مرتاح

- اعرب الامين العام للأمم المتحدة عن ارتياحه امس لاتفاق جنيف للخروج من الازمة مع العراق.

واكد ان مراجعة العقوبات المفروضة على العراق «هي جزء من المحادثات» موضحا للصحافيين ان «ثمة مؤشرات تفيد اننا سنناقش هذه المسألة». ووافقت بغداد امس على عودة الخبراء الاميركيين الذين طردتهم في ١٢ تشرين الثاني الجاري.

واضاف عنان ان اتفاق «النفط مقابل الغذاء» يمكن ان «يعزز وان يعمل بطريقة افضل».

وتأخذ بغداد على واشنطن عرقلة تطبيق هذا الاتفاق الذي يسمح للعراق ببيع كميات من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لتمويل شراء اغذية وادوية.

واضاف الامين العام للأمم المتحدة ان «وحدة مجلس الامن الدولي وعزمه اعطيا ثمارهما».

بيرجر: واشنطن ليست ملزمة بالاتفاق بين روسيا والعراق

واشنطن - رويتر - قال ساندي بيرجر مستشار الامن القومي الامريكي امس ان الولايات المتحدة ليست ملزمة باي اتفاق بين العراق وروسيا ادى الى قرار بغداد بالسماح بعودة مفتشي الاسلحة الدوليين.

وابلغ بيرجر الصحفيين في البيت الابيض ان الولايات المتحدة تتوقع استمرار طلعات طائرات الاستطلاع يو ٢ في اطار مراقبة الامم المتحدة لبرامج التسلح العراقية.

وافاد مسؤولون عراقيون ان روسيا وافقت على الضغط لرفع العقوبات المفروضة على العراق منذ حرب الخليج ووقف تحليق طائرات الاستطلاع الامريكية يو ٢ اثناء المداولات الدبلوماسية في وقت سابق امس التي اسفرت عن تخفيف فيما يبدو لحدة الازمة في الخليج.

وقال بيرجر «هذا تفاهم بين روسيا والعراق. انه ليس ملزما لنا او للامم المتحدة. انه ليس شيئا نحن ملزمون به بأي وضع».

واضاف ان الادارة الامريكية تراقب مدى التزام الرئيس العراقي صدام حسين بقرارات الامم المتحدة «واننا يجب ان نكون حذرين تماما بشأن ذلك. هذا /الامر/ لم ينته».

شيراك يشكر يلتسين وكلينتون لجهودهما لانهاء الازمة العراقية

باريس - رويتر - شكر الرئيس الفرنسي جاك شيراك الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والامريكي بيل كلينتون امس لدورهما في المساعدة على نزع فتيل الازمة العراقية.

واعرب شيراك عن تقدير خاص ليلتسين قائلا ان اجتماع الدول دائمة العضوية في جنيف بشأن العراق «يمثل العودة المشهودة لبلدكم الى ساحة الشرق الاوسط».

وفي ختام رسالة موجهة الى «عزيزي بوريس نيكولايفيتش» يلتسين كتب شيراك «رائع بريماكوف».

ولعب وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف الدور المحوري في الحصول على موافقة العراق على السماح بعودة مفتشي الامم المتحدة بمن فيهم الامريكيون الذين كان طردهم الاسبوع الماضي.

وابلغ شيراك «عزيزي كلينتون» انه سعيد بالمشاورات المتواصلة بين باريس وواشنطن بشأن الازمة. وحصلت رويتر على نسخ من الرسالتين من الرئاسة الفرنسية.

وكتب شيراك الى كلينتون «انتم تعرفون الاهمية التي اوليها للتحالف الفرنسي الامريكي واعادة تأكيد علاقة التضامن الخاصة بيننا وخاصة في الازمة».

صدام يشكر «الدروع البشرية» ويعلن ٢٠ تشرين الثاني «يوم الشعب»

بغداد - وكالات - شكر الرئيس العراقي امس العراقيين الذين توجهوا الى المباني العامة والمصانع لحمايتها من ضربة اميركية محتملة.

ونقلت الوكالة عن بيان صادر باسم الرئيس العراقي عن ديوان الرئاسة قوله «لقد اثبت ابناء شعبنا المجاهد الصابر الصامد والرجال الابطال والماجدات وابناء العشائر ورجال الدين واطفال العراق الصابرين انهم اوفياء للعهد وانهم مشاريع استشهاد دائم يلبون نداء الوطن بالشهادة عندما يتهدده خطر».

وكان الاف من العراقيين قد تطوعوا للاقامة في المباني العامة والمنشآت الصناعية لحمايتها من هجمات هددت الولايات المتحدة بشنها على العراق اذا لم يتراجع عن قراره بطرد المفتشين الاميركيين الاعضاء في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ولم توضح وكالة الانباء العراقية ما اذا كانت المدنيون العراقيون قد غادروا المواقع المذكورة او انهم لا يزالون فيها.

واصدر الرئيس العراقي امرا بتسمية ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٧ «يوم الشعب .. يوم انتصار العراقيين على الاعداء والطامعين» بحسبما افادت وكالة الانباء العراقية امس.

نص البيانين العراقي الروسي حول عودة مفتشي اللجنة الخاصة والختامي للدول الدائمة العضوية في جنيف

* عواصم - وكالات - في ما يلي النص الحرفي للبيان المشترك العراقي الروسي الذي صدر امس في كل من بغداد وموسكو حول السماح بعودة جميع المفتشين العاملين في اللجنة الدولية الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) كما نشرته وكالة الانباء العراقية:

بناء على الرسائل المتبادلة بين السيد الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق والسيد بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية قام السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء في جمهورية العراق بزيارة الى موسكو في الفترة ١٨ و١٩ تشرين الثاني ١٩٩٧.

وحظي السيد طارق عزيز بمقابلة السيد الرئيس بوريس يلتسين. وقد عقدت مباحثات معمقة بين السيد طارق عزيز والسيد يفغيني بريماكوف وزير خارجية جمهورية روسيا الاتحادية.

وقد استهدفت الرسائل المتبادلة بين الرئيسين والمباحثات بين الجانبين التوصل الى حل سياسي ودبلوماسي للازمة القائمة وقد تم التوصل الى اتفاق يقضي بموافقة العراق على عودة اللجنة الخاصة بتكوينها الكامل لاستئناف عملها الاعتيادي في العراق اعتبارا من يوم العشرين من تشرين الثاني.

وستساهم روسيا من جانبها بنشاط وعلى اساس تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن ذات الصلة في الرفع السريع للعقوبات على العراق وبشكل خاص تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ وفق مضمونها الحرفي بدون شروط اضافية ومن اجل ذلك ستتخذ الخطوات النشيطة لزيادة فاعلية عمل اللجنة الخاصة مع احترام سيادة العراق وامنه.

واتفق الجانبان على مواصلة اتصالاتهما طبقا لما تم الاتفاق عليه.

* وفيما يلي ترجمة غير رسمية لنص البيان المشترك الذي اصدرته الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن عن الازمة العراقية في اعقاب اجتماعها في جنيف فجر امس والذي تلاه روبن كوك وزير الخارجية البريطاني خلال مؤتمر صحفي..

ليل ٢٠ تشرين ثاني عقد اجتماع في جنيف حضره وزراء خارجية بريطانيا العظمى وروسيا الاتحادية والولايات المتحدة وفرنسا وممثل وزير الشؤون الخارجية في جمهورية الصين الشعبية.

واكد المشاركون في الاجتماع على اهمية جهود التضامن بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن التابع للامم المتحدة التي تستهدف التزام العراق الكامل وغير المشروط بكل قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة ذات الصلة.

ويقدر المشاركون المبادرة الدبلوماسية التي قامت بها روسيا بالتشاور مع باقي الدول الخمس دائمة العضوية والتي يأمل المشاركون في الاجتماع ان تؤدي الى قرار غير مشروط للقيادة العراقية بقبول عودة اعضاء اللجنة الخاصة لمجلس الامن التابع للامم المتحدة (يونسكوم) بتشكيلها السابق للعمل وفقا لقرار مجلس الامن رقم ١١٣٧.

«وايد المشاركون في الاجتماع قرار اللجنة الخاصة لمجلس الامن التابع للامم المتحدة الاجتماع في نيويورك في ٢١ تشرين ثان لمناقشة واتخاذ توصيات من بين قضايا هامة اخرى بشأن سبل جعل عمل يونسكوم اكثر فعالية استنادا لقرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة. وستخضع التوصيات التي تخرج عن ذلك الاجتماع لموافقة مجلس الامن.

بعد اجتماع استثنائي ترأسه صدام حسين

العراق يبلغ مجلس الامن قبوله بعودة مفتشي الاسلحة

المجلس الاستشاري للجنة الخاصة يبحث سبل تحسين فعالية التفتيش

عواصم - وكالات - ابلغ المندوب العراقي لدى الامم المتحدة مجلس الامن امس ان بمقدور مفتشي الاسلحة الدوليين العودة الى العراق واستئناف عملهم.

وقال السفير نزار حمدون للصحفيين «اننا نعتقد ان الازمة انتهت. واليوم سلمت رئيس مجلس الامن قرار حكومة العراق بدعوة اليونسكوم (اللجنة الخاصة للامم المتحدة) الى العودة لعملها المعتاد بفرقها المعتادة وبدء العمل اعتبارا من اليوم».

وقال حمدون انه طلب من رئيس مجلس الامن الصيني جين هواسون ابلاغ رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر بالقرار.

واضاف «اننا نأمل ان يكون هناك الان مناخ افضل من اجل علاقات اكثر تعاونا بين العراق وافراد اللجنة الخاصة حتى يتسنى لنا ان نعجل بالعمل الذي ينبغي ان ينتهي بالتعجيل بتنفيذ الفقرة «٢٢» مشيرا بذلك الى ذلك البند من قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج عام ١٩٩١ الذي يسمح بتخفيف العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت فور ازالة كل ما لديه من اسلحة الدمار الشامل ونصب اجهزة المراقبة طويلة الاجل».

وردا على سؤال عما كسبه العراق من وراء الازمة التي استمرت ثلاثة اسابيع قال حمدون «اعتقد اننا حققنا بانصات العالم واعضاء مجلس الامن للمخاوف والشكاوى التي كانت وراء القرار العراقي بوقف عمل الخبراء الامريكيين من اعضاء اللجنة الخاصة».

وفي واشنطن قال ريتشارد بتلر كبير مفتشي لجنة الامم المتحدة الخاصة امس ان فريق التفتيش الدولي بمن فيهم الاعضاء الامريكيون سيعود الى بغداد اليوم.

وقال بتلر لشبكة تلفزيون اي.بي.سي «مع اول ضوء غدا (اليوم) سننطلق عائدين الى بغداد شريطة ان يكون ما سمعناه عبر وكالات الانباء صحيحا وان العراق قرر هذا فعلا...»

وكان يشير الى التقارير التي ذكرت ان العراق اقر اتفاقا يسمح لمفتشي الاسلحة الدوليين بمن فيهم الامريكيون بالعودة الى بغداد واستئناف عملهم.

وقال بتلر مشيرا الى فريق المفتشين المكون من ٧٤ عضوا منهم ستة امريكيين موجودين في البحرين منذ ان طرد العراق الاعضاء الامريكيين في الاسبوع الماضي «لن نتمكن من السفر مساء اليوم لانه يفضل الا نستخدم طائراتنا عندما يحل الظلام وسط هذه الظروف».

وقال ايضا انه سيعقد اجتماع طارئ في نيويورك اليوم للمجلس الاستشاري الخاص للجنة الامم المتحدة الخاصة التي يراسها.

واشار الى بيان للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن صدر عن اجتماع عقدته تلك الدول في جنيف في ساعة مبكرة من صباح امس قائلا ان اجتماع المجلس الاستشاري سيبحث السبل التي يمكن بها للجنة الدولية «تحسين كفاءة» عملها.

وتابع «في البيان الذي صدر في جنيف وردت اشارة في الفقرة الاخيرة الى اجتماع للجنة اي للمجلس الاستشاري الخاص لمنظمتي».

واردف «ودعونا لعقد اجتماع طارئ... وستبحث في السبل التي يمكن بها كما ورد في بيان جنيف تحسين فعالية عملنا».

وقال بيان جنيف الذي صدر عن اجتماع وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا وممثل عن الصين ان اللجنة ستبحث في اجتماعها يوم الجمعة «سبل زيادة كفاءة عمل لجنة الامم المتحدة الخاصة».

وكان العراق اقر امس اتفاقا يسمح بعودة مفتشي الامم المتحدة بمن فيهم الامريكيون الى بغداد واستئناف عملهم.

وقالت الاذاعة نقلا عن بيان صدر عقب اجتماع لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث برئاسة الرئيس صدام حسين ان العراق قبل عودة مفتشي لجنة الامم المتحدة الخاصة بمن فيهم الامريكيون.

واضاف البيان ان الزعماء العراقيين والروس بمن فيهم الرئيس بوريس يلتسن تبادلوا وجهات النظر واسفر ذلك عن اتفاق لنزع فتيل الازمة سعد به الزعماء العراقيون.

وتابع ان الاتفاق يعطي العراق املا في رفع عقوبات الامم المتحدة المفروضة عليه منذ عام ١٩٩٠. غير انه لم يذكر تفصيلات عن الاتفاق.

وابلغ سعد قاسم حمودي رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في البرلمان العراقي الصحفيين ان العراق وافق على شرط ان تضمن روسيا اتخاذ سلسلة من الاجراءات.

واضاف ان من هذه الاجراءات بحث «التمثيل المتوازن» للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن في لجنة الامم المتحدة الخاصة المسؤولة عن نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية بموجب شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج عام ١٩٩١ ووقف تحليق طائرات التجسس الامريكية (يو٢) التي تستخدمها الامم المتحدة.

وقطعت اذاعة بغداد برامجها لتعلن الاتفاق الذي اذاعته [illegible] وسائل الاعلام العراقية [illegible] دقيقة ثم بدأت تذيع اغاني وطنية.

وجاء الاتفاق في اعقاب زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لموسكو ووساطة وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف الخبير في شؤون الشرق الاوسط.

واصدر وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وفرنسا وممثل عن الصين بيانا بعد محادثات جنيف يرحب بجهود روسيا ويقول انهم يأملون ان تؤدي الى التزام العراق الكامل وغير المشروط بكل قرارات مجلس الامن ذات الصلة. واضاف البيان المقتضب للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ان لجنة الامم المتحدة الخاصة ستناقش في اجتماع غد الجمعة (اليوم) سبل زيادة فعالية عملها.

صادرات العراق النفطية أقل من خطة التصدير لتشرين الثاني

لندن - رويتر - قالت مصادر ملاحية امس ان عمليات تحميل النفط الخام العراقي في البحر المتوسط والخليج خلال شهر تشرين الثاني الجاري تسير بمعدل ٦٧٠ ألف برميل يوميا تقريبا اي أقل قليلا من التوقعات السابقة. وكانت التوقعات السابقة تشير الى ان الصادرات العراقية ستبلغ ٧٠٠ ألف برميل يوميا خلال الشهر. وقالت المصادر ان الصادرات المقررة للشهر كله تبلغ ٢٠ر١٤ مليون برميل حيث تبلغ الشحنات من مرفأ جيهان التركي على البحر المتوسط ١١ر٩٣ مليون برميل [illegible]

واشنطن ترسل ٣٢ طائرة حربية اضافية الى الخليج

واشنطن - رويتر - قال مسؤولو دفاع امريكيون امس ان الولايات المتحدة سترسل ٣٢ طائرة حربية اضافية تشمل مقاتلات وقاذفات طراز ب ١ الى منطقة الخليج قرب العراق. [illegible]

سترسل الى البحرين. وستصل هذه الطائرات اضافة الى ست طائرات ف ١١٧ ايه (ستيلث) وست قاذفات طراز ب ٥٢ ارسلت امس الى المنطقة.

وقالت الولايات المتحدة انها [illegible] بالسماح لمفتشي الامم المتحدة بمن فيهم الامريكيون باستئناف عملهم في العراق. وفي وقت سابق من الاسبوع الجاري امر الرئيس الامريكي بيل كلينتون طائرات ستيلث (شبح) المقاتلة وقاذفات من [illegible] ارسال قوة جوية اضافية الى الخليج اذا اقتضى الامر.

ومن المقرر ان تعلن وزارة الدفاع الامريكية في وقت لاحق امس ان زيني قرر ارسال القوة الاضافية الى البحرين بصورة مؤقتة. وقال [illegible]

قوات الطالباني تتهم تركيا والبرزاني بمواصلة الهجوم على مواقعها

دبي - أ.ف.ب - اتهم الاتحاد الوطني الكردستاني امس تركيا والحزب الديموقراطي الكردستاني بمواصلة هجومهما في شمال العراق في مناطق تتجاوز خط وقف اطلاق النار. واكد الاتحاد الوطني الكردستاني في بيان تلقت وكالة فرانس برس في دبي نسخة منه انه «على الرغم من تأكيدات الحكومة التركية فان قوات مشتركة من الجيش التركي والحزب الديموقراطي الكردستاني تواصل مهاجمة مواقع الاتحاد الوطني الكردستاني في مناطق تتجاوز خط وقف اطلاق النار». واضاف البيان ان «قوات المهاجمين ردت على اعقابها» [illegible]

الاخبار العربية والعالمية

في اليوم الثالث من دفاعه عن حزب الرفاه

اربكان يؤكد تمسك حزبه بمبدأ دولة القانون

البرلمان التركي يحاول الحد من الحصانة البرلمانية للنواب

انقرة - (اف ب) - مثل رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان امس أمام المحكمة الدستورية ليدافع لليوم الثالث على التوالي عن حزب الرفاه الذي يواجه احتمال حله بتهمة تهديد الطابع العلماني للدولة.

ولم يدل الزعيم الاسلامي لدى وصوله بعد ظهر امس الى المحكمة بأي تصريح، في اليوم الاخير من مرافعته.

وكان اربكان أكد أمس للقضاة الـ١١ في المحكمة أن الرفاه «يعارض كل شكل من اشكال التعصب» وفق ما ذكرت الصحف.

وأضاف أن «الرفاه حزب علماني وليبيرالي متمسك بمبدأ دولة القانون (..) أيمكنكم أن تظهروا لي بأي وسائل وأعمال تصرف الرفاه ضد الدستور؟».

وردا على سؤال لاحد القضاة عن تصريح أدلى به العام ١٩٩٤ وقال فيه أن «الرفاه سيصل الى الحكم والمسألة هي معرفة اذا كان سيتم ذلك سلما أم بالدم»، امتنع اربكان عن الرد متذرعا بالبند الدستوري الذي يمنح الحصانة البرلمانية.

وكان أربكان قال الثلاثاء أمام المحكمة وسط دهشة القضاة «طالما أن تصريحاتي لم تنل موافقة الهيئات القيادية في الحزب، فهي لا تلزم الرفاه».

ويغامر اربكان (٧١ عاما) بحياته السياسية اذ في حال حل الحزب، سيمنع من العمل السياسي خمس سنوات.

وكان بدأ الثلاثاء مرافعته النهائية بالدفاع عن حزبه ورد الاتهامات التي وجهها مدعي عام التمييز في الجمهورية التركية فورال ساقاس.

ويشكل مثول اربكان امام المحكمة المرحلة ما قبل الاخيرة من اجراءات حل الرفاه التي بدأها ساقاس في ٢١ ايار الماضي عندما كان الحزب في الحكم، مطالبا بحله ومتهما اياه بأنه أصبح «بؤرة نشاطات لا تتوافق مع علمانية الدولة».

وينتظر أن تصدر المحكمة قرارها قبل نهاية السنة الحالية بينما يتوقع معظم المحللين حل حزب الرفاه الاسلامي.

من جانب آخر يناقش البرلمان التركي الاسبوع المقبل اقتراحا لتعديل الدستور ينص على الحد من الحصانة البرلمانية الواسعة التي يتمتع بها النواب الاتراك حاليا.

ويهدف الاقتراح الذي تقدم به ٢٩٢ نائبا ينتمون الى اربعة احزاب حكومية او معارضة، الى الحد من الحصانة البرلمانية في حال وجود اتهامات بالفساد او اختلاس اموال او تزوير او تهريب.

والهدف الرئيسي من التعديل هو التمكن من احالة نحو مئة نائب الى القضاء، هم حاليا موضع اتهامات مختلفة، دون الحاجة الى صدور قرار خاص من البرلمان لكل نائب.

وينص القانون الحالي على قيام البرلمان برفع الحصانة الديبلوماسية عن كل نائب قبل احالته الى القضاء، وفي حال عدم رفع الحصانة الديبلوماسية على القضاء ان ينتظر انتهاء ولاية النائب.

وكان القضاء التركي وضع يده على ملفات مئة نائب، معظمهم اعضاء في حزب «الرفاه» الاسلامي الذي يعارض الحد من الحصانة البرلمانية معارضة تامة.

وتجدر الاشارة الى ان اجراء تعديل دستوري هو امر ممكن، ولكن بعد دورتين من الاقتراع، ويتوجب الحصول على موافقة ٣٦٧ نائبا من اصل ٥٥٠ في البرلمان، ثم يلي ذلك مصادقة رئيس الدولة.

واذا لم يلق التعديل سوى دعم ٣٣٠ نائبا، يتوجب عندها الحصول على موافقة الرئيس، على ان يعرض بعدها على استفتاء للموافقة عليه

الاف المتظاهرين ضد البطالة في لوكسمبورغ

لوكسمبورغ - (اف ب) - تظاهر ٣٠ ألف شخص على الاقل جاؤوا من جميع أنحاء اوروبا امس ضد البطالة في وسط لوكسمبورغ قبل ساعات من افتتاح القمة الاوروبية الاولى حول التوظيف.

ويهدف الاتحاد الاوروبي للنقابات الذي دعا الى التظاهرة، الى توجيه رسالة الى المسؤولين الاوروبيين لحضهم على اتخاذ قرارات ملموسة لخفض عدد العاطلين عن العمل الذي يبلغ في الاتحاد الاوروبي ١٨ مليونا.

وبدأت القمة غير العادية للتوظيف وهي الاولى من نوعها في اوروبا مساء امس، وستقضي اليوم الى اقرار سلسلة من الاجراءات المشتركة للدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي للحصول على أفضل النتائج في مجال مكافحة البطالة.

اعتصام تضامني مع المعتقلة عليان:

اسرائيل تواصل اعتقال ٣ من افراد الشرطة الفلسطينية دون محاكمة

القدس المحتلة - وكالات - قالت محامية مكلفة بالدفاع عن ثلاثة من رجال الشرطة الفلسطينية امس ان اسرائيل سجنتهم دون محاكمة بعد ان احتجزتهم طوال اربعة شهور فيما يتعلق بما زعمه مسؤولون اسرائيليون انه مؤامرة لشن هجوم على مستوطنة يهودية.

واعتقلت الشرطة الرجال الثلاثة في الضفة الغربية في تموز الماضي مدعية انهم كانوا في طريقهم لمهاجمة مستوطنة يهودية بالقرب من مدينة نابلس.

وقالت اسرائيل ان «لديها ادلة الكترونية» تثبت ان العميد غازي الجبالي قائد الشرطة الفلسطينية ارسل ثلاثة من رجاله لمهاجمة اليهود وطالبت السلطة الفلسطينية بتسليمه للمحاكمة. ونفى الفلسطينيون الاتهام.

وكثيرا ما يشير رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى هذه الواقعة باعتبارها دليلا على ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لا يفي باتفاقات السلام المتعلقة بحماية امن اسرائيل.

ولم يتضح على الفور سبب اعتقال اسرائيل للرجال الثلاثة اعتقالا اداريا بدلا من محاكمتهم. وقال مسؤولون اسرائيليون انهم يتحققون من صحة الانباء.

وقالت ليه تسميل المحامية عن رجال الشرطة «اعلم انهم اعتقلوا اداريا منذ اسبوعين او ثلاثة اسابيع ... يبدو انهم لن يوجهوا اليهم اتهامات ولكنني لا اضمن اي شيء».

ويسمح القانون الاسرائيلي للسلطات العسكرية بتطبيق عقوبات بالسجن لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد دون محاكمة.

واجرت السلطة الفلسطينية تحقيقاتها الخاصة في القضية وقالت امس ان اعتقالهم دون محاكمة غير مشروع.

وابلغ سيد ناجي قائد الامن في نابلس رويتر بانه يتعين اعادتهم فورا للسلطة الفلسطينية من اجل مواصلة التحقيقات.

وقالت تسميل ان المحاكم العسكرية تمدد فترات سجنهم منذ تموز الماضي على اساس ادلة سرية منعتها المحاكم من الاطلاع عليها.

وتشك المحامية في ان الاعتقال الاداري قد يكون جزءا من صفقة مع السلطة الفلسطينية لمنع المشتبه فيهم من المثول امام القضاء.

وقالت دون الخوض في التفاصيل «يمكن الافتراض ان هذا قرار سياسي. هناك الكثير من عمليات تبادل المصالح بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.»

الى ذلك حذرت حركة الجهاد الاسلامي امس اسرائيل مجددا من مغبة استمرار اعتقال عطاف عليان المحتجزة في سجن اسرائيلي والمضربة عن الطعام لليوم التاسع والعشرين على التوالي.

وقالت الحركة في بيان وزعته خلال اعتصام نفذ في غزة تضامنا مع عليان ان «اي ضرر سيلحق بالاخت المجاهدة سيكلف اسرائيل غاليا وان المنطقة كلها ستنفجر بركان غضب لا يهدأ».

ودعت الحركة «دعاة حقوق الانسان في العالم ان يتدخلوا للضغط والافراج عن المجاهدة الصابرة والا فلا يجوز ان يلوموا بعدها الا الصهاينة وصلفهم وغرورهم».

وشارك في الاعتصام الذي دعت اليه القوى الوطنية والاسلامية العشرات اضافة الى اعضاء وكوادر في حركة الجهاد الاسلامي في غزة.

ورفع المعتصمون لافتات طالبت اسرائيل بالافراج عن عليان وعن كافة المعتقلين الفلسطينيين وقال بعضها «لا سلام مع بقاء المعتقلين في السجون» و«لا للصمت العربي والدولي».

وتحتجز اسرائيل اكثر من ثلاثة الاف فلسطيني في سجونها واجلت التفاوض حول اطلاق سراحهم اكثر من مرة حتى الان.

واعتقلت اسرائيل عليان في الحادي والعشرين من شهر تشرين الاول الماضي بعد ان كانت افرجت عنها و٢٩ اسيرة فلسطينية اخرى في شهر شباط الماضي ضمن اتفاق مع السلطة الفلسطينية.

وفور اعتقالها دخلت عليان في اضراب مفتوح عن الطعام احتجاجا.

مليار دولار الخسائر المتوقعة للسياحة المصرية في اعقاب اعتداء الاقصر

جثث قتلى حادث الاقصر تنتظر اعادتها الى بلادها

القاهرة - أ.ف.ب - توقع خبراء اقتصاديون في القاهرة امس ان يؤدي اعتداء الاقصر الذي اودى بحياة حوالي سبعين شخصا الاثنين الماضي الى خسارة حوالي مليار دولار من الدخل المتوقع للسياحة المصرية.

هذا في حين اكد المسؤولون عن القطاع السياحي ان الاثار المترتبة على الاعتداء ستكون مؤقتة وان السياحة لا بد وان تعود الى الانتعاش بعد فترة.

وقال خبير اقتصادي اوروبي في القاهرة انه كان من المتوقع ان تصل عائدات السياحة خلال العام ١٩٩٧-١٩٩٨ الى اربعة مليارات دولار مقابل ٣٫٦٤٦ مليارات دولار خلال السنة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧.

وتابع الخبير الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس «لكن مصر في تقديري ستخسر حوالي ربع هذا المبلغ بسبب الاعتداء، اي ما يوازي قرابة مليار دولار» قبل ان يحذر من ان «وقوع اعتداء ثان سيعني القضاء كليا على هذا القطاع».

وقد شكل الاعتداء ضربة قاسية لانه استهدف اهم موقع سياحي يؤمه قرابة نصف السياح الذين ياتون الى مصر والذين بلغ عددهم اكثر من اربعة ملايين خلال السنة المالية ٩٦-١٩٩٧ (بداية تموز ونهاية حزيران).

وقال منير ويصا، المسؤول عن المبيعات في شركة «ترافكو» التي تعد من كبرى الشركات السياحية في مصر ان شركته تلقت اشعارات لالغاء اكثر من ٨٠ في المئة من الرحلات المنظمة خلال شهر تشرين الثاني اثر الاعتداء.

وقالت شركة سياحية المانية طلبت عدم ذكر اسمها ان ٥٠ في المئة من الرحلات السياحية الالمانية الغيت. ويأتي السياح الالمان في مقدمة السياح الوافدين وكان حوالي ٥٠٠ الف منهم زاروا مصر العام الماضي.

وقال الخبير الاقتصادي ان الاعتداء ستكون له انعكاسات على الاقتصاد المصري ككل موضحا انه كان يتوقع ان تحقق مصر نموا «بنسبة ٦ في المئة هذا العام، لكن هذا الرقم قد يتراجع اذا تراجعت السياحة التي تشكل مداخيلها ٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي». وكان القطاع السياحي حقق زيادة بلغت ١٥ في المئة العام الماضي.

وقال ان حوالي خمسة ملايين مصري اي قرابة ٩ في المئة من المصريين يعيشون مباشرة او بشكل غير مباشر من عائدات السياحة.

الا ان ويصا قال انه «رغم ان اعتداء الاقصر هو الاسوأ والذي ستكون عواقبه اكبر من عواقب اي اعتداء شهدناه منذ ١٩٩٢، الا انني اعتقد ان اثاره ستكون محدودة». وقال «الاعتداء لا يعني اننا سنغلق ابوابنا وشركاتنا».

السفير الالباني في بريطانيا يطلب اللجوء السياسي

لندن - (اف ب) - علم من مصدر ماذون امس الاول ان سفير البانيا في بريطانيا طلب مع مساعده الوحيد السكرتير الاول في السفارة اللجوء السياسي في بريطانيا الامر الذي رفضته لندن.

واضاف المصدر نفسه ان السفير بافيل ميهال كسكو ومساعده فيلاكاتي بيرو طلبا اللجوء السياسي قبل شهرين الا ان الحكومة البريطانية رفضت طلبهما. وتابع المصدر ان الديبلوماسيين لا يزالان على الارجح في بريطانيا. وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان سائق السفارة طلب ايضا حق اللجوء السياسي. ورفضت وزارتا الداخلية والخارجية التعليق على الموضوع واوضحتا انهما لا تقدمان عادة معلومات عن طالبي حق اللجوء.

ولم يكن بالامكان الاتصال بمقر السفارة الالبانية. ومن المتوقع ان يصل السفير الجديد لندن خلال الشهر الجاري.

من خلال المشاركة في الانتخابات التشريعية :

المسلمون يأملون العودة الى ديارهم في جمهورية الصرب

كارادجيتش يحض انصاره على انقاذ دولتهم المهددة

سراييفو - أ.ف.ب - سيتمكن مئات الالاف من المسلمين الذين طردوا من شمال البوسنة وشرقها من اختيار نوابهم في برلمان الجمهورية الصربية (الكيان الصربي في البوسنة) السبت والاحد، آملين اسماع صوتهم داخل هذه الجمعية التي يسيطر عليها الصرب وفي تعزيز حقهم في العودة الى ديارهم.

وعلى غرار ما حصل خلال الانتخابات البلدية التي جرت في ايلول الماضي سيتمكن سكان هذه المناطق التي طردوا منها ولجأوا الى الخارج او الى الاتحاد الكرواتي-المسلم من التصويت في الاماكن التي كانوا يقيمون فيها قبل الحرب.

ويسلقى نواب الاتحاد الكرواتي-المسلم (١٧ مسلما وكرواتي واحد) في البرلمان الصربي المؤلف من ٨٣ عضوا معاملة الدخلاء في هذه الاراضي التي نفذ فيها الصرب حملات تطهير عرقي متواصلة بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٥.

ولهذا السبب قررت احزاب الاتحاد تعبئة كل قواها لاقناع اللاجئين بالتصويت بكثافة. الا ان ما يحرك هذه الاحزاب في تشجيعها للاجئين على تأكيد حقهم في العودة من خلال التصويت هو الفكر القومي ذاته الذي يحمل الصرب على منعهم من دخول اراضيهم.

وقال مراقبون مستقلون ان «كل الناس تقريبا يصوتون للحزب الذي يعد بتأمين اكبر قدر من الدفاع ضد خطر مفترض اي لحزب قومي يصبح بدوره تهديدا للمجموعتين الاخريين».

من جانب آخر حض الرئيس السابق لصرب البوسنة رادوفان كارادجيتش انصاره امس على «الاتحاد من أجل «انقاذ» الجمهورية الصربية (الكيان الصربي في البوسنة) في الانتخابات التشريعية التي تجرى السبت والأحد.

ونشرت صحيفة «داناس» المستقلة في بلغراد امس رسالة وجهها كارادجيتش الى أنصاره عنوانها «الى أعضاء الحزب الديموقراطي» الحاكم. وذكرت الصحيفة أن معظم هؤلاء تلقى الرسالة في «مغلفات فاخرة».

ولا تحمل الرسالة توقيعا، لكن الصحيفة أوضحت أن أحد أعضاء قيادة الحزب الديموقراطي أكد لها أن كارادجيتش هو الذي كتبها من معقله في بالي، بالقرب من ساراييفو.

وجاء في الرسالة التي نشرتها الصحيفة «اتوجه اليكم بصفتي عضوا قديما في الحزب الديموقراطي (...). ان مهمتنا التاريخية القاضية باقامة دولة صربية وتقويتها (...) دخلت مرحلة مصيرية، اذ هي مهددة بأن تتوقف أو حتى أن تفشل».

وأضاف «القوى العالمية الأساسية تؤكد أن ما نفعله (...) يتعارض مع مصالحها الوطنية». ودعا أنصاره الى «الاتحاد» والحفاظ على «تصميمهم».

وتتهم محكمة الجزاء الدولية الرئيس السابق لصرب البوسنة بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية ومجازر ابادة. وبعد ان اضطر في تموز ١٩٩٦ الى الانسحاب من الحياة السياسية، لا يزال كارادجيتش حرا ويقيم في معقله في بالي، وهي قرية جبلية تقع على بعد نحو ١٥ كيلومترا من ساراييفو. ولكارادجيتش تأثير على القرار السياسي للقوميين المتطرفين في باليه الساعين الى اطاحة الرئيسة الحالية بيليانا بلافسيتش.

كابيلا ينفي انسحاب كينشاسا من الفرنكوفونية

كينشاسا - (اف ب) - اكد لوران ديزيريه كابيلا رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) في مؤتمر صحافي عقده امس الاول في كينشاسا ان بلاده «لم تترك مجموعة الدول الناطقة كليا او جزئيا بالفرنسية (الفرنكوفونية) بعد» وان حكومته «لم تتخذ اي موقف رسمي» في هذا الشأن.

وكان التلفزيون الرسمي اكد السبت الماضي نقلا عن تصريحات لكابيلا ان جمهورية الكونغو الديموقراطية ستنسحب من المجموعة. وتزامنت هذه التصريحات مع انعقاد القمة السابعة للمجموعة في هانوي التي غابت عنها كينشاسا.

اليمين يحقق نجاحا جزئيا في الانتخابات الدنماركية

كوبنهاغن - (اف ب) - اظهرت النتائج النهائية التي نشرتها وزارة الداخلية الدنماركية للانتخابات البلدية والاقليمية التي جرت الثلاثاء الماضي في الدنمارك حلول الحزب الاشتراكي الديموقراطي (الحاكم) في المرتبة الاولى مع ٣٣٫١٪ وتمكن اليمين المتطرف من تحقيق تقدم كبير.

وشهد الحزب الحاكم تراجعا طفيفا (١٫٢٪) عما حققه في انتخابات ١٩٩٣.

وحقق حزب الشعب (يمين متطرف) خرقا مع ٦٫٨٪ من الاصوات مع العلم انه لم يخض المعركة الا في ١٤٢ دائرة انتخابية من اصل ٢٧٥.

لجنة عربية تناقش انشاء جهاز تفتيش عن اسلحة الدمار الشامل

القاهرة - بترا - عقدت امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات لجنة الخبراء المكلفة باعداد مشروع النظام الاساسي لجهاز التحقق والتفتيش المنبثق عن مشروع جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وذلك بمشاركة خبراء من مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والعراق والهيئة العربية للطاقة الذرية.

هدفت هذه الاجتماعات الى معالجة جزء اساسي من مشروع المعاهدة وهو الجزء المتعلق بماهية الجهاز الذي يقوم بتنفيذ هذه المعاهدة المقترحة وقد تم مناقشة عدد من الموضوعات التي دارت حول كيفية تعامل هذا الجهاز مع الاجهزة العالمية المكلفة بأغراض التحقق والتفتيش وما اذا كان هذا الجهاز يعمل باستقلالية عن الاجهزة الاخرى.

وقد تم الاتفاق على ان يكون الجهاز المقترح في معاهدة جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل استقلالية على الا يعمل بمعزل عن الاجهزة الدولية المعنية.

واكد المجتمعون انه من المفترض ان تنضم الى المعاهدة كل الدول العربية ودول الجوار وفي مقدمتها اسرائيل وتركيا وايران وقبرص وان مبادرة الدول العربية لوضع مشروع لهذه المعاهدة يعد بمثابة رسالة واضحة موجهة الى العالم بأسره مفادها ان الدول العربية تتمثل لمبدأ حظر اسلحة الدمار الشامل كما انها دعوة للطرف الثاني (اسرائيل) للانضمام لهذه المسيرة.

كما اكدوا انه في حالة دخول هذه المعاهدة حيز التنفيذ فان جهاز التفتيش سيضم عناصر عربية وغير عربية موضحا ان الامكانات العربية لا تزال في الوقت الراهن غير كافية لتحقيق هذه الاغراض ولذلك سيتم اعداد كوادر متخصصة في عمليات التفتيش والتحقق في مجال الاسلحة البيولوجية والكيماوية والنووية.

السلطة الفلسطينية تعتزم اجراء تعداد لسكان القدس رغم المعارضة الاسرائيلية

رام الله - أ.ف.ب - أكد مسؤولون فلسطينيون امس انه سيتم اجراء تعداد لسكان القدس الشرقية العرب بالرغم من تهديدات اسرائيلية بإحباط اي محاولة في هذا القبيل.

وسعى داود الديك المسؤول في دائرة الاحصاء الفلسطينية التي تستعد لمباشرة اول تعداد فلسطيني للسكان ينفذه فلسطينيون الى تجنب مواجهة مباشرة مع الحكومة الاسرائيلية حول المسألة.

وقال في حديث لوكالة فرانس برس ان «دائرة الاحصاء الفلسطينية لن تقوم باي احصاء في شرقي القدس».

لكنه أضاف «ان ذلك لا يعني انه لن يكون هناك تعداد لسكان المدينة».

واوضحت مصادر مطلعة ان الفلسطينيين يريدون انجاح التعداد في القدس الشرقية بدون ضجة وبهدوء بعيدا عن أعين الاسرائيليين، دون اعطاء تفاصيل.

وكانت دائرة الاحصاء الفلسطينية اعلنت ان التعداد المتوقع انطلاقه في التاسع من كانون الاول القادم وهو الاول منذ العام ١٩٦٧ سيشمل جميع المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس الشرقية.

واصدر وزير الامن الاسرائيلي بيانا شديد اللهجة امس الاول محذرا السلطة الفلسطينية من القيام باي تعداد في القدس.

وقال كهلاني انه اصدر اوامر بزيادة افراد الشرطة الاسرائيلية في القدس العربية «لمراقبة اي شخص يمكن ان يساهم في خرق ما زعمه بالسيادة الاسرائيلية من خلال اتخاذ خطوات تساعد في التعداد الذي تريد السلطة الفلسطينية القيام به».

الفاتيكان يؤكد عدم تغيير موقفه من مدينة القدس

روما - (اف ب) - اكد وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران امس ان الاتفاق الاخير الذي ابرم بين الفاتيكان واسرائيل لا يتضمن اي اعتراف بالوضع الحالي لمدينة القدس.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «كوريري ديللا سيرا» ان «الفاتيكان لم يغير موقفه بشأن القدس، ولا يعترف بالوضع الحالي لهذه المدينة».

ويذكر ان الفاتيكان واسرائيل ابرما في العاشر من الشهر الجاري اتفاقا يشرع وضع الكنيسة الكاثوليكية في الاراضي المقدسة. وقد تعرض هذا الاتفاق لانتقادات من جانب الفلسطينيين الذين اعتبروا انه يشكل اعترافا بالوصاية الاسرائيلية على الممتلكات الدينية المسيحية في القدس.

وكان وزير الاوقاف الفلسطيني حسن طهبوب قد اعتبر ان الاتفاق يشكل «سهما في الظهر» واكد ان السلطة الفلسطينية «ترفضه رفضا قاطعا».

واشار توران الى ان اتفاق العاشر من تشرين الثاني الجاري ليس سوى تكملة «للاتفاق الاساسي بين الفاتيكان واسرائيل» الذي ابرم في الثلاثين من ايلول من العام ١٩٩٣ والذي يتعلق باسرائيل «في حدودها لعام ١٩٤٨».

واكد ايضا ان مفاوضات العاشر من الشهر الجاري لم تجر من وراء ظهر الفلسطينيين، مشيرا الى ان «المفاوضات جرت بمشاركة الكنيسة المحلية، الممثلة في اللجنة».

واضاف ان كون مؤسسات كاثوليكية في القدس اصبح لها عناوين رسمية في اسرائيل ليس له اي مدلول سياسي. وقال «هذا الامر لا يعني اي اعتراف بالوضع الحالي، وهذه العناوين لها مهام تقنية اعطانا اياها المسؤولون الروحيون المحليون بانفسهم».

وتابع توران ان «موقفنا من القدس لم يتغير». وقال ان «القدس حقيقة فريدة تتطلب التزاما فريدا، ليس فقط من جانب الفاتيكان بل من كامل المجتمع الدولي، مثلما حصل في العام ١٩٤٧» عندما تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا حول تقسيم فلسطين.

ويذكر ان الفاتيكان يطالب منذ سنوات بان يتضمن الوضع النهائي لمدينة القدس ضمانات دولية للحفاظ على الطابع المقدس لهذه المدينة.

وقال توران من ناحية ثانية ان «الظروف الحالية في الاراضي المقدسة» لا تسمح بزيارة للبابا يوحنا بولس الثاني الذي اعرب مرارا عن رغبته العميقة بزيارة الاراضي المقدسة، وتلقى دعوات سواء من الفلسطينيين او من الاسرائيليين.

زلزال قوي يضرب شمال غرب الصين .. ولا خسائر

بكين - رويتر - قال التلفزيون الصيني ان زلزالا قوته خمس درجات على مقياس ريختر ضرب منطقة قليلة السكان في شمال غرب الصين صباح امس لكن لم ترد على الفور انباء عن خسائر بشرية او مادية.

واضاف التلفزيون نقلا عن مكتب الزلازل الحكومي ان الزلزال ضرب جبال كونلون الواقعة بين التبت ومنطقة شنجيانغ التي تسكنها غالبية مسلمة الساعة ٠٥٥٨ بالتوقيت المحلي (٢١٥٨ من مساء الاربعاء بتوقيت جرينتش).

ومضى قائلا دون ان يذكر تفاصيل انه لم ترد تقارير فورية عن اصابات او وفيات او خسائر مادية.

اراء وتعليقات

شيء ما

عملية الاقصر والاختراق بالتطرف

● ابراهيم غرايبة

مجزرة السياح التي نفذت في الاقصر تثير اسئلة موجعة، فما العلاقة بين الافراج عن الشيخ عمر عبدالرحمن واغتيال سياح يابانيين والمان؟ لماذا لم يقتل سائح اسرائيلي او امريكي منذ بداية عمليات الجماعة الاسلامية في عام ١٩٩٢؟ هذا مع معارضتنا الشديدة لاغتيال السياح الامريكيين والاسرائيليين ولكن الغرض من التساؤل هو محاولة الفهم الحقيقي لدوافع العملية والربط بين اهدافها المعلنة.

ثمة امثلة كثيرة قديمة اصبحت معروفة ومتاحة تجعل معظم ان لم يكن كل اعمال العنف والتطرف موضع شبهة وتساؤل.

وتتلخص هذه الفكرة مقولة صلاح خلف ابو اياد رحمه الله في مذكراته «فلسطيني بلا هوية» «لقد علمتني التجربة ان المتطرفين اغبياء او خونة».

لقد كان التطرف احد أهم مداخل استدراج الحركة الاسلامية واختراقها وتوجيهها او محاولة القضاء عليها وتفريق صفوفها، ووثيقة مكافحة الحركة الاسلامية التي اعدتها لجنة مكلفة برئاسة حسن التهامي من الرئيس المصري السابق انور السادات، وساعد في اعدادها البروفسور ريتشارد ميتشيل استاذ تاريخ الشرق الاوسط في جامعة ميتشجان والذي أعد اطروحته للدكتوراه حول «الاخوان المسلمون».

تذكر بالنص في سياق خطوات المكافحة:

١- تحريك قضايا التطرف الديني من وقت لآخر وتسليط الاضواء عليها اعلاميا.

٢- تشجيع غلاة المتطرفين، وتصعيد الغرور فيهم حتى تكون تصريحاتهم المغرورة المتزمتة مادة لاجهزة الاعلام لإثارة الجمهور عليهم بدلا من التعاطف معهم، ثم ربط هذه القضايا بالعمالة لبعض الدول المتطرفة.

٣- تحريض بعض زعمائهم بطرق غير مباشرة، وتيسير حصولهم على الاسلحة والمفرقعات، على غرار قضية الشيخ الذهبي ثم التخلص منهم باحكام قاسية تكون عبرة لغيرهم.

٤- تكليف لجنة احتياطية بتخطيط عمليات يلجأ اليها وقت اللزوم، او محاولات انقلاب تنسب اليهم، او محاولة اغتيال او تخريب، او محاولة تعاون مع دول متطرفة.

ويقول عبدالرحمن ابو الخير احد القادة السابقين لجماعة التكفير والهجرة في كتابة «ذكرياتي مع جماعة المسلمين» ان الاخ شكري مصطفى (قائد جماعة التكفير اعدم في عام ٧٧)

البقية ص ١٥

مجرد رأي

مصر عصيّة على الترويض

● الدكتور محمد شحادة عليان

مصر العربية لا تخضع الاّ لارادتها، وهي قادرة على ان تقول «لا» في وجه كل من يريد اغتصاب قرارها، واستلاب حرية ذلك القرار. وهي في الوقت ذاته، حجر الزاوية، في استقرار السلام العادل والشامل، في هذه المنطقة. ومن هنا فان لمصر ارادتها الثابتة.. النابعة من موقعها على خارطة المشهد السياسي والجغرافي العربي والعالمي، والتي تتصل بعمق بأمتها العربية، وتعد شؤون الامة العربية من الثوابت التي يجب الالتزام بها، وعدم التخلي عنها كما يتوهم الواهمون. انها تتحرك في دائرة الممكن، الذي لا يضر بمصالح الامة العربية، بعيدا عن دائرة المستحيل اذا كان الشأن المطروح مستحيلا.

ولان مصر لم تطق السكوت وهي ترى ممارسات الدولة العبرية، ورئيس وزرائها «بنيامين نتنياهو» ومن هم يسيرون في فلكه، ولم تقبل برؤية رصاص التنكر لعملية السلام، ومحاولات اجهاضها المستمرة، لذلك كان موقفها ثابتا. وقد تعرض هذا الموقف الثابت البعيد عن التبعية الى محاولة زعزعة الجانب الامني، في شريان هام هو شريان السياحة والذي يدر على مصر ما يزيد على خمسة مليارات من الدولارات. ولان الخفافيش لا تظهر الا في الظلام، كانت جريمة الاعتداء على ضيوف مصر من السائحين الاجانب، حتى يتوهم اعداء الحياة ان بامكانهم ان يحددوا مسار الحياة كما يريدون، واذا كانت الانباء قد اشارت الى الغاء عدد من السائحين الايطاليين لحجوزاتهم بالغاء برنامجهم السياحي الى مصر فان هذا الامر لن يستمر طويلا، وهذا امر واقعي قد يحدث لأي بلد.

ان عزم مصر على اتساع الرقعة الخضراء من اراضيها ونجاح مشروعها المائي الجديد، وتوفير فرص حياة مستقرة يقلق اعداء مصر واعداء الامة العربية، الذين لا يريدون لمصر العظيمة، وهي عمود الامة الفقري الاّ التبعية، وان يبقى صوتها خافتا غير مسموع.

لقد اوضح الرئيس حسني مبارك في لقاء مع الصحفيين في ميدان العمل بمشروع «توشكا» ان الماء «على قدنا» ولن نعطي منه احدا لانه ليس فائضا، وهذا التصريح يقلق الذين يفكرون في نهب ماء مصر اذا سنحت الظروف.

وهذا جانب من جوانب الحقد الذي يختزنه الاعداء لمصر ويفضحون حقدهم بمحاولات فاشلة لتعطيل حركة الحياة السياحية في مصر العربية.

على أية حال لم يكن رفض مصر، لحضور قمة الدوحة، السبب الرئيس فقط، فهناك كم من الاحقاد زادت حمولتها، فلم يستطع الحاقدون اخفاءها والمعضلة الهامة تكمن في استمرارية الشموخ العربي في مصر وهو شموخ اهرامها وتاريخها الحضاري. فهل يدرك الحاقدون ذلك.

ضوء

التربية اساس التغيير

● عبدالله رضوان

قلنا سابقا ان السؤال الديمقراطي في مجتمعنا خصوصا بل وفي كل المجتمعات عموما هو سؤال تربوي اساسا، ذلك ان الكيفية التي تتشكل فيها البنى المعرفية لدى الطفل في سني مدرسته الاولى - الالزامية - هي التي تحدد نمط الشخصية لاحقا، فاذا كنا ما نزال نعيش البنى المعرفية «العشائرية» فيما يعرف بالبنى «البطركية» في البيت والشارع، فان حجم المسؤولية لدى المدرسة يزداد عمقا، يزداد كما وكيفا، اذ المفروض عندها ان تصبح البيئة المدرسية بديلا موضوعيا للبنى «البطركية» السائدة باتجاه سلوكات تتبنى الديمقراطية نهج حياة.

هذا يعني ان تحقيق مجتمع ديمقراطي يتطلب بالضرورة مدرسة ديمقراطية، وهذا يعني بالتالي ان المعلم هو اساس التغيير وجوهره وواداته، فالتعلم بالنموذج هو ارقى اشكال التعلم التي تظل قارة لدى الطفل، ومن هنا ضرورة تحقيق «نموذج» من المعلم ليشكل مرجعية للبنى المعرفية - سلوكا، وعيا، حوارا، ثقافة، شكلا، اداء.. الخ - للطالب، هذا يعني ضرورة توفير ظروف موضوعية للمعلم تجعله قادرا على اداء رسالته المقدسة في التربية والتغيير، فالقضية هنا لا تصبح في بؤرتها مجرد بناء مدرسي جيد - على اهمية ذلك - ولا منهاج حديث متطور - على اهمية ذلك - ولا مختبر مدرسي ملائم - على اهمية ذلك ايضا - القضية هنا هي المعلم ذاته، اداة التغيير، والنموذج الذي يفترض ان يقود التغيير، هذا يعني ببساطة ضرورة اعادة النظر في مجمل فلسفتنا التربوية بحيث يصبح المعلم - ولمدة عشر سنوات مثلا - هو جوهر العملية التربوية، لنعيد له القه وحضوره ونموذجه المغيب، هذا يعني ذلك:

- تمييزا للمعلم في دخله الشهري.
- توفيرا لسكن ملائم.
- تدريبا وتثقيفا ينسجم مع واقعنا وتاريخنا وثقافتنا وليس مجرد منهاج اميركي يدعي الحداثة.
- دورا اجتماعيا مهما.
- على ان يتوج ذلك كله بنقابة او اتحاد يرعى شؤونه.. فالتربية اساس التغيير. والمعلم اساس الفعل التربوي برمته، فهل من مستجيب؟!

بصراحة

في ظل المشكلة العراقية

● سلطان الحطاب

هل يلتزم بنيامين نتنياهو الموصوف بالكذب لدى اكثر من زعيم في العالم وحتى الاسرائيليين بتعهداته الجديدة بخصوص الاردن ام انه سيواصل سياسة «حط في الخرج» التي ابدع فيها فما ان يلتزم بموقف حتى يترجم عكسه بعد ساعات!!

وهل يتواصل وضع اصبعنا في الجحر الاسرائيلي فيتواصل لدغنا والاثر يقول: «لا يلدغ المؤمن من الجحر الواحد مرتين» .. من يضمن ان نتنياهو الذي سيكون المخلب الجديد في اليد الامريكية لضرب العراق والمؤهل رقم واحد للقيام بضربة ضد العراق ان لا يقوم بالاخلال بالامن الاردني. او انتهاك حرمة الاجواء او الاراضي الاردنية؟ هل تكفي تعهداته الجديدة امام جلالة الملك في لندن امس اول؟ هل نضع في بطوننا «بطيخة صيفي» كما يقولون فنؤخذ على حين غرة. ام علينا المرابطة والاستعداد وتمثل دور زرقاء اليمامة.

من يقف ليقول الان «يا سارية الجبل الجبل» .. ما هو السيناريو القادم لو تفاقمت الازمة مجددا بعد هذا الانفراج الشكلي .. فنحن اكثر المتضررين من استمرار حصار العراق بل نحن اول المتضررين اذا ما ضرب العراق مجددا. فالنفط سيتوقف وعندها ستتوقف اشكال من الحياة عندنا فهل درسنا ذلك؟ ما هو البديل؟ هل هو النفط السعودي؟ وكيف وما هي الياته واتفاقياته وهل سيقدم لنا في اللحظات الحاسمة وبأي الشروط؟ ام البديل انبوب النفط المار الى سوريا وكيف وما هي احتياطياتنا؟ هل لدينا قدرة على التخزين واين وكيف؟ هل لدينا اموال لبناء مخازن تتسع نفطا لمدة شهر مثلا؟ ثم لماذا منذ الان نعيش ارتباكا في شحن النفط الخام برا اثر الاجراءات الاحترازية والامنية العراقية التي استوجبها الحصار واستوجبها احتمال العدوان الامريكي ..

لا ضمان لنا الا انفسنا وتراص شارعنا والوعي على مصالحنا والاستجابة لوجداننا الداخلي في اننا عرب ونحن جزء من امة يشكل العراق قطعة منها في التاريخ والجغرافيا والامتداد. علينا ان نكون في حالة استعداد قصوى، وان نعبر عن ذلك بارادة واعية وحس مرهف «فالعليق حين الغارة لا ينفع» ومجتمعات الحرب من حولنا لن تتركنا نتثائب او نسترخي كما بين سمو الامير الحسن .. فلننتبه ولننتصر لشعب العراق فهذه فرصتنا وامتحاننا فلقد عوقبنا بلا ذنب وحتى الذين وقفوا في خندق اعداء العراق خرجوا صفر اليدين ومن المولد بلا حمص.

فلنسجل اننا لم نسلم الشقيق ولن ندوس على قضايانا باقدامنا مهما كان الضغط والحصار والوعيد والتهديد فهذا الغرب الهمجي لن تجعله التكنولوجيا متحضرا طالما ظل يذبح الاطفال!!

موال

● سليمان عويس

احمل كتابي يا فتى .. واسري على بغداد
واقرأ على اطفالها سيرة بني شدّاد
ما عاد ينفع يا فتى، هرج وسوالف ليل
لا عاش فينا مرتشي يرضى بهوان الضاد

ملاحظة

البيان الثاني

● احمد المصلح

وصلني العدد الثاني من مجلة البيان الفصلية الصادرة عن جامعة آل البيت في مئتين واربع وتسعين صفحة من القطع الكبير، يضمها غلافان ملونان يحملان صورة لشجرة معمرة في عجلون.

ويبدو ان المجلة قد استجابت لذاتها في اعقاب صدور العدد الاول منها، والداعي الى خروج المجلة من طابعها الاكاديمي العلمي المتجهم، والانفتاح الواضح الشفاف المبتسم على مفردات حركتنا الثقافية والفنية والادبية خارج اسوار الاكاديمية شديدة الجدية، وبالالتزام نفسه بجدية الابحاث والاعمال الابداعية حديثها ومعاصرها.

ولهذا رأينا تجاورا لطيفا بين تجليات الفكر الاكاديمي وبين جماليات الفن التشكيلي والخط والتصوير الفوتوغرافي من جهة، وبين جدة الاكاديمية وحيادها، وبين شفافية الشعر وعالم القصة القصيرة المموار بالاحلام والشخصيات المبدعة من جهة اخرى، بالاضافة الى ادخال موضوع حوار العدد، الذي اجرته الاديبة الممتازة هند ابو الشعر مع الشاعر الكبير عبدالرزاق عبدالواحد.

واذا جاءت افتتاحية العدد مشبعة بالتواضع الجم، وهو تواضع القادر، حين اشارت الى ان المجلة ما تزال في طور التجربة، طالبة العذر من اصحاب التجارب الطويلة، اذا ما احسوا بنقص ما في هذا العدد، فان واقع الحال يفيد بأن المجلة قد ولدت معافاة ومكتملة، ويبقى ان ننتظر وعدها بالمزيد من الافكار والاحلام غير المسبوقة، في اعداد المجلة القادمة.

ويظل في البدء وفي الختام التقدير العالي لجامعة آل البيت ولرئيسها الدكتور محمد عدنان البخيت، على الرعاية اللطيفة لهذه المجلة التي تحمل مشروعها الثقافي الحضاري الفني، في زمن باتت فيه الثقافة الجادة عبئا على اصحابها، الامر الذي يستدعي دعم كتاب المجلة ومساندتهم في القيام بهذا العبء الثقيل، مع امنيات النجاح للمجلة من قبل ومن بعد.

رأي عربي

مثقفة فلسطينية مجهولة: من هي رمزة عوافية؟؟

● عز الدين المناصرة

تروي شاعرتنا الكبيرة فدوى طوقان في (الرحلة الجبلية) عن ذكرياتها الصعبة حتى في اطار الاسرة من اجل التعليم والاختلاط والحصول على حقوقها الطبيعية كامرأة تعيش في مدينة نابلس، رغم ان نابلس تتميز عن اخواتها بانها مدينة متفتحة الى حد ما، انذاك قياسا على المدن الاخرى. وكثيرا ما كنا نصادف في اوروبا مثقفات فلسطينيات وعربيات مجهولات بالنسبة لنا، فقد اندمجن في المجتمعات الاوروبية ولعبن دورا ثقافيا مهما. ولم يحسبن في التاريخ الثقافي الحديث على الثقافة العربية، كما لم يحسبن على الثقافة الاوروبية. واذا كانت كلثوم عودة فاسيليفا، قد حسبت على الاستشراق الروسي، فان امرأة اخرى لكنها مجهولة لم تحسب على أحد.

مؤخرا قرأت في احد المراجع المختصة عن فتاة فلسطينية، تدعى رمزة عوافيه من مدينة الناصرة، والمعروف ان جمعية فلسطين الروسية في فلسطين، انشأت مدارس تسمى «السيمنار الروسي» في بيت لحم والقدس والناصرة، منذ القرن الماضي، تخرج فيها ادباء عرب معروفون مثل: (ميخائيل نعيمة / خليل السكاكيني / خليل بيدس / سليم قبعين / انطون بلان / نسيب عريضة / رشيد ايوب ..) وغيرهم وكانت رمزة عوافية من تلاميذ المدارس الروسية.

اكملت رمزة عوافية دراستها الجامعية في موسكو في مطلع القرن العشرين وتعرفت على بعض المشاهير من الكتاب الروس من امثال تولستوي وغوركي وشاركت في ثورة ١٩٠٥م في روسيا، وقد ساهمت في ترجمة بعض نتاجات غوركي وتولستوي الى العربية ومنها نتاجات تولستوي: (الاحاد ١٩٠٩ - سلطة الظلام ١٩١١ - وقصص شعبية ١٩١٣).

وتنبهت رمزة عوافية للخطر الصهيوني على فلسطين، فراحت تحاضر عن قضية فلسطين منذ مطلع القرن وقد وجدوا في وثائق تولستوي رسالة من رمزة عوافية مؤرخة بتاريخ ٤/١٠/١٩٠٤) تقول لتولستوي:

(ان اهالي بلادنا فلسطين، يكنون لكم الاحترام الكبير وينطقون باسمكم بتبجيل وتقديس، انهم يرغبون في مصافحتكم والتحدث اليكم عن مشاكلهم).

ويقال انه كان لرمزة عوافية تأثير كبير على تولستوي وغوركي في مجال شرحها لقضية فلسطين بعد ان التقت بهما شخصيا، كما يقال انها تعرفت لاحقا الى تروتسكي.

وجهة نظر

ابيشاي رفيف.. المهمة القاتلة!

● مفيد نحلة

بعد مقتل رابين يدور جدل حتى هذه اللحظة بين اليسار واليمين حول الملابسات الامنية والعنف التحريضي واتساع الهوة في المجتمع الاسرائيلي، ففي حين تحمّل المعارضة الاحزاب الدينية المتطرفة مسؤولية الانشقاق في المجتمع الاسرائيلي بعد جريمة الاغتيال التي اصابت رئيس حكومة العمل قبل عامين ترى الاحزاب الدينية ان تقصير الاجهزة الامنية في توفير الحماية الكافية هي التي ادت الى مقتل اسحق رابين في ميدان الملوك وسط تل ابيب ولكي يستطيع رئيس الليكود الحاكم «نتنياهو» تجاوز ازماته على الساحة الاسرائيلية متوددا للمعارضة طلب الى لجنة «شمغار» الافراج عن تقريرها السري الذي كشف عن عميل «الشاباك» الاستخباراتي «ابيشاي رفيف» وكأن المهمة القاتلة تركزت على شخص هذا العميل المتطرف حين اندس في صفوف المتطرفين اليهود وراح يحرّض بعنف على قتل رابين وتبني صداقة مع «ايغال عمير» القاتل، دون ان يخبر جهازه المسؤول عن مؤامرة «عمير»، حتى كانت اللحظة التي وقع فيها الهجوم في ميدان الملوك، ان من يقرأ التقرير السري ير فيه مغالطات مكشوفة، ذلك ان «بنيامين نتنياهو» الذي كان معارضا لسياسات رابين واتفاقات اوسلو شجع على التحريض، ولم يتوقف لحظة عن مناكفة «رابين» في حينه، اما ان يكون «ابشاي» هو الضحية فتلك فبركة مصطنعة رآها «نتنياهو» وسيلة تخدم مآربه في التودد الى المعارضة من جديد، كي تبعد عنه شبح الفتنة والانشقاق الذي راح يتسع في المجتمع الاسرائيلي.

أوراق

● علي البتيري

أوراق مبعثرة على عتبة الخريف

(١)
حلم الروح
أرى قفصك الطيني
يتداعى
يا عصفورةَ الروح
وأشهدُ قضبانه
تتآكل بتقادم الحزن
ولا أقفُ إلى جانب
حلمك المشروع..
بالحريّة الأبدية
متشاغلاً عنك
بحبي العذري للحياة
كيف لي
أن أعتذر إليك
ما دمتُ غيرَ قادرٍ
على الاصطفافِ خلفك
في المحطة الأخيرةِ
لك أن تغردي قليلاً
يا عصفورة الروح
وأنت تنظرين إلى
أوراقي المتساقطة
على عتبة الخريف..

(٢)
تعويذة العاشق
عندما تشيخ جمرة الحلم
ويكسو بريقَها الرماد..
وعندما لا يتبقى لك
سوى اتّكاء الروح
على نافذة الانتظار
للذي يأتي ولا يأتي
وعندما لا يطل عليك
أيها الخريفيُّ المتصعلك
سوى طائر الموت الأبكم
قُم والتقط ورقة صفراء
عن عتبة الخريف
وحاول جاهداً
أن ترسم عليها
وجه حبيبتك المتورد
كابتسامة شمس الربيع
تلك هي التعويذة التي
ستطردُ عن وردة قلبك
فالَ العشقِ الرديء..

(٣)
وحيداً ذاتَ صباح
وحيداً تخرج
ذاتَ صباحٍ خريفي
لاصطياد أشعة الشمس
فتفرّ عصافيرُ شروقها
من مدى تعطش عينيك،
وتصدمك ابتسامتها
المائلة إلى الغروب..
ولكنك تمضي باتجاه الشمس
لا تحمل سوى حفنة
من الرماد الساخن
وذرات من غبار الطريق
العالق بنعليك
لا رفيقَ لك
إلا ظلك المتوجس خيفةً
من عيون الشمس الجريئة.

(٤)
ورقة أخيرة
ما عاد من السهل عليك
أن تطرد ذباب السأم
عن عسل الوقت..
بعد أن أصبحتَ
حائرَ الروح بين السفر
والإقامة..
ها أنتَ تنهر الذباب
عن باب حلمك الجميل
محتفياً باللحظة القادمة
حتى ولو جاءت منكفئة على وجهها
في عتمة الانتظار..
حتى الاستيقاظ
في صباحٍ خريفي آخر
سيشكل عبئاً زمنياً
على جفنيك..
ولكنك ما زلت
تتنفسُ الحياة بعمقٍ
وشهوة..
وتتحدث لساعة الحائط
عن حلم إضافي جديد
ينعش القلب ويرد الروح
تلك هي الحكمة
في أن تعيشَ يومك التالي
وأنتَ مفترشٌ أوراقك المتساقطة
على عتبة الخريف..!

صورة اخبارية

قازاخستان الجديدة .. فائزون وخاسرون

الما اتا - رويتر - حتى في أوج الشيوعية وحكم موسكو الذي استمر ٧٠ عاما تحت شعار ازالة الفوارق بين الطبقات كانت الما اتا أكبر مدن قازاخستان تضم أغنياء وفقراء.

والآن وبعد ست سنوات من استقلال هذه الدولة باسيا الوسطى اتسعت واتضحت الفجوة بين من يملك ومن لا يملك.

قلة حققت ثروات طائلة من ثروات هائلة من النفط والغاز لم تستغل تتهافت عليها شركات غربية جاءت الى ألما اتا.

كما بدأت قطاعات أخرى من الاقتصاد المتخلف في الانفتاح مما أكد الحاجة الى قوة عاملة محلية من بنائين الى مصرفيين ومن سماسرة في البورصة الى حراس أمن.

لكن الحياة بالنسبة لمئات الالاف من ابناء قازاخستان تغيرت من سيء الى أسوأ طيلة العشر سنوات الماضية التي هبت فيها رياح تغيير سياسية واقتصادية كاسحة.

قال فلاديمير وهو سائق في الستين يعيش في الما اتا منذ ٣٠ عاما «الامور تتغير ولكن لدينا شيء لم يكن موجودا من قبل وهو البطالة. انها المشكلة الرئيسية. هناك قلة ازدادت ثراء ولكن الحياة بالنسبة لنا ساءت».

في الماضي القريب لم تكن البطالة موجودة من الناحية الرسمية. والآن تطورت الى مشكلة في الماتا ومختلف أنحاء قازاخستان. انقطع شريان الحياة بتوقف معونات الكرملين المالية وتركت مشروعات واعمال تدير أمورها بنفسها في عالم تجاري تحتدم فيه المنافسة.

تقع الما اتا في أقصى الجنوب الشرقي لسهول الاستبس بقازاخستان عند سفوح جبال تيان شان الشامخة التي تفصل بينها وبين قرغيستان جنوبا والصين شرقا.

ورغم هذه الطبيعة الجذابة فان عمارة هذه المدينة الثانية تقف شاهدا على الحكم السوفيتي بمبان متهاوية ومجمعات سكنية من الاسمنت ذات طراز واحد تحف شوارع متربة.

وتمييز طريق عن اخر في الما اتا مهمة صعبة نهارا ومستحيلة ليلا. تطفأ مصابيح الشوارع في ساعة مبكرة من المساء ويتعثر المشاة في انتظار سيارة تضيء طريقهم.

وعلى النقيض من هذا الفقر تبرز وسط الظلام فنادق فخمة عالية تتألق بالاضواء وتحفل بقاعات رخامية ومطاعم فخمة محرمة على أغلبية سكان الما اتا وعددهم ١ر٥ مليون نسمة لأن متوسط دخلهم لا يزيد عن ١٥٠ دولارا شهريا.

بيد أن هناك اثرياء يترددون على هذه الاماكن بسيارات مرسيدس ليتنعموا بثمار رأسمالية وليدة يدينون لها بما حققوه من غنى.

وعلى أرصفة شوارع الما اتا تنتشر مقاه يؤمها سكان المدينة وزوارها لاحتساء قدح من الجعة او صحن من الشيشليك وهو شيش كباب آسيا الوسطى.

تنتشر الملاهي الليلية ولكنها حكر على الصفوة المترفة. قوزاق جدد يرتدون أحدث الازياء الغربية ويتناولون أفخر الطعام والشراب.

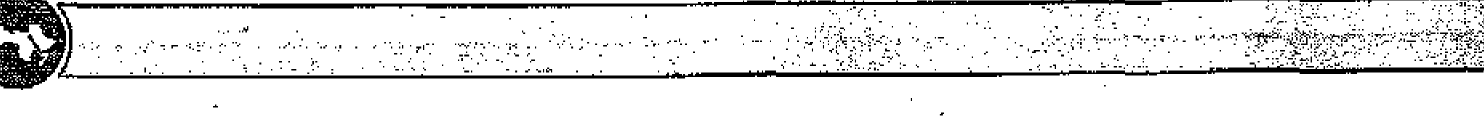
وعلى مسافة قريبة يتضح اتساع الفجوة في شارع رئيسي حيث يقف او يجلس شباب وكبار يتبادلون أطراف الحديث ويناقشون مشاكلهم. انهم عاطلون وضحايا اقتصاد السوق.

رسميا تقدر نسبة البطالة في قازاخستان بنحو أربعة في المئة من القوة العاملة او ٢٦٥ الف عاطل. ولكن الحكومة تعترف بأن الرقم الحقيقي مثلا هذا التقدير.

وترحف على الما اتا اعداد كبيرة من مختلف أنحاء البلاد بحثا عن عمل ولكن الاغلبية تفشل وتضيف الى عدد العاطلين في المدينة.

وعلى عكس هذا يستعد الاف الموظفين المدنيين للهجرة شمالا الى مدينة أكمولا التي ستعلن رسميا عاصمة لقازاخستان في ١٠ كانون الاول وان كان نقل العاصمة لا يعجب كثيرين يستمتعون بحياة مريحة في الما اتا.

تتمـــات



آلاف الشيوعيين

المدينة التي أقام فيها ٣٠ عاما.

وحضر الجنازة الوزراء الشيوعيون الثلاثة في الحكومة الفرنسية اضافة الى عدد من المسؤولين الاشتراكيين من بينهم رئيس الوزراء السابق بيار موروا ورئيس الجمعية الوطنية (مجلس النواب) لوران فابيوس.

وعدد الامين العام للحزب الشيوعي روبير هو مزايا سلفه. وقال ان مارشيه «واجه طوال عشرين عاما نزاعات وتناقضات مرحلة معقدة».

وكان مارشيه يتعرض لانتقادات نظرا الى بطئه في انفتاح الحزب وعدم اخذه في الاعتبار انهيار الشيوعية في أوروبا الشرقية.

وقال الوزير الاشتراكي للعلاقات مع البرلمان دانيال فايان «ان التاريخ وحده سيحكم».

وشاركت في الجنازة وفود أجنبية من كوبا والصين وروسيا وفيتنام.

تركيا ترفض

اعلن امس قبوله عودة جميع المفتشين الدوليين في اطار وساطة تقوم بها روسيا.

وقال يقيش من جهة ثانية ان بلاده بدأت «قبل ايام سحب قواتها من شمال العراق على ان يتم اتمام الانسحاب في اقرب وقت ممكن» نافيا وجود «عناصر اسرائيلية مدنية او عسكرية ضمن هذه القوات».

واشنطن تطلب

واضافت الصحيفة أن أولبرايت طلبت كذلك من نتنياهو جوابا ضمن المهلة عينها عن مسألة «تجميد» الاستيطان اليهودي في الأراضي المحتلة.

وأكد نتنياهو الى الآن أن اسرائيل ستواصل الاستيطان، وعلق تنفيذ الانسحابات من الضفة الغربية التي نصت عليها اتفاقات الحكم الذاتي.

وأثار ذلك استياء واشنطن، ودفع الرئيس الأميركي الى الامتناع عن استقبال نتنياهو خلال زيارته الولايات المتحدة هذا الأسبوع.

وأشارت «هآرتز» الى أن اولبرايت لم ترهن اجتماع كلينتون ونتنياهو المقرر عقده في ٨ كانون الأول القادم بتغيير اسرائيل موقفها من مسألتي الاستيطان واعادة الانتشار، لكنها حذرت رئيس الوزراء الاسرائيلي من أن كلينتون سيعرب علنا عن استيائه اذا لم يطرأ أي جديد فيهما قبل اللقاء.

ويتذرع نتنياهو في رفضه تنفيذ جيشه اعادة الانتشار في الضفة الغربية بعدم ابداء السلطة الوطنية الفلسطينية تعاونا كافيا في مكافحة ما يصفه بـ «الارهاب».

لكن أولبرايت لا تشاطر رئيس الوزراء الرأي في هذا المجال، اذ اعتبرت خلال لقائها نتنياهو في لندن الجمعة الفائت أن التعاون الأمني بين الفلسطينيين واسرائيل «جيد».

ويسعى نتنياهو الى الحصول على مساعدة واشنطن للبدء سريعا بالمفاوضات مع الفلسطينيين في شأن الوضع النهائي من أجل وضع الحدود النهائية للكيان الفلسطيني.

غير ان الفلسطينيين يشددون على ضرورة أن تنفذ اسرائيل أولا اتفاقات الحكم الذاتي وخصوصا فيما يخص اعادة الانتشار وأن توقف الاستيطان، اذ يرون أن هاتين المسألتين تؤثران على نتائج مفاوضات الوضع النهائي.

الى ذلك قالت مصادر اسرائيلية ان لجنة خاصة كلفتها الحكومة الاسرائيلية بوضع برنامج للاحتفالات المزمع تنظيمها بمناسبة مرور ٥٠ عاما على اقامة الدولة العبرية صاغت اقتراحا لاصدار وثيقة رسمية تتضمن بندا سياسيا يدعو الشعب الفلسطيني الى اقامة كيان سياسي منفصل لهم بجانب دولة اسرائيل.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان رئيس لجنة الاحتفالات الرسمية الوزير السابق اسحق موداعي المحسوب على معسكر اليمين سيعرض في نطاق خطة الاحتفالات الخاصة التي ستقام في المناسبة المذكورة ابتداء من الشهر المقبل اقتراحا ينص على قيام اعضاء الحكومة الاسرائيلية التي ستناقش خطة الاحتفالات في جلستها الاسبوعية يوم الاحد القادم بالتوقيع على وثيقة تدعى «وثيقة اليوبيل الذهبي لدولة اسرائيل» بحيث تتضمن هذه الوثيقة بندا سياسيا خاصا ينص على الصيغة التالية:

«تقرر الحكومة الاسرائيلية دعوة الشعب الفلسطيني لاقامة سلطته السياسية الى جانب دولة اسرائيل بتنسيق كامل مع حكومة اسرائيل في اطار اتفاق يضمن الاستقلال والسيادة القصوى لها – اي السلطة السياسية الفلسطينية – وكذا التزامها بتأمين حياة استقرار وسلام وامن الى جانب دولة اسرائيل».

واضافت الصحيفة ان مقترحات موداعي تشمل ايضا سلسلة من التوصيات المختلفة من اهمها: اصدار عفو عام من جانب الرئيس الاسرائيلي عن السجناء دون تحديد لفئات ونوعية المقصودين بالعفو، وتشكيل مجلس للامن القومي يترأسه رئيس الوزراء الاسرائيلي، واصدار وحدة نقد جديدة من فئة الشيكل تكون قابلة للتبديل، وخصخصة شركات حكومية. وتبلغ ميزانية خطة الاحتفالات المقترحة للمناسبة المذكورة ١٢٠ مليون شيكل.

وفي نيودلهي استقبل كبار المسؤولين الهنود الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدى وصوله امس الى الهند في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يسعى من خلالها الى الحصول على دعم للموقف الفلسطيني في عملية السلام المجمدة في الشرق الاوسط.

واقام الرئيس الهندي كي. ر. نارايانان استقبالا رسميا لعرفات اطلقت خلاله ٢١ طلقة مدفعية.

كما أجرى الزعيم الفلسطيني في وقت لاحق محادثات مع رئيس الوزراء اندر كومار غوجرال ووزيري الدفاع والتجارة.

من جهتها ذكرت الهند التي ايدت باستمرار القضية الفلسطينية في بيان نشرته قبيل وصول عرفات بـ «دعمها الثابت» لعملية السلام في الشرق الاوسط مشددة على «ضرورة اتخاذ تدابير فورية وفاعلة لانهاء العنف».

وانتقد البيان الهندي «التدابير من جانب واحد» التي تسيء الى عملية السلام في اشارة الى اسرائيل وسياستها الاستيطانية.

ومن المقرر ان يلتقي عرفات خلال زيارته عددا من رجال الاعمال الهنود وان يوقع اتفاقات تعاون في المجالات التجارية والعلمية والتكنولوجية.

وقد وعدت الهند منذ العام ١٩٩٥ بتقديم مليوني دولار من المساعدات الى الفلسطينيين.

ومن المقرر ان يشارك عرفات غدا في حيدر اباد في احتفالات لمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لتأسيس الرابطة الهندية – العربية.

مقتل مستوطن

واضاف المواطنون ان عشرات من اليهود المتطرفين، تجمعوا امس في (حي الجبشة)، حيث وقع الحادث، وقاموا بالتحرش واستفزاز المواطنين الفلسطينيين والمارة.

وعبر المواطنون عن خشيتهم من قيام اليمين الاسرائيلي المتطرف، باستخدام هذه العملية كذريعة للسيطرة على عدد من المنازل الفلسطينية في حي سلوان، والبلدة القديمة، بهدف تعزيز الاستيطان اليهودي في البلدة القديمة ومحيطها وزيادة عدد البؤر الاستيطانية التي يصل عددها الآن، نحو (٥٠) بؤرة في القدس القديمة.

من جهة اخرى، ذكرت المصادر الاسرائيلية، بأن رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، عقد امس اجتماعا للمجلس الوزاري المصغر، وبحضور كل من رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت والمفتش العام للشرطة حيفتس، واتخذ عددا من القرارات، ابرزها، اقامة مركز جديد للشرطة الاسرائيلية في المكان الذي وقع فيه الحادث. اضافة الى تعزيز التواجد الأمني الاسرائيلي في البلدة القديمة والقدس الشرقية.

ووصف نتنياهو الحادث خلال بيان رسمي «بأنه خطير ولا يمكن تحمله».

وقال ايهود اولمرت عمدة القدس ان عرفات لا يفعل شيئا لمنع الهجمات واضاف قوله «انهم اناس يملكون اسلحة الية منظمون في خلايا لديهم طرق هروب وطرق نقل وامداد تساعدهم على الهروب والاختباء».

وقال داني نافيه امين مجلس الوزراء الاسرائيلي لراديو اسرائيل «في هجمات سابقة وقعت في القدس تورطنا دون شك ان هؤلاء جاءوا من مناطق تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية».

واقادت المصادر الاسرائيلية، بأن الشرطة ما زالت تواصل عمليات البحث والتحقيق للقبض على منفذي العملية، الا انها لم تتوصل حتى مساء امس الى القبض عليهم او معرفة مكانهم او الجهة التي اتجهوا اليها.

وقد احدثت العملية موجة غضب لدى اوساط اليمين اليهودي المتطرف، ودفعت زعماءهم الى مطالبة الحكومة، بعدد من الاجراءات، بما في ذلك، اغلاق بيت الشرق، وفرض حظر التجول على المواطنين الفلسطينيين في البلدة القديمة، والشروع بتنفيذ المشروع الاستيطاني في رأس العامود، وتسريع عمليات البناء في مشروع جبل ابو غنيم.

وتنظر الاوساط الأمنية بخطورة شديدة الى تلك العملية، كما عبر عن ذلك وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني، واشار في تصريحات للاذاعة الاسرائيلية الى خطورة الحادث، كونها المرة الاولى منذ سنوات طويلة، يتم فيها استخدام اسلحة رشاشة في عمليات ضد اسرائيليين في القدس.

بحث قانوني

وانه لم يجد اشارة واحدة تدل على ان اسرائيل ضمت الجدار نفسه، وكل ما وجده في خارطة المصادرة رسما تخطيطيا خاليا من الشروح التوضيحية يشير الى ان اسرائيل صادرت مترا واحدا من سمك جدار المبكى على طول ١٤٠ مترا من الزاوية الجنوبية الغربية للحرم القدسي وحتى مبنى المحكمة، والحديث يدور هنا عن المنطقة المقابلة للساحة التي يستعملها اليهود لاداء الصلاة امام حائط المبكى.

ومن الجائز، وفقا لاقوال بركوفيتش، ان شخصا قام خطأ برسم مخطط للاضافة او ان مخطط الضم الجزئي للحائط الذي يبلغ سمكه خمسة امتار رسم على الورق دون ان ترفق اليه شروح اضافية. ولكن الشيء الذي لا يقبل الجدل – وفقا لاقوال بركوفيتش – امتنعت اسرائيل عن ضم الجدار نفسه خوفا من وقوع مواجهة مع الاوقاف الاسلامية، خاصة وان قضية الحرم القدسي قضية بالغة الحساسية وهناك مخاوف من الخوض فيها.

وقد علق البروفسور دان بهات من جامعة بار ايلان وهو خبير عالمي في الاماكن المقدسة في القدس على البحث بقوله «بأن اسرائيل تصرفت بحكمة حين امتنعت عن مصادرة الجدار نفسه لان مصادرة جدار المبكى كانت تستدعي مصادرة كل الحرم القدسي وهذا امر معقد من الناحية السياسية».

ونقلت الصحيفة عن يهودا عتصيون احد افراد حركة «حي فيكيام» المتطرفة والذي يناضل من اجل الاستيلاء على الحرم القدسي والسماح لليهود بالصلاة في ساحته قوله: «يجب التوقف عن التفكير في حائط المبكى والبدء في التفكير في الحرم القدسي كله».

سرقة مشغل

واللصان اللذان دخلا المشغل من سطحه في السابعة والدقيقة العاشرة مساء الاربعاء كانا يحملان بندقيتين مزودتين خنجرين أماميين.

وقد أوثق اللصان مدير المشغل وأحد الموظفين الى طاولة، وغرفا من المشغل ما طاب لهما وحلا من قطع المجوهرات والحجارة الكريمة غير المشغولة والمعادن الثمينة.

وكانت «كارتييه» التي يقع مركزها اللندني في آخر الشارع اياه تستخدم المشغل المسمى «انغليش آرت ووركس» مستودعا للحجارة الكريمة وقطع المجوهرات العائدة الى محالها المختلفة، ومركزا لتصليح مجوهرات زبائنها أو تحويل تلك القديمة.

وكانت الناطقة باسم «كارتييه» اعلنت ان المشغل لن يفتح اليوم (امس) فهناك أمور نقوم بها. علينا أن نحصي بدقة ما سرق من المشغل.

وطمأنت الى أن الموظفين اللذين كانا لا يزالان موجودين في المخزن سالمان، وأكدت «اسكوتلنديارد» أنهما لم يصابا بأذى. وقد نجح أحدهما في التخلص من وثاقه وأخطار المقر الرئيسي بالسرقة.

صراع مفتوح

الى واجهة الاحداث الخليفة السابق للخميني البالغ من العمر ٧٥ عاما، الذي ابعد عن السلطة قبيل وفاة مؤسس الجمهورية الاسلامية العام ١٩٨٩ ووضع في الاقامة الجبرية في قم.

ومن المؤشرات المهمة ايضا ما اوردته الصحف امس عن تظاهرة دعم لخامنئي امس الاول في مدينة مشهد (شرق) المدينة ايضا، التي تعتبر معقلا للمحافظين.

وصرح آية الله عباس فايز طبسي النافذ جدا والمشرف على ضريح الامام الرضا في مشهد اكثر الاماكن التي يحج اليها الايرانيون، انه «اعتبارا من الان سيواجه كل الذين يقومون باي دعاية لمجموعة منتظري بالكتابة او بالكلام، مستقبلا مريرا».

واعلنت رابطة علماء الدين المجاهدين وهي مجموعة سياسية–دينية محافظة تتمتع بنفوذ كبير تمسكها بمبدأ ادارة المرشد الذي يعتبر «الركن الديني لايران الاسلامية».

والجدل حول الادارة الدينية للبلاد كامن في المجتمع الايراني واوساط رجال الدين منذ العام ١٩٨٩ مع وفاة الامام الخميني الذي جعل من ولاية الفقيه المادة الرئيسية لفكره السياسي.

لكن التظاهرات واعمال العنف في قم تظهر تصعيدا مفاجئا للمواجهات بشأن هذه المسألة التي اججها انتخاب محمد خاتمي رئيسا لايران في ايار الماضي بنسبة ٧٠٪ من الاصوات تقريبا.

ويؤيد خاتمي، وهو رجل دين ونجل رجل دين كبير من يزد (وسط)، تعزيز دولة القانون والمجتمع المدني، وهي مسائل يعتبرها المحافظون خطرا محتملا على استمرار الطابع الديني للنظام.

ليبيا تستغرب

ويقوم عموما احد كبار الوزراء او القذافي شخصيا بكتابة التعليقات السياسية لوكالة الجماهيرية (الليبية) للأنباء.

واضاف التلفزيون الليبي الذي التقط بثه في تونس ان هذه القضية «سبق ان قال فيها القضاء كلمته والتي حكم فيها نهائيا من قبل المدعي العام الالماني واقفل ملفها نهائيا».

وتابع «ما يجري الآن في المانيا انما يدخل في اطار عملية الاتهامات والمزاعم الباطلة التي توجهها الحكومة الامريكية والدول الاوروبية المتحالفة معها ضد الجماهيرية العظمى».

واستطرد التلفزيون الليبي «ان الضغوطات التي مارستها امريكا على المانيا لاعادة ملف هذه القضية من جديد تستهدف الانتقام من المانيا الشرقية سابقا وضرب وحدة الشعب الالماني».

وفي رد على الهجوم قبل احد عشر عاما امر الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان بقصف طرابلس وبنغازي حيث قصف احد مقار اقامة الرئيس الليبي معمر القذافي.

واصيب في الهجوم على مرقص لا بل الذي وقع في نيسان ١٩٨٦ جميع الموجودين في المرقص تقريبا وكان عددهم ٢٣٠ شخصا. واصيب كثيرون بالصمم وبترت اطراف البعض واصبحوا معوقين.

وينوي بعض الضحايا ايضا رفع دعاوى مدنية في الولايات المتحدة لمطالبة القذافي بتعويضات بمقتضى قانون جديد صدق عليه عام ١٩٩٦.

ويواجه الفلسطيني ياسر الشرايدة (٣٨ عاما) اتهاما بأنه دبر الهجوم بناء على تكليف من دبلوماسيين بالسفارة الليبية في برلين الشرقية. وينفي الشرايدة تورطه.

ويواجه الدبلوماسي الليبي مصباح عطر (٤٠ عاما) تهمة التواطؤ.

كارثة مالية

وقال المفوض الذي كان يتحدث للتلفزيون الفرنسي ان انقاذ المصرف المذكور «هو أكبر عملية مساعدة رسمية» يعالجها منذ تعيينه قبل خمس سنوات.

وأشار فان ميير الى أن الاذن الاول بالمساعدة الحكومية بقيمة ٤٥ مليار فرنك فرنسي (نحو ٨ مليارات دولار) من قبل لجنة بروكسل العام ١٩٩٥ أرفق بشروط لم يحترم بعضها. وكان يتوجب على المصرف المشاركة في الجهود وبيع جزء من أسهمه خارج فرنسا.

واعتبر المفوض الاوروبي أن من الضروري أيجاد «صيغة تسمح لكريدي ليونيه بأستعادة طريق المردودية» مشيرا الى «جهود اضافية على الارجح خارج فرنسا وداخلها ايضا».

وامتنع فان ميير عن توضيح طبيعة «التنازلات» التي قد يكون طلب من كريدي ليونيه تقديمها.

تزوير بطاقات

حساباتهم في عمليات التزوير، وكانت شركة «ليفربول فيكتوريا» اشترت مصرف «فريزل» العام الماضي ودفعت فيه ١٨٠ مليون جنيه استرليني (الجنيه يعادل ١٫٦ دولار).

وحسب تعريف شركة «فيزا» العالمية لبطاقات السحب الالي فان التزوير هو «اي استخدام لبطاقات مسروقة او لم تصل الى اصحابها»، وقال مسؤول في جمعية الدفع والخدمات المصرفية التي تغطي خدماتها بطاقات السحب الالي ان التزوير في البطاقات كلف الشركات ١٣ مليون جنيه استرليني العام الماضي، واضاف ان التقنيات الحديثة جعلت من موضوع تزوير البطاقات امرا سهلا «لا سيما في مناطق الشرق الاقصى» على حد تعبيره.

مصر تبدأ

الذي شهدته مدينة الاقصر.

واكد مصدر امني في صعيد مصر ان اوامر صدرت امس «بتخصيص فرق متنقلة من قوة مكافحة الارهاب لمرافقة الافواج السياحية واقامة كمائن ونقاط تفتيش مكثفة ومتحركة قريبة من المواقع السياحية اضافة الى تطوير غرف الاتصال والنجدة والبحث الجنائي».

وقال مدير الاثار الفرعونية في مصر محمد الصغير لوكالة فرانس برس «هناك ادراك وحرص تام لدى الجهات الرسمية والشعبية على السواء بان مثل هذا الحادث يجب الا يتكرر ابدا».

وتأتي الخطة الامنية الجديدة ثمرة عمل مستمر على قدم وساق على اعلى مستوى لمنع اي تقاعس ولانقاذ هيبة مصر وسياحتها التي بدأت بالكاد تلتقط انفاسها مع ادراك أن اي ضربة مقبلة ستكون قاضية على هذا القطاع الذي يعيش منه قرابة تسعة في المئة من المصريين.

وقال مصدر امني ان المطروح على الارجح تعميم وتعزيز التدابير المطبقة في المواقع الاثرية في العاصمة لجهة نشر رجال امن باللباس المدني واقامة غرفة عمليات على اتصال بمختلف مراكز الشرطة وتحسين وسائل الاتصال في ما بينها ونشر قوة في موقع قريب تكون دائما جاهزة للتدخل واقامة نقاط تفتيش متحركة لا يباعد بينها اكثر من خمسة كيلومترات واجراء استطلاع منهجي.

من جانب آخر اعلن تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور في مصر استعداده لوقف اعتداءاته في مصر «لفترة» اذا اوقفت السلطات المصرية حملاتها على عناصره وافرجت عن معتقليه وقطعت علاقاتها مع اسرائيل.

وقالت «الجماعة» في بيان تلقته وكالة انباء غربية في القاهرة امس انها «يمكن ان توقف عملياتها العسكرية لفترة من الزمن اذا تعامل النظام المصري بالمثل واوقف حملاته الظالمة ضد ابناء الجماعة وافرج عن المعتقلين والمسجونين واعاد الشيخ عمر عبدالرحمن الى وطنه واعاد المساجد وقطع علاقاته بالكيان الصهيوني وانصاع لربه وشرعه».

وتقدر منظمات حقوق الانسان المصرية عدد المعتقلين من الاسلاميين المتطرفين في السجون المصرية بحوالي ١٦ الفا. اما الشيخ عبد الرحمن فيعتبر المرشد الروحي للاسلاميين المتطرفين وهو يقضي حاليا حكما بالسجن المؤبد في الولايات المتحدة لاتهامه بالتورط في الاعتداء على مركز التجارة العالمي في شباط ١٩٩٣.

وكان التنظيم اعلن مسؤوليته عن اعتداء الاقصر الذي اودى بحياة ٦٨ شخصا معظمهم من السياح الاثنين الماضي وهدد بتوجيه ضربات جديدة للسياح في مصر.

وقال بيان «الجماعة» الذي يحمل تاريخ ١٩ تشرين الثاني ان «النظام المصري عليه ان يعقل ان الاستجابة للمطالب العادلة لشريحة من شرائح الشعب المصري لا تعني تراجعا أو كسرا لهيبة الدولة، فهيبة الدولة تكمن في حماية مصالح الشعب بكل طوائفه وفئاته وتحقيق العدل والحرية لهذا الشعب، ولا يمكن فرض هيبة الدولة بالحديد والنار بل بالعدل الذي يضمن الاستقرار».

وقال البيان «ان سياسة اقالة الوزرا واستبدالهم لا يمكن ان تحل مشكلة النظام المصري» وذلك في اشارة الى تعيين اللواء حبيب العادلي خلفا للواء حسن الالفي في وزارة الداخلية غداة اعتداء الاقصر.

البوتاس تطرح

ويبلغ الاصدار علاوة نحو ٦٫٥ دينار (٩٫٢٠ دولار) عن السعر الحالي للشركة في السوق وسيغلق في الاسبوع الاول من كانون الاول. ومن المحتمل اتمام ادراج الشهدات في بورصة لندن في منتصف كانون الاول.

وللحكومة الاردنية ٤٥٫٥ في المئة من البوتاس العربية وتمتلك الكويت والعراق والبنك الاسلامي للتنمية ومقره جدة وحكومات عربية اخرى حصصا اقلية.

البرلمان الباكستاني

أخيرا هذه المحكمة التي تعتبر أعلى هيئة قضائية باكستانية.

وفي مواجهة قرار المحكمة العليا الجديد هذا، أقر البرلمان الذي يملك نواز شريف أكثرية ساحقة فيه مشروع قانون جديدا يوم الثلاثاء ينص على امكان استئناف قرارات المحكمة العليا في مجال القدح والذم أمام قضاة آخرين.

واتهم شريف في تصريح صحافي مساء الأربعاء الرئيس ليغاري باذكاء نار الأزمة من خلال امتناعه عن توقيع مشروع القانون هذا، علما أن توقيعه ضروري ليصبح القانون نافذا.

وذكرت صحيفة «داون» أن الأكثرية البرلمانية المؤيدة لشريف قد تلجأ الى اجراء اقالة الرئيس، الذي ينص عليها الدستور، اذا تمت ادانة رئيس الوزراء من دون أن يكون في امكانه استئناف هذا القرار.

وتابعت الصحيفة أن هذه الأكثرية تعتبر أن الرئيس ليغاري يتجاوز بذلك صلاحياته ويخرج عن الحياد الذي يلزمه به الدستور.

شـــيء مـــــــا

صاغ اكبر مأساة في تاريخ الحركة الاسلامية، وهي مأساة اجهاض الحق من قمة الحق، فقد اسفرت خطته في العمل عن توظيف الجماعة في اجهاض الحركة الاسلامية ذاتها. (ص١٩).

ويذكر ابو الخير امثلة من العمليات التي استدرجت اليها الجماعة ثم استخدمت في التضييق على الحركة الاسلامية وتشويهها.

١- قنبلة مجمع التحرير بالقاهرة، واعدم فيها ابن شقيق صالح سرية الذي اعدم عام ١٩٧٤ في قضية سميت «القضية العسكرية».

٢- قنبلة قطار الصعيد المسافر من الاسكندرية واعدم فيها آخرون.

٣- خطف طائرة الاقصر.

٤- لعبة غزو السودان، واعدم فيها عدد من المتحمسين للاسلام في السودان وتشاد. (ص٤٢، ٤٣).

ويقول ابو الخير في الكتاب:

«لقد وقعت الجماعة في مصيدة الطاغوت، وظنت انها تؤدي دور البلاغ العام عن طريق اعلام العدو.

وكان قادة الجماعة حريصين على تزويد الصحف ببعض البيانات وكانوا يقابلون مسؤولي التحقيقات الصحفية في الاهرام والاخبار والجمهورية، وكانت الصحف تفتح صفحاتها لهم». (ص٧٧).

«لقد قرروا استثمارنا وفتح باب العمل المفتوح على هذه الجماعة منذ سلطوا الضوء عليها في الصحف المصرية في ١٩٧٥/٥/٣١». (ص٤٧).

ويروي عن حوار دار بينه وبين اقطاب الجماعة «كانوا يسمون انفسهم اهل الكهف وجماعة المسلمين». عندما وافق قادة الجماعة على عرض من الحكومة المصرية في التعاون، وبخاصة في تصفية الحركات الاسلامية ومواجهتها قال ابو الخير لهم ان هذا العرض قد يكون استدراجا لاحتواء الجماعة واستخدامها لاغراض الحكومة وصرخ احدهم: قبلنا ان نستثمر، قبلنا ان نستثمر. (ص٥٥-٥٩).

«لقد علمت من لقائي العابر مع افراد ينتمون الى تجمعات الحركة ان المباحث استدعت اشخاصا من قيادة الجماعة وعرضت عليهم المساعدة من مجموعة الفنية العسكرية (جماعة الشهيد صالح سرية)». (ص٦٠، ٦١).

«وعرفنا بأخبار الهجوم القتالي للشيخ شكري على مجموعة من المرتدين عنه بالمعضرة، وعلي حسن الهلاوي، وتجمع الفنية العسكرية بالهرم، وعلي المنشقين بالاسكندرية». (ص٦٥).

صدر الكتاب هذا عام ١٩٧٨، ونشرت الوثيقة عام ١٩٧٩، ولا ندري ماذا سينشر بعد سنوات او ماذا سنكتشف عما يدور الآن من احداث؟!.

استياء جزائري

واتحد الطوارق مع التوبو الذين عارضوا الاتفاق منذ البداية ومنذ ١٦ ايلول قتل ٦٠ شخصا على الاقل في اشتباكات بين المتمردين والجيش في الشمال.

ورفع الطوارق السلاح في كل من النيجر ومالي في عام ١٩٩٠ رافضين لهيمنة الحكومة التي يغلب عليها السود، وترفض قبائل التوبو السوداء ايضا الحكومة المركزية.

قالت صحيفة لا تريبيون الجزائرية امس ان قوات الامن الجزائرية قتلت امس الاول ستة اشخاص يعتقد انهم من المتشددين الاسلاميين على مشارف الجزائر العاصمة.

وقالت الصحيفة ان قوات الامن اعترضت مجموعة من خمسة «ارهابيين» قرب قرية الاربع، واضافت ان المسلحين الخمسة قتلوا في تبادل لاطلاق النار مع قوات الامن.

وتقع الاربع على مسافة ٢٥ كيلومترا تقريبا جنوبي العاصمة.

وذكرت الصحيفة ان متشددا اخر قتل ايضا برصاص قوات الامن في نفس المنطقة وان القوات ضبطت جهازي لاسلكي وثلاث بنادق خرطوش.

واضافت ان المتشددين كانوا يخططون فيما يبدو لارتكاب مذبحة في قرية جبولو المجاورة.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة الوطن امس ان ١١ مدنيا قتلوا عند حاجز طريق زائف يوم الاحد الماضي قرب جلفا على مسافة ٣٨٠ كيلومترا جنوبي العاصمة.

وقالت الصحيفة ان القتلى هم تجار كانوا مسافرين في ثلاث عربات. وقتلهم المهاجمون طعنا بالمدي وسرقوا بضائعهم.

وقتل الاف المدنيين في الجزائر خلال مذابح القت الحكومة مسؤوليتها على اسلاميين متشددين.

وتقول منظمة العفو الدولية ان ما يصل الى ٨٠ الف شخص قتلوا في الجزائر منذ الغاء انتخابات عام ١٩٩٢ التي كان فوز الاسلاميين فيها مرجحا.

تحليل اخباري:

صدام ينجح فى تسليط الضوء على مطالب بغداد

عمان – رويتر – يرى دبلوماسيون ان الرئيس العراقي صدام حسين نجح من خلال المواجهة التي استمرت ثلاثة اسابيع مع الامم المتحدة في اعادة تسليط الاضواء على حملة بغداد لتخفيف العقوبات المفروضة عليها.

واضافوا انه ايا كانت تفاصيل التفاهم الذي سمح بعودة مفتشي الامم المتحدة الى العراق فانه فرض على الدول الغربية الكبرى ان تجيب على الاتهامات العراقية بان فرق التفتيش عن الاسلحة بل ونظام العقوبات باكمله تديره واشنطن وليس الامم المتحدة.

ويرون انه بالاضافة الى ذلك نجح صدام في حشد تعاطف في الدول العربية التي يتزايد انتقادها لما ترى انه انحياز الولايات المتحدة لاسرائيل واعطاء نائب رئيس وزرائه طارق عزيز الفرصة لاعلان شكاوى العراق على المسرح الدولي.

وقال دبلوماسي عربي «اختياره للتوقيت مناسب جدا ونجح في تحريك المياه الراكدة. فحتى لو لم تلب مطالب عزيز فقد تمكن من ادراج الشكاوى العراقية من جديد على جدول الاعمال الدولي».

وأكثر ما يخشاه العراق هو ان تعاونه الكامل مع مفتشي الامم المتحدة في مجال نزع اسلحة الدمار الشامل قد لا يؤدي الى انهاء العقوبات المفروضة عليه منذ عام ١٩٩٠.

وحسب قرارات الامم المتحدة فانه لا يمكن رفع العقوبات وهي اقسى عقوبات اقتصادية تفرضها الامم المتحدة على الاطلاق الا متى اعلن مفتشو المنظمة الدولية انهم واثقون من ان العراق تخلص من كل اسلحة الدمار الشامل.

لكن وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قالت في اذار ان العقوبات باقية ما بقي صدام في السلطة سواء أذعن ام تحدى.

وقال دبلوماسي غربي «اعتقد ان هناك الان تركيزا اقل على موقف /اولبرايت/ السابق. ولا شك ان صدام سيتمكن من تصوير ذلك على انه نجاح».

ودعت فرنسا وروسيا العضوان الدائمان في مجلس الامن بوضوح خلال الاسابيع الثلاثة الماضية الى ابلاغ العراق بانه سيكافأ في حالة التزامه الكامل بقرارات المجلس فيما يتعلق بالاسلحة.

وعلى الرغم من ادانة مجلس الامن بالاجماع لقرار العراق طرد المفتشين الامريكيين فقد اظهر القرار استمرار تراجع التأييد لاي عمل عسكري امريكي ضد العراق.

وقال دبلوماسي عربي «لقد اظهر (صدام) انه حتى الكويت لم تعد شهيتها مفتوحة للخيار العسكري» وعارضت دول عربية اخرى بشدة اللجوء الى القوة.

ولم تتضح تفاصيل التفاهم العراقي الروسي الذي سمح بعودة المفتشين الى بغداد.

وذكرت وسائل الاعلام العراقية امس ان بغداد حصلت على تنازلات محددة لكن الولايات المتحدة وبريطانيا نفتا تقديم اي تنازلات لبغداد. وقال عزيز في القاهرة انه لم تعقد اي صفقة.

لكن وسائل الاعلام العراقية قالت ان العراق حصل على التزامات منها بحث التمثيل المتوازن للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في اللجنة الخاصة ووقف تفتيش المواقع الرئاسية وطلعات طائرات التجسس الامريكية يو ٢ التي تستخدمها الامم المتحدة.

ويرى دبلوماسيون غربيون ان اي مساع لارضاء بغداد ستدور على الارجح حول تخفيف نسبة المساهمة الامريكية في فرق التفتيش عن السلاح وزيادة كمية النفط التي يسمح للعراق بتصديرها في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

وقال دبلوماسي «اشك ان يوافق البريطانيون والامريكيون على وقف طلعات الطائرات يو ٢ وتفتيش المواقع الرئاسية».

الكآبة تخيم على الاقصر مع فرار السائحين بعد الاعتداء

الاقصر (مصر) – رويتر – تتناقض الوجوه المتجهمة مع لافتات كتب عليها «ابتسم انت في الاقصر».

وقف سائقو سيارات الاجرة والعربات التي تجرها الخيول الذين عادة ما يجوبون بالسياح ارجاء المدينة يتجاذبون اطراف الحديث في شوارعها شبه الخالية بعد هجوم قام به متشددون اسلاميون قتل خلاله ٥٨ سائحا اجنبيا واربعة مصريين في معبد حتشبسوت يوم الاثنين الماضي.

محا هذا الهجوم وهو الاول من نوعه الذي تشهده مدينة الاقصر الابتسامة عن وجوه سكان المدينة الذين يعتمدون في كسب قوت يومهم على نحو مليوني سائح يزورون البلاد كل عام.

وقال طارق عبد الحافظ صاحب متجر في الاقصر لرويتر «الناس يبدون وكأنهم في جنازة.. الجميع يشعر بالتشاؤم».

وقال سليم ابو العلا سائق عربة تجرها الخيل «تركت زوجتي واطفالي الستة هذا الصباح للذهاب للعمل ولكني حتى الان لم اكسب جنيها واحدا من قوت يومهم».

وتدافع مئات من السائحين على مطار الاقصر منذ وقوع الهجوم لمغادرتها على متن طائرات خاصة ارسلتها دول اوروبية او شركات السياحة لاعادتهم الى اوطانهم.

ومدينة الاقصر منتجع شتوي في الاساس. لكن احمد حسين الذي يدير متجر مجوهرات قال «الموسم بدا رائعا كان الافضل منذ عام ١٩٩٢ والعمل كان طيبا جدا حتى في الصيف».

وتعهد مبارك بتشديد اجراءات الامن امس الاول. والان هناك ١٥ شرطيا على الاقل مسلحون ببنادق هجومية يحرسون المعبد مدعومين بدبابات محملة ببنادق الية.

واصدرت العديد من الدول تحذيرات من السفر الى مصر ويقول محللون ان السياحة لن تنتعش مرة اخرى قبل مرور بعض الوقت على هذه الحادثة وهي الثانية خلال ثلاثة اشهر. ففي ١٨ ايلول الماضي قتل شقيقان تسعة سياح المان وسائقهم المصري في هجوم بالبنادق والمتفجرات على حافلة سياحية امام المتحف المصري في وسط القاهرة.

وقال جوهانز زورندين مدير شركة فينيكس السياحية التي يقع مقرها في بون والتي الغت رحلات ١٨٢ من عملائها لمصر «الناس يرغبون في السفر لقضاء عطلة لا الذهاب الى منطقة حرب».

رؤوس اقلام

لماذا الاخبار؟

● الدكتور فهد الفانك

اذا صح ان ثلثي البالغين في الاردن يعترفون بانهم لم يقرأوا صحيفة خلال الشهر السابق لاستطلاعهم، فمن المرجح ان الذين لا يقرأون الصحف اكثر بكثير، وليس ادل على ذلك من ان توزيع الصحف اليومية الخمسة يقل عن ١٥٠ الفا، يقرأها على الاكثر ٤٥٠ الف شخص، اي ١٠٪ من السكان او ٢٠٪ ممن هم فوق الخامسة عشرة.

هل نلوم الناس لانهم لا يهتمون بالاخبار؟ ولكن لماذا الاخبار؟ وما يهم المواطن الاردني اذا سقطت طائرة اندونيسية اثناء قيامها برحلة داخلية، او انخفضت اسعار الاسهم في بورصة هونج كونج، او صوت مجلس الدوما الروسي على اسقاط حكومة تشرنوماردين، او وقعت مجزرة اخرى في افريقيا، او وجدوا عظام جيفارا في احد جبال بوليفيا، او اذا زار رئيس وزرائنا بلدا عربيا اخر، او قام بجولة في المحافظات الاقل حظا.

٩٩٪ من الاخبار التي نقرأها لا تهمنا، فلن نستفيد شيئا اذا عرفناها، ولن يلحقنا ضرر اذا جهلناها، فلماذا اذن نهدر وقتنا الثمين في قراءتها او الاستماع اليها؟

هذا سؤال مشروع، ليس مطروحا علينا فقط بل على المواطن العالمي، ذلك ان الاحصاءات تدل على انخفاض نسبة مستمعي نشرات اخبار التلفزيون في امريكا من ٦٠٪ في عام ١٩٩٣ الى ٤١٪ اليوم، اي بنسبة الثلث تقريبا.

لدى الناس اذن ملل من الاخبار، فليس هناك خطر نشوب حرب عالمية، او استخدام القنابل الذرية، وليس هناك خطر شيوعي زاحف، او حرب اخرى في الشرق الاوسط.

قد يقال ان الناس احرار في مواقفهم تجاه الاخبار، فلماذا نزعج انفسنا بدراسة امزجتهم واسباب نفورهم ومللهم؟ والواقع ان هذا الملل له تأثير مباشر على صناعة الاخبار وفن الصحافة.

الصحف الان تبحث عن الاخبار المثيرة التي تثير الفضول وتستحق المتابعة، ولذلك فان الفضائح الجنسية انتقلت من الصفحات الداخلية الى الصفحة الاولى، ليس في صحف التابلويد فقط، بل في صحيفة رصينة مثل نيويورك تايمز، حتى عندما تتعلق الفضيحة بشخصية لها مكان من الدرجة الثالثة. فالقارىء لم يعد يقرأ ليعلم بل ليستمتع او يتسلى، ومن هنا فان الكتابات الساخرة لها مستقبل.

من ناحية اخرى، فان هذا الملل، زاد من اهمية صياغة العناوين، لان ٩٠٪ من الناس الذين يقولون انهم قرأوا صحف اليوم يكونون في الواقع قد قرأوا العناوين الرئيسية. وحتى المقالات التي تزيد عن ٤٠٠ كلمة اصبحت بحاجة ليس فقط الى عناوين طويلة تغني عن مضمونها الذي لن يقرأه احد، بل ايضا الى اقتباسات مختارة لاهم ما فيها بحرف بارز ضمن مربع او مستطيل لعله يجذب الانتباه.

ليس غريبا والحالة هذه ان تملأ مغامرات وحوارات الاميرة ديانا صفحات الصحف ونشرات الاخبار، فهذا اهم بكثير من التوتر الذري على الحدود الهندية الباكستانية، وليس غريبا ان تنجح صحف الاثارة الاسبوعية عندنا في اجتذاب شريحة واسعة من القراء لدرجة (اثارة) الحكومة فعلقت صدورها، او علقتها من صدورها.

مقتل ١١ مدنيا وستة متشددين في الجزائر

استياء جزائري من انتقاد اليونيسيف لسجلها بحقوق الانسان

الامم المتحدة – رويترز – انتقدت الجزائر بشدة كارول بيلامي رئيسة صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) بسبب تأييدها تقريرا وضعته منظمة العفو الدولية عن سجل الجزائر في حماية حقوق الانسان.

وقال عبد الله باعلي مندوب الجزائر لدى الامم المتحدة في رسالة الى بيلامي حصلت عليها وسائل الاعلام امس الاول «ان تأييدك المتسرع لتقرير يحتاج بوضوح الى دراسة متأنية وتحليل ورد عليه يجعلني اتساءل بشأن دوافعك الحقيقية».

واضاف متسائلا «وبالمناسبة هل من اختصاصك بصفتك رئيسة لليونيسيف اخذ موقف علني من تقرير اصدرته منظمة غير حكومية بشأن دولة عضو والاكثر من هذا تأييد هذا التقرير...».

وكان باعلي يشير الى تقرير منظمة العفو الدولية الذي صدر يوم الثلاثاء والذي قالت فيه المنظمة ان الجزائر تمنع حكومات في الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي ومنظمة الوحدة الافريقية من بحث اعمال العنف التي تجتاح الجزائر منذ عام ١٩٩٢.

من جانب اخر قال دبلوماسيون ان النيجر تجري معادثات سلام في العاصمة الجزائرية مع ثوار الطوارق الذين نبذوا اتفاق سلام ابرم عام ١٩٩٥ ورفعوا السلاح مرة اخرى.

وشاركت الجزائر مع فرنسا وبوركينا فاسو في التفاوض لابرام الاتفاق الاصلي.

البقية ص ١٥

رؤوس اقلام

الاسد العربي الافريقي الذي يتحدى الحصار

● يوسف العظم

النظام السوداني الذي يستمد التأييد من الله اولا، ثم من شعبه الوفي الواعي، لم يكن عابثا حين اعلن التوجه نحو الحكم الاسلامي الرشيد لانه كان يعلم العقبات التي ستقف في طريقه والصعوبات التي ستعترضه والمؤامرات التي تدبر له من الداخل من المرتزقين وفي الخارج من الظالمين.

ومع ذلك استمر النظام يرشد المسيرة في الانتاج واستخراج ما في باطن الارض ويوجه الادارة نحو نظام اداري سوي وفكر اسلامي قويم وجهاد يحمي ارض السودان ويحول دون تقسيمه مما ملأ قلوب اصحاب القرار الموحد في الولايات المتحدة واسرائيل وعملائهما حقدا دفع النظام العالمي احادي القرار او تسلطي الرأي ان يتخذ قرارات مجحفة تشمل المقاطعة والحشد العدواني والتحريض والتحرش الى ان كان القرار الاخير الذي اتخذته الولايات المتحدة بسبب تهمة واحدة باطلة لا تتغير معلقة ان السودان من البلدان التي تشجع على الارهاب وتؤوي الارهابيين!

لقد عقد السودان المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي العالمي ودعا له كل رجال الفكر والاعلام وقيادات الشعوب ان يحلوا ضيوفا على السودان رغم اوضاعه وان يطلعوا على ما قد تم فيه من انجازات اذهلت المدعوين وما توفر من حريات غبط السودان على توفيرها الكثيرون.

وقد هيأت حكومة الانقاذ للمدعوين فرصة التجوال في معظم انحاء السودان ليستقصوا بانفسهم عبر عيونهم وعدساتهم واقلامهم حتى يصلوا الى الحقيقة الدامغة والصورة الثبات والشموخ والتحدي والسعي والتطلع نحو الطموحات الوطنية الاسلامية الانسانية.

وكان القرار العدواني المجحف الظالم هو الحجر على السودان ومحاصرته من كل الاطراف ومنع الاتصال به او التعاون معه مما يغضب الولايات المتحدة الامريكية، الامر الذي جعل حكومة السودان تبحث الامر بجدية وحزم وان تتخذ في اعقاب ذلك القرار الذي تراه ملائما لحفظ الكرامة ورد الاعتبار.

وماذا تفعل حكومة السودان وهي الاضعف قوة مادية، الاقوى قوة ايمانية الا ان توجه صفعة موجعة تسقط فيها على ساحة السودان قيمة عملة الدولة الاعظم وتعلن انها لا تتعامل مع الدولار في الاسواق المالية والتجارية بين العملات الاجنبية.

تحية لشعب السودان، الاسد العربي الافريقي الذي يتحدى الحصار ويرفض التبعية رغم الجراح التي تحدثها اسلحة التآمر وسياسة العدوان!

العراق يعترف بجواز السفر الفلسطيني

غزة – ق.ن.ا – اعترف العراق بجواز السفر الصادر عن السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال السيد عزام الاحمد وزير الاشغال العامة الفلسطيني الذي يزور بغداد حاليا في تصريح اورده راديو صوت فلسطين امس «لقد تسلمت من الحكومة العراقية مذكرة رسمية تفيد باعتراف العراق بجواز السفر الفلسطيني»، مشيرا الى ان السلطات العراقية اوعزت الى سفاراتها في الخارج ونقاط حدودها البرية والبحرية والجوية بالسماح لحاملي هذا الجواز من المواطنين الفلسطينيين بدخول الاراضي العراقية والتعامل رسميا مع الجواز الفلسطيني».

واعرب السيد الاحمد عن تقدير السلطة والشعب الفلسطيني للخطوة العراقية.

العاهل المغربي يحذر من تشويه صورة الاسلام

الرباط – رويتر – قالت وكالة انباء المغرب العربي امس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب طلب من جامعة القرويين القديمة بمدينة فاس ان تعمل على اسماع صوت الاسلام «الحقيقي» بدل «الاصوات المشبوهة» التي اعطت صورة مشوهة له.

وقال العاهل المغربي في رسالة «للجامعة مسؤولية تلقين قواعد الاسلام للعلماء ورجال الدين القادرين على اسماع صوت الاسلام الحقيقي بعد ان تعددت الاصوات المشبوهة التي شوهت صورته».

واطلع المشاركون على رسالة العاهل المغربي في افتتاح اعمال ندوة حول «القرويين الماضي والحاضر والمستقبل» تنظمها الجامعة والمنظمة الاسلامية للتعليم والثقافة والعلوم (الايسيسكو) وتستمر الى ٢٢ من الشهر الجاري.

هدد باقالة الرئيس اذا امتنع عن توقيعه

البرلمان الباكستاني يقر قانونا يتيح لنواز شريف استئناف قرار المحكمة بادانته



نواز شريف في اجتماع للبرلمان الباكستاني — ا.ب

اسلام أباد – (أف ب) – كشف مصدر مطلع امس أن الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري رفض توقيع مشروع قانون يتيح لرئيس الوزراء نواز شريف استئناف قرار ادانة أصدرته المحكمة العليا يهدد الحكومة التي شكلها قبل تسعة اشهر.

فقد قررت المحكمة العليا امس الاول ملاحقة رئيس الوزراء نواز شريف وبعض المقربين منه بتهمة القدح والذم بسبب تعليقات مهينة على قرارات اصدرتها

البقية ص ١٥

مصرع شخص بانفجار في محطة للسكك الحديدية الالمانية

برلين – رويتر – قالت الشرطة الالمانية ان انفجارا وقع امس في محطة للسكك الحديدية شرق المانيا وتسبب الانفجار في مقتل شخص واحد على الاقل وجرح اخرين.

وقال متحدث باسم الشرطة ان عددا من عربات قطار يحمل شحنة بنزين خرجت عن القضبان في الوقت الذي دخل فيه قطار ركاب الى محطة بلدة الستروفيلدا وانفجرت عربة واحدة على الاقل من قطار الشحن.

ولم يعرف بعد سبب الحادث.

وذكرت الشرطة ان النيران امتدت الى جزء من المحطة كما اشتعلت النيران في عدد من السيارات الواقفة امامها.

وتم اجلاء مئات السكان من المنازل القريبة كاجراء وقائي.

وقالت الشرطة انها لم تحصر بعد عدد المصابين في الحادث.

بسبب عدم ادائهم يمين الولاء للملكة

نائب محافظ ينتقد منع نواب «الشين فين» من شغل مكاتبهم في البرلمان البريطاني

لندن – قدس برس – هاجم مؤرخ بريطاني يشغل موقع نائب في مجلس العموم عن حزب المحافظين منع قادة «شين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي «آي آر ايه» من شغل مكاتبهم في البرلمان البريطاني ومن الاستفادة من امكانيات المجلس رغم انتخابهم اعضاء فيه بسبب عدم ادائهم يمين الولاء للملكة.

وللمرة الاولى من نوعها هاجم النائب المحافظ الان كلارك هذا القانون الذي ادى الى عدم السماح للنائبين الايرلنديين الشماليين جيري ادامز ومارتين مكغنيس بدخول مباني البرلمان لرفضهما اداء يمين الولاء للملكة.

وكان جيري ادامز انتخب عن مقعد شرق بلفاست في ايرلندا الشمالية ومارتين مكغنيس عن منطقة ميد الستر في الانتخابات العامة التي جرت اول ايار الماضي.

ويخوض الزعيمان الايرلنديان حاليا محادثات تشترك فيها الاحزاب الايرلندية الشمالية مع الحكومتين البريطانية والايرلندية حول مستقبل اقليم ايرلندا الشمالية بعد ان اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي استجابته لوقف اطلاق النار. ومن المتوقع ان يلتقي ادامز كاحد الاطراف الممثلة في المحادثات رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير للمرة الثانية لقاء غير مسبوق في مقر رئاسة الحكومة المعروف بـ«١٠ داونينغ ستريت» وسط العاصمة لندن هذه المرة بعد ان اعتبر عضوا متساوي الحقوق مع غيره من المفاوضين.

وسيتم اللقاء قبل احتفالات اعياد الميلاد بناء على اساس المساواة مع ديفيد تريمبل رئيس حزب وحدويي الستر البروتستانتي المؤيد لاحتفاظ بريطانيا بالاقليم الايرلندي الشمالي الذي التقى بلير في المقر نفسه الثلاثاء.

وكان ادامز ومكغنيس حرما من شغل مقعديهما في مجلس العموم بناء على قرار اتخذته رئيسة البرلمان بيتي بوثيورد لرفضهما تأكيد ولائهما للعرش البريطاني.

ويحرم القانون الصادر في عام ١٨٨٦ المعروف باسم «قانون قسم الولاء» على كل من يرفض تأكيد ولائه للعرش الملكي البريطاني من المشاركة في اجتماعات البرلمان او التصويت فيه والتحدث، ولكن القانون لا ينص على حرمان العضو الذي يرفض تأكيد الولاء من استخدام امكانيات المجلس ووسائله او الاستفادة منها. وكان القرار الذي اتخذته رئيسة البرلمان وهي تسمى عادة المتحدثة باسمه نتيجة لتبين رفض الرجلين تأكيد ولائهما للعرش البريطاني حيث ان الجناح العسكري لحركتهما الجمهورية في ايرلندا الشمالية يخوض صراعا مسلحا مع الحكومة البريطانية منذ السبعينيات سعيا لاستقلال الاقليم وضمه الى جمهورية ايرلندا.

الا انه اثناء قراءة مستقلة ثانية للنقاش حول شمال ايرلندا وتشريعات الطوارىء في مجلس العموم هاجم النائب الان كلارك القانون القائم وقال انه «اصبح لعبة في يد القوميين الذين يريدون التحلل من المملكة المتحدة». وقال كلارك «اذا تنكرنا للحق وتخلينا بشكل فاعل عن احدى المقاطعات التابعة للمملكة المتحدة فاننا نشجع كل اولئك الذين يريدون التحلل من الاتحاد» واضاف «بالنسبة للقسم الذي قد يعتبره البرلمان امرا شرقيا فيمكن ان ترفضه بناء على موقف او ضمير، كما يمكن القبول به كما فعل عضو البرلمان المبجل عن منطقة نيوهام في منطقة شمال الغرب (طوني بانكس) الذي كان يبتسم امام العدسات».

وصل القاهرة .. واجتمع بموسى وعبدالمجيد :

عزيز : روسيا تعهدت بالمساعدة في رفع الحصار

طارق عزيز وعصمت عبد المجيد يجيبان على اسئلة الصحفيين في القاهرة — ا.ف.ب

القاهرة - وكالات - اجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري مساء امس مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الذي يزور القاهرة حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث تطورات ازمة العراق مع الامم المتحدة الاخيرة والجهود الدبلوماسية التي تبذل لايجاد حل نهائي لها.

وحضر الاجتماع الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية المصرية.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس ان بلاده ترى ان الوقت حان لايجاد حل دبلوماسي للأزمة مع الامم المتحدة حول مفتشي الاسلحة لكنها ما تزال ترى ان تشكيل فرق التفتيش «غير متوازن».

وابلغ الصحفيين في القاهرة «نحن نعتقد ان الوقت حان لاعطاء فرصة للحل السياسي والدبلوماسي».

وقال «نحن لا نسعى لأزمة. نحن نريد حلا» مضيفا ان العراق اتخذ قراره بعد ان تعهدت روسيا بالعمل مع اعضاء الامم المتحدة الآخرين للمساعدة في رفع العقوبات. وقال «لم اعقد صفقة في موسكو».

واردف ان روسيا ابدت اهتماما بالشكاوى المشروعة للعراق وادركت افتقار لجنة الامم المتحدة الخاصة للتوازن في تشكيلها وفي ادائها داخل العراق.

وانتقد عزيز الولايات المتحدة لاستخدامها «لغة غير مهذبة وغير متحضرة» وسئل عن المبادرة الروسية فأجاب «لا نطلب من احد ان ينحاز الى العراق. كل ما نطلبه هو موازنة وضع غير متوازن في اللجنة الخاصة والموقف غير المتوازن لتلك اللجنة».

واضاف «اجعلوها متوازنة واجعلوا اداءها مشروعا واداء لفنيين محترفين تابعين للأمم المتحدة بحق وسيرضى العراق وسيمكننا عندئذ ان نصل الى رفع العقوبات لأنه مع السلوك الصحيح سيكون الوضع مختلفا».

وكان عزيز اجتمع في القاهرة بالدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية وكذلك بوزير الخارجية المصري عمرو موسى.

تزوير بطاقات السحب الالي التابعة لمصرف بريطاني

لندن - قدس برس - الغى مصرف «فريزل» الذي يتخذ من مدينة بورينماوث مقرا له بطاقات السحب الآلي «ماستر كارد» العائدة لمئات من عملائه بعد اكتشاف حالات تزوير لهذه البطاقات في الشرق الاوسط.

وصرحت ادارة المصرف بانها راسلت ٢٧٠٠ من عملائها حاملي بطاقات «ماستر كارد» ذات المصداقية الدولية، محذرة اياهم من استخدام بطاقاتهم بعد ان اظهرت سجلاتها ان اكثر من ١٠٠ مزور تم خلال يومين.

وتبين للمصرف بعد التحقيق ان ثمة سجلا ل ٤٥٠ حالة استخدام مزور للبطاقات ككل، ويعتقد ان التزوير تم على بطاقات مزورة عن الاصلية تخص حسابات زبائن تنتهي ارقامها بالرقم ٧٦٥٣.

وقد استخدمت البطاقات المزورة في الشرق الاوسط من اجل شراء كميات كبيرة من البضائع.

وجاء في رسالة بعث بها مايكل الكوك المدير الاداري لمصرف «فريزل» الى العملاء انه يعتقد ان بعض البطاقات التابعة لشركات اخرى قد تكون هدفا للتزوير، الا ان ناطقة باسم المصرف قالت انه «لا توجد ادلة على هذا الاستخدام» وان الغاء البطاقات جاء كتصرف احتياطي بعد ان اصبح التحقيق بايدي الشرطة.

وقد وعد المصرف زبائنه باستبدال بطاقاتهم باخرى جديدة سوف ترسل اليهم في غضون اسبوعين. كما ان المصرف طمأن عملاءه بان هذه العملية لن تكلفهم اي رسوم ولن يحملهم المصرف مسؤولية اي اموال سحبت من

البقية ص ١٥

يلتسن يعزل وزيري المالية والطاقة ويدعو لاعتماد الميزانية

موسكو - وكالات - نقلت وكالة الانباء «ايتار–تاس» عن مصادر في الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اقال امس اناتولي تشوبايس من منصبه كوزير للمال الا انه ابقاه في مهامه كنائب لرئيس الوزراء.

كذلك أعلن الكرملين ان يلتسين عزل الاصلاحي بوريس نمتسوف من منصب وزير الطاقة امس ولكنه احتفظ له بمنصب نائب رئيس الوزراء.

وقال متحدث باسم الكرملين ان سيرجي كيرينكو الذي كان يشغل من قبل منصب النائب الاول لوزير الطاقة خلف نمتسوف في منصب الوزير.

وسيبقى نمتسوف أحد نائبي رئيس الوزراء.

واعلن متحدث باسم ميخائيل زادورنوف وهو خبير اقتصاد في الـ٣٤ من العمر ونائب عن حزب المعارضة الاصلاحي «ايابلوكو» ان زادورنوف وافق على تولي وزارة المال بدلا من تشوبايس.

وكان رئيس حزب «ايابلوكو» غريغوري يافلنسكي ذكر امس الاول ان الحكومة عرضت على زادورنوف تولي هذا المنصب.

من جهته اكد رئيس مجلس النواب غينادي سيليزنيف (شيوعي) ان المرسوم بتعيين زادورنوف «جاهز» وان هذا الاخير وافق على تولي وزارة المال.

ولم يؤكد الكرملين هذا التعيين حتى الآن.

وكان اقصاء تشوبايس الذي يعتبر الاكثر فاعلية بين الاصلاحيين الروس منتظرا منذ ان اعلن الكرملين انه لا يمكن الجمع بين منصبي وزير ونائب لرئيس الوزراء.

وكان تشوبايس وعدد من معاونيه تلقوا ٩٠ الف دولار لكل منهم لاعداد كتاب عن عمليات الخصخصة في روسيا، الا ان اعداءه يؤكدون ان الامر يتعلق في الواقع برشاوى.

وكان يلتسين طلب في تصريح للتلفزيون الروسي امس من النواب في مجلس الدوما «طي صفحة» الفضيحة التي ادت الى اقالة وزير المال اناتولي تشوبايس، واعتماد ميزانية العام ١٩٩٨

بن غوريون كان يؤمن بفكرة طرد السكان الفلسطينيين من بلدهم

فلسطين – خاص بـ«الرأي» – قالت صحيفة (هآرتس) ان نوايا دفيد بن غوريون الحقيقية منذ سنوات الثلاثينيات والاربعينيات تجاه السكان العرب في فلسطين، تجسدت في العام ١٩٤٨ وفي الاعوام التي تلته. وقد تميزت هذه النوايا بالرغبة في طرد السكان العرب، ومعارضة الفكرة الداعية الى تحالف يهودي عربي.

وقد وردت هذه الاقوال على لسان المؤرخ والاستاذ الجامعي البروفسور بيني موريس خلال حلقة دراسية عقدت في جامعة بن غوريون في السبع تحت عنوان «بن غوريون مؤسس دولة اسرائيل».

ومما ورد في حديث موريس امام الدارسين قوله «من الصعب فهم الدوافع الحقيقية لعملية طرد الفلسطينيين والتطهير العرقي في العام ١٩٤٨ دون الاخذ بعين الاعتبار افكار بن غوريون ورغبته الاكيدة في فعل ذلك».

واضاف موريس قائلا «انه في شهر تشرين الاول من العام ١٩٤٨ بعد ان تم طرد السكان الفلسطينيين من اراضيهم التي تحولت الان الى دولة اسرائيل قال بن غوريون لاحد المقربين منه (لم يبق امام عرب اسرائيل سوى الهرب)».

ومضى البروفسور موريس قائلا «نظر بن غوريون الى السكان الذين بقوا في اسرائيل بعد العام ١٩٤٨ على انهم سيكونون مصدر ازعاج مستقبلي وطابورا خامسا من الناحية الوظيفية، ولذلك كان شغله الشاغل اتخاذ جميع الوسائل الكفيلة باجتثاث جذورهم سواء كانت وسائل هادئة او علنية».

ووفقا لاقوال البروفسور موريس يمكن القول بأن جذور فكرة بن غوريون بشأن طرد العرب تمتد الى العام ١٩٣٧ فبعد التوصيات التي صدرت عن لجنة بيل البريطانية والتي دعت الى ضرورة تفريغ المنطقة التي ستعطى لليهود من السكان العرب، صرح بن غوريون في العام ١٩٣٨ امام المؤتمر العشرين للحركة الصهيونية، بأن اسكان اليهود في اجزاء كثيرة من البلاد يستوجب طرد الفلاحين العرب، وان ازدياد قوة اليهود في البلاد يزيد من قدرتنا على تنفيذ خطة الطرد بصورة جماعية.

واشار البروفسور موريس الى ان بن غوريون احتار بين طرد العرب بالاختيار او بالاكراه، وفي النهاية رجح الاسلوب الاخير وابلغ زملاءه في الوكالة اليهودية في العام ١٩٣٨ ان طرد العرب بالاكراه ضرورة ملحة وانه لا يرى في ذلك اية مخالفة اخلاقية.

محاولات اسرائيلية لاقناع روسيا بالتوقف عن تزويد ايران بالسلاح

القدس المحتلة - أ.ف.ب - كشفت صحيفة «معاريف» امس ان اليفدور ليبرمان مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قام الاثنين الماضي بزيارة خاطفة الى اوروبا استغرقت ٢٤ ساعة لاقناع روسيا بالتخلي عن بيع اسلحة الى ايران.

واشارت الصحيفة الى ان ليبرمان توجه الى امستردام والتقى مسؤولين من روسيا واوروبا طلب منهم التدخل من اجل ايقاف التعاون العسكري بين روسيا وايران.

ورفض ليبرمان الادلاء بأي تعليق حول هذه المعلومات.

وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل تحاول بالتنسيق مع الولايات المتحدة الحد من الجهود المنسوبة الى ايران من اجل الحصول على اسلحة نووية.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

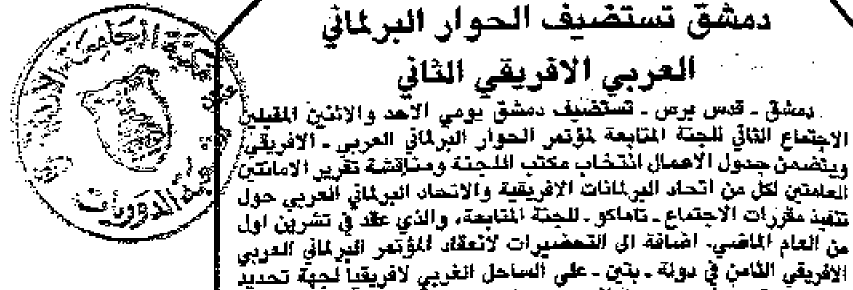
هاتف : ٦٦٧١٧١ (فقز آلي) TEL: 667171
فاكس : ٦٨٤٣٦٦ الادارة FAX: (Mangt.) 684366
٦٦١٢٤٢ التحرير FAX: (EDIT.) 661242
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات FAX: (ADV.) 607309
العنوان : طريق الجامعة الاردنية ص.ب : ٦٧١٠ عمان ١١١١٨ — P.O. Box 6710 - Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail <alrai@go.com.jo>



On Line الرأي
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E -mail < alrai@go.com.jo >





دمشق تستضيف الحوار البرلماني العربي الافريقي الثاني

دمشق - قدس برس - تستضيف دمشق يومي الاحد والاثنين المقبلين الاجتماع الثاني للجنة المتابعة لمؤتمر الحوار البرلماني العربي - الافريقي ويتضمن جدول الاعمال انتخاب مكتب اللجنة ومناقشة تقرير الامانتين العامتين لكل من اتحاد البرلمانات الافريقية والاتحاد البرلماني العربي حول تنفيذ مقررات الاجتماع - تاماكو - للجنة المتابعة، والذي عقد في تشرين اول من العام الماضي. اضافة الى التحضيرات لانعقاد المؤتمر البرلماني العربي الافريقي الثامن في دولة - بنين - على الساحل الغربي لافريقيا لجهة تحديد موعده ووضع مشروع جدول الاعمال. ويشارك في الاجتماع وفود من المجلس الوطني الفلسطيني ومجلسي النواب في الجزائر وسوريا، وبرلمانات السنغال، بوركينا فاسو ومالاوي، اضافة الى ممثلين عن اتحاد البرلمانات الافريقية والاتحاد البرلماني العربي.

في الرأي الثقافي

العدد ٩٩٣٧ - الجمعة ٢١ رجب ١٤١٨ هـ - الموافق ٢١ تشرين ثان ١٩٩٧م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 21, 1997 NO. 9937 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

السويد: مصداقية الولايات المتحدة تراجعت في الشرق الاوسط

اوبسالا (السويد) - أ.ف.ب - اعتبرت وزيرة الخارجية السويدية لينا هيلم-والن امس الاول ان مصداقية الولايات المتحدة تراجعت في الشرق الاوسط داعية واشنطن الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لتحقيق تقدم في عملية السلام.

وقالت وزيرة الخارجية السويدية في كلمة القتها في مدينة اوبسالا (٧٠ كلم شمال ستوكهولم) «ان تراجع المصداقية هذا يدفع العالم العربي الى الوقوف ضد الولايات المتحدة بالنسبة الى مسألة العراق».

واضافت المسؤولة السويدية «ان الولايات المتحدة تفرض على العراق التقيد بحرفية قرارات الامم المتحدة. ولو وجهت الولايات المتحدة واحدا بالمئة من هذه السلطة ضد اسرائيل لكان تحقق تقدم».

وتطرقت الوزيرة السويدية ايضا الى الذكرى الثلاثين لصدور قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يشير الى «عدم جواز احتلال الارض بواسطة الحرب».

ودعت لينا هيلم-والن اسرائيل الى «الانسحاب من الاراضي المحتلة» مضيفة «على اسرائيل الانسحاب بشكل كامل من مرتفعات الجولان ومن جنوب لبنان ومن الضفة الغربية لنهر الاردن بما فيه القسم الشرقي من القدس وقطاع غزة».

وتابعت «لا تملك اسرائيل اي حق بالتواجد في مناطق محتلة. لا بد من الاعتراف بأن الفلسطينيين بذلوا جهودا كبيرة للدخول في محادثات وتوقيع اتفاق».

سوريا تتهم تركيا واسرائيل بمحاولة تقسيم العراق

دمشق - رويتر - اتهم وزير الاعلام السوري محمد سلمان تركيا واسرائيل بالتخطيط لتقسيم العراق وتفتيت الامة العربية مشيرا الى ان اقامة منطقة امنية تركية شمال العراق يعد خطوة في هذا المخطط.

وقال سلمان في حديث نشر في الصحف الرسمية امس «ان الاحتلال التركي لشمال العراق هو خطوة في مخطط اسرائيلي لتقسيم العراق وصولا الى تفتيت الدول العربية».

وطالب سلمان الدول العربية والاسلامية «باقناع تركيا ان مصالحها وارتباطاتها الدينية والتاريخية مع العرب والمسلمين وليس مع اسرائيل التي لا تخفي عداءها للعرب والاسلام».

كما شجب الوزير السوري التحالف العسكري التركي الاسرائيلي مشيرا الى انه يشكل اخطارا كبيرة على الدول العربية المجاورة.

وتحدث الوزير السوري عن اهمية التضامن العربي والعمل العربي المشترك مشيرا الى ان هذا الموضوع «كان ولا زال محور الجهد السوري منذ عام ١٩٧٠ وان التحديات التي يتعرض لها العرب ولا سيما في عصر التكتلات الدولية الكبرى تتطلب منهم تنسيقا وتضامنا فعالا لتحقيق اهدافهم الوطنية».

كل جمعة

يكتبها اليوم «ميم»

حمى الله مصر..

جاءت المجزرة الرهيبة في مدينة الاقصر المصرية والتي ذهب ضحيتها العشرات من السائحين الابرياء في وقت تشهد فيه مصر نهوضا سياحيا واقتصاديا وسياسيا..

فهؤلاء الظلاميون الذين اقترفوا جريمتهم النكراء لا يريدون لمصر الخير ولا الأمن والاستقرار، انما يريدون الهدم والقتل والفقر والتخلف.

لا يخفى على احد ان مصر في السنوات الاخيرة اخذت دورها وحضورها على الساحتين العربية والدولية، وتميزت مواقفها بالجرأة والتصدي والاحترام القوي للسيادة والاستقلال.

فموقفها واضح وصريح في العديد من القضايا الاقليمية.. فهي مع الحل العادل والشامل للنزاع العربي الاسرائيلي، وهي مع السلام الحقيقي الذي يعترف للشعوب بحقها في اراضيها وحقها في تقرير مصيرها، وفي الموضوع الفلسطيني فانه لا لبس ولا غموض في نظرتها للتعنت الاسرائيلي ومعرفتها لحقيقة نوايا قادة اسرائيل، وعلى رأسهم بنيامين نتنياهو، في تنكرهم للسلام وفي استمرارهم في سياسات الاستيطان ونهب ومصادرة الاراضي.

واذا ما اضفنا الى هذه المواقف الوزن الذي تحتله مصر في محيطها العربي، والتزامها بالنهج القومي الداعي الى التضامن والتكاتف العربي، ثم رفضها لأي عمل عسكري امريكي ضد العراق، ومطالبتها برفع الحصار عن العراق وانهاء معاناة شعبه، فانه يصبح من غير المستبعد ان تكون مصر عرضة للتآمر والاختراق من اعدائها الذين لا يروق لهم مواقفها المستقلة ورفضها للهيمنة والتفرد في شؤون هذا العالم.

ان الواجب القومي، في هذه الظروف، يفرض على كل أبناء العروبة ان يقفوا الى جانب مصر وشعب مصر، وان يشجبوا بكل قوة وحزم كل ما من شأنه زعزعة اوضاعها او النيل من كرامتها وسيادتها وأمنها.

ومع ان الارهاب موجود في كل بلد من بلدان العالم، وان الشر موجود منذ الأزل، الا ان ما جرى ويجري على أرض الكنانة لا يمكن الا ان يأتي على أياد غادرة لئيمة تضمر لمصر وللعرب والمسلمين كل اصناف الحقد والضغينة.

غير ان ما نسجله لمصر قيادة وشعبا، هو هذا الشجب الحازم لهذه الجريمة البشعة، وهذا الالتفاف الجماهيري الواسع والتعاطف الانساني الرائع الذي تجلى في هبة مواطني مدينة الأقصر لمساعدة الجرحى والمصابين والتبرع لهم بالدم.

كما ان اجراءات القيادة باقالة وزير الداخلية والعديد من كبار معاونيه، واقالة المسؤولين عن الأمن في الأقصر، واهتمام الرئيس مبارك شخصيا بالحدث وطلبه من المسؤولين تشديد الأمن والحراسة على الأماكن والآثار السياحية، هذه الاجراءات دلت على ان مصر تتصرف حضاريا كما الدول المتقدمة التي تعاقب المقصرين والفاشلين والعاجزين عن تحمل مسؤولياتهم كما ينبغي.

حمى الله مصر من كل سوء، حتى تظل منارة ثقافة وعلم، وبلد تاريخ وحضارة، وواحة أمن واستقرار.

غارات اسرائيلية على منطقة اقليم التفاح

حزب الله يجرح اربعة من افراد الميليشيات العميلة

مرجعيون - (لبنان) - رويتر - قالت مصادر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتعاونة مع اسرائيل ان اربعة من افراد الميليشيا اصيبوا بجروح عندما انفجرت فيهم قنبلة زرعت على جانب احد الطرق بعد ساعات قلائل من اغارة طائرات حربية اسرائيلية على مواقع يعتقد انها تابعة لحزب الله.

وقالت المصادر ان افراد الميليشيا كانوا في طريقهم الى موقع لهم في القنطرة بالقطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان عندما فجر مقاومون القنبلة فيهم.

وفي بيروت أعلن متحدث باسم حزب الله مسؤوليته عن الهجوم.

وكان مصدر امني قال في وقت سابق امس ان طائرتين مقاتلتين اسرائيليتين اطلقتا صاروخين على منطقة عقماتا في اقليم التفاح شمالي المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. واضاف انه لم تتوافر معلومات فورية عن سقوط جرحى او قتلى. وصاحب الغارة الجوية قصف مدفعي اسرائيلي مكثف على مواقع يشتبه انها لحزب الله في المنطقة نفسها التي تستخدمها الجماعة الشيعية قاعدة لهجماتها على القوات الاسرائيلية والميليشيا المحلية المتحالفة معها.

وكانت هذه هي الغارة الاسرائيلية رقم ٧٩ على لبنان منذ بداية العام الحالي.

ويقاتل ثوار حزب الله القوات الاسرائيلية والميليشيا المتحالفة معها لاخراجهم من منطقة تحتلها اسرائيل بعرض ١٥ كيلومترا على طول الحدود اللبنانية.

في الرأي

نجمة هوليوود جوليا روبرتس طفلة في الثلاثين بابتسامة تغوي وروح تعانق الفرح.

ص ١٩

تحقيق عن اقدم مكان في الأردن لبيع وتبادل الكتاب المستعمل، صاحبه يتقن اللغة الانجليزية والتركية والعربية وتحصيله العلمي سادس ابتدائي.

ص ٢٠

المطربة ليلى طربية تقول لـ «الرأي» انها دخلت الفن صدفة فأصبحت الأغنية غرامها الأول والأخير

ص ٢٢

الزواج الثاني في رؤية نفسية، وتأكيد على ان الفشل ليس نهاية الحياة.

ص ٢٠

ضحاياها ١٢٧٧ قتيلا في الجنوب

الفيضانات تتجه الى شمال الصومال وحركتها تزداد اتساعا

نيروبي - (اف ب) - بدأت الفيضانات التي تجتاح جنوب الصومال منذ شهر تتمدد الى شمال البلاد، فيما تستمر الامطار الغزيرة بالتساقط على كينيا حيث اعلنت ثلاث مناطق منكوبة.

وفي شرق اثيوبيا اشارت مصادر غير رسمية الى مقتل ٢٩٥ شخصا وتروح ٦٥ الفا اخرين، في حين دمرت الفيضانات اربعة الاف منزل وقتلت ١٢ الف رأس من الماشية.

وقال المتحدث باسم برنامج الغذاء العالمي ميشال كينتاغلي امس ان الفيضانات في جنوب الصومال اوقعت حوالي ١٣٠٠ قتيل وان المياه غمرت معظم مدارج الهبوط، فاضطرت الطائرات المحملة بالمساعدات الانسانية الى الهبوط على الطرقات.

وقالت مصادر المنظمات الانسانية ان حصيلة الفيضانات منذ الثامن عشر من الشهر الماضي في جنوب الصومال هي ١٢٧٧ قتيلا الا ان هذا الرقم لا يشمل ضحايا شمال البلاد حيث عزلت المياه عددا من القرى. كما ان وباء الملاريا الذي ينقله البعوض بدأ في اسقاط اولى ضحاياه.

وفي «جمهورية ارض الصومال» (التي اعلنت استقلالها في شمال غرب الصومال من جانب واحد) ذكرت مصادر رسمية ان ١٧ شخصا لقوا حتفهم وان الطريق الرئيسية بين هارغيزا «العاصمة» وزيلا (غرب) مقطوعة.

واضافت المصادر نفسها ان تسعة اشخاص قتلوا في بوساسو (شمال شرق) ونفقت الاف الماعز والخراف.

وغمرت المياه عشرات القرى، واتلفت المحاصيل والمواد الغذائية المخزنة.

وفي كينيا ذكرت مصادر رسمية ان ثلاث مناطق حدودية مع الصومال اعلنت مناطق منكوبة، بعد ان كانت اعلنت كذلك على طول المناطق الساحلية المطلة على المحيط الهندي، ولم توفر الفيضانات غرب البلاد، حيث دمرت ثلاثة الاف منزل.

تجدر الاشارة الى ان تقديم المساعدات الانسانية في الصومال، اضحى مسألة صعبة، نظرا للوضع السياسي في البلاد، حيث لا حكومة مركزية منذ سقوط محمد سياد بري في العام ١٩٩١.

ومن المقرر ان تقوم مروحيات كينية بالقاء مساعدة انسانية من الجو، فيما تتوقع الوكالات الانسانية في نيروبي ارسال اربع مروحيات الى الصومال في الايام المقبلة.

ويبدو ان الامطار الغزيرة التي تضرب شرق افريقيا منذ اسابيع عدة ناجمة عن ظاهرة النينيو المناخية، التي تسبب تسخين مياه المحيط الهادئ واحداث اضطرابات مناخية في عدد من البلدان.

رأينـــا

ضوء في آخر النفق

اعلان العراق عن العدول عن قراره بطرد المفتشين الامريكيين من اللجنة الخاصة بمراقبة اسلحة الدمار الشامل العراقية، وبدء عمل اللجنة بكامل هيئتها اليوم كما اعلن رئيسها يوم امس، يحمل في ابعاده تحقيق بعض الامل الذي حملته رسالة جلالة الحسين، عبر حديثه الى الصحفيين اثر اجتماعه وسمو الامير الحسن مع وزير الخارجية البريطاني وعشية اجتماع ممثلي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن فجر يوم امس ايضا، والتي قال فيها ان جلالته يأمل في ان يتخذ العراق افعالا تنم عن الحكمة والشجاعة في حل المشكلة من جهة، وان تعمل جميع الجهود المبذولة في هذه المرحلة على تجنب، واحراز حل مرض، على قاعدة الحوار والدبلوماسية الهادئة كأساس للحل المنشود من جهة اخرى.

واذا كنا نأمل في ان تكون سياسة استخدام القوة العسكرية ضد العراق، قد احتواها الاجتماع الخماسي في المقر الاوروبي بجنيف يوم امس، فأننا نأمل ايضا في ان يكون هذا الاحتواء قد اخذ بعين الاعتبار مأساة اثنين وعشرين مليون عراقي، يعيشون في ظل حصار دولي شامل منذ سبع سنوات وحتى الان، وهي مأساة وصلت بعض فصولها الى درجة موت خمسة الاف طفل عراقي شهريا بسبب سوء التغذية والمرض.

وفي هذا الاطار نستحضر رسالة سمو الامير الحسن الى مؤتمر الدوحة الاقتصادي، الذي ركز فيها على البعد الانساني، سواء المتعلق بالشعب العراقي او الشعب الفلسطيني، وطموح هذين الشعبين في حياة كريمة آمنة مستقرة ومزدهرة، بعيدا عن سياسات الحصار والتجويع والقهر، وهي رسالة مكملة للجهود الدبلوماسية الاردنية المكثفة التي قادها جلالة الحسين في رحلته الراهنة الى واسنطن ولندن، ولقائه الرئيس كلينتون مرتين ومباحثات جلالته مع المسؤولين البريطانيين.

ولان سلام الشعوب حالة مترابطة الحلقات خاصة في بعدها الانساني، فقد عملت الدبلوماسية الاردنية في هذه المرحلة على خطين، تعتقد بأنهما متداخلان، اولهما هو انقاذ عملية السلام في المنطقة من مأزقها الراهن، وثانيهما انقاذ الشعب العراقي من محنته الراهنة.

وبكل تأكيد فان الامل سيظل معقودا على الجهود الدبلوماسية الدولية الهادئة والحوار المتواصل، وفي مقدمتها جهود الدبلوماسية الاردنية والعربية وحواراتها، على طريق انهاء الحصار المفروض على الشعب العراقي، ووضع حد للتعنت الاسرائيلي وتنكره لسلام المنطقة وشعوبها، وهما مسألتان تتطلبان موقفا عربيا جديا وحقيقيا للتصدي لحلهما، ذلك ان في التحليل الاخير لا يحك الجلد العربي الا ظفره، كما تقول الحكمة الشعبية العربية.

حركة طالبان تحتج على اتهامات اولبرايت

كابول - أف.ب - احتجت وزارة الخارجية في حركة طالبان الاسلامية الحاكمة في كابول امس على الانتقادات الاخيرة التي وجهتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت واعتبرت انها «تصريحات غير مسؤولة».

وكانت اولبرايت دانت خلال زيارتها باكستان الثلاثاء سياسة طالبان التي تسيطر على ثلاثة ارباع افغانستان حيال النساء واعتبرتها «قاسية جدا». ووصفت وزيرة الخارجية الاميركية تصرف طالبان مع النساء بانه «حقير». واتهمت هذا النظام بعدم احترام حقوق الانسان بشكل عام.

واعتبرت الوزارة في بيان نشرته امس ان «تصريحات اولبرايت غير المسؤولة هذه عائدة الى عدم معرفتها بالحقائق».

وتابع البيان ان حكومة طالبان تحترم حقوق الانسان الاساسية لمواطنيها وتحظى «بدعم غالبية الافغان»، في حين ان المعارك تتواصل في افغانستان «بسبب تدخل ايران وروسيا».

واعربت الحكومة عن دهشتها لعدم تطرق اولبرايت الى المقابر الجماعية التي عثر عليها الاحد زعيم الحرب الاوزبكي عبد الرشيد دوستم في شمال افغانستان والتي تحوي بحسب قوله جثث ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ مقاتل من حركة طالبان قتلتهم قوات زعيم حرب اخر هو عبد المالك بعدما اسرتهم خلال معارك في ايار الماضي.

وختم بيان الوزارة بالقول ان «اولبرايت لم تأت على ذكر هذه الجريمة كما لو انها لا تشكل انتهاكا لحقوق الانسان».

الطقس معتدل نهارا بارد ليلا

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون معتدلا نهارا مع ظهور بعض الغيوم وباردا نسبيا اثناء الليل وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

الرياض تشهد اعلى معدل لسقوط الامطار منذ ٣٠ عاما

دبي - رويتر - قال وزير الزراعة السعودي عبد الله بن عبد العزيز بن معمر ان العاصمة السعودية الرياض شهدت على مدى شهر سقوط اكبر كمية من الامطار في اكثر من ٣٠ عاما.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الوزير قوله ان امطارا ارتفاعها ١٠٣ مليمترات سقطت في الرياض منذ ٢٣ تشرين الاول.

ووصل ارتفاع الامطار في بعض المناطق حول العاصمة الى ٢٦٩٫٥ مليمترا.

وقال الوزير ان هذا اعلى معدل لسقوط الامطار منذ عام ١٩٦٤.

ليبيد يرشح نفسه للرئاسة الروسية

موسكو - بترا - اعلن الامين العام السابق لمجلس الامن القومي الروسي الكسندر ليبيد امس الخميس انه سيقدم ترشيحه للانتخابات الرئاسية المقبلة. واشار ليبيد الى انه سيشارك في الانتخابات بغض النظر عن موعد اجرائها سواء كان في عام ٢٠٠٠ او قبل ذلك مضيفا انه لا يرغب بالانضمام الى الحكومة الحالية لكي لا يكون مجرد ثقل ضمن نظام التوازنات في تركيبة السلطة التي صممها الرئيس الروسي.

ليسوتو تحول مجرى نهر لارواء عطش جنوب أفريقيا

كاتسي - ليسوتو - رويتر - تهدد الظاهرة الجوية (النينيو) جنوب أفريقيا بالجفاف. لكن سكان جوهانسبرج لن يعانوا عطشا وستظل أفنيتهم خضراء ومسابحهم مملوءة بالماء وصناعاتهم مزدهرة.

يجلب حاليا احد أعظم المشروعات الهندسية في العالم كميات كافية من المياه من مملكة ليسوتو الجبلية الى قلب جنوب أفريقيا الاقتصادي وهو اقليم جوتنج الصناعي ويؤمنه ضد قلة سقوط الامطار لفترة طويلة.

النينيو ظاهرة جوية ترتفع فيها درجة حرارة المحيط الهادي في نصف الكرة الجنوبي فتحدث تغييرات في الطقس حيث تهب عواصف في مناطق ويضرب الجفاف مناطق أخرى.

والنينيو اشارة الى صورة يسوع الطفل في احتفالات عيد الميلاد في كانون الاول حيث تبلغ الظاهرة ذروتها.

في أول اختبار لمشروع ليسوتو تدفقت المياه من خزان كاتسي في وقت سابق هذا الشهر من مسافة ٨٠ كيلومترا عبر انفاق حفرت في صخور لتغذية أنهار في جنوب افريقيا تجري شمالا الى اقليم جوتنج.

مشروع عملاق استغرق ٤٠ عاما في التخطيط وثماني سنوات في التنفيذ. وهو جاهز الان وفي وقت مناسب قبل ان تبلغ ظاهرة النينيو الذروة.

قال جورج فان در ميروي المتحدث باسم الجانب الجنوب افريقي في المشروع المشترك مع ليسوتو وهو يقف بجانب السد الذي يبلغ ارتفاعه ١٨٥ مترا «تستطيع توفير كل احتياجات جوتنج من المياه لمدة سنتين من احتياطياتنا الحالية وحدها».

وبعد أمطار غزيرة خلال العامين الماضيين امتلأت خزانات جنوب افريقيا ولم تعد تخشى الجفاف.

وباقامة سد كاتسي يستطيع أقليم جوتنج وأغلبية سكانه من السود الحصول على احتياجاته من المياه لمدة ثلاث سنوات وليس سنتين فقط.

يفتتح رئيس جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا وملك ليسوتو ليتسي الثالث الذي يمتلك كل ارض مملكته السد في ٢٢ كانون الثاني.

وبتحويل روافد نهر أورانج في ليسوتو الى الشمال بدلا من مجراها الطبيعي جنوبا نحو المحيط الاطلسي تتوافر كميات ضخمة من المياه لاقليم جوتنج.

لكن النهر الذي يمر بمساحات واسعة من المزارع والكروم سيفقد ١٥ في المئة من مياهه نتيجة تحويل روافده مما يثير مخاوف خبراء من حدوث أضرار بالنظام البيئي في المنطقة.

لكن مسؤولين في المشروع يقولون انه احتمال بعيد لان كميات المياه المفقودة ضئيلة جدا بحيث لا تؤثر في البيئة.

تمول جنوب افريقيا ٨٥ في المئة من المشروع الذي تتكلف مرحلته الاولى نحو ٢٫٢ مليار دولار.

ورغم استمرار الصراع السياسي في ليسوتو فان البنك الدولي لا يزال يتفاوض بشأن منح قروض لمراحل قادمة بالمشروع.

وتدفع ليسوتو تكاليف اقامة محطة لتوليد الكهرباء من المشروع تحقق لها اكتفاء ذاتيا في هذا المجال. كما انها ستحصل على اتاوات من جنوب أفريقيا التي تحيط بها.

وبمقتضى معاهدة ١٩٨٦ التزمت كل من جنوب افريقيا وليسوتو باقامة خزان ثان بحلول عام ٢٠٠٣ يضاعف من كميات المياه المخزونة.

الــوفـيــات

محمد منصور حمدان/الزرقاء
الحاجة نهلة أنيس سعادة المصري/عمان
حسن حامد حمدان/عمان/الجبيهة
عادل محمد سليمان جعيدي/عمان/جبل النزهة
وجيهه حسين ابو عودة/عمان/الجبيهة
عيسى مخائيل الزيادات/عمان/جبل الاشرفية
عمر عيد ربيع البرديني/مرج الحمام
عبدالرؤوف محمد زيدان/بعد عودة الاهل من فلسطين
اميمة خليل هداية/عمان/الشميساني
الحاجة خانم جميل سدر/عمان/النزهة
الحاجة فاطمة عبدالجبار صالح/الزرقاء
محمد احمد حسن الطويسي/مخيم سوف/جرش

آراء حرة

الاعلام ووثيقة بكين للمرأة

بقلم: م. سمر العزيزي

الدور الاكبر الذي يلعبه الاعلام بشقيه الرسمي وغير الرسمي في نقل الافكار الجديدة للجمهور عبر وسائله المختلفة اذاعة – تلفزيون – صحافة، يجعله الوسيلة الاساسية في مجال الاتصال الجماهيري لتحقيق ما يلي:

١. نشر الثقافة
٢. التوعية
٣. التعليم
٤. التوثيق
٥. الاعادة والتكرار لترسيخ مفهوم ما.

واذا كانت المفاهيم الموروثة في كثير من المجالات تشكل تراثا ثقيلا يصعب تحمله كما يصعب تغييره سيما ما يتعلق في مجال المرأة والنظرة السلبية لها ولحاجاتها فان لوسائل الاعلام القدرة على تغيير الكثير من هذه المفاهيم ان هي سخرت بطريقة ايجابية.

في حين تصبح خطرة للغاية اذا استغلت بطريقة سلبية، ففي وسائل الاعلام التجارية تتحول المرأة الى نوع من السلعة التافهة التي ليس لها قيمة انسانية الا للترويج التجاري او التسلية واللهو غير البريء فتستغل بابشع الصور وتسلب انسانيتها وهذا ما نراه في دول العالم المتحضر، كما استغلت المرأة في جميع المجالات بصورة غير انسانية، اما في دول العالم الثالث نرى اغلب القوانين تحابي الرجل في الاجر والعمل والنظرة الدونية للمرأة التي تحرمها من ابسط حقوقها الانسانية.

نحن لا نريد ان نذكر بما عانته المرأة في تاريخها الطويل من مظالم .. فقد يكفي ان نذكر ان بعض الفلاسفة في غابر العصور يتساءلون ان كان للمرأة روح كالرجل!! وان بعض الشعوب البدائية كانت تفرض على المرأة الوأد مع زوجها عندما يموت ومع ان للاديان السماوية الفضل الاكبر في الاعتراف بحقوق وانسانية المرأة الا انه ولهذه اللحظة لم تحصل المرأة على حقوقها الاجتماعية كاملة ولا يزال الرجل في كثير من المجتمعات يضع المرأة في المكانة الادنى مع ان «النساء شقائق الرجال».

ان قضية المساواة بين المرأة والرجل وحقوق المرأة ما زالت الشغل الشاغل في كثير من المجتمعات المتحضرة من منطلق حقوق الانسان وهذا من الامور الايجابية التي تدعو لها وثيقة عى مفاهيم المساواة والعدالة الاجتماعية والتنمية وحرية التعليم ومحاربة الفقر وحرية العمل والمساواة بالاجر وغيرها من الحقوق الانسانية التي تخول المرأة الوصول الى المراكز القيادية في المجتمع وتؤمن لها المجال الواسع لممارسة حرية التعليم والعمل في مختلف المجالات لمكافحة الفقر ولكن ما جاء في الوثيقة من السلبيات فهي كثيرة نذكر منها:

١. منح المرأة الحرية الجنسية المطلقة خارج اطار الزواج مما يؤدي لالغاء دورها كأم ولتدمير الاسرة ولخلق اجيال من المشردين نتيجة الولادات غير الشرعية وجاء الحل لهذه المشكلة في السماح بالاجهاض وبتشجيع الزواج المدني او العرفي «وهذا ما تدعو للاسف بعض قياداتنا النسائية (الزواج المدني)». وهذا الحل سلبي للغاية.

٢. اعتبرت الوثيقة العادات والتقاليد والاديان سببا اساسيا في حرمان المرأة من حقوقها كما وتعتبر الوثيقة عمل المرأة في الاسرة، ورعايتها لاولادها (امومتها) عمل غير مأجور وفيه ظلم مجحف وتطالب بحقوق (بدل الاجر) عن امومة المرأة.

٣. ومن ابشع ما جاء في الوثيقة اضفاء الشرعية على الشذوذ الجنسي كما جاء في الفصل الرابع من الوثيقة.

٤. تلغي الوثيقة قدسية الزواج وتكوين الاسرة والمحافظة عليها.

٥. تتعامل الوثيقة مع المرأة بنزعة فردية وتفصلها عن الاسرة.

انني اعتقد جازمة ان واضعي هذه الوثيقة يخلطون السم بالدسم لتمرير هذه الافكار الهدامة من خلال وسائل الاعلام المختلفة لانهم يعلمون جيدا ما لهذه الوسيلة من تأثير مباشر على الجمهور ويصرون على الترويج لهذه الافكار لتنتشر كالنار في الهشيم من خلال وسائل الاعلام الرسمي وغير الرسمي.

فاذا كان لنا حق الانتقاء من مقررات وثيقة بكين فلنكن من المنتقين لما يناسبنا بحكمة وعقل والرافضين لكل ما لا يناسب مجتمعنا وتقاليدنا الخيرة واديانا السماوية.

وكي نتمكن من التصدي لسلبيات هذه الوثيقة فانني اقترح ما يلي:

١- التركيز على زيادة مشاركة المرأة وتحسين الفرص لتعبير المرأة عن ارائها واحتياجاتها في وسائل الاعلام المختلفة.

٢. تشجيع الباحثين على دراسة اوضاع المرأة واحتياجاتها سواء كانت عاملة او غير عاملة، ونشرها عبر وسائل الاعلام.

٣. السعي لتحقيق التوازن في فرص العمل بين الجنسين في جميع المجالات والتركيز عليه في مجال الاعلام.

٤. وضع خطط مدروسة لتحسين نوعية واداء البرامج الموجه للمرأة في الاعلام الرسمي وغير الرسمي بما يتلاءم واحتياجاتها في مجتمعنا.

٥. استحداث قناة متخصصة بشؤون المرأة في الاذاعة والتلفزيون الاردني لتعنى بثقافة المرأة وتوعيتها في جميع المجالات بشؤون السياسة والاقتصاد والاجتماع والغذاء والصحة والزراعة والبيئة وغيرها وكل ما تحتاجه من معلومات لتعمل على تثقيفها بالشكل المناسب.

٦. اصدار صحف او مجلات متخصصة بثقافة المرأة.

٧. دعوة وسائل الاعلام لوضع برامج تناقش سلبيات وايجابيات الوثيقة للحيلولة دون تمرير السلبيات التي اشرنا اليها وركزت عليها الوثيقة لتبث عبر وسائل الاعلام.

وتكمن خطورة وسائل الاعلام من انها تتصل بجميع افراد الاسرة (العائلة) فهي تدخل كل بيت دون استئذان وحيث ان وسائل الاعلام هي وسيلة لتركيز وتحقيق الافكار المبتغاة فلا بد من ايلاء الاعلام الاهمية حين يتم تسخير وسائله لنصرة المرأة كأم وكأبنة واخت وزوجة.

الا انه عند استعراضنا لمقررات مؤتمر بكين نجد ان الهدف الرئيسي منه هو تحرير المرأة من جميع القيم الوطنية والدينية والاسرية والاجتماعية وذلك بطريقة مبطنة لا نستطيع رؤيتها عبر قراءة اولية، وحيث ان مقررات بكين هذه اقرت من قبل معظم الدول المشاركة وفي طريقها للاقرار من قبل مؤسسة المجتمع الدولي فخطورة هذه المقررات تكمن في هذا.

واذا ما اردنا ان نحافظ على المرأة التي هي اساس المجتمع والتي قال عنها نابليون:

ان المرأة التي تهز السرير بيمينها تهز العالم بيسارها.

وقال فيها شاعرنا احمد شوقي:

الام مدرسة اذا اعددتها ... اعددت شعبا طيب الاعراق

اذا ليس عبثا، ان يحاول هذا المؤتمر من خلال مقرراته ان يهدم طبيعة الاسرة من جذورها في العالم اجمع (الاسرة والعائلة) بقيمها وعاداتها وتقاليدها ودياناتها السماوية لذلك، اذا ما اردنا مواجهة هذا التغيير الذي ينشد الانحلال لجميع مقومات الاسرة وخاصة مجتمعنا فلا بد لنا التركيز على تثقيف المرأة كونها الاساس الذي يحمي عاداتنا وتقاليدنا الاصيلة المظللة بالديانات السماوية، فللمرأة دورها الهام في هذا المجال ولربما اكبر من دور الرجل لانها تقضي عمرها في بناء الاسرة والمحافظة على ابنائها لتنشيء الاجيال التي تخدم الوطن والامة والمجتمع بصورة سليمة، لذلك لا بد من التحرك اعلاميا لمواجهة هذه الهجمة الشرسة التي تدعو لها الوثيقة وتوجيه رسالة اعلامية مدروسة للمرأة بشكل خاص وللاسرة بشكل عام لنستطيع التحلل من مقررات هذه القمة.

قراءة سياسة حول مصير الازمة الجزائرية

بقلم: خالد محمد

قالت مصادر معلومات قريبة من خالد اسماعيل الامين العام للحركة من اجل الديمقراطية، ان نهاية الماراثون الديمقراطي الذي بدأ الرئيس اليامين زروال بتنظيم الانتخابات الرئاسية نهاية عام ١٩٩٥ ثم تلاه الاستفتاء على تعديلات الدستور نهاية عام ١٩٩٦ مرورا بالانتخابات التشريعية منتصف العام الجاري واخيرا انتخابات مجالس البلدية والولائية، ربما هذه النهاية تنبأ بوقوع امرين اثنين في ظل تواصل اعمال العنف الدموي في الجزائر الاول: قيام المجتمع الدولي تحت ضغط الانفجار الامني لاجبار السلطة الجزائرية على قبول مبدأ التدويل وقبول تدخل اطراف عالمية لتشجع اقامة حوار وطني يفضي الى حلول ميدانية وسياسية للازمة باشراف مراقبين امميين. والثاني: انقسام الجيش بين فريق غير مكترث بسقوط الاف الضحايا وبالتالي الاصرار على محاربة الاسلاميين مهما كان الثمن وبين فريق اخر يحرص على وقف نزيف الدم الجزائري حتى لو تطلبت الخطوة اجراء اتصالات بقادة بقادة اسلاميين.

وعلى صعيد المؤسسة العسكرية فمن ناحية سيؤدي اختتام مسلسل الشرعية الدستورية والديمقراطية الى احساس بالارتياح والانتصار لتيار الاقصاء والاستئصال الصانع الفعلي لهذه المسلسل ومن ناحية ثانية ستتعرض رهانات هذا التيار للاحراج وفقدان المصداقية والانتقاد الدولي في حالة اتساع وتيرة العنف والعنف المضاد وفي حالة ايضا استمرار المجازر ضد مجتمعات الاسلاميين. ومن ناحية ثالثة تداعيات الاوضاع الامنية المضطربة سيخلق نوع من الاستنزاف الحاد للامكانيات المالية والمعنوية للمؤسسة العسكرية بدليل ان عناصر جهاز الامن السري ممنوعين منذ منتصف العام ١٩٩٢ من اي اجازة وان رتب هذه الجهاز باتوا مقيمين في ثكنات ومعسكرات وحذرون في لقاء اسرهم لانه في بعض الاحيان تقع عمليات اغتيال اثناء هكذا لقاءات، وفي الفترة الاخيرة لجأ ضباط كبار في الجيش الى الاستعانة بحراسات من جنسيات غير جزائرية «عربية» خوفا على مايبدو من تصفيات داخلية!!

ان المزيد من تعقيدات الوضع الامني سيتسبب لا محال الى ارتفاع حجم الضغوط النفسية على منتسبي الاجهزة العسكرية خاصة ان بعض عناصر هذه الاجهزة بدأ يفقد صوابه نتيجة الثقل العاطفي الناجم عن الاشتراك في اعمال تعذيب وقتل للاسلاميين. واستنادا لشهود عيان فان بعض رجال جهاز الامن السري التابع للمؤسسة العسكري يتفجرون بالبكاء في لحظات من الشفافية الانسانية؟!

وبدورها الحركة الاسلامية الانقاذية ستجد في اصرار السلطة الجزائرية على تجاهل مساحتها السياسية والجماهيرية دافعا لتشديد مسيرة الجهاد المسلح ضدها، وسوف يختار قادتها الميدانيين للرد على الهجمات الليلة التي تستهدف «مجتمعات الاسلاميين» وسائل ذات فاعلية لتدمير اهداف حكومية مهمة وواضحة للعيان ولوسائل الاعلام بالشكل الذي تمحو فيه الدعاية الحكومية بان الجماعات الاسلامية المسلحة مسؤولية عن المذابح يقول زيان العيد المعروف باسم «بومبه» وهو زعيم اسلامي ميداني «ان جماعته يجب ان تفكر باستراتيجية هجومية تراعي بقوة دحض او تفنيد اي اخبار تتهم اسلاميين بقتل مدنيين!».

وعلى مستوى احزاب المعارضة الاسلامية المعتدلة وهم حركة مجتمع السلم والنهضة الى جانب القوى السياسية العلمانية المركة من اجل الثقافة والديمقراطية «الارسيدي» وحزب العمال وجبهة القوى الاشتراكية «الافافاس» والحزب الشيوعي «الباكس». وجميعهم ممثلين بالمجلس التشريعي الوطني «البرلمان» باستثناء الاخير، وهي قوى واحزاب سيكون لها مواقف متحفظة لسببين اولها: عدم جدواها السياسي داخل الحالة البرلمانية نظرا لوزن حزبي السلطة المباشر «التجمع الوطني الديمقراطي» وغير المباشر «جبهة التحرير الوطني» وثانيها: ادراكها المضطر بان انضمامها الى الشرعية الدستورية والديمقراطية التي نعتها وخططت لها المؤسسة العسكرية قد اسهم اسهاما راسخا في ابقاء القرار السياسي الوطني رهن هيئة اركان الجيش ومصالحها الحيوية بنفس القدر الذي اسهم فيه هذا الانضمام الى تحجيم قوة وتأثير الجبهة الاسلامية للانقاذ.

وفي خضم تصاعد موجة العنف وهو الاحتمال الاوفر حظا لغياب الحل الجذري والجوهري للازمة ستبدو هذه الاحزاب الدينية المعتدلة والقوى العلمانية نفسها شريكا كاملا في عوامل تردي الاحوال الامنية وفي المذابح المرتكبة ضد مجتمع الاسلاميين العريض في القرى والمناطق التي تمثل الخريطة الجماهيرية لجبهة الانقاذ.

وفي الاطار نفسه يقول احمد دان «مسؤول في حركة مجتمع السلم» ان احزاب المعارضة ستطالب بتشكيل لجان تحقيق برلمانية لمعرفة حقيقة ما يجري من مجازر هنا وهناك عبر ولايات الوطن.

وبوجه عام المشهد الدراماتيكي للازمة الجزائرية يتجه الى حقيقة ان نظام وزارة الدفاع سيكون مرغما على التصدي لضغطين سياسي تمارسه قوى المعارضة داخل البرلمان واخر عسكري تنفذه الجماعات الاسلامية المسلحة على الارض فهل سيصمد عداء المؤسسة العسكرية في ماراثون اصعب واخطر من سابقة.

مجالات ممنوعة على المرأة

بقلم المحامي
سليم صويص

لاحظت امتعاضا واستياء من طبيعة المجتمع الاردني من بعض الذين تناولوا نتائج الانتخابات النيابية وضعف الاصوات التي حصلت عليها المرأة وعدم وصول اي منهن الى قبة البرلمان، واتهم المجتمع الاردني بانه لم يتطور بعد ليستوعب وجود المرأة الى جانب الرجل في هذا المجال.

هذا الاتهام ظالم، فالمجتمع الاردني مثله مثل اي مجتمع اخر في العالم كله، ففي العالم كله هناك مجتمعات مغلقة على الرجال ووجود المرأة بين ظهرانيهم غير مرغوب فيه، ومن هذه المجتمعات مجتمع الصيادين ولاعبي كرة القدم والجيش والسياسيين الذين يعيشون في فرق القاسم المشترك بينها هو الذكورة.

وقد كان هناك مجالات خاصة بالذكورة في المجتمعات البشرية منذ اقدم العصور، ولم يكن هذا نتيجة لموقف عدائي من المرأة بقدر ما هو شعور بالتكافؤ الايجابي والجاذبية التي يشعر بها الذكور تجاه بعضهم بعضا، فالسلطة السياسية تكاد تكون حصرا بالرجال، والسياسة ظاهرة جماعية، وهي تقدم انموذجا جيدا لادراك الروابط الداخلية بين الذكور والاساس الجنسي الذي يؤدي الى تفهم افضل للاصول السياسية وكيانات السيطرة والاخضاع واقتسام السلطة في المجتمع.

هذه العلاقات الداخلية بين رجال السياسة والاعمال والرياضة، هي نتيجة تفاعل بين رجال اكثر منها تفاعلا بين كائنات بشرية، لوهذا كان تقسيم العمل بين الرجل والمرأة تبعا للقوة الجسدية وللمعتقدات الراسخة في طبيعة الحياة الاجتماعية ثابتا منذ اقدم العصور، وعبر هذا التقسيم ما زالت هناك مجالات محرمة تحريما قاطعا على المرأة.

ففي مجتمع القنص مثلا تبرز صيغة «مجتمع الذكور المغلق» حيث يرى الذكور ان من مصلحتهم ابعاد المرأة، لان الصيد يتطلب جهدا وزمنا وتفرغا، ويقتضي توافقا في النوعية لا ترتعد امام المخاطر ولا تتردد في الاقدام دفاعا عن الذات عن المجموعة، ولا تعيش لحظات الضعف الجسدي التي تعتري المرأة خلال فترة الحمل او عن مجابهة الموت.

ويعتبر مجتمع القنص او الصيد اول مجتمع حضاري عمد الى «الانتخاب في اقسى صورة، وانشأ الفرق المركزية التي تنفر من وجود المرأة بين صفوفها، وترى في نقاء الفرق الذكرية اهمية توازي اهمية العلاقة الجنسية في الانجاب والتناسل، ذلك لانها العماد في الحفاظ على المجتمع من الاندثار امام الاخطار الخارجية ولان غياب المرأة يطفئ الغريزة الجنسية في وقت يجب ان تتوجه فيه كل الجهود نحو ممارسة «القتل».

وقد ثبت لهؤلاء القناصة ان الفرق الذكرية الصرفة كانت اقوى على المقاومة وعلى الحفاظ على مجتمعها من الفرق التي كانت تضم اليهم المرأة، ذلك ان المرأة الحامل كانت عرضة للاجهاض او للاصابة بجروح او حتى للقتل، ولان اشتراكها بالصيد كان على حساب قيامها بنشاطات اخرى كالطبخ والحصاد والانجاب.

كذلك الحال في الجيش حيث يكاد يكون مجتمعا ذكريا مغلقا ولعل مرد ذلك ان الهدف الرئيسي للجيش هو الحفاظ على الوطن من عدوان خارجي او القيام بعمل حربي خارج حدود الوطن، وفي الحالين فان ميزة العنف والاقتتال والشراسة هي الصفة المميزة لهذه الفرقة الذكرية كما ان الرابطة الداخلية اساسية وضرورية لمواجهة العدوان الخارجي.

وهذا يدفع الى الاعتقاد في ان العنف في هذه المجتمعات مشروع، بل ان الانظمة التي قامت على العنف تؤمن بمشروعية العنف والنظام الاجتماعي القائم يعطيها صفة الشرعية والمشروعية معا. حتى صار المجتمع العالمي الحديث يعتبر كل اعمال العنف مشروعة بما في ذلك اعمال الابادة الجماعية مثل جريمة هيروشيما ونكازاكي ومعسكرات الاعتقال في المانيا مشروعة. الاجهزة الامريكية الرسمية تؤكد ان التدخل العسكري في فيتنام مشروع وتدمير العراق مشروع ومحاصرته وتجويعه مشروع، والعدو الصهيوني يعتبر قتل العرب الفلسطينيين مشروعا والغارات الجوية على المدنيين في لبنان مشروعة، بل ان كيسنجر وزير الخارجية الامريكية يعتبر تدمير فيتنام بحيث لا يبقى حجر فوق حجر امرا مشروعا.

وقد سئل مرة جندي بريطاني عن الاعمال الارهابية التي قام بها فاجاب «اذا فقدت ماء وجهي امام رفاقي فهذا موت لي، او بشكل ادق اريد ان اقول بانه لن يكون لي الحق بفتح فمي، ولن استطيع الدخول الى ملهى مع فتاة والقول انها صديقتي».

الى هذا الحد يتداخل العنف والعدوان بالذكورية ولهذا السبب فان تنظيم العدوان يعتمد على تنظيم ديناميكية المجموعات الذكرية، واعادة تحديد الذات الذكرية والعلاقات التي تستند اليها لتأمين الافراد. ولهذا السبب فان ابعاد النساء والاطفال عن ميدان المعركة لا ينبع فقط من غاية حمايتهم ولكن لان اقصاءهم يتيح للرجال مجال الاستقتال دونما رادع، فاذا ما صرخت النساء من خطر يوشك ان يدهم ازواجهن او اولادهن فان ذلك يوقع الاضطراب في صفوف.

بعد هذا الحديث اعود الى عالم السياسة، حيث تشكل المرأة اقلية، وحيث لم تغير نتيجة الانتخابات في العالم كله العمل السياسية والفكرة السياسية التي هي في الاصل عمل خاص بالرجال، حيث ثبت انه في كل مرة تجد الجماعة نفسها امام مشاكل حيوية تتطلب الحل، او انها امام حالة حرب او امام اختيار دقيق لا بد من اتخاذ قرار حاسم بشأنه فان النساء تستبعد.

فالرجال هم المسيطرون في مجالس الوزارات في العالم كله، وهم الذين يشغلون وظائف السفراء، ونادرا ما تمثل المرأة هذه المراكز.

ويجب ان نلاحظ انه كلما ارتقينا في سلم المسؤولية تناقص عدد النساء، وليس هناك يقين او جزم بان منح المرأة حق التصويت اثر على السياسة من حيث النتيجة، فاذا كان لمنح هذا الحق للمرأة تأثير غير مباشر على صحة الاطفال ونوعية المدارس والاداب العامة فانه لم يكن لها اي تأثير سياسي على القوائم الانتخابية في بلد متقدم كالولايات المتحدة حيث تقتصر المراكز الحيوية على الرجال.

واستبعاد النساء ليس مقصورا على مجتمع دون اخر ولكنه امر مشترك في المجتمعات المزدهرة والمجتمعات البدائية معا. وقد لوحظ في قبيلة (ايركوا) الهندية في الولايات المتحدة حيث يتبع نظام الامومة، وحيث تشارك المرأة في انتخابات الرؤساء انه لا يوجد امرأة واحدة في المجلس الاعلى للقبيلة.

ولعل من الطريف ان نشير الى ان غالبية النساء اللواتي تولين وظائف عالية مدينات بذلك الى التصاقهن بالاب او الى الزوج السياسي المتوفى، وفي هذا المضمار يبرز اسم السيدة بندرانيكة في سيلان (سريلانكا) والسيدة انديرا غاندي واليانور روزفلت ومدام صن يات.

ومن الطريف انه لوحظ في كندا انه حين تخوض ارملة سياسي معركة الانتخاب في الدائرة التي كان يترشح فيها زوجها فان نجاحها مضمون، واحد الاسباب الكبرى في تعيين الامل السياسيين في مراكز مرموقة هو نوع من العرفان بالجميل الذي يشعر به زملاء السياسي المتوفى. للخدمات التي اداها خلال حياته.

لا شك في ان هناك اسبابا اجتماعية لعدم مشاركة المرأة في النشاط السياسي من بينها مسؤوليتها كأم.

ان توجد نساء تحتل مركزين او ثلاثة مراكز او حتى خمسة من اصل خمسة عشر مركزا امر مقبول من الرجال، اما اذا زادت النسبة فالامر غير مقبول لدى الرجال حتى لو كانوا يشاركون المرأة العقيدة السياسية ذاتها. ان ما حدث في الاتحاد السوفياتي امر يستحق الاهتمام، فحوالي ١٧٪ من مجموع اعضاء مجلس السوفيات الاعلى هم من النساء، ولكن لا يوجد اية امرأة في الحكومة، ولعل السبب في ذلك هو ان وجود اكثرية نسائية في الحكومة من شأنه ان يقلص سلطة الحكم.

واذا كان تزايد دور المرأة ومشاركتها مرغوبا فيه سياسيا، فان تحقيق هذا صعب من الناحية الاجتماعية وذلك لان هناك تحيزا وتفضيلا متأصلا في العقل الباطن يجعل التغلب على هذه العقبة مرتبطا باعادة تكوين جذري للمجتمع.

الحرب مثلا عمل خالص بالرجال في العالم كله، اما النساء فتشارك في اعمال الشرطة وفي وظائف خاصة ورمزية، وحتى عندما تسيطر الرغبة على المرأة في الانخراط في الجيش فانها لا تشارك في الاعمال الحربية، المجندات اليهوديات مثلا لم يشاركن في العدوان على السويس عام ١٩٥٦ ولا في عدوان ١٩٦٧، فالمرأة لا يستفاد منها في العدوان الخارجي.

ولعل السبب في كون افراد الجيش والشرطة من الرجال فقط، هو ان الاعداء والمجرمين اقوياء ولا يسلمون الا بمنطق القوة. وقد اجرى العالم الاجتماعي جورج مردون دراسة المائة وثمانين مؤسسة خرج منها بالعوامل التالية: في المضمار السياسي حاجات الامن الاجتماعي والتعاون على احسن وجه حين تكون مهمة الانصياع والتعاون قائمة عند شباب.

ولعل السبب في ذلك هو ان المدافعين عن النظام والامن في حالة الاضطرابات يتطلب سلوكا حازما وعنيفا. وهذا هو السبب في عدم النساء في مجالات السياسة والجيش والامن.

ويقول مردون في تعليقه على هذه المسألة «ان الرجل الذي يتميز الى صفة العنف شبيه بالمرأة المحرومة من الاطفال» هناك نساء بلا اولاد او يفضلن ان يكون لهن اولاد، ولكنهن في هذه الحالة ينبذن الوظيفة الفطرية لجنسهن وينبذن المشاركة في بيولوجي جوهري تترتب عليه نفسية – اجتماعية، والرجل المحروم من روابط الذكورة المتبادلة يشبه المرأة المحرومة من الامومة انه يفتقر الى ما يديه الرجل من الحمل او في الدفاع او السياسة من ارادة عنيفة في السيطرة وتدمير الغير.

ولا اعتقد ان من اليسير تعديل المفهوم الاجتماعي للرجولة وذلك باعطاء النعومة وروح المصالحة قيمة اكبر مما يعطى للخشونة والعدوان والسيطرة. ذلك ان هذا يؤدي الى تعديل في المجتمعات الذكرية والى انتخاب قادة اقل شراسة واقل اهتماما بتأكيد سطوتهم وشرعيتهم.

ولا اعتقد كذلك ان تتمكن المرأة من تعديل الانظمة الاجتماعية في المستقبل القريب في العالم كله او في اي جزء منه.

كما لا اعتقد انه بمقدور المرأة ان تقيم تحالفا نسائيا فالمرأة تعتمد على الرجل الى حد كبير من الناحيتين الجسمية والمالية وهذا يضعف من تضامنهن ضد الرجال.

لقد تناولت مجتمع الرجال المغلق او المجالات المحرمة على النساء في عالم الرجال حتى انفي عن مجتمعنا الاردني تهمة الاختلاف عن المجتمعات الاخرى في موقفه من المرأة. فالمرأة تقدمت كثيرا عندنا وتأخرت في الوقت نفسه، وفشل المرأة ليس مرده الى النظام بل ان اسبابه اجتماعية الحصيفة الغور في الوجدان الانساني.

الفضائيات العربية والمستقبل .. ما هو البديل (٢-٢)

بقلم طاهر عبد مسلم

من الواضح ان الادراك العملي والعقلاني للواقع الاتصالي، / التكنولوجي / المعلوماتي انما يتطلب تدبرا وادراكا مقابلا للممكنات والحلول والبدائل على الصعيد العربي من منطلق أن الفضائيات العربية ذات خبرة مشتركة املاها العمر القصير لها من ناحية وتقارب مستويات كوادرها وتشابه افكارها وحلولها البرامجية من جهة اخرى ولذا تحول ادراك الواقع الاتصالي الى ادراك المسار الذي تتخذه الفضائيات العربية سواء من ناحية وقوعها وسط فيض هائل من البث الاجنبي او من ناحية استجابتها لحاجة مشاهديها في البلد الذي تبث فيه واليه، ولذا صار في حكم الضرورة الانتقال من التعامل المشترك مع الجانب التكنولوجي المباشر من خلال موضوعة (عربسات) الى التعامل المشترك في الجانب البرامجي وادراك اولويات المنافسة الشديدة التي تتطلب من الفضائيات العربية تدابير رصينة وسريعة في آن واحد ومنظور برامجي طويل المدى يؤكد الهوية الوطنية والقومية والاسلامية ويعمق روح الانتماء الى الثقافة العربية الاسلامية ويحول قدر المستطاع دون انغماس المشاهد العربي في الثقافات الاخرى التي تصاغ مفرداتها عبر البث الهائل للقنوات الاجنبية، ولعل هذا الامر هو من الاهمية والسعة والشمول ما يتطلب البحث عن البديل: فما هو البديل لكل ذلك .. ؟

ان البديل العملي والعلمي والعاجل والملح ازاء التحديات المذكورة اكثر من (١٥) ندوة ومؤتمر حول الفضائيات العربية والمستقبل، هذا البديل هو انشاء قناة فضائية مشتركة، ولربما مر زمن ليس بالقصير لكي تطرح هذه الفكرة الان على بساط البحث ذلك ان ندوة عام ١٩٩٠ التي عرضنا لها الان كان ينبغي ان تضع مسألة انشاء قناة فضائية عربية مشتركة في صدر توصياتها. لكن مؤتمر وزراء الثقافة العرب المنعقد في بيروت في عام ١٩٩٤ هو الذي اوصى بهذه المسألة ودعا الى تدارسها واوكل للمنظمة العربية للتربية والثقافة (الالكسو) ضمن توصيات الاجتماع الثالث للجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية الذي عقد في بيروت صيف هذا العام ١٩٩٧. ولنا ان نتساءل مع هذا التأكيد على اقامة او انشاء هذه القناة عن الفلسفة والرؤية التي ستحكمها والتي من المؤكد انه بوضوح هذه الفلسفة والرؤية ستتضح مجمل مسارات عمل هذه القناة المقترحة، ان ظاهرة تكاثر القنوات الفضائية على نحو مضطرد وسريع صار ميزة هذا العقد من السنين ولذا لا بد وان يتناسب انشاء قناة عربية موحدة مع الاسباب الموجبة والمؤدية الى ظهور هذه القنوات. حيث يؤكد السيد شوشان احد خبراء الالكسو.

ان القنوات الفضائية تنشأ لاحد الاسباب الثلاث الاتية:

اولها / لاسباب وخيارات تكنولوجية او صناعية مرجعها التقدم التكنولوجي وتضخم التراث التلفزيوني والسينمائي وهذه الاسباب قد يسرت وجود انتاجية جديدة انطلاقا من مخزون التراث السمعي والبصري، وتطور تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا النظام الرقمي، كما هو الحال مع العديد من القنوات الامريكية والاوروبية.

ثانيها / لاسباب سياسية وثقافية تنطلق من الاهداف السياسية المخططة والمصممة والمطلوب تجسيدها عبر المواد البرامجية باتجاه مجتمعات وشرائح محددة مثال (News-Euro)

ثالثها/ لاسباب اقتصادية وتجارية كما هو الحال في قنوات الخدمات البرامجية حسب الطلب وقنوات البيع والشراء بالمراسلة والقنوات المجمعة وقد ساعد على ازدهار هذه القنوات استثمارات القطاعين العام والخاص.

وربما وجدنا من خلال هذا الرأي ان ظهور او انشاء قناة عربية موحدة انما ينطلق من تكامل السببين الاول والثاني بالدرجة الاولى فثم مستجدات في تكنولوجيا الاتصال تستوجب الوعي والمواكبة الواعية واعتماد آلية عمل نشيطة وعلمية في هذا المجال فضلا عن وجود خزين من القضايا والموضوعات والمشكلات والافكار المتراكمة على صعيد المجتمع العربي عموما ولكل دولة على حدة يستدعي الامر معالجتها والاحاطة بها.

وفي هذا الصدد انعقدت في عمان ندوة دعت اليها (الالكسو) مؤخرا لمناقشة انشاء القناة العربية المشتركة تحت شعار (الاستفادة من القنوات الفضائية العربية في نشر الثقافة العربية والاسلامية) وطرحت مسألة انشاء هذه القناة مجددا على طاولة البحث والنقاش وقدمت في سياقها اوراق عمل وافكار جادة وعملية طموحة للنهوض بهذه المهمة. ولربما كان المدخل الاساسي لتقريب هذه القناة من الحلم ودائرة التمني الى ارض الواقع .. واقعنا العربي المعاش .. واقع المواطن الذي تحيط به افكاره وشؤونه وتحيط به فوق ذلك الشاشات. نقول ان المدخل الاساسي هو اجابة عن سؤال يتعلق بحرية هذه القناة التي تميزها عن باقي القنوات والتي تمنحها قوة التأثير ثم ماذا نريد منها بشكل اساسي؟ وهنا يذهب احد الباحثين في ورقة القاها في ندوة عمان الى ان تحديد الجمهور المستهدف يساعد على تشكيل الخطاب الاتصالي الثقافي العربي بشرط عدم اقصاء بقية اصناف الجمهور .. ولهذا يجب ان تكون هنالك قناة ثقافية عربية جامعة .. (الثقافة .. الاعلام .. الترفيه) وتكون (نخبوية للجميع).

واذا كنا بصدد البحث في سبيل استخدام الفضائيات العربية لنشر الثقافة العربية الاسلامية ومن ثم البحث في سبيل استخدام القناة الموحدة المقترحة لنفس هذا الهدف فاننا خلال هذا نجد احد المسؤولين عن المحطات الفضائية العربية يطرح خطوة مهمة وعاجلة وملحة تسبق اي توجه لتجسيد الفكرة وهذه الخطوة هي الدراسة المتأنية والمعمقة لما تضمنه الثقافة العربية الاسلامية من قيم ومبادىء ومفاهيم، لا تقل عن اية ثقافة عالمية كونية، بل انها تتميز على الكثير من الثقافات بغناها وتنوعها ومضامينها الانسانية ومن هنا فالتصدي للثقافة العربية الاسلامية ينطلق من فهم واع ومدرك لابعاد هذه الثقافة ومضامينها وما لم نع ذلك سيظل هذا الجانب معوقا لانطلاق الثقافة تلفزيونيا، ويذهب الى ان خطوة تعريف الثقافة التي نحن بصددها تسبق (تلفزة هذه الثقافة). والحق ان هذه المسألة ربما كان منها خروجا عن اطر التوصيات العائمة والفضفاضة مثل / الحرص على نشر الثقافة الاسلامية المنيرة المنطلقة من جوهر الدين الحنيف كفكر وقيم وحضارة) او (علاقة العرب بالثقافات الاخرى والقيم الحضارية للمشروع النهضوي الثقافي العربي)، ذلك ان كثيرا من التوصيات العامة والشاملة انما تحتاج الى تفاصيل تحقق امكانية تنفيذها بشكل دقيق، فنحن في عصر لا يسمح للارتجال والتأويل الشخصي واشد ما يحتاج اليه هو الدقة والمنهجية والموضوعية والوضوح لا سيما وان التعامل يتم مع تكنولوجيا بالغة الدقة والحساسية هي تكنولوجيا الفضاء.

على اننا اذا كنا اغدقنا مزيدا من الوقت بانتظار الولادة المرتقبة لقناة عربية ثقافية موحدة طال انتظارها واذا كانت هنالك من العقبات والاحصر له ربما فان مسألة التبادل الثقافي بين القنوات الفضائية والانتاج المشترك هما مسألتان مهمتان وممكنتا التنفيذ. ولذا اوصت ندوة عمان بالاهتمام لهذين الجانبين فيما بقيت مسألة القناة الموحدة رهن (الالكسو) لدراسة جدواها ورفعها الى مؤتمر قادم آخر لوزراء الثقافة ووزراء الاعلام.

ان القناة الثقافية الابداعية العربية الموحدة هي الان حاجة متوخاة تسهم في الارتقاء بالذائقة الى مستوى المنجز الحضاري الانساني ومستجداته وكما قال احد الباحثين فيما يخص (نخبوية الثقافة) فان هذه (النخبوية) تفرض بالحتم نخبوية قناة كهذه بمعنى هي التي تخطط وتبرمج مسيرة قناة كهذه وترسم لها افقها المستقبلي، فهي قناة تحمل اسم وقيم الثقافة التي تختنق كل يوم بسبب الغازات والنفايات والسموم التي تحيط بها من كل حدب وصوب من انماط تلقي فجة وفهم معوج لقضايا الابداع وتهميش للهم الثقافي وتسطيح للموقف الفكري وهي قضايا تفاقمت وكان من نتائجها رفع الثقافة الى برجها العاجي البعيد عن شرائح عديدة من المجتمع، وهذا هو الذي خلق حاجزا يحول دون رؤية جيل جديد بكامله لابعاد قضيته الثقافية، وعلى هذا الاساس فان اطلاق المزيد من الاستفتاءات والاخوية الحمراء بان الثقافة والكيان الثقافي مهددان بـ (الغربنة) وبأن الاخر يكيد كيدا وان اعداء الحضارة واعداء الاسلام يفعلون ما يفعلون وسوى ذلك لن يجد قوة التأثير على ارض الواقع الا ببدائل واقعية عملية يقع في مقدمتها ترسيخ الثقافة نفسها بكفاءة تفرعاتها ومكوناتها، ان القناة العربية المبدعة في شكلها ووسائلها وتوجهاتها معنية بتقديم الثقافة لا بطريقة ذوات ايام زمان حيث يجلس كهل اعيد الشيخوخة ليلقي محاضرة في التراث لمدة ساعة او اكثر وعلينا كمشاهدين ان لا نحرك ساكنا حتى ينهي مناقشته للفلاسفة والعلماء الكثر.

فبهذه الطريقة وبالعجز عن الابتكار والتجديد خلقت المحطات العربية نفورا وملالا لدى جمهورها وجعلته يبحث عن بدائل. ان حياتنا الان تستوعب كل الاشياء المبدعة وذات القيمة الجمالية، طرز العمارة، الفولكلور، رسوم الاطفال، الصحافة، المجلات، المهرجانات، البحر والصحراء والجبل والبادية، الحيوانات البرية والصيد والغوص والزراعة والاثار والرموز الحضارية والنحت والارابيسك فضلا عن التاريخ الحضاري الحافل، كل هذا وغيره مما تحفل به الحياة العربية في مختلف الاقطار بالمستطاع ترجمته الى صور تتدفق من جميع الاقطار والمدن العربية بما يغطي مساحات شاسعة من البث. ان سبيل القناة هذه القناة الفضائية العربية هو اجابة وعملية ومحاولة لتدارك واع للطوفان الاتصالي بدرجة اضعف الايمان لان التصارع المذهل القائم الان يتطلب لا قناة واحدة ما زلنا بانتظارها منذ سنوات وما زالت رهن الاجندة العربية والملفات والادراج، بل يتطلب اشياء واشياء هي اكبر من ذلك بكثير.



منوعات

نجمة هوليوود جوليا روبرتس: طفلة في الثلاثين بابتسامة تغوي وروح تعانق الفرح


من فيلم «هوك»


من فيلم «اللاعب»

من فيلم «امرأة جميلة»

من فيلم «الموت في عمر الشباب»

من فيلم «خطوط مستقيمة»

من فيلم «ماجنوليا معدنية»

■ ناجح حسن

لم تتوقف الممثلة الأمريكية الشابة «جوليا روبرتس» لحظة واحدة عن متابعة مراحل السباق الى النجومية، تتعثر احيانا لكنها ما تلبث ان تعود الى مواقعها المتقدمة في خريطة سماء الحياة السينمائية.

ما تستطيع «جوليا روبرتس» تجسيده على الشاشة البيضاء هو تحويل دورها الى مشاركة فعالة بعدما كان يأتي عادة في سياق رتيب، والتعابير الطفولية ـ المراهقة على وجه «جوليا روبرتس» تجذب اليها عاطفة المشاهدين، ويتفهمون من دون كثير من الحوار موقفها تجاه ما يحدث.

ولدت «جوليا روبرتس» عام ١٩٦٦ في ولاية جورجيا الأمريكية، وبعد انتهاء دراستها الثانوية غادرت الى نيويورك للعمل في مهنة بسيطة قبل ان تنتظم في مدرسة لتعليم فن التمثيل، ونتيجة لمساعدة شقيقها الممثل في الأدوار الثانوية اتيحت لها الفرصة في الظهور بأدوار صغيرة وبسيطة على خشبة المسرح والتلفزيون.

في العام ١٩٨٦ لعبت دورا قصيرا في فيلم «دم أحمر» وهو فيلم رعاة بقر لم يجد حظه حينما عرض. وفي العام نفسه قامت بأداء احد الأدوار الصغيرة في فيلم حول مجموعة من عازفات اغاني الروك اند رول عنوانه «رضى».

في العام ١٩٨٨ اشتركت في اول عمل سينمائي بارز لها وهو فيلم «بيزا ميستيك» واشترك الى جانبها في التمثيل شقيقها اريك وهو واحد من الأفلام القليلة الإنتاج ولاقت نجاحا ملحوظا مما استدعى اكثر من منتج سينمائي الى الطلب منها في الإشتراك بأدوار بارزة في افلام كبيرة.

عام ١٩٨٩ فازت جوليا روبرتس بدور ثمين لفيلم «ماجنوليا معدنية» من توقيع المخرج هربرت روس بجانب اسماء بارزة مثل «سالي فيلد» و «داريل هنا» و «شيرلي ماكلين» و «اوليمبيا دوكاكيس»، و «دولي بارتون». وفي الفيلم تؤدي جوليا دور ابنة سالي فيلد التي تعاني من نوبات عصبية ناتجة عن اوضاع عاطفية وجسدية متشابكة. وتركت انطباعا افضل قليلا، وفيه بدأ نجم روبرتس يسطع بالتدريج وكانت الوحيدة التي رشحت للأوسكار لأفضل دور ثانوي.

في العام ١٩٩٠ حلقت «جوليا روبرتس» فعلا في فضاءات الشهرة والنجومية في فيلم «امرأة جميلة» بمشاركة الممثل الشهير ريتشارد غير عن دراما عاطفية خفيفة حول بائعة هوى جديدة في المهنة، يسعفها الحظ فتتعرف الى رجل بالغ الثراء يطلبها لقضاء اسبوع معه بينما تنتهي زيارته للوس انجلوس. الفيلم حمل اسم «غاري مارشال» مخرجا، وساعد الفيلم كثيرا ابتسامة جوليا العريضة الفاتنة وتلك الرشاقة والخفة والجاذبية الآسرة في تلك المشاهد التي تقوم على المواقف الكوميدية التي منحتها جوليا روبرتس للعمل.

في العام نفسه ادت دورها في فيلم «الخطوط المستقيمة» من اخراج جويل شوماخر امام كيفر سذر لاند ومايكل بيكون وهو يحكي عن مجموعة من الأطباء يخوضون تجربة خطرة في محاولة لاكتشاف كنه الخطوط الفاصلة ما بين الحياة والموت واسم الفيلم مستوحى من تلك الخطوط التي تظهر على شاشة النبض في غرف العناية الحثيثة للمرضى.

وتحت ادارة المخرج جوزف روبن تأكدت نجومية «جوليا روبرتس» في فيلم «النوم مع العدو» ١٩٩١، والفيلم ذو حبكة تشويقية عاطفية يسير على نهج فيلم «جاذبية قاتلة»، حيث تؤدي جوليا دور زوجة شابة تعسة تحاول الفرار من رتابة خانقة مع زوجها الثري الى حريتها البعيدة، بيد ان الأمور لا تجري وفق مشتهاها فتتعقد وتستحيل مناخا عنيفا اسود.

عام ١٩٩١ تؤدي دورها في فيلم «الموت في عمر الشباب» لمخرجه جويل شوماخر ومن انتاج زميلتها سالي فيلد الذي يحكي عن امرأة مثلومة بحبها لرجل لم يتورع عن خيانتها فتعود الى والدتها كسيرة القلب ولا تدري ان القدر يخبىء لها علاقة مقبلة مع شاب يكابد خطر الموت بسرطان الرئة.

في فيلم «هوك» ١٩٩١ لمخرجه الشهير ستيفن سبيلبرغ ترى جوليا في دور الجنية الجميلة ذات الجناحين الشفافين في مساعدة أب يسعى لانقاذ اطفاله من خطر القرصان هوك صاحب اليد الصنارة التي تقتل وتسرق.

ويتجح العريق والكبير روبرت التمان في فيلمه «اللاعب» ١٩٩٢ في تقديم جوليا روبرتس في احد ادوارها الفاتنة الذي يلقي ضوءا كاشفا وفاضحا على السينما الهوليوودية في واقعها وروبرتس هنا موضع اتهام في جريمة قتل تنجح في الأفلات من على الكرسي الكهربائي في غمرة ولع غير مجرد بالنهايات السعيدة في الأفلام.

عام ١٩٩٤ وتحت ادارة المخرج الان باكولا تؤدي جوليا روبرتس دور تلميذة حقوق في فيلم «ملف البجعة» تجد نفسها في ورطة امام عصابة كبرى تضم سياسيين كبارا.

وفي السنوات الأخيرة عانت جوليا روبرتس من فشل جماهيري واحباطات بسبب بعض افلامها مثل «ماري رايلي» الستيفن فريزر وفيلم مايكل كولينز» فقد بدت ادوارها هنا بلا اعتناء واضح في الأخشاب.

وتعود روبرتس في العام ١٩٩٧ بفيلمين كبيرين الأول حمل عنوان «زواج اعز اصدقائي» والفيلم الثاني فيلم «نظرية مؤامرة».

في الفيلم الأول الذي حمل توقيع المخرج الإسترالي بول جي هوغان تؤدي جوليا حكاية الفتاة العادية الشكل القادمة من عائلة بسيطة لحضور زفاف صديقها القديم لتوقد فيه حبا جديدا مليئا بالمشاعر الإنسانية.

وفي فيلمها الأخير «نظرية مؤامرة» لريتشارد دونر الذي يحكي عن رجل (ميل غيبسون) يخرج دائما بنظريات خاطئة فهو من المؤمنين بوجود مؤامرات في كل شيء وعلى طريقة الصدفة يجدان نفسيهما في ورطة بسبب احدى المؤامرات التي تتعلق بالبيت الأبيض وبحياة الرئيس الأمريكي نفسه والأمن القومي.

«جوليا روبرتس» في افلامها الأخيرة تبدو مليئة بالحيوية والحماسة والنضارة والعفوية وتجعلنا نترقب بشغف كل جديد لها بحضورها الآسر والممتع.

شبابيك

استخبارات قوية.. واعلام ضعيف

■ موسى برهومة

تنتصب في وجه المرء احيانا اسئلة معلقة يتخيلها، لثقل الالتباس والغموض الذي يشملها بانها جبال شامخة صلبة الوقع والملمس، وبعض هذه الاسئلة لا يرنو الى اجابة محددة بقدر ما يسعى لان يكون مدانيا للحقيقة قريبا من ملامحها، ومن هذه الاسئلة: هل بمقدور الذات الفاعلة ان تنأى بنفسها عن الاعلان، وان تختار العزلة والوحدة والعمل بصمت وخشوع؟

بادئ الامر، كنت اعتقد ان من شروط العمل الناجح الاعلان الناجح، حتى ليكاد الاخير ان يكون جزءا هاما في نجاح اي عمل، فكيف يمكن للناس ان يطلوا على النجاح وهم لا يعلمون به، وكيف بمقدورهم ان يتذوقوا قطاف الانجاز دون ان تلمسها حواسهم؟

وكنت وسط هذه القناعات مزهوا بمثال صانع السيارات الاعرق في هذا القرن «فورد» الذي كان على الدوام ينسب سر نجاحاته الى الاعلام، وكان يقول: لو كنت املك مائة دولار فسأنفق تسعين منها على الاعلان، لما لهذا الاخير من بريق جذاب في تسويق السلع وترويجها. وكنت بمقولة «فورد» الاثيرة هذه احاجج استاذي «ابو العبد» الذي كان وما يزال يدير احدى اعرق المدارس الخاصة في بلدنا واكثرها نجاحا، لكن ابا العبد لم يكن ليعبأ بمطالباتي الملحاحة للاعلان عن نشاطات مدرسته التي تعجز عن انجازها مؤسسات حكومية كبرى، ويواجهني باستمرار بعبارته المأثورة: مبدأي في العمل يقوم على اساس استخبارات قوية واعلام ضعيف!

ولما كنت اقول لاستاذنا ان هذه تشبه مقولات الاتحاد السوفياتي السابق في عهد «بريجينيف»، كان يرد بنباهته المعروفة: ولهذا صار الاتحاد السوفياتي اكبر قوة في العالم.

وبعيدا عن مناخات السياسة فان لكلمة ابي العبد الان في نفسي، بعد زهاء اربع سنوات انقضت على تلك المناكفات اليومية، وقعا شديد الاثر، استعدت معه وما ازال، وراجعت من خلاله ولما انقطع، كثيرا من الاعتقادات السابقة، كأنما اعيد الاعتبار للرؤية الفورية الصائبة التي كان يتمتع بها ذلك المربي النبيه.

ولا يعني الابتعاد عن الاعلام نبذا لهذا الجهاز ذي السطوة الجامحة، بقدر ما يتيح للكائن هامشا واسعا لتأمل كينونته ونقد فاعليته بمعزل عن الاضواء الساطعة، فالعزلة في سياقها الايجابي الذي ينشغل فيه المرء على نفسه، والمبدع على ابداعه تعني الكثير، ولعل في هذه النقطة تصب فضيلة الصمت وتنمو اوراقها وتزهر.

العاملون بصمت لم يسموا عبثا جنودا مجهولين، وهم على سريتهم وقود المعارك ودرع الحروب وصمام الامان لاوطانهم ومبادئهم، فليس كل من تصدر الاعلام كان نجما حقيقيا يستحق ان تلاحقه الكاميرات انى حل، واينما ارتحل.

المبدع الحقيقي والعامل الصادق المخلص والمحترف الذي يحدب على صنعته لا يتوسلون الاعلام ولا التقدير المجاني الابله. حسبهم انهم يقربون الهوة السحيقة بين واقعهم وتطلعاتهم، ويدربون اشواقهم على الازهار والاشراق، وحسبهم ان رهانهم يذهب الى تحقيق الانسجام بينهم وبين ذواتهم فينامون الليل بطوله هانئي البال تشملهم الطمأنينة والسكينة.

اما عبدة الاعلام فان ثمة شكا لا ريب فيه فيما يصنعون او يقترفون، فكيف للمرء ان يقتنع بموهبة شاعر او كاتب او اديب يمرض ان لم ير صورته في الصحيفة في كل مناسبة مهما تفهت وقل شأنها، وتراه يرشي هذا ويمنح مديحا لذاك ويتقرب من اولئك.. فقط حتى يلمعوا صورته الباهتة وكتابته الاكثر بهوتا؟!

كم نحن بحاجة الى نموذج المبدع المتواضع الخلاق المتعفف الذي يجسده كاتبنا القصاص الاهم على المستوى العربي جمال ابو حمدان الذي لم يجر اي حوار لأية مطبوعة طيلة حياته الادبية الممتدة لثلاثين سنة خلت، ولم يستجد احدا ليكتب عنه، ويشاء الكثيرون ابناء وقراء فيما انصاف المبدعين سواء يملأون حياتنا الثقافية لغوا وضجيجا.

عشاق عمان وعشاق باريس

■ رسمي ابو علي

اتيحت لي الفرصة لزيارة باريس قبل اكثر من عشرين عاما، وقد بهرتني، كما يبهرت غيري اشياء وامور كثيرة في هذه المدينة والتي هي قبل اي شيء عنوان للحرية والانطلاق والذوق الرفيع.

لكن اكثر ما اثار استغرابي ودهشتي، وكنت قد غادرت عمان قبل سنوات قليلة هي مرأى العشاق في كل مكان وهم يتبادلون القبلات المحمومة التي لا تنتهي في عربات المترو او في الحدائق العامة او حتى في الشارع العام غير عابئين بأحد، وكأن باريس نفسها غرفة نومهم.

وعندما كنت اشاهد اثنين من هؤلاء العشاق لم اكن استطيع ان احول نظري عنهما، مع ان اللياقة تقتضي ان يغض المرء النظر عنهما.. او هكذا تم الاتفاق الضمني.. وفي الوقت نفسه كنت اتذكر عشاق عمان..

لم يكن مسموحا بالحب في ذلك الوقت اذ ان عمان كانت اشبه بقرية كبيرة محافظة لا مكان فيها للحب والعشق والكلام الفارغ كما يقول الكبار العاقلون..

واذكر انني احببت فتاة في الستينيات، وبعد الحاح متواصل من جانبي وافقت على ان نذهب للجلوس في مكان عام لتناول شيء من «البوظة».. وبالفعل ذهبنا ولكن الجرسون الذي رآنا اصيب بنوع من الذهول كأننا هبطنا عليه من كوكب اخر.. فهو كان هائجا مرتبكا مستثارا وقد ظل واقفا على بعد مترين طوال الوقت لكي لا نغافله ونمسك بايدي بعضنا.. او ربما نرتكب قبلة..

كان خائفا من ان تتم جريمة كبرى اذا ما غفلت رقابته علينا.. وهكذا استطاع ذلك الجرسون حامي الشرف والاخلاق ان ينكد علينا بحيث اقتنعنا انه لا فائدة من الجلوس في اي مكان عام، لان حماة الفضيلة والشرف من امثاله سيكونون بانتظارنا..

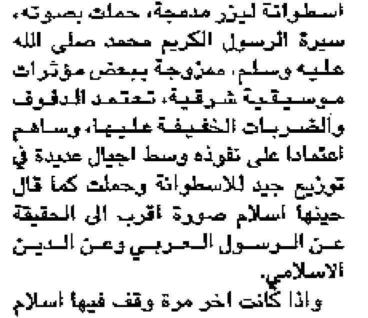
مرت اربعون عاما الا قليلا على تلك الحكاية.. ولكن هل تغيرت عمان كثيرا؟ في الشكل نعم.. لكن في العمق لا.. فلا زالت عمان تتحفظ كثيرا على الحب والعشق ولا زالت تطارد العشاق وتضيق عليهم الخناق..

وبالامس رأيت اثنين منهما.. كانا يتظاهران بانتظار باص ما وقد جلسا على كرسي الانتظار في احدى المحطات.. كانت نظراتهما زائغة مثقلة بالخوف وخاصة الفتاة التي كانت تنظر في كل الاتجاهات خوف ظهور احد افراد العائلة الاشاوس..

اما الشاب فقد كان ضائعا لانه كان ممنوعا من الشيء الوحيد الذي كان بأمس الحاجة اليه وهو احتضان حبيبته على الاقل..

وادركت ان عمان لم تتغير بعد وانها لا زالت تطارد عشاقها.. وعدت وتذكرت عشاق باريس وابتسمت بمرارة.

صاحب «ماي ليدي دار بانفيل» ينشد التراتيل الدينية في سراييفو


كات ستيفنز الذي اصبح يوسف اسلام

■ علي عبدالامير

بالتأكيد كان للرجل اسبابه ومبرراته حين ودع الغناء الشعبي والحان البوب وموسيقاها، ليتحول الى نهج واختيار: نهج لا علاقة له بالغناء والموسيقى ان لم يكن متقاطعا معها، واختيار نقله الى الدين الاسلامي كدين ومعنى.

كان هذا الحدث هو الابرز في سيرة المغني البريطاني المعروف في الستينيات والسبعينيات كات ستيفنز، الذي يكفيه شهرة انه قدم اغنية حب رقيقة ما زالت اجيال عديدة حتى اليوم ترددها بعذوبة مثل اغنية: «ماي ليدي دار بانفيل».

ووثق العام ١٩٧٩ زمنيا مؤشر التحول الهام عند ستيفنز الذي اصبح باسلامه يوسف اسلام، ويبدو ان ضيقه بهذا «العالم المتوحش» كما تقول احدى اغنياته جعله يبحث عن حل وخلاص، وجدهما في الدين الاسلامي، ولكنه لم يتوقف عند الشعائر الدينية فحسب، بل تعمق الى اكثر من هذا فترك الى غير ما رجعة هندام اهل عصره ومواطنيه، ليقرب زي المسلمين الاوائل نائرا نفسه للدفاع عن الاسلام والمسلمين وفي بريطانيا بخاصة.

وكان يوسف اسلام قد برهن على هذا الانهماك في حياته، حين اصدر قبل عامين اسطوانة ليزر مدمجة، حملت بصوته، سيرة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، ممزوجة ببعض مؤثرات موسيقية شرقية، تعتمد الدفوف والضربات الخفيفة عليها، وساهم اعتمادا على نفوذه وسط اجيال عديدة في توزيع جيد للاسطوانة وحملت كما قال حينها اسلام صورة اقرب الى الحقيقة عن الرسول العربي وعن الدين الاسلامي.

واذا كانت اخر مرة وقف فيها اسلام للغناء قبل ١٨ عاما، فانها قد تكون المرة الاولى بعد هذه الفترة من التوقف عن الغناء بمعناه الحي، حين انشد قبل ايام وفي سراييفو ثلاث اغنيات امام الالف الحاضرين، ولم يجهد يوسف اسلام نفسه كثيرا للتدليل على المعنى الذي جعله يذهب الى العاصمة البوسنية والغناء في احدى قاعاتها، ففي ظهوره على المسرح معتمرا عمامة بيضاء وبزة عربية قديمة، وبلحيته الطويلة، فيما ترافقه فرقة محلية، مؤديا اناشيد دينية اسلامية، فعذابات المسلمين خلال حرب البوسنة اقنعته لا بالتضامن بعدالة قضيتهم فحسب بل والغناء من اجلهم واجل فكرتهم.

المغني الذي اشار للتضامن مع مسلمي البوسنة لم يقلب في موقد الاحزان، جمر الماضي، بل عمد في اناشيده الى تدعيم روح التسامح واعلاه فكرة السلام وتوطيدها فهي حسبه تشكل المقاربة الحقيقية للدين الاسلامي، وهو بذلك يوجه نقدا حقيقيا ولاذعا في اتجاهين:

الاول لن يحتفظ بصورة نمطية عن الاسلام وبالتالي عن المسلمين بوصفهم ارهابيين، والثاني لن تعاونوا مع اصحاب الاتجاه الاول في تكريس معالم الصورة النمطية، والذي يصبح الاخر عندهم شيطانا والى الابد.

يوسف اسلام (٥٠ عاما) الذي وجد سلامه الروحي في الاسلام، كان قد شارك اوائل هذا العام في مناسبة تضامنية اقيمت في سراييفو ايضا، وغنى فيها، اغنية واحدة، وهو سينتقل كما اعلن ذلك قبل ايام لوسائل الاعلام الى اسطنبول وماليزيا للترويج لاسطوانة جديدة اصدرها، ولن تبتعد عن حيثيات عالمه الحالي وسلامه الروحي العميق.


كات ستيفنز: وجد في الاسلام سلاما روحيا

بورصة الفيديو هذا الاسبوع

رجال اشداء بين سحر النساء!

عمان ـ الرأي ـ عدا فيلم يظهر فيه ترافولتا، واخر تظهر فيه اليزابيث شو، لا جديد طرأ على لائحة اكثر اشرطة الفيديو توزيعا في عمان التي نعدها هنا بالتعاون مع «دار الفيديو» التي تضمنت الافلام التالية:

■ فيلم She's so Lovely «مغامرات» من اداء جون ترافولتا، بالاشتراك مع شين بين وروبن رايت بين.

■ فيلم The Trigger Effect «مغامرات» من اداء كيلي ماكلاكلان واليزابيث شو.

■ فيلم The Game «مغامرات» من اداء مايكل دوغلاس وشين بين.

■ فيلم Wish Master «رعب» من اداء تامي لورين واندريو ديفوف.

■ فيلم ThePeace Maker «مغامرات» من اداء نيكول كيدمان وجورج كلوني.

■ فيلم Casualties «مغامرات» من اداء كارولين غودال ومارك هارمون.

■ فيلم Jack Frost «رعب» من اداء كريس اوليورت.

■ فيلم Murder at My door «جريمة قتل» من اداء جوديث لايت وجوني غلاسكي.

■ فيلم Nothing to lose «كوميديا مثيرة» من اداء تيم روبنز ومارتن لورنس.

■ فيلم Money Talks «مغامرات» من اداء شارلي شين وكريس توكر.

فيلم She's so lovely رجلان بين امرأة خارقة!

فيلم The Trigger Effect اليزابيث شو اذ تمارس سحرها!

بورصة الاغاني هذا الاسبوع

حميد الشاعري ومايكل بولتون في حضور مميز


حميد الشاعري: هل ينجح في الموروث الشعبي؟



مايكل بولتون: تحول الى الغناء فأبدع!

عمان ـ الرأي ـ في لائحة اكثر الاشرطة الصوتية مبيعا في عمان التي تقدمها بالتعاون مع «ميوزيك بوكس» نجد حضورا مميزا للمغني حميد الشاعري والمغني مايكل بولتون غربيا، اضافة الى اسماء عديدة بعضها جاء محملا بشهرة عريضة، واخر ظهر حديثا كما في اللائحة:

■ شريط «مواسم» لوردة الجزائرية.

■ شريط «اماني» لنيانا حداد.

■ شريط «١٢ شهر» لوائل كفوري.

■ شريط «اسمع وطنش» الجزء الثاني منوعات.

■ شريط «طيب القلب» لعبد المجيد عبدالله.

■ شريط «اجمل الاغاني» منوعات من جورج وسوف.

■ شريط «اجمل المنوعات اللبنانية» الجزء السابع.

■ شريط «خليجي ميوزيك بوكس» الجزء الرابع.

اما غربيا فنجد اضافة الى مايكل بولتون في شريط All That Matters:

■ شريط Spice world للفريق الغنائي النسائي Spice girls.

■ شريط Scarlet لسكود ريد.

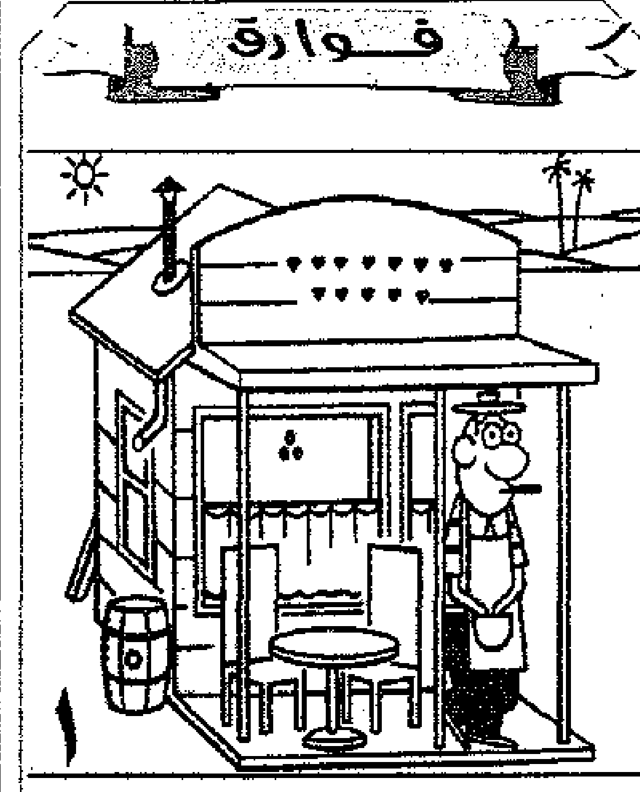
■ شريط Nana 97 لـ«نانا».

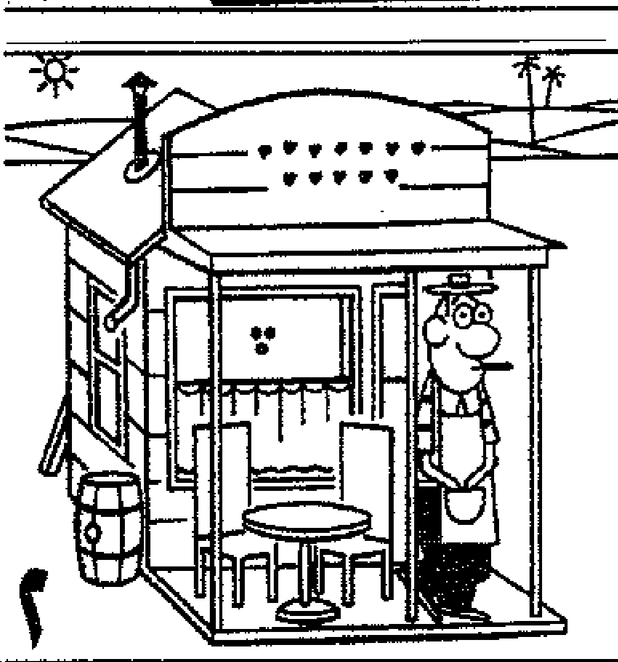
■ شريط The love Songs لـ«كريس دي بيرغ».

■ شريط The best of devotion لـ«ياني».

■ شريط The Velvet Rope لـ«جانيت جاكسون».

منوعات





يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

القات.. منبه قوي يمنح النشوة يتناوله الناس وهم يتضاحكون!

■ الدكتور محمد القضاة

في هذه السطور نتوقف عند نبات لم نعهد مثله في بلادنا، انه القات الذي بات يمثل ظاهرة وعادة لها ايجابياتها وسلبياتها في المجتمع اليمني، وهو نبات يزرع اليوم في اليمن بكثرة وقد تبارى الشعراء في ذكر محاسنه ومساوئه، وقد توقفت عند هذا النبات في اثناء مطالعاتي لكثير من كتب الادب العربي في اليمن.

القات نبات مكيف اتى اليمن من الحبشة وبدأ يشيع من اوائل القرن السادس عشر الميلادي، ويتناوله الناس في اليمن تناولا كبيرا، وبخاصة في المناطق الشمالية، وهو قضية وطنية، وليست مشكلة قومية، بل عادة محلية يمارسها رجل الدين، والموظف الكبير، والمثقف والعالم والطبيب والتاجر والقروي والحضري.

القات ليس مخدرا، بل هو مكيف او منبه قوي يعطي طاقة مؤقتة من النشوة والتركيز في عمل او تفكير ما، يتبعه ارهاق وضعف في الشهية، واحيانا وساوس وسهر، ويتعود الجسم عليه مما يؤدي الى ادمانه فيتكاسل الفكر والاعضاء عن التفكير والعمل، ويتناوله مدمنوه يوميا بعد الظهر، فيمضغون اوراقه العليا الناعمة الطرية ويبقونها في الفم حتى نهاية «القيلة» ويجلس متناول القات متكئا على وسادة يضعها تحت يده اليسرى وتسمى هذه الوسادة «بالمدكي» اي المتكأ، ويقال لمن يمضغ القات: انه «يدكي» او «مخزن» وغالبا ما يتناوله الناس بصورة جماعية في مقايلهم، كل منهم يأتي بقاته وفي المقيل الجماعي يتحدثون ويضحكون لمدة ساعتين تقريبا، ثم يسكتون بصورة لا ارادية، الواحد تلو الاخر لمدة ساعة تقريبا.

وجاء في كتاب «ملوك العرب» لامين الريحاني: «ان ساعة القات عند اهل اليمن مثل ساعة الشاي عند الانجليز، ولكن القات غير الشاي، القات حشيشهم وافيونهم والمسكر عندهم، وهم يدمنون ادمان الاوروبيين الخمر.. واهل اليمن يعتقدون بانه يبعث فيهم النشاط، ويقويهم على السهر والعمل في الليل، ويؤكد امين الريحاني في اثناء رحلته في اليمن ان القات لا يحقق لاهل اليمن اعتقادهم هذا، بل انه يحدث في المعدة يبوسة وانقباضا، وفي الفم جفافا.. مثل البلوط الذي يطلب من يأكله الماء الكثير حتى يخفف من الجفاف الذي يلحق بأكله، وهو مضر بالصحة والنسل، ويفقد المرء شهوة الاكل، ويفسد اسباب الهضم.

ويبين الدكتور المقالح ان الدارسين الاجتماعيين لهذه الظاهرة يؤكدون ان لهذه العادة آثارا ايجابية واخرى سلبية وتتمثل ايجابياتها في اللقاءات اليومية التي تجمع الاصدقاء في ندوات فكرية او تاريخية او ادبية، وفي احاديث متنوعة عن الجديد في العالم والوطن. اما سلبياتها، فتتمثل باهمال رب الاسرة لابنائه وتقصيره الواضح في رعايتهم غذائيا وصحيا: إذ يقتطع من راتبه اليومي ما يوفر له ثمن القات الذي يمضغه «٥٢: ٥٨».

وينذر البعض من عواقبه، فيقول بعضهم: ها هو اليوم، سبب امتصاص الرشوة، وسبب سرقة المال العالم، وسبب السطو النهاري والليلي، لان الولوع بالقات يحمل صاحبه على ان يستعد له من صباح كل يوم لكي يشتريه ظهر كل يوم، ويتحر به بقية اليوم، ولا يبالي من اين وصل اليه ذلك المال، اما أهم الاسباب، فان اغلب ماضغي القات لا يصحون من سكره، الا بسكر الخمر الذي تستدعيه كآبة بعد القات، وطلب النوم.

وكتب عدد كبير من الشعراء اليمنيين معظم قصائدهم وهم يمضغون القات، او في الليل وهم متأثرون من مضغه، وقد قيلت في القات قصائد كثيرة في مدحه، ونادرا ما قيل في ذمه، ومن هذا النادر ما قاله الشاعر قسطنطين الذي رافق الرحالة امين الريحاني الى اليمن، وقد رد عليه الامام يحيى نفسه بقصيدة اخرى من نفس الوزن والقافية ومما قاله قسطنطين:

القات فيه عجاب كما يقول الصحاب
لا تقع في القات لأن فيه الشقا والعذاب
لم يبق ارخت قولي «القات للقتل باب»

ورد الامام يحيى على هذه الابيات بقصيدة ابلغ من نفس الوزن والقافية يمدح فيها القات:

القات ليس يعاب يا ايها الاصحاب
لان فيه مزايا لم يحصها الاسهاب
فللعيون جلاء للضعف منه ذهاب
وللنفوس مريح وللنشاط انجذاب

وتوالت النفثات الشعرية من حين الى اخر، وكان للبردوني موقف منه ففي كتابه الذي اصدره في مطلع عام ١٩٩٢ «الثقافة والثورة في اليمن» يحذر من عواقب القات على حياة الانسان ففي ديوانه «زمان بلا نوعية» تراه يقف عكس هذا الموقف، ففي قصيدته وجه الوجوه المقلوبة يقول:

في كل بلاد، انت هوى «سوطي» شوق «حدناني»
طيف القيلات يغير على عينيك حنينا رماني
ما احلى «المعلي» شتويا ما اشهى (الوادي) علاني
القات الغربة والذكرى
الهم الداني همداني

ويذكر هنا اسماء انواع القات وهي منسوبة الى امكنة وازمنة مختلفة ومنها: السوطي والمنسوب الى بني سوط في المناطق الشمالية والحدناني نسبة الى حدنان، وهو اشهر انواع القات جودة في لواء تعز، والمعلي وهو قات الملوك والاغنياء في لواء اب، والوادي وهو قات الاغنياء في صنعاء، وهو اكثر جودة في الخريف المعروف عند الفلاحين اليمنيين بـ«علان» و«همدان» وهكذا نجده يقف من القات موقفا ايجابيا، فلا اجمل من ذكريات القيلات، ولا افضل من انواع القات التي تمضغ فيها ويؤكد لنا ان اليمنيين يحبذون القات ويشكلون له الحلقات المخصصة لافخر انواع القات، وتمثل هذه الابيات بعدا اجتماعيا، اذ نجد لكل طبقة من طبقات المجتمع اليمني قاتها الذي يميزها عن غيرها، وهذا بحد ذاته نموذج للتمايز الطبقي الذي عانى منه البردوني كثيرا في حياته منذ ولادته، ولكن لماذا اختلف موقفه من القات، فمرة يحذر من عواقبه، ومرة يتحدث عن ذكريات القيلات مع القات.

عبودية الصورة

■ عدنان مدانات

في قصة للكاتب الروسي انطون تشيخوف، يندفع أحد الموظفين الصغار نحو الحي الذي يقطن فيه وهو يلوح بجريدة ويعلن امام كل من يصادفه انه اصبح مشهورا، اذ ان الجريدة قد نشرت اسمه ويتبين في نهاية القصة ان اسمه ورد في الجريدة على النحو التالي بينما كان الموظف س.ن. يعبر الشارع صدمه حنطور.

فكم كان سيفرح ذاك الموظف لو ان صورته لا اسمه فقط ظهرت لا في الجريدة بل عبر شاشة التلفزيون؟

في ايامنا الحالية يكتسب ظهور امرئ ما في التلفزيون روعة خاصة، فيكفي ان تصادف مذيعة التلفزيون مواطنا ما وتصوره وهو يجيب عن سؤال ما، حتى يصبح هذا المواطن مهما لمن يلتقيه ويعرفه او يتعرف عليه من خلال صورته التي تم بثها.

سيقول له الجميع: رأيناك على التلفزيون ليلة البارحة.. وهم بذلك كأنما يهنئونه على هذا الظهور المميز.

هناك من لا يكتفي بهذا الظهور المصادف فغالبا ما يتجمع الناس امام كاميرا التلفزيون في الشارع كل منهم يريد ان يكون على مرأى من عدسة الكاميرا بعضهم يبتسم للكاميرا وبعضهم يلوح بيده وقد يدفع آخرون من يقفون بجانبهم ويزاحمونهم على الصورة العارضة، وكلهم يشعرون بنشوة غامضة وهم يرون العدسة مصوبة باتجاههم.

كل من يظهر على شاشة التلفزيون يصبح مشهورا ومهما على الاقل في نظر نفسه او اقربائه المقربين، ويصبح ذلك الظهور مادة للحديث والسمر.

الحائزون على النصيب الاكبر من صورة التلفزيون مثل المذيعين والمذيعات والممثلين والممثلات، يصبحون بتكرار ظهور صورتهم نجوما مشهورين وذوي سطوة بالنسبة لجماهير المشاهدين فلهذه الصورة سحر خاص.

كان نرسيس في الاسطورة اليونانية القديمة.. شخصا معجبا بنفسه، وسحره صورة وجهه التي يراها منعكسة على صفحة الماء ولكنه كان وحيدا في اعجابه بنفسه فهو وحده يرى صورته ويعجب بها.

اما الان فقد جعلت شاشة التلفزيون من صورة نرسيس المعاصر امرا مباحا للجميع، ولم يعد صاحب الصورة وحده من يعجب بصورته، بل بات ثمة الالاف من المعجبين الذين يرون صورته ويعجبون بها، وهكذا صارت الصورة صنما يسجد له المعجبون.

تعكس ظاهرة الصورة/ الصنم افضل ما تعكس الاعلانات التلفزيونية التجارية.

مبدأ الاعلان التلفزيوني يقوم على ما يلي: يظهر شخص ما امام المشاهدين وهو يحمل منتوجا ما ويقول للمشاهدين انه بعد التجربة تأكد له ان هذا المنتوج رائع وهو ينصح المشاهدين باقتنائه.

ويفترض منتج الاعلان ان هذا يكفي لترويج البضاعة فثمة صورة انسان على الشاشة تقول للناس: اشتروا اي ان النصيحة امر.

قد يكون الشخص المروج للبضاعة مهما وقد لا يكون قد يكون مجرد انسان تافه او ساذج اختير لسبب ما ليعلن عن البضاعة لقاء اجر، وعلى الاغلب فان رأيه لا قيمة له في حياته اليومية الطبيعية ولكن صورته التلفزيونية جعلت من رأيه امرا خطيرا ومن سلوكه مثلا يقتدى به.

اقوال

■ قيل لاعرابي: مالك لا تشرب الخمر؟ قال: لثلاث خلال فيه: انه مكلف للمال، مذهب للعقل، مسقط للمروءة.

■ مواجهة الخطر مرة، خير من الخوف الدائم

مثل روسي

■ العظيم الحقيقي ليس الذي لا يخطيء، بل الذي اذا اخطأ يعود عن خطئه ويتخذ منه عبرة ودرسا.

ميخائيل نعيمة

■ استهينوا بالموت فان مرارته في الخوف منه.

سقراط

■ احصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك

الامام علي

■ كي ينبت القمح يجب ان يهلك البذار

غاندي

■ ومن لم يمت بالسيف مات بغيره تعددت الاسباب والموت واحد.

ابن نباته

■ عمل الخير اختياري ولكن رده الزامي.

شيشرون

ابتسم هدىء اعصابك

دواء يطيل العمر

ذهب رجل الى صيدلي وطلب منه دواء يطيل العمر، وبعد ان حدق الصيدلي بالرجل للحظات، تناول علبة وقدمها له وهو يقول:

- خذ، هذا عقار يطيل العمر ثلاثمائة سنة.

فدهش الرجل ولم يصدق ما سمع، وللحال توجه الى عامل الصيدلية وسأله:

- صحيح ان هذا الدواء يطيل العمر ثلاثمائة سنة؟

فاجاب هذا من دون ان يلتفت:

- «معذرة اذ قلت لك اني لا اعرف.. فانا هنا منذ مائة سنة فقط...!».

احلام سعيدة

قال رجل لصديقه بعد عودته من رحلة الى شلالات نياغارا:

- ما أروع منظر شلالات نياغارا! خاصة من ناحية كندا كونه اكثر ارتفاعا من ناحية الولايات المتحدة واعظم دويا، والمشهد يزداد تألقا حين تضاء الانوار وتسلط على الرذاذ المتصاعد من المياه الهادرة والمرء حين يقف على بعد اقل من متر من حدود الشلالات يخيل اليه انه في حلم يتمنى ان لا يفيق منه، خصوصا اذا تخيل ان «حماته» الى جانبه وتقف قريبا من هذا الطوفان الهادر، اذ تكفيه دفعه بسيطة لتنتهي كل مشاكله...!

موعد غرام

قرر زوجان عجوزان احياء شبابهما، فتواعدا على اللقاء في الثامنة مساء في الحديقة العامة حيث كانا يلتقيان في الماضي، وعندما وصل الزوج الى الحديقة لم يجد زوجته، فانتظرها حتى التاسعة، وعندما لم تحضر عاد الى البيت غاضبا وما ان وصل حتى اقتربت منه زوجته وقالت له معتذرة:

- ألكنك تعرف يا حبيبي ان امي لا تسمح لي بالخروج وحدي ليلا....!

مقص المونتاج

وقع مقص المونتاج الأسبوع الماضي على صورة هذه الممثلة العربية المعروفة التي قدمت افلاما شهيرة اخرها (المرأة والساطور) ونالت عدة جوائز في مهرجانات سينمائية كثيرة.

يتكون اسمها من مقطعين وتسعة احرف، فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة - ومعرفة هوية صاحبتها؟





الحل السابق

مادونا

فضائيات

البرامج حسب توقيت غرينتش يضاف ساعتان بتوقيت الاردن الشتوي

القناة الأردنية العربية

٦ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٦ر١٥ فترة الاطفال
٧ر٠٠ يسعد صباحك
٩ر٠٠ تسبيحات — شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٠ر٠٠ ابتهالات
١٠ر٣٠ مسلسل ديني (الامام البخاري)
١١ر٠٠ المجلة الرياضية الاسبوعية
١٢ر٠٠ نشرة الأخبار
١٢ر١٥ عرض البرامج
١٢ر٢٥ صور من التاريخ
١٤ر٠٠ من عمان مع التحية
١٦ر٠٠ القضاء في البادية
١٧ر٢٠ اغانينا
١٧ر٥٥ انجازات — استراحة — نافذة — مقطع اغنية وطنية
١٨ر٠٠ ستون دقيقة
١٩ر٠٠ الفضائية في اسبوع
١٩ر٣٠ خليك معنا
٢٠ر٣٠ من المهرجانات
٢١ر٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
٢١ر١٥ نافذة — عرض البرامج
٢١ر٢٠ الشعر وديوان العرب
٢٢ر٠٠ كلاكيت حلقة عن السينما السورية من خلال رحلة في اجواء هذه السينما ماضيا وحاضرا والاشكالات التي عانت منها السينما السورية، ويتخلل الحلقة عرض لمشاهد من الافلام السورية، امثال الطحالب وخلخال حبيبي. البرنامج من اعداد الناقد السينمائي الراحل حسان ابو غنيمة، تقديم اخلاص يخلف الصافي واخراج جهاد الكردي
٢٢ر٠٠ خفقات قلب

مركز تلفزيون الشرق الاوسط

٩ر٠٠ القرآن الكريم
٩ر٠٥ دين ودنيا
٩ر١٥ ضحك ولعب وجد وفن
١١ر٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
١١ر٥٠ حديث الجمعة
١٢ر١٠ بالهنا والشفا
١٢ر٣٥ عالم الرياضة / اعادة
١٣ر٠٠ بعيدا عن السياسة / اعادة
١٣ر٣٠ برنامج وثائقي
١٤ر٠٠ المسرحية العربية
١٥ر٠٠ نشرة الاخبار
١٥ر٢٥ متابعة المسرحية العربية
١٧ر٠٠ نشرة الاخبار
١٧ر٣٠ الكرة حول العالم
١٩ر٠٠ عناوين الاخبار
١٩ر٠٥ برنامج حوار مع الغرب
٢٠ر٠٠ الساعة الاخبارية
٢١ر٠٠ الفيلم العربي «رقصة الوداع» وهو من بطولة سامية جمال وعماد حمدي
٢٣ر٠٠ نشرة الاخبار
٢٣ر٣٥ السهرة المفتوحة
٠٠ر٣٠ كوميدي
١ر٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
١ر٣٠ ما وراء الاحداث / اعادة
٢ر١٥ الكرة حول العالم / اعادة
٢ر٤٥ القران الكريم

قناة دبي الفضائية

٥ر٠٠ نشرة الاخبار العربية
٥ر٢٠ القران الكريم + الحديث الديني
٥ر٣٠ غرائب عالم الحيوان
٦ر٠٠ نشرة الاخبار العربية
٦ر٠٥ الاعمال اليوم
٦ر١٥ معاني من القران الكريم
٦ر٥٠ في مثل هذا اليوم
٧ر٠٠ موجز الاخبار
٧ر٠٥ معكن تشارك
٧ر٤٠ الى اين
٨ر٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
٨ر٢٠ الاعمال اليوم
٨ر٣٠ في مثل هذا اليوم
٨ر٣٥ مختصر مفيد
٩ر٠٠ قضايا ساخنة
١٠ر٠٠ موجز الاخبار
١٠ر٠٥ المطبخ العالمي
١٠ر٢٠ نقل صلاة الجمعة
١١ر١٠ في مثل هذا اليوم
١١ر٣٠ البيت العربي
١٢ر٠٠ موجز الاخبار
١٢ر٠٥ المسلسل العربي
١٣ر٠٠ نشرة الاخبار العربية
١٣ر٣٠ زوايا
١٣ر٥٠ الاسلام علمني
١٥ر٠٠ الاخبار العربية
١٥ر٠٥ الجاليات الاسلامية في اوروبا
١٥ر٤٠ في مثل هذا اليوم
١٥ر٤٥ الاعمال اليوم
١٦ر٠٠ موجز الاخبار العربية
١٦ر٠٥ المسلسل العربي
١٧ر٠٠ موجز الاخبار العربية
١٧ر٠٥ المجلة الرياضية
١٨ر٠٠ موجز الاخبار العربية
١٨ر٠٥ البرنامج الاخباري
١٨ر٣٥ نافذة
١٨ر٥٠ في مثل هذا اليوم
١٩ر٠٠ موجز الاخبار العربية
١٩ر٠٥ المسلسل العربي
٢٠ر٠٠ نشرة الاخبار العالمية
٢٠ر٣٢ الاخبار الرياضية
٢٠ر٥٠ الاعمال اليوم
٢١ر٠٠ اخبار الفن
٢٢ر٠٠ موجز الاخبار العربية
٢٢ر٠٥ تمثيلية عربية
٢٣ر٠٠ نشرة الاخبار العالمية
٢٣ر٢٠ متابعة السهرة
٠٠ر٠٠ موجز الاخبار العربية
٠٠ر٠٥ الاخبار الرياضية
٠٠ر٢٠ الاعمال اليوم
٠٠ر٣٠ اخبار الفن
١ر٠٠ موجز الاخبار العربية
١ر٠٥ صورة عن قرب
١ر٣٠ المجلة الاوروبية الاسلامية
٢ر٠٠ موجز الاخبار العربية

قناة مصر الفضائية

٧ر٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
١٠ر١٥ شباب دائم
١٠ر٤٥ مسلسل اطفال
١١ر٠٠ المسلسل العربي
١١ر٥٥ الشيخ الشعراوي
١٢ر٢٥ شعائر صلاة الجمعة
١٢ر٤٥ ادعية دينية
١٤ر٠٠ النشرة الاخبارية
١٤ر١٥ من اغاني الافلام
١٥ر١٥ الفيلم العربي
١٧ر٠٠ النشرة الاخبارية
١٧ر٢٠ مطار ٩٧
١٧ر٣٠ تياترو
١٨ر١٥ المسلسل العربي
١٩ر٠٠ الموسيقى العربية
١٩ر٤٥ البعد الثالث
٢٠ر٠٠ النشرة الاخبارية
٢٠ر٢٠ لو كنت البطل
٢١ر٠٠ الفيلم العربي
٢٣ر٠٠ النشرة الاخبارية
٢٣ر١٥ سباق الاغنيات
٠٠ر١٥ المسلسل العربي
١ر٠٠ شريط سينما
٢ر٠٠ احداث ٢٤ ساعة
٢ر١٥ اغنية طويلة
٢ر٣٠ الفيلم العربي
٤ر٣٠ غناء Promotion
٤ر٣٥ فيلم تسجيلي

قناة الجزيرة الفضائية

١٦ر٠٢ القران الكريم
١٦ر٣٠ الاخبار
١٦ر٤٥ برنامج وثائقي
١٧ر٠٠ زينة
١٧ر٣٠ الاخبار
١٨ر٠٠ اخبار الرياضة
١٨ر١٥ الصور تتحدث
١٨ر٣٠ الاخبار
١٩ر٠٠ الة الاحلام
١٩ر٣٠ الاخبار
٢٠ر٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية
٢٠ر١٥ اخبار الرياضة
٢٠ر٣٠ الاخبار
٢٠ر٤٠ الاحوال الجوية
٢١ر٠٠ مراسلو الجزيرة
٢١ر٣٠ الاخبار
٢٢ر٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية
٢٢ر١٥ اخبار الرياضة
٢٢ر٣٠ موجز الاخبار
٢٢ر٤٠ رحلة الى ..
٢٣ر٣٠ الاخبار
٢٣ر٤٥ الاحوال الجوية
٢٣ر٥٠ الصور تتحدث
٠٠ر٠٠ اخبار الرياضة
٠٠ر١٥ برنامج وثائقي
٠٠ر٣٠ الاخبار
١ر٠٠ بين السطور
١ر٣٠ موجز الاخبار
١ر٣٥ ارض الرسالات

القناة العامة

٦ر٣٠ افتتاح وقران
٦ر٥٥ ابتهالات دينية
٧ر٠٠ لقمة هنية
٧ر٣٠ مسلسل مصري
٨ر٣٠ اماكن لها تاريخ
٩ر٠٥ الموسوعة الصحية
٩ر٢٥ اذان وصلاة الجمة
السيرة الذكية
١٠ر٣٠ بنك المعلومات / اعادة
١٠ر٥٠
١١ر٥٠ فش خلقك / اعادة
١٢ر٥٠ مسلسل عربي
١٣ر٤٥ مين يكسب مين
١٤ر٥٠ فوازير — اعادة
١٥ر٤٠ مسلسل اجنبي
١٦ر٢٥ اوراق ثقافية
١٧ر٠٠ بيت الحيلة
١٨ر٠٥ مسلسل مدبلج
١٩ر٠٠ في يوم في شهر
٢٠ر٠٠ ليلة عربية
٢١ر٠٠ المنبر الحر
٢١ر٣٥
٢٢ر٣٠ فوازير
٢٣ر٠٠ تمثيلية سهرة
٢٤ر٢٠ المسلسل المدبلج — اعادة
١ر٠٠ مسلسل تاريخي
١ر٥٥ افاق المعرفة
٢ر٢٠ المنبر الحر — اعادة
٢ر١٥
٣ر٤٥ اوراق ثقافية — اعادة
٤ر١٥ حديث ودعاء
٤ر٢٥ مسلسل تاريخي — اعادة
٥ر٣٠ AEROBICS
٦ر٠٠ الموسوعة الصحية — اعادة

اوربت — القناة الاولى

٠٠ر٠٠ فيلم ابن للايجار (محمد فوزي / تحية كاريوكا)
٢ر٠٠ فيلم عذاب الامهات (امال عفيش / اكرم الاحمر)
٤ر٠٠ افلام التسعينات / فيلم مرسيدس (يسرا / فطين عبد الوهاب)
٦ر٠٠ فيلم مربط الفرس (احمد عبد العزيز / حنان شوقي)
٨ر٠٠ فيلم مجانين على الطريق (سماح انور / سمير صبري)
١٠ر٠٠ فيلم غاوي (منير معاصري)
١٢ر٠٠ فيلم ما تقولش لحد (فريد الاطرش / نور الهدى)
١٤ر١٥ فيلم سفاح في مدرسة المراهقات (محمد عوض / حنان شوقي)
١٦ر٠٥ افلام التسعينات فيلم هي والعملاق (سعيد صالح / هياتم)
١٧ر٣٠ الافلام ١٠
١٨ر٣٠ الفيلم المغاربي / فيلم بزنس (عبدل الكشيش / غالية لقرص)
٢٠ر١٥ فيلم الاستاذ يعرف اكثر (بطولة يوسف / فاروق الفيشاوي — اخراج احمد السبعاوي) دراما اجتماعية:
تهجر مشتهى بلدتها بعد ان يعتدي عليها احد الاهالي ويتخلى عنها، تتعرف على سائق التاكسي زكي وتتوطد علاقتها معه، وعندما يبدي رجل الاعمال الثري صادق اعجابه بها، يشجعها زكي للموافقة على الزواج منه حتى يستوليا على ثروته.
٢٢ر٠٠ فيلم اللهب (احمد مظهر / شكري سرحان)

قناة الافلام

١ر٠٠ قران كريم
١ر١٠ فيلم تسجيلي
١ر٣٠ سر الغائب
٢ر٠٠ PRESUMED GUILTY
٤ر٣٠ خليفي بعد التعديل
٦ر٣٠ الرقص مع الشيطان
٨ر٣٠ بائعة الخبز
١٠ر٣٠ برنامج افيش
١١ر٠٠ حب وكبرياء
١٣ر٠٠ شاطيء الغرام
١٥ر٠٠ حكايات وتكريات
١٦ر٣٠ برنامج كلاكيت
١٧ر٣٠
١٨ر٠٠ ليلة واحدة
٢٠ر٠٠
٢٠ر٣٠ نار الشوق
٢٢ر٣٠ نصف ضحكة
٢٣ر٠٠ الطيب والشرس والجميلة

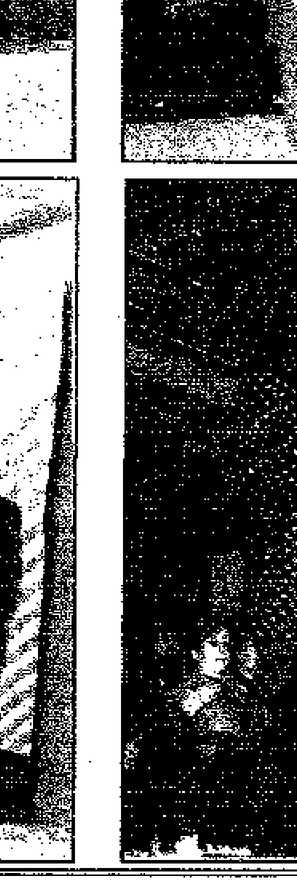
منوعات

سبع عارضات وعطش ابدي للجمال الذي يغوي











عرض الازياء الذي احتضنه فندق الاردن هذا الاسبوع ضم افخر الماركات مثل موسكينو وروكو باروكو وغيرهما.

وتألقت العارضات في ازيائهن التي رعتها شركة سيارات اودي، ورأينا عزة الرجال تختال بملابس تجمع البساطة الى الاناقة ووجدنا لمى خرطبيل تتألق بالاحمر الناري، وتتورد خداها بحمرة الاعجاب التي انطلقت سهامها نحوها ونحو رشا مدانات التي قدمت اداء جمع خفة الروح الى رشاقة الاداء.

وكانت غادة زادة تشعل منصة العرض بالبريق تسبقها ابتسامة براقة كشمس في عز الظهيرة، تماما كما كانت خطى منى خليل تتهادى مصحوبة برقة الحرير الذي ارتداها.

لنا الوزني لاحقتها عدسة «الرأي» وهي تزهو بملابس «الينانس» التي اضفت بهجة لا حد لها على اللون ورقة التصاميم وعمقها.

واما رزان السلطي فزادتها الثياب الانيقة اناقة وقدمت ازياءها على هدي حدقات الحاضرين الذين احاطوها بالدهشة والاعجاب.

سبع عارضات توهجن بملابس عكست بهاء الاختيار، وبساطة القماش، وقدمن اجمل ما لديهن، وتركننا مملوءين بالفتنة والعطش الابدي للجمال الاخاذ الذي يشع ويغوي.

المطربة «ليلى طربية» لـ«الرأي»:

دخلت عالم الفن صدفة فاصبحت الاغنية غرامي الاول والاخير

لم تتوقع اللبنانية «ليلى طربية» ان يكون الغناء هو كل حياتها فقد دخلت عالم الغناء صدفة عام ١٩٩٠، حينما دعيت الى الغناء مكان مطربة تخلفت في احدى الحفلات.. وادت يومها وصلة من الفيروزيات واغاني الدلعونا والميجانا.. كتبت من خلالها شهادة استحسان الكثيرين بصوتها.. وكان قرارها الاستمرار في هذا الطريق الذي احبته ووجدت فيه نفسها واحلامها وطربية الحاصلة على دبلوم الصوتيات من معهد الروح القدس للموسيقى ببيروت، تستعد حاليا لتصوير اغنيتين باسلوب الفيديو كليب «خفيف الدم يا زينة.. وعبالي تبقى عبالي» وهما من اصل ست اغنيات من البومها الجديد الذي طرح مؤخرا في الاسواق، ويعرف الجمهور الفنانة الضيفة الحاصلة على جائزة اجمل صوت في منطقة جبل لبنان عام ٨٦ من جامعة الكسليك من خلال اغانيها الخاصة «علمني حبيبي، وين انت يا حبيبي، منه آه، فزعانة اتعلق فيك، مزحة» ومن خلال عدة مهرجانات جماهيرية شاركت بها واهمها مهرجان الشويفات، وبعقلين والصفراء.. وخلال زيارتها السادسة للاردن لاقامة عدة حفلات التقتها «الرأي» واجرت معها الحديث التالي:

■ اين تصنفين نفسك على الساحة الغنائية العربية؟

النقاد وحدهم القادرون على تصنيفي.. لقد قدمت عشرات الاغنيات التي اميل فيها الى الرومانسية والايقاعات الفيروزية واجتهدت لمدة عامين لتحقيق البوم غنائي يضم ٦ اغنيات لكبار الملحنين من بينهم جوزيف كلاب وسهيل طيبة، وعموما فانا لا اغني الا ما احس به سواء كانت الاغنية ايقاعية ام طربية.. والحكم الاخير يبقى للناس.

■ كيف تقيمين الحال الغنائي في لبنان الآن؟

صحيح ان الاصوات الغنائية كثرت في لبنان.. لكن هذا يخلق تنافسا وانتقائية.. ووسط وجود اجيال مختلفة بدءا من وديع الصافي وفيروز وماجدة الرومي وحتى موجة الاغاني الشبابية.. وهذا كله خلق منافسة قوية بين الاصوات والمطربين.. والذي يتبقى هو الاغنية التي تخدم الجماهير وقضاياه.. واعتقد ان الغناء اللبناني يؤدي رسالته نحو الجمهور العربي في كل انحاء العالم من خلال عناصر متكاملة في الاداء، والمضمون، واللحن الجميل.

■ بمناسبة الاغنية الشبابية، ما تعليقك عليها؟

جميلة، لها وقتها ومكانتها.. نحن في زمن تناسبه الايقاعات السريعة.. وقد استطاعت بعض هذه الاغاني تقديم افكار جيدة وذكية مثل اغنيات عمرو دياب، راغب علامة، لطيفة.. ولكن للاسف هناك اغنيات تنتج للاثارة والتجارة وترقيص الناس والمراهقين فقط.

■ كيف ترين ظاهرة الفيديو كليب؟

لغة جميلة، وتقنية حديثة توصل الفنان الى الناس بسرعة، كما انها تضيف للاغنية جماليات جديدة، وتعجبني كليبات وردة الجزائرية في هذا المجال.. لكن هذا لا يمنع من وجود كليبات ساذجة ومسطحة وتسهم في النفور من الفنان والاغنية.

■ كيف توفقين بين زواجك ورسالتك البيتية ورسالة الفن؟

بيتي مقدس بالنسبة لي، والفن في الوقت نفسه بدمي، ابذل جهودا مضاعفة لخلق التوازن بين حياتي الزوجية ورعاية اولادي وامتاع جمهوري، واقول يجب ان تكون الفنانة ذكية في المحافظة على حياتها ونجوميتها وشهرتها.. ولكل نجاح ثمنه وضريبته.

■ هل الجمال ضروري للمطربة؟

ان الله جميل يحب الجمال.. المطربة اذا كانت جميلة تملك رأسمال يساعدها على الانطلاق والشهرة.. لكن المطربة الجميلة فقط.. عليها ان تجلس امام المرآة في بيتها.. لان الجمال وحده لا يكفي لاقناع الناس برسالة الاغنية.

■ هل نجحت تجربتك في الاردن بعدة زيارات؟

نجحت جدا.. الشعب الاردني راق وذواق ويحترم الصوت الجميل.. وألاحظ من خلال حفلاتي ان الناس هنا يركزون على الاغاني الاصيلة والقديمة.. وقد اتيت لجمهوري الاردني كل ما يحبه.. واصبح لي عنده رصيد مطمئن من المحبة والاحترام.. واتمنى ان اؤدي يوما اغنية من الحان موسيقار اردني.

■ هل وصلت الى ما تريدين في عالم الفن؟

ما زلت في اول المشوار وآمل خلال عامين قادمين ان احقق قفزة كبيرة ونوعية في عالم الاغنية التي ترسخ في اذهان الناس.. لقد جاءتني عروض للغناء في القاهرة ولكنني احب الانطلاق من بلدي اولا.. على الفنان ان ينطلق من بيته ومن نجاحه في بلده حتى يستطيع ان يحارب في الخارج.

■ ماذا تفعلين غير الغناء؟

المطالعة والقراءة والاهتمام بالبيت، بصراحة انا «بيتوتية» لكني احب السفر والتعرف على عادات الامم، كما احب السفر، والكلام الجميل الصادق.. اقرأ النقد الفني فانا احترم كل كلمة نقدية مهما كانت.. فالنقد موجه حقيقي للفنان.

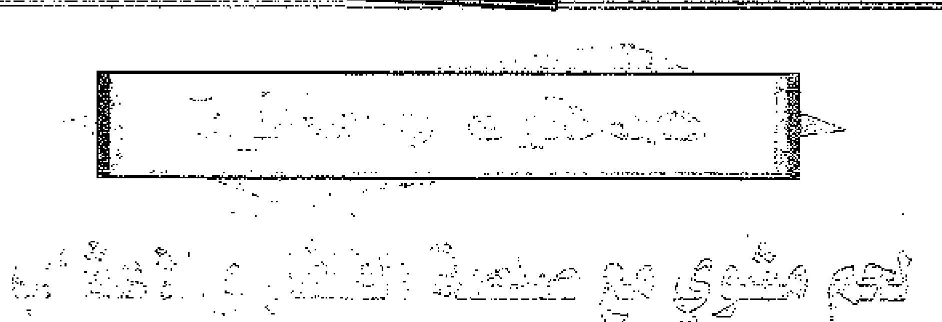
■ ماذا تتمنين كانسانة وامرأة؟

اتمنى ان يعم السلام والحب في كل ارجاء العالم.. بحيث يختفي الظلم من حياة الناس.. ولانني حساسة وعاطفية فتغمرني امنيات بان يحقق كل انسان احلامه.. اعمل في مجال الاغنية لكي اؤدي دوري في اسعاد الاخرين.

■ وأخر الحديث؟

أخر الحديث.. اشكر جريدة «الرأي» التي ساهمت من خلال هذا اللقاء في الجمع بيني وبين جمهوري بعد ست سنوات.. أقول للرأي التي تكتب عن الفنان بطريقة موضوعية وصحيحة انها محط احترام كل الفنانين في لبنان.. فعلى صفحاتها لم نشعر اننا ضيوف واقول لجمهوري احبكم كثيرا.





لحم مشوي مع صلصة الفلفل [illegible]



- ٤٠٠ غرام فلفل احمر معلب.
- ٨ قطع لحم ضأن من الرقبة بدون عظم.
- ملعقة كبيرة زيت زيتون.
- بصلة صغيرة مفرومة.
- فصان من الثوم المفروم.
- ٤٠٠ غرام علبة طماطم مفرومة.
- ملعقتان كبيرتان معجون طماطم.
- عودا «روزماري» «حصى البان».
- ملح وفلفل حسب الرغبة.

١- يقطع نصف مقدار الفلفل الاحمر المعلب الى شرائح رفيعة، ثم يدهك الباقي في الخلاط الكهربائي حتى يصبح ناعما.

٢- تشوى قطع اللحم لمدة ٥ دقائق على كل جهة، حتى تصبح بنية اللون، في هذه الاثناء، يحمر البصل والثوم في الزيت. ثم يضاف الفلفل المدهوك والفلفل المقطع الى شرائح والطماطم المفرومة ومعجون الطماطم و«الروزماري» الاخضر.

٣- بعد ان يغلي الخليط السابق يستمر الطهي من ٥ الى ١٠ دقائق من التحريك بين وقت واخر، وتتبل الصلصلة بالملح.

الرأي
الثقافي

كلمات

همة فوق الحبوط

ابراهيم العجلوني

طلوب من الكاتب الجاد الملتزم في بلادنا ان يرد اذى الايام عن وان يتملق صروفها، وان يرضخ لمجمل شروطها راغما، وان من كل ذلك «بأدنى القوت وهو حباء» او عطاء ممنون!!

مطلوب منه الى ذلك كله، بل على الرغم من ذلك كله، ان يكون ذا آفاق واسعة، وابعاد متراحبة، وان يتكيء على القمر الثريا مستراداً!!

هو بعد، منتدب، في ظلمته الواقبة وعذابه الواصب، الى ان من المبشرين بالتنوير وبرحابة العقل والضمير، وبسماحة والوجدان وبان يحول بين الناس وبين الاستيئاس.

مات ثقال تنوء بالعصبة اولي القوة ان فرغت لها، وتوفرت، فما بالك بمن يصل الليل بالنهار وعيناه تركضان على ون ومن يتمنى أن يكون يومه شهراً، وساعاته اياما، ه ساعات، كي يجد وقتا لتدارك ما فاته من معارف وعلوم، مال عدته مثقفا وكاتبا، ولتعزيز وعيه بآداب امته وسائر ولاستبراء ذمته - جملة - من ادعاء ما لا يستطيعه، واتقان ما نه.

ى أن من كانت همته فوق ان يهتضمها الحبوط، وكان في قلبه عزائم اسلافه العظام، مدعو باكثر من داع، وملزم التزامات بالصبر والمصابرة والمرابطة، وبان يحتسب عمره وبصره ابة عند الله، إنه لا يضيع اجر من احسن عملا...

شبابيكنا عاشقات .. شبابيكنا مشرعات ..

شعر : عبدالله الشحام

١

شبابيكنا عاشقات
وهذا الضياء تفتح كالورد فيها
أنيقا .. جليلا

شبابيكنا مشرعات لهذا الهوى
وهي نائمة في السرير
تعانق حلما جميلا

تراني احث خطاي إليها
وألثم فاها.. وخدا أسيلا

تقول: أحبك من لهفة واشتياق
أحبك ماء وطيبا
وظلا .. ظليلا

فيا رجلا عاشقا كل حين
أحبك مثل الطيور البريئة وهي تسافر
عبر المدى
أحبك في ألق الخضرة الدافقة

وأعلن أنك ضوء النجوم
وشدو العصافير.. والقمم الشاهقة

وأن هواك - رضى النفس - علامتنا الفارقة

وأعلن اني احن.. الى مقلتيك
لأسكب هذا الحنين نبيذا على شفتيك

وأني أجيء
بكل قواي وروحي..
أجيء أجيء إليك

٢

شبابيكنا مشرعات
ليهبط فيها الشعاع

شبابيكنا .. غزل والتياع
لقصة حب جديد
لقلب شجاع

شبابيكنا للضياء سكن
وكان الضياء الصباحي يهمي خفيفا خفيفا عليها
وكانت تمطي وتهتف باسمي
وتعلن أني وطن
وأحلى وطن
إذا الريح مدت على ساعديها الغياب
إذا الروح ضلت مدار الزمن..!

٣

هو الضوء .. يهمي عليها
يفتح منها الكمائم

وها هي في التو تغفو
وتستلطف النوم..
والنوم خادم

على شفتيها تسيل الأغاني
وتنمو البراعم

وفي حضنها تستحم الطيور
وتغفو العواصم

وأدنو اليها أرى جنة مشتهاة
أرى عسلا ونبيذا
أرى طيب كل المواسم

٤

وفي لحظات.. تشابكت الروح بالروح
والفم بالفم..
واليد باليد..
والكلمات النواعم بالكلمات النواعم..!

وكنا كفرخي حمام
نقيم من الحب عرسا
تباركه كل هذي الحمائم

٥

صفاء السماوات في وجهها العربي
ينادي: أحبك..!

ويوح يديها الجميل البهيج
ينادي: أحبك..!

وقنينة العطر سكرى
تنادي: نحبك..!

وأزهارها الناعسات
ينادين همسا: نحبك..!



وهذي كؤوس النبيذ الفرنسي
تصدح من حولنا بالوداد وبالمعرفه

وكنا نداري الحسودين والأدعياء وكل السفه
بأشواقنا المترفه

٦

والضياء يهل علينا ويهمي
ويجعلنا قصة ملهمة
والعناق يطول ولا ينتهي
العناق العناق هنا ملحمة..!

سعد الدين وهبة في عقد الستينيات

بمناسبة وفاته في ١١ / ١١ / ١٩٩٧

من عبدالرحمن ياغي

في هذه المرحلة المتهافتة في المواقف العربية تجاه الاعداء، يفقد العالم العربي في مصر رجل فكر وفن وثقافة يتمتع بالصلابة والقوة والجرأة، ويستقطب الى موقعه الراسخ، ومواقفه الجريئة، وزاوية رؤيته الحرة وفكره المتحرك ووعيه الخالص النقي.. يستقطب فئات من المثقفين اعجابا بمواقفه وتقديرا لنقاوته.

لقد توفي سعد الدين وهبة، اشد المناهضين للتطبيع مع اسرائيل، يوم الثلاثاء الماضي ١١ / ١١ / ١٩٩٧ وبوفاته نفقد الكثير الكثير من مواقف المواجهة والجرأة والنقاء.

ويذكر الدارسون لحركة المسرح العربي في مصر ان المرحوم سعد الدين وهبة قد ظهر مهده في المجال المسرحي، اول ما ظهر بمسرحيته «المحروسة» التي تقدم بها الى فرقة المسرح القومي، التي اخرجها في موسم المسرح سنة ١٩٦١ - ١٩٦٢، وقد اخذ المسرح يزدهر على أيدي مجموعة من المسرحيين كتابا ومخرجين، امثال «نعمان عاشور» و«يوسف ادريس»، و«لطفي الخولي»، و«الفرد فرج» و«فتحي رضوان» و«توفيق الحكيم» و«سعد اردش» و«كرم مطاوع» و«نجيب سرور» و«عبدالرحمن الشرقاوي» و«صلاح عبدالصبور» و«شوقي عبدالحكيم» و«محمود دياب».

وكان سعد الدين وهبة من انشط الكتاب في هذه المرحلة ومن الذين شكلوا ملامح تلك الفترة المزدهرة في مجال المسرح والحركة المسرحية النشطة.

ففي المرحلة من عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٦٦ اخذت تتألق على خشبة المسرح مسرحيات سعد الدين وهبة: «المحروسة» و«السبنسة» و«كوبري الناموس» و«سكة السلامة» و«بير السلم».

ومن بداية نشاط سعد الدين وهبة اتجهت رؤيته الى الوعي السياسي، والتوعية السياسية، التي كان يراها البوابة الاولى لسائر مجالات التوعية كالوعي الاجتماعي النقدي.

وقد تنبه المسرحيون في تلك الفترة فترة الستينيات الى ضرورة قيام مسرح عربي الهوية، عربي السيماء، عربي الدم والقلب والعقل، له قلبه العربي، ومستواه العربي، وقضايا وعيه العربي. وكان على رأس هؤلاء المتنبهين سعد الدين وهبة!

لقد رأى سعد الدين وهبة في المسرح مكانا لتوعية الجماهير على اوضاعهم السياسية، وقضاياهم المصيرية دون ان يكون ذلك على حساب المستوى الفني للبنية المسرحية، بل كان يؤمن ان وعي الجماهير، وتنبه الجماهير يكسبان الفن المسرحي قيمته وتفوقه.

لقد آمن سعد الدين وهبة بمسرح التسييس الذي كرس له جهده سعدالله ونوس فيما بعد في سوريا.

وكانت هذه الرؤية الناقدة في الجوانب السياسية قد فتحت عيني سعد الدين وهبة على الرؤية الناقدة في الجوانب الاجتماعية التي تتجلى في مسرحياته: «المحروسة» و«سكة السلامة» و«بير السلم»، و«كوبري



سعد الدين وهبة

الناموس»، ولكن رؤيته الناقدة الاجتماعية في هذه المسرحيات لم تخل من وقفات نقدية وتوعيات سياسية.

وقد اشتعل وعي سعد الدين وهبة وتوعيته في مسرحياته «المسامير» و«سبع سواقي» وما تلاهما.

لقد ارتفعت في تلك المرحلة نغمة الناس اللي تحت، تلك النغمة التي اطلقها نعمان عاشور في عمله المسرحي، واصبح هؤلاء الناس شخوصا متميزين في اعمال المسرحيين ولا سيما سعد الدين وهبة. فشخوص سعد الدين وهبة في مسرحية «كوبري الناموس» تعيش في الطابق الاسفل من عيش الناس، في اشد انواع الضيق والفاقة: «كفضرة» التي تكسب رزقها للمحافظة على رمقها، تعمل في مقهى شعبي هزيل، والمقهى في الريف المصري، قرب «جسر الناموس» او «كوبري الناموس» و«كملي» الحكواتي، الفلاح الذي يروي حكاياه في الريف، لاهل الريف، والدرويش الذي يظل ينتظر وينتظر عبدالموجود ليفتقده، ولكن دون جدوى.. وكأنه استيحاء لمسرحية في «انتظار جودو» لكن بقضايا انتظار محلية ريفية، كلها ملامح عربية مصرية من صميم الواقع الاجتماعي المصري.

وهناك في المسرحية انواع من الانتظارات غير المجدية الى ان يحاول تطعيم هذه الانتظارات بانتظار عجيب غريب مستمد من التراث، يرويه الدرويش عبدالاحد، فيما يروي من قصص الانتظار فيقول: ان السيد البدوي مكث عشرين عاما ينتظر فوق احدى البنايات ووجهه مغطى وفي مرة من المرات مر به احد المريدين، وطلب اليه ان يكشف عن وجهه، ولما كشف السيد البدوي ولي الله، عن وجهه، انبجس عنه نور عجيب لم يستطع المريد ان يتحمله.. فمات.

وبنية المسرحية لسعد الدين وهبة بنية سيمفونية كل حركة منها رواية لقصة من القصص، يجمعها ايقاع واحد، ولعله متأثر في ذلك بالمسرح الروسي، مسرح جوركي وتشيخوف.

ويظل الانتظار غير المجدي ماثلا في ذهن سعد الدين وهبة في مسرحيته التالية: «بير السلم».. فقد افتقدت العائلة كبيرها وقلقت عليه، وظلت تنتظره، بينما كان قابعا في بير السلم. وافراد العائلة ينتظرون وينتظرون بلا جدوى، الى ان يكتشفوا ان كبير العائلة لم يكن ابدا موجودا.

ان معرفة سعد الدين وهبة لاحوال الناس في الريف، ولهمومهم ومعاناتهم وحكاياهم هذه المعرفة مكنته من تشكيل مسرحه الواقعي النقدي، الفكاهي احيانا بكل ابعاده الاجتماعية والسياسية وقد راجت في تلك المرحلة، في اواخر الخمسينيات، وفي عقد الستينيات، راجت التطلعات الى الاستفادة من حركة التثقيف المسرحي العالمي، كمسرح ابسن، وشكسبير وبريخت وتشيكوف وجوركي وبيكت وثارت اسئلة:

- هل نحن بحاجة حقا الى مسرح بريخت؟

- هل هناك اكثر من طريقه لتقديمه؟

- ثم كيف قدمت مسرحية «دائرة الطباشير» على مسرحنا.

وقد اجاب المخرجون امثال «سعد اردش» و«كرم مطاوع» وسواهما عن مثل هذه الاسئلة. واخذوا يجنحون الى استنطاق التراث، والتناص بالتراث، واخرجوا مسرحيات كوميدية، مثل مسرحية «علي جناح التبريزي وتابعه قفه» لالفرد فرج، وغيرها من المسرحيات التي تعتمد التراث مصدرا الهما. وقام نجيب سرور باخراج واعداد رواية ميرامار للمسرح.

وظل القلق يراود سعد الدين وهبة ورفاقه لكي يؤسسوا مسرحا عربيا حديثا، وكان الريف واهل الريف ومعاناة الريف وقضايا الريف مجالا لكثير من المسرحيات في عقد الستينيات.

رجل اسمه سعيد !

قصة: رمضان الرواشدة



كان سعيد يمشي في الحارة مختالا ... لا يعبأ بالنساء اللواتي رجن من بيوتهن لمشاهدته بعد تحولاته الأخيرة، او بالأطفال الذين ون ضحكات هازئة.

لقد طالت قامته وهو الذي كان طوال عمره قزما صغيرا. وفعل المسحوق العشبي فعلته .. خلطة من شتى الأعشاب والزهرات البرية يبة وغيرها، صنعها له ضارب الطبل الغجري الذي سكن مجموعة القرية.

سعيد فرح بطول قامته، لذلك تراه يوميا يخرج من بيت أبيه الى ة القرية وسوقها الشعبي ليراه الناس ويشاهدوا قامته التي طالت.

- مسكين سعيد. فهو لا يرى من الحقيقة إلا صورتها الظاهرية، ا الصورة الجوانية فهي غير مرئية له. قال احدهم.

- لو كان سعيد يعرف ما يقوله الناس عنه في الليل لما اختال في شيته. انك يا سعيد لا ترى سوى ابتساماتهم البريئة التي تخبيء استهزاء واضحا بك.

ما كان يعرف أن الناس يسهرون ليلهم وهم يتكتون عليه ويضحكون قامته التي طالت فجأة بفعل السحر العجيب .. ويقولون «سعيد القزم سيبقى قزما حتى لو طال السماء بقامته». ولو عرف ذلك لترك جولته الصباحية الطاووسية وعاد الى عمله في التقاط بقايا الخضروات التالفة في سوق الخضار.

لم يكن سعيد سعيدا بكلمة «القزم» التي طالما ارقته وقد جاب البلاد بحثا عن دواء لهذه العلة، لكن سبحان الله فقد سخر له ضارب الطبل الغجري ليصنع له خليطا عجيبا حوله من قزم الى رجل طويل.

قاتل الله النفاق.. يتظاهرون انهم معجبون بقامته جهارا ويهزأون في الليل ويصرون على انه ما زال «سعيد القزم».

فجأة اختفى سعيد ولم يعد يظهر..

انه ربما هاجر الى قرية اخرى بعيدة تحاشيا لاستهزاء وتكلفهم الخبيثة .. اخرون أشاعوا انه مات ودفنه اهله في لا يتحول موكب جنازته الى سيرك مضحك..

آنذاك كل ما قالوا، لأنني كنت اعتقد ان سعيدا ما زال ظروفا معينة ابعدته عن حياة القرية اليومية.

وقد مضت سنوات عديدة على اختفائه، اصبحت مقتنعا انه الى قرية بعيدة او حدث له مكروه غيبه عن الناس.

سعيد بقيت طيلة هذه السنوات على كل لسان في القرية، لأنه مضرب المثل للكبير والصغير.

يا الله .. كم هي قوية ذاكرة الناس .. فلم يشفع لسعيد طول قامته في نظرهم «سعيد القزم»!!

الحــــرب

لويجي براندلو / ترجمة : اديب نايف دياب

كان المسافرون قد غادروا روما ليلا بالقطار السريع المتجه الى المحطة الصغيرة في فبريانو فيبلغها عند الفجر، ويتم المسافرون رحلتهم بعد ذلك بقطار فرعي صغير، عتيق الهيئة، يربط خط سكة الحديد الرئيسي بمدينة سلمونا. عند الفجر، بلغت الى عربة من الدرجة الثانية، فاسدة الهواء، سوداء من اثر الدخان، وفيها امضى الركاب ليلتهم تلك، امرأة ضخمة الجثة تشبه في سمتها حزمة من الحطب تقريبا. وكانت ترتدي ملابس الحداد، وتبعها زوجها يئن ويتأفف، كان الرجل ضئيل الحجم، نحيلا ضعيف البنية، وجهه شاحب شحوب الموت، وعيناه صغيرتان لامعتان، بدا قلقا وخجولا في الوقت نفسه.

وبعد ان اتخذ مقعده شكر بنبرة لطيفة المسافرين الذين ساعدوا زوجته وأفسحوا مكانا مناسبا لها. ثم استدار نحو المرأة، وحاول ان يسحب قبة معطفها الى اسفل، وسألها بلهجة مؤدبة «أأنت مستريحة تماما يا عزيزتي؟» اما الزوجة، فبدلا من الإجابة، سحبت قبة معطفها مرة اخرى الى مستوى عينيها، غمغم الزوج وعلى وجهه تراءت ابتسامة حزينة: «عالم بغيض». ووجد ان من الواجب ان يفسر لرفاقه المسافرين ان المرأة المسكينة جديرة بتعاطفهم، لأن الحرب قد استلبت ابنها الوحيد، الذي يبلغ من العمر عشرين عاما، وكانا قد كرسا كل حياتهما له. وقد تركا بيتهما في سلمونياكي يتبعاه الى روما حيث ترتب عليه هناك ان يتدرب جنديا قبل ان يتطوع للحرب. وقيل لهما على اي حال ان ابنهما لن يرسل للجبهة قبل مضي ستة أشهر. وفجأة، تلقى الأبوان برقية تخبر ان ابنهما قد استدعي للخدمة العسكرية وانه سيمضي الى الجبهة في غضون ثلاثة ايام، وتقترح البرقية ان يأتيا لوداع الشاب عندما يغادر روما اليها.

وكانت المرأة تتقلص وتتلوى تحت المعطف الكبير، وتدمدم مثل حيوان بري، شاعرة بالتأكيد ان هذه التفسيرات لم توقظ اي اثر للتعاطف في الركاب الذين كانوا، على وجه الاحتمال، يرزحون تحت وطأة المأزق التي هي فيه. لكن احدهم، وكان ينصت للكلام بانتباه خاص، قال: «عليك ان تشكر الله ان ابنك سيغادر الى الجبهة الآن، لقد ارسل ولدي الى الجبهة في اليوم الأول من الحرب، وعاد منها مرتين جريحا، لكنه اعيد ثانية الى الجبهة بعد ذلك» وقال راكب آخر: «اسألوني انا، لي ولدان مع ثلاثة من أبناء عمي.. كلهم في الجبهة».

تجرأ الزوج هنا فقال: جائز، ولكن الحالة عندنا مختلفة، لأنه ابننا الوحيد».

«ما الفرق؟ قد تفسد ولدك الوحيد بالعناية المفرطة، ولكنك لن تحبه اكثر مما تحب اولادك الآخرين لو كان عندك سواه. الحب الأبوي ليس كالخبز الذي يقسم الى قطع ويوزع على الأطفال بالتساوي. الأب يمنح كل حبه لكل واحد منهم من دون تمييز سواء أكان عددهم واحدا ام عشرة. وإذا كنت أكابد من اجل ولدي، فأنا لا اكابد نصف الألم ازاء كل واحد منهما. الحق ان مكابدتي ازاء كل واحد منهما هي الضعف..».

تنهد الزوج المحرج قائلا: «صحيح.. صحيح، لكن افرض، (ونأمل كلنا ان لا تكون هذه حال اي منكم ابدا)، افرض ان ابا ما له ولدان في الجبهة، فمات احدهما هناك، يبقى الولد الثاني عزاء لأبيه .. بينما..» مقاطعة الرجل الآخر: «اجل.. ولد يبقى حيا فيكون تعويضا لأبيه عن خسارته لولده الثاني، فيعيش الأب مضطرا من اجل هذا الولد، انما في حالة الأب ذي الإبن الوحيد، اذا مات هذا الإبن يصير في امكان الأب ان ينتحر فيضع نهاية لمصابه. اي الوضعين اسوأ؟ الا ترى ان وضعي هو اسوأ من وضعك؟» هنا قاطعه راكب آخر، وكان سمينا ذا وجه احمر وعينين رماديتين محتقنتين، قال: «هراء». وكان يلهث، ومن مرأى عينيه بدا وكأن عنفا داخليا يتدفق في نفسه بحيوية منفلتة صعب على جسده المتداعي ان يحتويها. اعاد القول: «هراء» محاولا ان يغطي فمه بيده، كأنما يخفي ثغرة سنين اماميين مقلوعين: «هراء، هل نمنح الحياة لأطفالنا من اجل منفعتنا الخاصة؟» هنا حملق فيه سائر المسافرين وقد تجلت كآبة على وجوههم. اما ذلك الرجل الذي بعث ولده الى الجبهة منذ اول ايام الحرب فقد تنهد قائلا: «انت على حق. اولادنا ليسوا ملكا لنا، انما هم ملك للوطن..».

فرد المسافر البدين: «كلام فارغ، هل نفكر بالوطن حين نمنح الحياة لأطفالنا. لقد ولد ابناؤنا لأن.. حسنا، لا بد ان يولدوا، وعندما يدخلون باب الحياة، فإنهم يأخذون حياتنا الخاصة معهم. هذه هي الحقيقة. نحن الذين ننتمي اليهم، وما كانوا ينتمون الينا ابدا، وعندما يبلغ الواحد منهم سن العشرين يصير تماما مثلما كان الواحد منا في صباه. لكل منا بالطبع اب وأم، ولكن ثمة اشياء اخرى كثيرة شابهونا فيها.. البنات، السجاير، الأوهام، ربطات العنق الجديدة.. والوطن بالطبع، الذي كنا سنلبي نداءه حينما كنا في سن العشرين، حتى لو قال الأب والأم، لا. وفي مثل عمرنا الآن، ما يزال حب الوطن عظيما بالطبع وأكبر من حبنا لأولادنا. ايوجد احد منا لا يرغب ان يحل محل ابنه في الجبهة لو كان ذلك متاحا؟!

خيم الصمت على جميع الركاب، وأومأ كل منهم برأسه موافقا. فاستأنف الرجل البدين الكلام: «لماذا اذن؟ لا نراعي مشاعر اولادنا حين يبلغون سن العشرين؟ أليس من الطبيعي انهم في هذا السن يعتبرون حبهم لوطنهم (وأنا اتكلم عن الأولاد المهذبين بالطبع) اعظم حتى من حبهم لنا؟ أليس من الطبيعي ان الأمر يجب ان يكون على هذا النحو، لأنه بعد كل هذه الإعتبارات، يترتب عليهم ان يعتنوا بنا، مثل عنايتهم بصبية كبار عاجزين عن الحركة مضطرين الى المكوث في البيت؟ اذا كان الوطن موجودا، اذا كان الوطن ضرورة طبيعية، للإنسان، مثل الخبز الذي يتغذى به كل شخص منا كي لا يموت من جوع، فبعض الناس يجب ان يتطوعوا للدفاع عنه. وهكذا يذهب اولادنا، وهم في سن العشرين، وهم يطلبون منا ان لا نبكي؛ لأنهم اذا قتلوا فإنهم يموتون سعداء متوهجين حماسا.. انا اتكلم عن الشباب المهذبين بالطبع.. الآن، اذا مات الواحد صبيا سعيدا من غير ان يجرب تلك الجوانب القبيحة في الحياة.. السأم منها، التفاهة، مرارة الأوهام.. ماذا نريد له اكثر من ذلك؟ كل منا يجب ان يكف من البكاء، ويضحك مثلما اضحك.. او يشكر الله على الأقل، مثلما افعل، لأن ابني ارسل لي خطابا، قبل موته، يقول فيه انه يحتضر قانعا بأن حياته انتهت على احسن اسلوب تمناه. وهذا هو السبب، كما تلاحظون، في انني لا ارتدي ملابس الحداد..».

نفض معطفه الشمواه الخفيف كأنما يريد ان يريه لهم، وشفته الشاحبة فوق سنيه المقلوعين كانت ترتعش، بينما دمعت عيناه من غير ما حركة فيهما، وبعد ذلك انهى كلامه بضحكة مجلجلة بدت للسامعين اقرب ما تكون الى النشيج. قال الآخرون موافقون: «انت على حق فيما تفضلت به تماما».

وقد حاولت المرأة المنزوية في ركن المقعد ملتفة بمعطفها، ان تجلس وتنصت خلال الأشهر الثلاثة الماضية الى كلمات زوجها وكلمات صديقاتها لعلها تجد فيها شيئا يعزيها ويخفف عنها اساها العميق، او شيئا يريها كيف ان على الأم ان تنكر ذاتها كي ترسل ابنها ليس الى الموت فحسب، ولكن الى حياة الخطر المحتمل، مع هذا لم تجد في كل ما قيل لها كلمة تعزيها.. اما حزنها فكان يتعاظم كلما شعرت ان لا انسان (هكذا ظنت) يشاركها الأحزان حقيقة.

انما كلمات ذلك المسافر البدين اذهلتها وصعقتها. لقد ادركت فجأة ان الناس لم يكونوا مخطئين عاجزين عن فهمها، انما هي نفسها التي لم تستطع ان تسمو الى نفس المستوى من نكران الذات الذي كان عليه اولئك الآباء والأمهات بإراداتهم ومن دون عويل فارقوا أولادهم، ومن دون عويل استقبلوا اخبار موتهم.

رفعت رأسها وانحنت بجذعها في الركن الذي كانت جالسة فيه كي تستمع بانتباه تام للتفصيلات التي كان يذكرها الرجل البدين لرفاقه في السفر بخصوص الطريقة التي سقط فيها ابنه بطلا، فداء لمليكه ووطنه، سعيدا من غير ما ندم، بدا لها ان قدمها قد هوت بها الى عالم لم تتخيله حتى في الأحلام، عالم تاه مجهول لديها. وسرت عندما سمعت الجميع يسارعون الى تهنئة ذلك الأب الشجاع الذي استطاع ان يتكلم عن موت ولده برواقية فريدة.

وفجأة، بعد ذلك، كأنما لم تسمع أي كلمة مما قاله الرجل. او كأنما افاقت تقريبا من حلم، تحولت الى الرجل العجوز متساءلة: «اذن.. هل مات ابنك بالفعل؟».

اذاك حملق فيها كل شخص في العربة. وكذلك الرجل العجوز ادار رأسه نحوها. وتراءت في عينيه الدامعتين المحتقنتين نظرة رهيبة مركزة على وجهها. للحظة حاول ان يجيب على سؤالها. ولكن خذلته الكلمات. نظر اليها ثانية. وكأنما ادرك الآن فجأة، عند اذ ذاك السؤال السخيف غير اللائق، ان ابنه قد مات بالفعل، وانه تلاشى الى الأبد. الى الابد. تقلصت عضلات وجهه، فبدا شائها مرعبا، ثم خطف من جيبه منديلا بسرعة، واذهل جميع الركاب، اذ انخرط في بكاء غلاب يمزق الفؤاد.

نقلت الى العربية في يومي ١٥ - ١٦ / ١٠ / ١٩٩٧ من مجموعة Understanding Fiction CleanthBrooks and R.P. Warren, Printice - Hall, Inc. 1979

لويجي براندللو Luigi Pirandello (1867 - 1936) واحد من قمم الأدب في القرن العشرين. كتب شعرا وقصصا ومسرحيات، منها مسرحيته البارزة: «ست شخصيات تبحث عن مؤلف». وقد نقلت الى العربية في الستينيات. ولد في صقلية، ودرس في جامعة روما، وفي بعض جامعات المانيا. ونال شهادة الدكتوراه في علم اللغة. كانت حياته سلسلة طويلة من الكفاح، قبل ان يحقق اعترافا عالميا بانجازاته الأدبية وينال جائزة نوبل عام ١٩٣٤. ترجمت هذه القصة عن نصها بالانجليزية في مجموعة قصص درسها استاذ النقد الشهير Cleanth Brooks وزميله: R.P.Warren في كتاب عنوانه:

Understanding Fiction.
Printice Hall, 1979.

(المترجم).

ثقافة

في ذكرى رحيل الشاعر تيسير سبول

د. سليمان الأزرعي

في مثل هذه الأيام، وتحديدا في يوم ١٥/١١/١٩٧٣، اطلق الشاعر الأردني تيسير سبول على رأسه عيارا ناريا، واضعا حدا نهائيا لحياته التي لم تتعد الأربع والثلاثين سنة.. وكان غبار معارك تشرين قد انقشع من ساحات القتال على جبهتي القنال والجولان، وتوقفت الطلقات، لتخيم على المنطقة غمامة ما بعد الحرب.. غمامة من نوع جديد اجتاحت العواصم والدوائر العربية، وانجلت عن اتفاقية (كامب ديفيد) التي اعقبت انتحار تيسير، والتي ادرك تيسير سبول بحدسه ان الأمور بدأت تتجه نحو تلك المحطة، منذ رأى خيمة (الكيلو ١٠١) تجمع ولأول مرة في تاريخ الحروب العربية الإسرائيلية، قادة عسكريين عربا واسرائيليين يجتمعون تحت تلك الخيمة، ويحتكمون الى لغة غير لغة الطلقات.. كانت مصر قد بدأت خطواتها باتجاه الحل السلمي، ولكن من موقع عربي اقل ضغطا، بقطع النظر عن النتائج التفصيلية على جبهات القتال. فقد تركت حرب رمضان المجيدة نتائج حاسمة في مجال التضامن العربي، وتوكيد طبيعة الصراع على أنه عربي-اسرائيلي غير قابل للتجزئة، كما خلق مناخات عربية ودولية للوصول الى حلول اقل غبنا.. غير ان الشخصية العروبية والعقلية العروبية لا تقبل بالهزائم النسبية، ولا تقبل ايضا بالإنتصارات النسبية!! وهكذا تفرجت مصر آنذاك وعزلت عربيا، رغم انها لم تكن اسوأ حالا مما نحن عليه اليوم مع اسرائيل.

في هذه المحطة، عبر سبول بانتحاره وقراره بالرحيل هربا من مواجهة ذلك الراهن العربي، عن الطبيعة العروبية في اوضح تعبيراتها.. تماما كما عبر (خليل حاوي) عن تلك الطبيعة ايام اثر اجتياح بيروت، ورؤيته حجم التداعيات والتصدعات المرعبة في الجسم العربي، فاذا به يتخذ القرار نفسه.

كان تيسير سبول قد اذن شأنه شأن جيله بالتجديد. كتب القصيدة الحديثة بكل ما في الكلمة من معنى.. وعودة الى ديوانه (احزان صحراوية)، تدرك ذلك الوجع الواعي الذي ترجمته القصيدة الحديثة عند تيسير سبول.. وعلى صعيد الرواية كتب تيسير سبول واحدة من أهم الأعمال الروائية الأردنية التي انجزت الى اليوم.. وهي (انت منذ اليوم).. ولاتزال اصداء (انت منذ اليوم) تدوي في الرواية الأردنية الى اليوم، وبمقدورك ان تجد لأي ايقاع حداثي صاعق في اعمالنا الروائية الجديدة جذورا له في رواية سبول!! تلك الصاعقة المباغتة في عالم الرواية الأردنية.

لقد كان سبول مباغتا وصاعقا في كل ما كتب رغم رحيله المبكر.. فقد انجز - الى جانب روايته وديوانه - عددا من الأعمال القصصية وبالإضافة الى مخطوطه في العروبة فقد انجز تيسير سبول عملين يصلحان بكافة المقاييس لأن يكونا انجازين مصورين تلفزيونيين او سينمائيين وهما (جان دارك) و (الله يرحمهم) والسيناريو الأول يعالج فيه شخصية البطلة الشعبية الفرنسية (جان دارك)، اما الثاني فيصور مذبحة (كفر قاسم) التي نفذتها العصابات الصهيونية ضد بلدة كفر قاسم اثر تأميم قناة السويس وعشية العدوان الثلاثي على مصر.

رحم الله تيسير سبول.. فقد كانت خسارة الحركة الأدبية الأردنية والعربية برحيله خسارة كبرى، وكان رحيله موجعا لن ننساه، ومن ينسى الأبناء البررة للوطن والأمة؟

اشكالية العنف في الرواية العربية

طاهر عبد مسلم

«ان البحث عن الحقيقة هو في الصراع الدائم مع الالم الصافي في طبيعة الانسان»
«دستويفسكي»

انطلقت الرواية العربية من سياقات وثوابت موضوعية راسخة اوجدتها اتجاهات الرواية الغربية عبر اطوارها ومدارسها، ولقد حافظت هذه الرواية على اركان اساسية شكلت دعامات المبنى الروائي، هذا المبنى ظل حتى الساعة يدور حول الانسان: الانسان الذات، والانسان الاخر، وتمحور العالم عبر الرواية في ثنايا الوجود الانساني فصارت الذات الانسانية ميدانا رحبا لتحولات الواقع والوجود، وتبلورت في الاعماق ارهاصات الماضي والذكرى، تلك التي حفرت لها اخاديد غائرة وتركت بصمات شاخصة في الذات الانسانية، فالماضي ليس الا دنيا مائلة، وبين هذا الانشداد للخبرة الماضوية وبين راهن يسيل الى وجود ماضوي ويتحول الى ذكرى وبين مستقبل يغلفه المغيب وغير المدرك، والمبهم والمقفل على اسراره. بين هذا وذاك تبلورت في النص الروائي شخصية انسانية تسعى لان تحقق توازنا موضوعيا يحفظ لها وجودا اولا ثم وجودا فاعلا، فبين الحفاظ على الذات وبين اطلاق الذات المميزة المغايرة وجد الروائي العربي نفسه معنيا بالخروج من متاهة الانسان الذي كان في رواية القرن التاسع عشر يحمل هوية فصار في رواية القرن العشرين بلا هوية غالبا، ضاعت ملامحه وتاريخه وايامه ومكانه في اجواء الحدث الذي يعيشه وصار كيانا متشظيا انزلته الحداثة وما بعد الحداثة من عليائه وحللته الى عناصره الاولية!!

ومهما يكن من امر فقد بقيت قيمة «الدراما» معيارا يرجع اليه في النص الروائي ذلك ان الشخصية الانسانية وهي في اشد حالاتها ازمة فهي تجسد فعلا دراميا قلقا على صراع نوازع الذات، وما ذلك الصراع الاصلي مستديمة بين نزوع الذات للبقاء وتنوعها المتأتي بانتظار الانطفاء! ومن هنا وجدنا ان عنصر الدراما التي تتخلق عبر بنية الصراع في النص الروائي كان ركيزة اساسية في النظرة الى المبنى الروائي ولذا نجد «ادوين موير» كواحد من ابرز المنظرين للرواية الحديثة يقسم الرواية الى اقسام ثلاثة هي: رواية الحدث ورواية الشخصية والرواية الدرامية، ويؤكد في تعريفه لهذه الاخيرة انها تقوم على توازن قيمة الحدث مع قيمة الشخصية ويكون عنصر التوتر اساسيا فيها وتكون الشخصيات فعالة وتعتمد الاحداث على قانون السببية.. الخ، من هنا وجدنا الرواية العربية منجذبة الى هذا النمط الروائي الدرامي القائم على ترابطات عميقة بين ثنائية «الصراع / الشخصية» هذه الثنائية التي بدونها تتلاشى قيمة اية دراما وتغيب الشخصيات في تهويم وضبابية وشحوب مرضي آيل الى زوال، انها القوة الكامنة التي تحقق كينونة الذات وقوانين الكون، من منطلق ان الكون نفسه يقوم على هذه الدراما في الصراع بين الاضداد والجدل المتصل بينهما، ولعله مما يلفت النظر هو هذا التنوع الذاتي للشخصية في النص الروائي العربي المتصل في الجدل مع «الاخر» - ومع المحيط - البيئة - المكان، هذا الجدل لم يكن ليسير وقد غيبت فيه الجدوى والهدف الابداعي بل كانت محصلات هذا الجدل تتخذ اوجها متعددة بين ادنى درجات التسليم بالواقع والوجود والتصالح معه وبين اعلى درجات الجدل الذي يقوم على فرضية «الازاحات المتعددة الوجوه» اي بالسعي لازاحة مفاهيم واحلالها باخرى او ازاحة حالات او مواقف او شخصيات تقع في السياق الاجتماعي، ولذا وجدنا ان العنف كوسيلة ووجه من اوجه الجدل كان ظاهرة من الظواهر الفنية في الرواية العربية، حتمته ظروف ومكونات اجتماعية وفكرية وسياسية فهو ليس الفوضى الانسانية في التدمير، بل هو تعبير عن تحولات طبعت التركيبة الانسانية للمجتمعات عموما «مؤثرات التخلص من الاستعمار والحروب والثورات وغيرها» ولذا فقد ترسبت هذه المؤثرات واحكمت صلتها بالناس لقربهم منها واقعيا وتاريخيا ولا مجال هنا للتعرض في مفهوم التطهير في الدراما اليونانية وارتباطه بمرحلة انتهاء الازمة النفسية للعنف في تلك الدراما.

من هنا نجد ان تجربة الروائي العربي وجدت لها ميدانا رحبا لتحليل بنية العنف الانساني والاجتماعي ونجد ان هذا العنف يلاقي الرفض في الاطار العقلي والمنطقي فهو ليس الا سلوكا عدوانيا يعرفه «المرء» بانه: «حماسة القوة على الاخر». ويعرفه فرويد بانه «ازاحة فكرة الموت» وهذا هو الوجه المقترن بالسلبية في تراكم العجز الفردي للتعبير عن الذات باتجاه بديل هو السلوك العنيف، فهذه المفردة الاجبارية قد اقترنت طويلا بانحرافات وتخلخلات فردية واجتماعية قادت الى هذا السلوك العدواني، وبالطبع نحن هنا نتكلم عن شرعية العنف لان هذه الشرعية تحيلنا الى تمطين همـا: «العنف المشروع» كالذي يوقع بالمجرمين والخارجين على القانون وكالذي نشاهده في بعض انواع الرياضة كالملاكمة والمصارعة وغيرها وهي «مشروعية» ربما داخلها الجدل كرفض الرياضات العنيفة الخ.. اما العنف غير المشروع فانه يتخذ ثلاثة اشكال فهو اما عنف بدني او شفوي او كلامي او عنف يضر بمصالح الاخرين بصورة غير مباشرة ونجد ان الرواية العربية قد قدمت اشكالا هي خليط من وجهي العنف ومستوياته وسيصبح ازاء ذلك من غير المنطقي اجراء جردة حساب لاية رواية احتوت من عنف مشروع ولا مشروع وهي مسألة لا بد من استدراكها لان اشارتنا الى المشروعية انما كانت تهدف الى اضاءة المدخل الى الموضوع الذي نحن بصدده ومن هنا فاننا لا نجد في الغالب رواية او فيلما دراميا يخلوان من مشكلة تفضي الى عنف ولو «بكلمة» ففي رواية شرق المتوسط لعبدالرحمن منيف نجد ان العنف يتطوي على تحولات تتعلق بادراك الشخصية ووعيها، فهي محاطة بالقوى التي تحول دون الحفاظ على الذات، فما بالك بكينونتها وتألقها؟ انها شخصية تفلسف العنف وتمعن في تفسيره وتحيله لهذا الغرض نحو الاخرين، تسقطه عليهم او تراه من خلالهم فهو ليس شعور به من منطلق رد فعل شخصي بل هو اطار لفهم الاشياء، يقول رجب بطل الرواية: «بعد موتها فجأة تغير كل شيء في جسدي، اصبح مستعدا لاستقبال الالم، اصبح عبئا علي» ص٣٦ انه مفهوم غريب حقا، ففقدان الام في النص كما هو في الواقع الموضوعي غالبا ما يحيل الى نكوص ذاتي وارتداد عاطفي تكون من علاماته مظاهر الحزن فهو احتفال ذاتي بالفقدان لكن احتفال رجب هو في صنع الالم، تكييف الجسد الى تلقي العنف، فالجسد يتغير ثم يصبح عبئا، وبالطبع فاننا نجد ان البناء الفني يقوم على تحولات ملفتة للمنظر قائمة على زوايا متعددة متداخلة لرؤية الحدث ونقل صورة العنف، نقل الاحساس به: «كنت اتوقع صوت ارتطام رأسه بالجدار، عندما رأيته يضرب رأسه فخت كثيرا» ص٤٧، انها «انيسة» نموذج المرأة متعددة الصور والوجوه، هي الاخت والذات المقابلة والمرأة وهي نموذج للمرأة المفقودة التي اقصاها «العنف» عن رجب فتباين رجع الصدى فيما بينها وبين الاخ «رجب» وتتقطع بموجب تحولات الاقصاء فهي تعيش وجها اخر للعنف الذي عاشته الشخصية، انه يأتيها به رجب ويجسده امامها عندما يضرب رأسه مثلا وترى انيسة ايضا: «رأيته وهو ينهض ويضرب الحقيبة بحقد، ربما كان يضرب الاوراق، الماضي، لحظات تعبه» ص٧١، فهو لم يعد يرى من هذا الواقع المحيط به ما يقيم صلة من التفاهم ولذا تكاثفت كلماته وتشتت ولم يعد يقوى على وصف شعوره بالاشياء بل ينفجر في ردود افعال غاضبة، ولعل اهتمام منيف بصنع جو مصطنع كثيف هو الذي ظل يدفع الى افعال فيها تأكيد لصورة هذا الجو المشحون.. تقول انيسة: «ماذا لو عاد الى البكاء مثلما فعل في الليلة السابقة؟ ماذا لو بكت؟ ان هذا الجو المشحون يهدد بالانفجار في كل لحظة يمكن ان يتحول الى عويل مجنون، الى هستيريا من البكاء لا يوقفها احد» ص٧٢، اجل انه «الجو المشحون» الذي يتصاعد في عنفه الى الايذاء الجسدي الذي ينتشر في الرواية والذي يقع على رجب في سجنه ويجري تجسيده باشكاله وصوره المتراكمة المعروفة. «الانسان مهما كان قويا فلا يعادل ذبابة اذا كان وحيدا» انيسة ص٧٦، وعبر انيسة نفسها نجد ان صور الاشياء والموضوعات تتبدل هي الاخرى ولعل تبدلها هو دالة على ما طرأ عليها من توتر هو جزء من توتر الشخصية نفسها: «كان الصمت ممتدا مثل جسر الموت، لم اكن اسمع تمزق صوت الماء وهو يتقلب في الوعاء ويغلي» ص٧١، فهذا المشهد يبدأ صوتيا بكلمة الصمت ثم يتحول صوريا، مثل جسر الموت، ثم يتحول «صوتيا» مرة اخرى «تمزق صوت الماء» ثم يتحول صوريا - يتقلب في الوعاء ويغلي - ويلاحظ انه لا الصور ولا الاصوات تملك خواصها الذاتية ولا تملك استقرارها فهي قلقة مشتتة، معذبة، يعبر عنها حامد - زوج انيسة - بقوله: «ان احلام الليل هي اقسى من عذاب النهار» ص٧٤، ولعل ما يلفت النظر في البناء الروائي هو التحول الموضوعي الحاد الذي يطرأ على الشخصية «رجب» عندما يقرر الرحيل والهجرة بعد خروجه من السجن، انه يتجه الى اجمل بقاع الارض بعيدا عن بلده وبيئته التي كابد فيها عذابات العنف ولم يكن ذلك الا نزوعا نحو قرار وثبات، فهل حقق ذلك القرار والثبات وانسلخت ذاته عن شرطها المبني على العنف؟

في البدء ها هو يراجع ازمته وقبل ذلك يراجع ذاته: «اريد ان اتفق مع هذه النفس، اعرف ان كل شيء في خبايا تمزق، لكن يمكن للانسان ان يعقد صلحة مع ايامه الاخيرة» ص٧٨، فهو يحاول ان يقيم صلة مع واقعه مسلما بما اصابه من تمزق وخفوت.. وبالتدريج تتدفق رؤيته الى الاشياء الجميلة التي صار يتعامل معها عبر رحلته الاوروبية واول تلك الاشياء هي السفينة «اشيلوس» التي تقله الى ارض الاحلام وها هو يحاورها ويرسمها في المخيلة المتعبة: «سيأتي يوم تقعين في ميناء مهجور، سيغادرك كل شيء، حتى الجرذان لن يتركوا لك فرصة لكي تتغرقي في البحر، في اعماق المياه الخضراء. سوف يجردونك من ثيابك، من الذكريات، ويتركونك وحدك تموتين يا اشيلوس» ص٨١، انه التماهي بين الذات الشخصية / السفينة، واسقاط ترجيعات الذات على الاخر واستغراق التداعي في بدائل مقابلة، فهو الذي لا يرى في افقه نهاية سوى ارض مهجورة تنتظره وهو اخر محطاته لانه بلا هدف سوى التخلص من شرطه الموضوعي السابق، ومصيره النهائي في الموت وهو وحيد وقد غادره الاخرون لم يشهدوا موته / غرقها وهو الذي نزعت عنه ذكرياته واستسلم.

المشترك	الذات	الاخر / السفينة
الاسم	رجب	اشيلوس
الحركة	يرحل	تحمل الراحلين
المستقبل	مجهول	في ميناء مهجور
الاخرون	غير موجودين، تركهم	يغادرونها
قبل النهاية	تمزق الـــذكـــرى	يجردونها من ثيابها
	وانتهاك الذات	وذكرياتها
النهاية	مجبورة	الغرق في البحر

ان التعبير عن التمزق ووطأة الايذاء يتحول احيانا الى فوبيا تشوه منظور الشخصية للاشياء فتعملق بعضها وتقزم اخرى، ولذا تقيم منظومة سلبية متدرجة يفتك بها القلق ويتربص بها المجهول، تقول انيسة: «واصبحت الحياة عارية لدرجة ان الانسان بدأ يخاف من نفسه، يظنهم موجودين دائما حين ينام، ويحلم حين يسير في الشارع بل وحين يموت» ص١١٨، ان هذا المنظور المفسر للعنف يكشف عن تبلور هذا العنف الى ما هو كامن وقد انغرس نهائيا وراح يشع مشوها كل الاشياء، فالحياة المكشوفة لا يقطنها سوى انسان عاجز هو صورة التقابل بين انيسة «الانا» ورجب «الان» فهو يحيل تلك الصورة الانية الى السفينة اشيلوس قائلا: «اشيلوس ترقص رقصة الديوك المذبوحة، الفرح في قلب الانسان مغامرة لا تحرق الاستلاء» ص١٠١، ان هذا الاحساس المفسر للعنف يقيم تقابلا بين لحظات الانطلاق والحرية واشدها تدفقا وبين لحظات المحبوبية واشدها عنفا ولذا فان التقابل هنا بين «الفرح» و«الديوك المذبوحة» هو تراجيديا التلاقي والتضاد في تلك اللحظات في آن معا.

ان تراجيديا العنف في شرق المتوسط تضع نسيجا موضوعيا يحتوي الازمنة والاماكن وقد اصابها ما اصاب الشخصيات من انكسار مرير، ولذا فان تفاصيل الاماكن وكذا ماضي الشخصيات وبما لا يجد له ميدانا رحبا ليزهر ويتفتح ويجنب ويبث صوره الجميلة، فحتى علاقة الحب التي تربط رجب بهدى لم تكن الا مرحلة من مراحل الانتقال الى دوائر العنف، فهي مرحلة تفتقر الى جمال الحس الانساني، والى ترجيعات الذات وهي تمتزج وجدانيا فتفيض عاطفة، فالشخصية المأزومة فاقدة الشيء عاجزة عن اعطائه ان ازمتها هي ازمة روحية ووجدانية وانسانية كبيرة تجد من خلالها افعالا ومواقف اكثر براءة مما تحتمل من عنف، فالشخصية المنسحقة المتهالكة بالعنف تفسر الاشياء والموجودات باقل قدر من التضخيم والشعاراتية التي تطبع رواية من هذا النوع، ولذا تتيح متسعا للنظر في كل موقف بموضوعية وتوازن كما تترك للصور المتتابعة مساحة من التدفق الموضوعي الذي يفصح عن دوائر العنف الذي يكمن وراءه كل مشهد وكل حدث، ولعل هذه الجوانب هي التي كرست للشخصيات الثلاث «رجب، انيسة، حامد» هذا التبلور الملفت في تنوع المواقف وردود الافعال، فالمصدر الذي تتدفق عبره قوة الاحساس بالعنف «رجب» يجري تفسيره من زوايا متباينة عبر «انيسة / حامد» ولذا صار هذا التفسير نظرة اخرى لموضوعة العنف تعمقت من خلاله ابعاد الشخصية وتجذرت تفاعلاتها مع زمنها المشحون ومستقبلها المجهول.

مصطفى ناصف و«صوت الشاعر القديم»

الدكتور يوسف بكار

-١-

الدكتور مصطفى ناصف (١٩٢٢ -) الاستاذ بجامعة عين شمس بمصر التي حصل منها على درجة الدكتوراة في النقد وعلوم البلاغة عام ١٩٥٢، من اقدم النقاد العرب المعاصرين ومن الرواد الذين جعلوا يفيدون من النظريات والمناهج النقدية الغربية الحديثة في الدراسات الادبية والنقدية.

عرف مصطفى ناصف، كما تدل مؤلفاته ودراساته الكثيرة بمواقفه الجريئة من الطرائق النقدية القديمة، وبقراءاته الجديدة للنصوص الادبية القديمة والحديثة في ضوء المعطيات الحديثة دون اي انقطاع معرفي مع ضروب التراث العربي كافة او اشاحة وجهه عنها، له دراسات ادبية ونقدية ولغوية كثيرة طبع اكثرها غير مرة وفي غير قطر عربي يستدعي ارتباطها الوثيق المكين بالكتاب الذي تعرض له «صوت الشاعر القديم» (الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٢) ان تذكر اكثرها واهمها، وهي:

(١) الصورة الادبية، دار الاندلس - بيروت، ط٢ : ١٩٨١.

(٢) مشكلة المعنى في النقد الحديث.

(٣) نظرية المعنى في النقد العربي، دار الاندلس - بيروت، ط٢ : ١٩٨١.

(٤) دراسة الادب العربي، دار الاندلس - بيروت، ط٢: ١٩٨١.

(٥) قراءة ثانية لشعرنا القديم، دار الاندلس - بيروت، ط٢ : ١٩٨١.

(٦) اللغة بين البلاغة والاسلوبية، النادي الادبي الثقافي جدة ١٩٨٩.

(٧) طه حسين والتراث، النادي الادبي الثقافي جدة ١٩٩٠.

(٨) خصام مع النقاد، النادي الادبي للثقافة جدة ١٩٩١.

(٩) اللغة والبلاغة والميلاد الجديد.

(١٠) الوجه الغائب، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٩٢.

(١١) اللغة والتفسير والتواصل، عالم المعرفة - الكويت ١٩٩٥.

(١٢) احمد حجازي الشاعر المعاصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩٦.

(١٣) محاورات مع النثر العربي - عالم المعرفة - الكويت ١٩٩٧.

-٢-

لا مفر لقارئ كتاب «صوت الشاعر القديم» الذي يعد واسطة عقد مؤلفات مصطفى ناصف تتويجا ناضجا لكل محاولاته السابقة في دراسة الشعر الجاهلي تحديدا، من ان يجوس خلال اكثر اعماله الاخرى. فالكتاب تعميق لكتابه «قراءة ثانية لشعرنا القديم»، وعودة متأنية الى كثير من المسائل التي الم اليها الماعا في دراسة الادب العربي والصورة الادبية ونظرية المعنى في النقد العربي. فهذه كلها تصب - عضي - في مصب واحد، وهو ما لا يتنافى مع قول الناقد في مقدمة صوت الشاعر القديم: «لقد قدمت تجربة سابقة في القراءة واذا الان، اقدم تجربة مختلفة» (ص٥). ومما يؤكد زعمي قول المؤلف نفسه في مقدمة «قراءة ثانية لشعرنا القديم»: «... ومن حق القارئ لهذا الكتاب ان يعرف انني كتبته بعد ان الفت الصورة الادبية ومشكلة المعنى في النقد الحديث» وفي كل هذه الكتب الثلاثة حاولت ان اقدم مجموعة مترابطة من الافكار» (ص٥).

ان عناية مصطفى ناصف بقضية المعنى هي التي اسلمته الى «التفسير» والتفسير هو مفتاح فهم الادب العربي كما يقول هو نفسه، في مقدمة دراسة الادب العربي: «وفي هذا الكتاب حاولت ان اعرض اتجاهات اساسية في فهم الادب العربي، واعتقد ان من الضروري ان نشحذ الشعور بالحاجة الى مراجعة اساليب فهمنا المتداولة» ص٣. وليس من شك في ان التفسير يحتاج الى ادوات اكثر نضجا للفهم ص٤، تسعف على دراسة تراثنا العربي الذي يرى مصطفى ناصف انه «وبخاصة في المجال التطبيقي، اعني الشروح والتفسيرات، مايزال بكرا قابلا لدراسات كثيرة في المعنى وطرق كشفه» (نظرية المعنى في النقد العربي، المقدمة ص٥).

ان مقولة طه حسين «هناك ناس يعيبون الادب العربي دون ان يفصحوا عما يريدون وهم لا يقرأون الادب العربي قراءة حسنة» في مقدمته على كتاب «فجر الاسلام» لاحمد امين كانت من اقوى دواقع مصطفى ناصف على «القراءة الحسنة» للتراث لانه يقول «... وانا ارجو ان تقرأ هذه العبارات (مقولة طه حسين) بقلب خالص... وانا لذلك اتشبث بما يقول واتعلق على الخصوص بهذه العبارة القصيرة المهذبة التي يصف فيها القراءة وما تكون الدراسة بمعزل عن القراءة الحسنة» لقد اقبل الرجل على قراءة الادب العربي قبيل الاسلام بحب غامر، لان المحبة شرط لازب للمعرفة التي يجب الا تكون محض تعبير عن المحبة، ولا ضير في ان يكتب المرء عما لا يحبه ولقد كانت قراءته في كل ما كتب عن ادبنا القديم وادبنا الحديث كما في بعض مباحث «الوجه الغائب» وكتابه عن الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي، ضربا من «فن كسر الحواجز» الذي برع فيه براعة يعز نظيرها وفتح به الباب لعدد جم من الدارسين المعاصرين.

ان سر التجربة المختلفة التي تنهض في «صوت الشاعر القديم» على «الكلمات الاساسية» او الكلمات المفاتيح هو ان مصطفى ناصف ظل على صلة حميمة بالنصوص الشعرية القديمة التي قرأها وكتب عنها ثم جعلت تكشف له عن معالم اخرى في كل مرة او قراءة جديدة يقول في المقدمة ص٦: «ان الاقبال على طائفة من النصوص اكثر من مرة مشقة لا تخلو من المتعة، فالنصوص تتحدانا، وتظل تعلق بعقولنا. وكل طائفة من الادوات تفتح معالم لا تستطيعها سواها، ولكن الادوات لا تنبع من الخارج، وانما تكشف من داخل النصوص فالنصوص خالقة ادواتها، وحينما عاودت التأمل في الشعر القديم في ازمان متباعدة خيل الي احيانا ان مشكلة هذا الشعر تتعلق من بعض الوجوه باستعمال طائفة من الكلمات الاساسية التي يسمونها احيانا كثيرة باسم الكلمات المفاتيح».

-٣-

مصطفى ناصف اقدم الداعين بعد نفر من جيل الرواد الى دراسة الادب العربي القديم دراسة جديدة تفيد من مدارس النقد الجديد ومعطياته ومن اقدم رواد هذا اللون من الدراسة، وهو ذو تاريخ ليس قصيرا فيها واحسب ان قدمه قد رسخت فيها رسوخا كبيرا وان كتابه الذي نحن في صدده من اظهر الامثلة على هذا.

ان دراساته جميعا تستند الى التفسير والتأويل، وان نختلف معه في جوانب منها حسبنا انه هو نفسه كان اول من التفت الى هذا ونبه عليه وتأبى عن الشرح ونثر الابيات وحل النظم والكتابة على الماء! واية موازنة سريعة بينه وبين كثيرين ممن حاولوا ان يركبوا هذا الاتجاه الدرسي الحديث تؤكد صدق هذه المقولة وتكشف البون الشاسع في الفهم والتأني والتأويل والتثبت من الادوات وسعة الاطلاع والعمق والمخزون المعرفي والفني.

لقد احس الناقد قبل ان يركب تيار المنهج النقدي الذي ارتضاه في دراسة الادب العربي ولا بأس في ان نتفق معه او نختلف في التفسير والتأويل واستخلاص النتائج، ان شروح القدماء وما يشبهها للشعر غير كافية قراءة ثانية لشعرنا القديم ص١٤٦، وان اكثر الشعر لم يقرأ قراءة حسنة، ولما كانت القراءة الحسنة هي «فن كسر الحواجز التي تفصل بيننا وبين قصيدة من القصائد» فقد عقد العزم على «كسر الحواجز» بقراءاته الجديدة للشعر القديم وجل اعماله ودراساته نتاج في مفهوم كسر الحواجز هذا.

لكن، لماذا ركز على الادب الجاهلي دون سواه؟ لقد وعى هو نفسه ما يهدف اليه السؤال وكأنه كان يتوقعه، فاجاب عنه اجابة خستية خلاصتها ان الادب الجاهلي هو اكثر الادب تأثيرا في مجرى الادب العربي والبؤرة التي انصهر فيها وانه وليس طفلا بالمعنى الساذج للطفولة في ضآلة تجربتها وقلة خبرتها وبعدها عن التأمل في الحياة وفلسفتها. انه ثمرة من الثمار الناضجة واوائل الادب العربي شكلت اواخره والجذور هي التي انبتت الفروع، ان الادب العربي معين في جوهره للادب الجاهلي، ولا يفهم خط الادب العربي من الحياة اذا تجاهلناه. (قراءة ثانية لشعرنا القديم، ص٤١ - ٤٢).

-٤-

اما «صوت الشاعر القديم» خاصة فتنهض فكرته الرئيسية في فصوله العشرة: الشمم الخوالد، والاوابد، والايام، وعبير وبروده والاقنعة الثلاثة، وعف يؤوس، والسارية والفيافي، واللؤلؤ المنثور، والسطوع والصبوة والاوابد، تنهض كلها على الكلمات الاساسية / الكلمات المفاتيح التي لا تأخذ بالدلالات العرفية الظاهرة للالفاظ، بل تنبعث من «رمزية اللغة» و«بنية القصيدة اللغوية» و«البحث عن وحدة الشعر» وقمين بالاشارة هنا ان مصطفى ناصف كان قد خصص الفصل الرابع من كتاب دراسة الادب العربي لموضوع التحليل اللغوي الاسطوطيقي والفصل الخامس لموضوع البحث عن وحدة الشعر.

الكتاب في مجمله مشروع تساؤلات وحدوس كثيرة من حق صاحبه ان يفكر فيها ويحدس بها ويسألها في اطار منهجه، وان تعذرت الاجابة عن بعضها او حتى الاقتناع بها كما يتبدى مثلا في الصفحات «١٨ - ١٩ و٥٣ و١٤٢ - ١٤٤» والصفحات (٩٩ - ١٠٦) التي تغص باسئلة كثيرة يجيب عنها المؤلف اما باسئلة اخرى معاكسة، واما بافتراضات مخالفة للمعهود حتى في عصرنا هذا خاصة ما يتصل منها بالقنص وصيد البر الذي اقره الاسلام من بعد فيما اقره او عدله من احكام الجاهلية وممارساتها فمن اسئلة مصطفى ناصف التي يجيب عنها باسئلة «ص٩٩»:

لماذا اعجب الشاعر السيد بوكنات الطير؟ اليست الوكنات مرتبطة بالقللات؟

ومن اسئلته الاخرى «ص١٠٦»:

هل تستطيع ان تدلني على الاسباب المقنعة التي تفسر عداوة الشاعر القديم للحيوان؟ لماذا لم يتمتع الشاعر القديم بتأمل حرية الحيوان؟ وانه على العكس يتمتع على الدوام بالتعرض لهذه الحرية!

ان مرد هذه الاسئلة وامثالها عنده هو «علاقة الشاعر القديم بالزمان» ويقترح الاجابة عنها بان «نشرح علاقة الشاعر القديم بالزمان او علاقته بالطبيعة او علاقته بالصم الصلاب «كجلمود الصخر عند امرئ القيس مثلا» كان يعاني من وحشة ورهق واغتراب آن الاوان لوضعه موضع الاختبار او الافتراض «ص١٠٣» ويفترض مستعينا بـ«لو» فيقول «لو كان الشاعر القديم قد صالح الزمان لما عرفنا ولعه بطقوس التخليب التي يسميها باسم الشجاعة والنزال، لوقد صالح الشاعر مفهوم الزمان لما عرفنا ولعه بالحركة المستمرة وولعه بوجه خاص بهذه الحركة الدائرية المشهورة في البكرة والخذروف «خذروف الوليد لعبة من لعب الصبيان في الجاهلية» ونقض ما اثبت واثبات ما نقض» ص٩٩.

وماذا عسى المؤلف ان يقول في حركتنا الكثيرة المستمرة والدائرية في ايامنا هذه، فهي ليست بعيدة عن تلك على الرغم من كل معطيات العصر ومستجداته الكثيرة؟

ومهما يكن من امر، فان «قفا نبك» امرئ القيس مثلا تدل عند مصطفى ناصف على ان «المجتمع محتاج الى التنبه واليقظة، نحن اذن امام صيحة خطيرة، ولكن ما مغزى هذه الصيحة؟ لقد أومأ امرؤ القيس الى ضرورة التوقف، واكاد اجزم ان هذا التوقف ليس يمكن فهمه فهما مطمئنا دون رجوع الى شعر اخر كثير من قبل ومن بعد، ان خطر الصيحة يعني ان التوقف كان شيئا مهملا لا يظفر بقدر كبير من العناية كان ضائعا او شبه ضائع في تيار الحياة واراد امرؤ القيس ان ينتشله وان يصفيه وان يسلط عليه الضوء...» ص١١.

اما «الفلاة» «الصحراء» من خلال ابيات للاعشى الكبير خاصة اولها:

وفلاة كأنها ظهر ترس
ليس الا الرجيع فيها علاق

فهي «ليست اقل من مواجهة اعماق الوجود او اعماق الذات التي لا تتكشف امام الشاعر فيما نسميه باسم تجربة المحبة، اعماق الذات موكولة الى الفلاة وقد يرى الشاعر ذاته مجنية متفردة لا تجد ما يداوي سأمها، وحينئذ يلجأ الى الفلاة.. لانه شديد الحاجة الى الشعور بعالم ظاهره القسوة والاستغناء ويستحلي على العاطفة المتغيرة» (ص٣٢).

حسبي هذان المثالان: «قفا نبك» و«الفلاة» للتدليل على فكرة «شبه الكتاب» وفلسفة صاحبه ووكده الرئيس، وهي ان الشعراء لا يعبرون عن قضاياهم شخصية في الاغلب او عن تجارب خاصة فالاعشى في الظاهر لا يقيم وزنا لعاجاته النفسية الزمنية الى هذه الفلاة. والجرأة واقتحام المخاطر ليس اكثر من مداواة سأم عجيب ينتاب الشاعر الجاهلي كثيرا ولا نقيم له ما يستأهله من عناية. ولم يكن زهير حين شكا السأم يعبر عن قضية شخصية كما يوهمنا ونتوهم معه، هذا السأم يصدر عن تجربة الطلل وتنكر الاحياء، وليس السأم في الحقيقة الا شعورا بان الثقافة لم تحقق كل ما يمكنها، ولم تخرج بعد دفائنها المكنوزة ولم تعثر بعد على ما يكافئ همومها المتفتحة، ومن اجل ذلك يلجأ الى الفلاة» (ص٣٣).

ولقد شغلت فكرة والمشابهة بين الشعراء» و«الصنوي المشترك» الدارس من قبل في «قراءة ثانية لشعرنا القديم» فقال بعد ان اورد مقدمة معلقة زهير بن ابي سلمى ومقدمة معلقة لبيد بن ربيعة: «وربما يكون هذان المثلان «المثالان» كافيين في التعرف من ناحية جزئية على هذا الفن المثير وقد تبين اول الامر ان ما قاله زهير يشبه الى حد غير قليل مما قاله لبيد. ومن الممكن ان تحصر المعاني المتشابهة بين الشعراء والحق ان هذا الفن جزء اساسي متفق عليه يتبعه الشعراء جيلا بعد جيل، وهذه ظاهرة تحتاج الى تفسير ذلك الخطأ ليست ظاهرة فردية، بل هي على العكس ظاهرة جماعية يجب ان تعطي كل ما للظواهر الاجتماعية من اهمية» (ص٥٣، وص ٦٧ كذلك).

ان تجربة الشاعر الخاصة عند مصطفى ناصف لا تتنافى مع مغزى يتجاوزها كما يبدو من تساؤله عن سر انشغال الشاعر «الحادرة» بسمية ومناداته لها غير مرة في قصيدته التي اولها:

بكرت سمية بكرة فتمتع
وغدت غدو مفارق لم يربع

يقول «وحينما نقرأ القصيدة اكثر من مرة نواجه موقفا صعبا: قد تسكون لدى الحادرة تجارب خاصة، وقد يكون هناك ما نسميه باسم الصدق.. ولكن هذه التجارب في صورتها السانحة التي تقدمها عن القصائد خليقة بالشك..

لقد شغلنا الشاعر بسمية وناداها اكثر من مرة وظل هذا النداء مبهما! من سمية هذه؟ ان التجربة الخاصة ان وجدت لا تتنافى مع مغزى يتجاوزها. ان شيئا اخر يعطي لها اهمية ويحرر حدودها الاولية وينقيها من شوائب الفردية الضيقة...» (قراءة ثانية لشعرنا القديم، ص١٤٦).

ويعود الرجل في «صوت الشاعر القديم» (ص١٧٦ - ١٧٨) الى «سمية» في القصيدة نفسها فيفسر ما ظل مبهما، في قراءة ثانية لشعرنا القديم بان الزمان لا يدرك بمعزل عن سمية فهي البكرة وهي الغدو، ولا تستطيع اذا غفلت عن سمية ان تعرف للزمان والمكان اهمية، الزمان ليس هنا طرفا تتحرك فيه سمية، سمية هي التي جعلت للغدو والبكور ولدى البيئة «التي مكان ورد في البيت الثاني من القصيدة» معنى سياق سمية جعل الزمان والمكان اشواقا...».

-٥-

وصفوة القول بعد هذا التمثيل القليل الدالة من التفسيرات والتأويلات في «صوت الشاعر القديم» ان مصطفى ناصف ناقد مجتهد وباحث مؤهل ومنهج بجهاز معرفي كاف لدراسة الادب العربي وراشد واع من رواد الاتجاهات الجديدة في دراسة الادب العربي ونقده، بيد ان هذا وغيره لا يسلبنا ولا يعفي ايضا من مناقشته والاختلاف معه في بعض اجتهاداته وتفسيراته وتأويلاته، فالرد على اصحاب القراءات القديمة يمثل قوله «لقد حاول كثير من القراء ان يمسخوا هذا الشعر، ويحيلوه الى سجل للمآثر ولم تستطع امالته الى حقيقته من توتر النفس المتوالة التي يشغلها ما لم تحققه اكثر مما يشغلها ما حققته» (ص١٧٩)، الرد عليهم لا يعني الغلو والمبالغة في اقتناص الشعر وتفسيره والاسراف في تأويل كثير من الامور والقضايا فيه التي اكتفي فيها فضلا عما اشرت اليه من قبل، بتفسير بيت الحادرة:

واذا تنازعك الحديث رأيتها
حسنا تبسمها لذيذ المكرع

الذي يقول فيه: «.. ولماذا لم يقل الشاعر (تنازعك الحديث) بدلا من قوله (واذا تنازعك)؟ اما (اذا) فمحناها بما اظن ان الحديث اليها لا يتيسر في كل حال وانما هو هبة من الهبات او نفحة من النفحات، والنفحة لا تكون في كل اوان، وفي اسماء الشراح او عجزوا عن استيضاح هذا المعنى الشاق. اكبر الظن ان تنازعة هنا يعني تنازعك من وجودك المحدود، وتنتزع منك الطاقة الجزئية، وتحرك الاعماق الساكنة، وتخرج هذه الاعماق الى السطح. فالحديث اذن يتضمن من جانب الشاعر عملا تطهيريا من الطراز الاول، وليس الامر بحديث يحمل على اللهو او الترف او اليسر او الاسترخاء، وانما هو استخراج الاعماق لا يخلو من المجاهدة...» (ص١٧١، وص١٧١ كذلك).

ثقافة

أبو حيّان ... يبحر عكس التيار ...!؟

د. توفيق ابو الرب

تتبدى ثقافة أبي حيان التوحيدي الموسوعية اكثر ما تتبدى في كتابه الضخم «الامتاع والمؤانسة» ... مع ان الكتاب في الأصل كتاب مسامرات ثقافية ليلية .. ويلاحظ اننا في هذا الكتاب نقع على نص قصير، يعبر فيه ابو حيان عن رأيه في العرب بالقياس الى الأمم الحضارية الاخرى في زمانه، والنص له من دون ريب دلالات عدة على شخصية هذا الأديب الكبير في القرن الرابع للهجرة، يقول ابو حيان:

«... والعرب قد .. جبلها الله على اشرف الاخلاق بفطرته، ولهذا نجد أحدهم حافيا حاسرا وهو يذكر الكرم، ويفتخر بالمحمدة، وينتحل النجدة.. ويضحك في وجه الضيف، ويستقبله بالبشر، ويقول: «احبته ان الحديث من القرى» ثم لا يقتنع ببث العرف، وفعل الخير، والصبر على النوائب، حتى يحض الصغير والكبير على ذلك، ويدعو اليه، ويستنهضه نحوه، ويكلفه مجهوده وعفوه، وقد قيل لرجل منهم في يوم شات وهو يمشي في سمل: اما تجد البرد يا اخا العرب؟ فقال: امشي الخيزلى، ويكفيني حسبي، والفارسي لا يحسن هذا النمط، ولا يذوق هذا المعنى، ولا يحلم بهذه اللطيفة، وكذلك الرومي والهندي وغيرهما من جميع العجم».

وهكذا يبدو لنا ابو حيان في هذا النص وهو يسبح ضد التيار كما يقولون، او يبحر عكسه في عصره، وذلك من نواح عدة... اولها من حيث الأسلوب الادبي، فهو كما نرى تجده ما زال مخلصا لأسلوب الجاحظ أديب القرن الثالث، الذي كان يعجب به، حتى انه كتب فيه كتابا يمدحه، وهو كتاب «تقريظ الجاحظ» ، وهو إذ يخلص لهذا الاسلوب، يبدو لنا يسبح عكس التيار. ونقصد هنا تيار اسلوب المحسنات البديعية، الذي شاع في عصره، حتى اصبح مقياس البلاغة عند اكثر الناس، فضلا عن الوزراء الأدباء من أمثال: ابن العميد والصاحب بن عباد...!

وأما الناحية الثانية فهي انه يمدح العرب كما رأينا ويفضلهم على غيرهم من الأجناس، بما فيهم الفرس، يفعل هذا مع انه غير عربي الأصل في الغالب، وهو بهذا يسبح عكس التيار، ونقصد هنا تيار الشعوبية الذي قد ساد في عصره، إذ سيطرت الدولة البويهية الفارسية على العراق وفارس من خلال الشقيقين: معز الدولة وعضد الدولة...!

.. وأما الناحية الثالثة فهي نفوره من النفاق والتزلف وصدقه في قوله وفعله، بغض النظر عن عواقبه، حتى روي انه صدم الوزير الصاحب بن عباد بهذا الصدق وعدم المجاملة، وهو على مائدته، وإذن فليس بالغريب وهو يسبح عكس تيار النفاق السائد في عصره أن ينبذه الوزير الصاحب، الى درجة جعلت أبا حيان يضع كتابا يهجوه ويهجو ابن العميد قبله، وهو كتاب «مثالب الوزيرين».

وبعد .. فإذا كان ابو حيان قد أبحر عكس التيار في عصره على نحو ما رأينا، فليس بالغريب إذن ان يلاقي الصدود من الوزراء والوجهاء في زمنه، وأن يعاني من البؤس والحرمان في حياته، الى درجة دفعته الى احراق كتبه في أواخر أيامه، حتى اذا لامه بعض اصدقائه في هذا، قال ما معناه:

«ولِمَ اتركها؟! .. أأتركها لأناس ما اكترثوا أن آكل العشب والبقل في البرية، وما استحوا ان اقف امامهم على قارعة الطرقات استجدي الإحسان...!!».

الحرية تفجر الابداع

الدكتور محمد القضاه

الادب والاديب والحرية..

تبدو هذه المعادلة صورة من صور الحياة في عصرنا، واقطابها تتصامق في اجواء متفاوتة، فالادب هل عاد مؤثرا في الحياة؟ والاديب هل يؤثر في محيطه ومجتمعه؟ والحرية ماذا تعطيهما؟ ولان الاديب هو المحور وهو الذي ينفعل ويكتب ويؤثر وينتقل من الواقع محللا ومركبا ومحاولا اعادة الاشياء الى منابعها من خلال ايجاد العلاقات المنطقية بين الاحداث، فان الحرية هي الساحة التي يتحرك فيها الادب والاديب، الادب الذي يستوعب العالم ويختزنه في بوتقة حافظة عجيبة تمنح الحياة كنهها وجدليتها، وهذا القلب الذي ابدع جدلية الوجود الوجداني المتألق ببدائع التكوين الخلاق هو المتمم لدائرة الابداع، ولذلك فالادب يتوحد بالحياة في ذات الاديب حينما يكون في لحظة التعبير لان الحياة في هذه اللحظة تكون قد وعت ذاتها وادرك الاديب معناها، من هنا يكون الادب مدينا للانفعال، وهو انفعال ينتزع القلب ويثير الروح ويوجه الفكر نحو مناهج الحياة.

والحرية مهجة الادب والابداع وخصوصا حينما تكون حرية تعبير منبثقة من حرية تفكير، فالتفكير الحر يولد نقدا حرا هدفه التطوير، وهذا من سمات العقل لان العقل في اساسه جوهر نقدي يفلسف الاشياء ويحللها وينقدها لينتقي منها المقدمات الصحيحة التي تفضي الى نتائج صحيحة. والتفكير الحر يولد نقدا يهذب الالهام ويسيطر عليه ويبعده عن الشطط واللاموضوعية، وكذلك القلب فهو من جراء التفكير الحر يتبلور جوهره ويكتسب واقعية تتحد مع العالم من خلال الجدلية الابداعية، اذا، فالحرية تعطي الابداع بعدا انسانيا ليحقق ذاته وهذا لا يتم الا من خلال وعي حضاري وفهم عميق لماضينا وحاضرنا ومستقبلنا.

... وعليه

فاننا لا نستطيع كتابة ادب ينهض بدوره في الحياة الا من خلال النقد الحر المبني على اصول علمية وموضوعية وانسانية، والاديب المبدع يحتاج في المحصلة النهائية الى مناخ مستقر وبيئة صحية وحرية واصالة.. ومن المهم ان يفهم معنى الحرية ويستمتع بها حتى تتفجر الابداع في نفسه وعقله وانتاجه، وعليه ان يحس بان عليه مسؤولية وامانة، وان الحرية التي يتطلع اليها ويحتاج لها لا تتنافى مع المسؤولية.. وعلى الاديب وهو يمارس الحرية ان يعرف انها لا يمكن ان تعفيه من المسؤوليات او تلغي عنه واجباته، او تبرر له ان يتجه الى اللامبالاة ولا تعطيه الحق في الترهل او الفساد او ان يخلد الى الخمول والوهم.

ادب الشباب

انا احب .. اذن انا موجود!

طارق قديس

ان احببتك يوما يا سيدتي ..
فانا لست المسؤول
وانا عن كل كلام الحب ..
النابع من قلبي ..
لست المسؤول
وعن الشعر الصادر عني ..
لست المسؤول
وعن الاحساس الساكن في صدري ..
لست المسؤول!
لست المسؤول عن الحب ..
ولكن الحب هو المسؤول!
هو ما ارغمني ان اعشق ..
عشرين فتاة وفتاة ..
هو ما ارغمني ان ابحر ..
في شطآن الانثى مثل الجندول
هو ما اجبرني ان ادخل
في شبه مغامرة ..
واخوض بلا خوف دنيا المجهول
دنيا يصبح فيها الحب هو القاتل ..
سيدتي ..
والقلب هو المقتول

يا فاتنتي ..
الحب هو الجامع دوما ..
بين المعقول ..
وبين اللامعقول ..
الحب هو الجامع دوما ..
بين المقبول ..
وبين اللامقبول
الحب هو القادر ان يجعل مني ..
انسانا
او يجعلني مثل العصف المأكول
وهو القادر ان يجعلني طيرا ..
وهميا ..
يعبر كل خطوط العرض ..
وكل خطوط الطول ..
بحثا عن خبز وحنان ..
بحثا عن وديان وسهول
وهو القادر ان يرسمني ..
سيد هذا العالم ..
او يتركني منسيا ..
وكأني ملك معزول

الحب اذن سر وجودي ..
وانا موجود ما دام الحب بقلبي ..
موجود ..
كالسيف المسلول
ولذا يا سيدتي ان احببتك يوما ..
فانا عن حبي لك ..
لست المسؤول!

حوار مع الدكتور حسام الالوسي

اسئلة الفلسفة .. اسئلة البحث الفلسفي

اجرت الحوار: غيداء علي محمد - بغداد

لعل اول ما يخرج به القارىء لكتب الدكتور حسام الالوسي من انطباع هو انه واحد من حيث الموقف، سواء كتب في تاريخ الفلسفة، الفلسفة العربية الاسلامية، او في ما يعد مشكلات فلسفية بذاتها. ويتجلى هذا الموقف، اكثر ما يتجلى، منهجية النظر في هذا الشكل الفلسفي المتكامل .. وهذه المنهجية هي التي منحته وتمنحه الجرأة على قول ما يفكر فيه، حيث النظرة الاساسية والموقف الواضح ازاء الموضوعات يطرحها، او يجدها مطروحة عليه للبحث او للمناقشة.

كذلك، فان المسار الفلسفي للدكتور الالوسي مسار واضح المعالم، بين الاتجاه .. فهو مسار منفتح على مسار التاريخ، كما هو منفتح على مشكلات الفلسفية وقضاياها من حيث صلتها بالانسان، وبالعصر، ووجهته الى العقل الناقد املا في ان يكون اداة نافعة في تقوية تيار العقلانية النقدية المنفتحة على مجالات وقضايا لها صلتها، الوثيقة والعميقة، بمعنى الوجود، وبالتاريخ الانساني، وبحياة الانسان في المجتمع.

واذا كانت الفلسفة، في اساسها «سؤالا» فان العاملين في الحقل الفلسفي كثيرا ما يواجهون الاسئلة، من انفسهم خلال بحثهم وتأملاتهم، ومن الاخرين الذين يقرؤونهم ويتابعون معهم ما يثيرون من قضايا، ويطرحون من مشكلات تخص الفلسفة بذاتها، والفكر في بناه، والواقع في حركيته، والانسان في وجوده وبالمحصلة: العقل المنظم لهذا الكون.

هذه الاسئلة هي ما يحاول هذا الحوار البحث عن جواب لها مع الدكتور حسام الالوسي:

الفلسفة العربية فلسفة قديمة .. والتأليف الفلسفي العربي قديم ايضا. ان هذا التاريخ يتيح لنا أن ننقد التأليف الفلسفي العربي الحاضر فهل من كلمة لك فيه، او ملاحظات عليه؟

- حين نقول الان «النتاج الفلسفي العربي الحديث» فاننا لا نعني به «النتاج العربي الاسلامي» ففي السابق، كانت هناك حضارة .. خيمة كبيرة هي الخيمة الاسلامية .. يدخل فيها المسيحي كما دخلت فيها شعوب ليست عربية. اما الان، فواضح جدا اننا لا نعتبر النتاج الافغاني او الباكستاني نتاجا فلسفيا عربيا - اسلاميا، وانما نعتبره «نتاجا اسلاميا» وقد لا يكون اسلاميا اذا كان لصاحبه انتماء اخر. المقصود بالسؤال، اذن، هو ما يكتبه المفكرون العرب اليوم.

بالتأكيد، فهذا هو ما اردت من سؤالي ..

- ثمة مجموعة من الاتجاهات، والمفكرين، والمدارس والتطور الفكري ايضا، بداية ونهاية قد لا تكون متطابقة، وبالتالي فان الحكم عليه يمكن ان يتم من خلال السؤال عما اذا كان هذا النتاج يشكل مدارس فلسفية جديدة، او يقدم ابداعا فلسفيا جديدا.. ؟

ليكن .. ولكن اكثر تحديدا ..

- انا من الذين يعتقدون ان الحضارة كل لا يتجزأ، ونحن، ما موقعنا الان بالنسبة الى حضارات العالم، او بالنسبة الى الحضارات الاوروبية الحديثة والمعاصرة، سواء في الميزان المعاشي (الاختراعات العلوم الطبيعية والاكتشافات) او في ميدان المناهج والمنطق والوسائل التكنولوجية او النظريات الفلسفية .. ما موقعنا؟ انا اعتقد : ان موقعنا في العالم هو موقعنا الجزئي .. وانت تسألين عن موقعنا الفلسفي والفكري في هذا العالم المعاصر؟ انه في المستوى نفسه، لا اعتقد اننا ينبغي ان نطالب الفكر العربي اليوم بان يكون سابقا للفكر العربي، او مجددا له، في وقت نحن فيه اليوم، مجتمعا (واقعا ماديا واداريا واقتصاديا) نضع انفسنا ضمن «العالم الثالث» او العالم الذي هو «تحت التنمية».

وهذا هو رأيي بالنسبة الى النتاج الفكري، في الماضي كان لنا نتاجنا الفلسفي بعد اليونان، كنا حملة مشعل الفكر، اما اليوم فلا نستطيع ان نقول شيئا من هذا.

ولكن يبقى السؤال قائما: هل تجد الان مدارس واتجاهات واضحة المعالم محددة الاتجاهات في التأليف الفلسفي العربي؟

- هذه المسألة درست كثيرا .. درست في الجامعة الامريكية في بيروت، كما كتب فيها جميل صليبا في مطلع الستينات، كما اجرى بعد ذلك نوعا من التصنيف للمدارس، فتعددت في ثمان او تسع، ووضع لها ممثلين من الاموات والاحياء .. فرأى ان هناك اتجاها تاريخيا (او تاريخانيا) يريد ان يجعل للفكر العربي والفلسفة العربية وكأنه ضمن تاريخ الفلسفة - ومثل له بمصطفى عبد الرزاق وابراهيم بيومي مدكور. وهناك اتجاه وجودي بشقيه - وسمى اسماء مثل عبد الرحمن بدوي وهناك اتجاه شخصاني يمثله محمد عزيز الحبابي واتجاه تكاملي يمثله مصطفى مراد واتجاه وعي يمثله زكي نجيب محمود واتجاه وجداني ممثل بالعقاد والارسوزي، اتجاه تطوري يمثله شبلي شميل وآل صروف.

الحقيقة، في ما بعد، في المؤتمر الفلسفي الاول الذي انعقد في عمان، وفي المؤتمرات الاخرى التي اعقبته، كان هناك عدد من الباحثين اضافوا اتجاهات اخرى، وقد وجدوا ان هذا التصنيف ناقص .. فهناك اتجاهات ومدارس اخرى مثل الاتجاه الماركسي، وبعض الاتجاهات القومية. فلهذه الاتجاهات ممثلون، وفيها مؤلفات كثيرة. وهناك الان اتجاهات حديثة جدا متأثرة بالاتجاهات والتطورات الجديدة في الفلسفة، وخصوصا في فرنسا - مثل التفكيكية. وتلك المعتمدة على المناهج الابستمولوجية - وخصوصا في المغرب - ولها ممثلون ايضا. التطورات التي حصلت على الماركسية - كالاتجاهات الفرويدية وغيرها - ايضا لها ممثلون الان هنا او هناك ومن هذا يبدو ان التواصل بين الفكر العربي والفكر العالمي موجود وحاضر.

ولكن، هل ان الفكر العربي مجرد عارف به، متفاعل معه، ام انه وصل الى مرتبة المساواة، وتقديم تنظيرات جديدة له وتطبيقات جديدة عليه؟

- هذه قضية شائكة للغاية كثر فيها الكلام، وقد سبق ان كتبت بحثا بعنوان «الانتاج الفلسفي العربي الحديث: هل هو ابداع ام اعادة انتاج» مبينا في القسم الاول منه الاراء العديدة حول الموضوع على اساس ان توضح في القسم الثاني الاسباب والمعالجات. والخلاصة: ان كل منظر درس هذا الموضوع كان يتطلب منه اعتبارات معينة، والحكم الغالب فيه - وهذا ليس رأيي - هو ان هذا الفكر، او هذا الانتاج، في الفلسفة وفي الميادين الفكرية الاخرى، لم يبلغ، حتى الان، مرحلة الاستقلال وحالة الابداع، وانا اعتقد ان هذه هي عقدة الانبهار بالاخر لدرجة اعدام الذات.

في رأيي ليس هناك وعي فلسفي هو نسخة طبق الاصل عن سواه، وكما اوضحت، في دراسات لي عن المنهج، فان الرؤية الفكرية هي بنية لها سمات تتعلق بالشخص، وبالمجتمع الذي يعيش فيه، فضلا عن جملة امور هي التي تشكل فكره، بحيث اذا ما نظرنا اليه بعمق سنجد فيه سمات جديدة واعادة بناء جديدة، حتى لو عمد الى استعادة مواد بناء ثقافية موجودة في بنى ثقافية اخرى..

باختصار: الاتجاهات الفكرية الفلسفية (من وضعية الى وجودية الى ماركسية الى التيارات الاكثر حداثة من بنيوية وتفكيكية) هي، عند دعاتها العرب، ذات سمات وتفسيرات واستخدامات تجعل لها سمة خاصة وكما لاحظنا بشأن المسلمين السابقين، لاحظنا انه لا يوجد ممثل لاتجاه فلسفي يوناني محدد (افلاطون، ارسطو) طبق الاصل، بل وجدنا ان اي اتجاه فلسفي عربي - اسلامي كان معقدا عديد المرجعيات، ومن خلال موقع زمني ومكاني وفكري خاص.

هذا ايضا ينطبق على الاخذ والعطاء بالنسبة للفكر العربي المعاصر .. وقد دارت المسألة في ذهني بشكل اخر، هذه المرة، مطبقا على مفكري الغرب وعلى الاتجاهات الفلسفية الغربية الحديثة، فان اي واحد منها لو تعومل معه كما تعومل مع فكرنا (اي تفكيكه وتجزئته) لوصلنا الى النتيجة نفسها - اعني مجموعة اجزاء مبعثرة، حيث التأثر والتأثير واضحين لكل فيلسوف غربي نختاره، ولكن هذا كله منهج خطأ، لانك عندما تفكك بناية الى مكوناتها الخام لا تعود بناية.

ما نحتاجه هو الزمن الكفيل ببلورة الاتجاهات والاقرار بوجودها.

بوصفك احد رجال الفلسفة في الواقع الفكري العربي المعاصر ما المقترح الذي تحمله لزملائك من العاملين في الحقل الفلسفي في مستوى ما تطمح ان يتحقق في ما يشمل الافكار والاتجاهات؟

- الحقيقة ان المشكلة الاساسية - التي نفتقدها نحن هي : ان يكون الانسان نفسه. ما مر به الفكر الفلسفي العربي القديم هو ما نمر به اليوم تقريبا. فالانسان ليس صريحا، هناك عوائق عديدة تجعله يرمز، او يشير الى الحقيقة من طرف خفي، فلا يضع النقاط على الحروف، ولا يقول ما يريد قوله بنتائج محددة حتى تحسب له فلسفة. فالحملية في السابق والحاضر تتم بالاعتماد على نصوص الاخرين، وبذلك لا يشكل ما يقوله مصدر ادانة له وفي هذا قد يخلط الاوراق على طريقة افلاطون في محاوراته، فيجلب الرأي وضده وضد ضده، معتمدا على ذكاء القارىء في اختيار الحل الذي يراه.

المسألة، اذن، كما فعل «اخوان الصفاء» في الماضي نحن كثيرا ما نفعل الشيء نفسه الان: نرمز - ونسلك طرقا مجازية - واحيانا لا نأتي بالكلام كاملا، بل تعتمد الاشارات والتلميحات .. واحيانا هناك «المسكوت عنه». اي اننا نعالج المشكلة، ونقترح الحلول بقدر ما يسمح به الظرف، واحيانا نتجنب مشاكل معينة، لاننا لا نستطيع القول فيها صراحة

هذه هي المعوقات، وهذا ما يصل بنا الى النتيجة - وهي ما مطروح، ضمنا، في سؤالك: لماذا لا يوجد لدينا ابداع فلسفي يكون الابداع الفلسفي عندما يستطيع رجل الفلسفة ان يقول رأيه بصراحة ووضوح تامين، ويستمع للاخرين، ويتأمل، ويفترض ان الاخرين سيتقطون، سلبا او ايجابا، وسيردون عليه، وستحصل مناقشات وتتجوهر اراء. اما اذا كان لا يقدم ما يقدمه الا في اطار «قال فلان ..» او بشكل تلميحات، وبشكل «الا بارك الله في نصف متدين ونصف متعلم» .. ونصف متفلسف ايضا.

هل افهم من هذا انك تنفي كليا وجود نتاج فلسفي في مستوى الابداع؟

- لا .. ليس معنى هذا انه ليس لدينا نتاج فلسفي يصل الى مستوى الابداع، والاستقلال، والشخصية، ان لدينا شيئا من هذا .. ولكن الشخصية نفسها خائفة منه. اي ان المبدع نفسه يغيب فكره ويصمت، ويتكلم كلاما لينا، يسمح بالمرور وليس صلبا ليقف ضد العوائق. ان فكرا يحمل على تجنب العوائق ليس لا يمكنه ان ينتج فلسفات، ولا يولد صراعات فكرية، فالامر - كما نعلم من حال بعض الانظمة - يصل الى ان المرء لا يستطيع ان يقول الا ما تريده السلطة، او تفرضه التقاليد السائدة.

برأيك، لماذا الفكر مصدر خوف للاخرين الى هذا الحد؟

- سأجيب عن سؤال بسؤال اخر، اقول: اذا كنا نخاطب عقولا، وعندنا قناعات، ويمكن ان نقنعها، وهي مقتنعة بما عندنا من ادلة، لماذا نخاف من اي طرح جديد؟

ان الكلام الهذر وغير المسؤول سيمر. اما مسألة اشتباك الافكار وحبسها، ومقدار الحرية، ولجوء المفكر الى ان لا يفكر على الاطلاق - اي يفكر مع نفسه، ومع الزمن يعتاد «اللاتفكير» فهذه هي المشكلة الاساسية.

انا اعتقد ان الكثير من الكتابات التي تمثل او تنضوي تحت اتجاهات ومدارس فكرية فلسفية. اذا ما درست دراسة جادة، وعري الخفي وراءها ستجد لكل واحدة منها فلسفة خاصة مقتنع بها.

عندما نصل الى هذا المستوى من الخطاب، نستطيع الوصول الى فلسفات خاصة بنا.

في ضوء هذا نستطيع القول: ان هناك كيانا متميزا للفكر الفلسفي العربي، ولكن، مع وجود هذه المعوقات التي ذكرت، كيف يتأتى لمن يريد التمييز ان يميز هذه الاتجاهات؟

- حقيقة، ان هذه الاتجاهات موجودة وهي امر واقع، وهناك اتجاهات جديدة تظهر الان، ويمكن تمييزها بوضوح من خلال الكتب التي كتبها اصحابها، والتأثيرات، هي الاخرى، يمكن تحديدها بشكل واضح جدا في فكر هؤلاء. فالمسألة ليست صعبة، ربما تجدين الكثر من مؤثر، والكاتب هنا ليس سلبيا .. ليس جماع اراء .. فهو حتى عندما يختار نصا يستخدم في ما يكتب، يجد الاف الاقوال امامه (في مسألة الحرية، مسألة التكوين، مسألة المصير، مسألة النسبية والمطلقية في الاخلاق .. وهكذا ..) فهو بمجرد ان يختار هذا النص دون سواه من النصوص، معناه ان لديه فكرة يريد التعبير عنها، ولديه اتجاه يؤكده، فهو يستخدم النص لبلوغ هدف وغاية.

ان عديدين ممن كتبوا واهون بما يكتبون، وليسوا مجرد مجترين لاراء سواهم، وفي هذا المستوى، وبهذا القدر، نسبة الى الموقع الحضاري الذي نحن فيه الان اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا .. نقول: فلسفيا لدينا شيء منه. فالعديد من هؤلاء انتج انتاجا فلسفيا، وتحاوروا في ما قدموه وقدمه غيرهم. ولكن الملاحظ هو اننا عندما نشير الى بعض الاتجاهات الحديثة في الفلسفة، فان الشيء السائد هو الكلام على اشخاص، فالامر الملاحظ على الدراسات الفلسفية عندنا اننا حين نتكلم على اتجاهات فاننا لا نتكلم على مدارس، وانما نتكلم على اشخاص، بينما في اوروبا حين تفكر «جماعة فيينا» فان الحديث يكون عن مجموعة ذات مشروع، ولها اهداف، يعملون لها، ويتواصلون ويتوارثون، يذهب الاستاذ فيأتي التلميذ، ويطورون المذهب، وهكذا.

اما نحن، فعندنا اشخاص متأثرون باتجاهات فلسفية معينة، بعضهم قبل ان يموت يبدل فكره من النقيض الى النقيض، وهذه من بين العوامل التي تجعلنا لا نستطيع الاشارة الى وجود مدارس فلسفية بالمعنى الذي هي عليه في اوروبا.

ليس هناك مدارس واضحة، ولكن هناك افرادا واضحين من خلال توجهات واتجاهات فلسفية محددة ..

- نعم، هناك افراد واضحون وهم انفسهم يفتخرون بانهم يمثلون اتجاهات معينة، وبانهم مشتوا هذا الفكر في الواقع الثقافي العربي، وسموا انفسهم تسميات تنتمي الى اتجاهات بذاتها، اما المشكلات ففي مطلع عصر النهضة العربية كانت المشكلات التي عاناها رجال هذا العصر، عند نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، هي مشاكل العقل والحرية .. وما تزال هذه قائمة الى اليوم.

دعنا ننعطف بالحديث الان اليك، في ما كتبت والفت، فنسأل: اي مستوى من مستويات الفكر الفلسفي طبع مؤلفاتك؟

- الحقيقة ليس بامكان الشخص ان يقيم نفسه، لان هذا هو العمل المنتظر من الاخرين الذين يقرأونه، وقد لا تتضح الصورة الا بعد اجيال، حين ترسم حدود شخصيته وتأثيرات فكره في من سيأتي بعده، ممن يواصلون اتجاهه ذاته، فيعمقون البحث والنظر في المشكلات التي اثارها او عالجها وفي الاطروحات التي تبناها.

لكن بقدر ما يتعلق الامر بي، فانا لا اكتب كتبا او بحثا لمجرد «المعلومات» وان بدا الامر احيانا كذلك (نقد مدارس، او افكار، او اراء متعددة حول موضوع ما، مثل: هل الاخلاق نسبية ام مطلقة؟ ما اصل الكون؟ هل الانسان بايولوجية شأنه شأن النبات والحيوان ينتهي، ام ان فيه ثنائية؟) عندما اتحدث عن اثار نظرية التطور في المجتمع .. عندما اتحدث عن الحوار بين الفلاسفة والمتكلمين حول مشكلة الوجود .. عندما اعدد مذاهب الزمان الى اينشتاين ومن جاء بعده .. فليس الهدف من هذا هو الاتيان بالمعلومات. اعتقد ان لي فلسفة مرت احيانا ببعض التعرجات، وداخلتها تشككات وتراجعات، ولكن الخط بدا واضحا عندي، واخذ يشعر من خلال اتجاه معين، وعلى وفق افكار معينة وربما الى - لا اقول قناعات، وانما الى اشياء اصبحت نفسي تميل اليها اكثر فاكثر، واعتقد بانها اكثر صوابا، ويمكن التعرف اليها من خلال قراءة ما كتبت اذ ستجدين اتجاها تطوريا يؤمن بالانسان، وبأن جميع ما يوجد من افكار وعقائد ومذاهب ونظم اجتماعية وسياسة وفكر وفلسفات واعتقادات هو من صنع الانسان - وهذه كلمة كبيرة لو اردنا تحليلها .. وربما يبدو ان الطبيعة هوجاء وغير منظمة وان الانسان بالعقل الذي بلغه عبر عملية طويلة، وهذا العقل هو الذي نظم الطبيعة. فالطبيعة لا تعرف الانتظام - ولها قوانينها الخاصة، ولم توجد من اجلنا وانما نحن الذين وجدنا وفقا لها، فتكيفنا بحسب قوانين معينة في التطور، وبالتالي، فان النظام هو ما يحاول الانسان ان يصنعه. فهل نجح في ذلك ام فشل؟ مئات، بل الاف الضحايا ذهبت من اجل الوصول الى حق طبيعي جدا من حقوقها: كحق الكلام، او حق الحرية .. وما يزال الصراع قائما.

فالكون اذن عبارة عن عملية من القوانين. الطبيعة العمياء التي لا تعقل ولا تفهم، والانسان بشكل من الاشكال، اوجد مجتمعه ويريد تنظيم هذه الطبيعة، ولكن يبدو ان قوانينها تتعاصى عليه .. هو يريد العدالة .. يريد مجتمعا المساواة فيه .. بحسب الكفاءة .. الا ان قوانين المال .. قوانين الاقتصاد .. كوارث الطبيعة .. والموت .. والمجاعات جميعها تحاول ان تهدم هذا الحلم.

فالصورة التي ابني عليها ليست بالصورة الجميلة، ومع هذا فانا لست متشائما، على العكس، انا اعتقد ان هناك تقدما وهو تقدم متحقق، بالرغم من كل شيء، ويكفي ان تتأملي في ما حولك مما يحيط بنا لتدركي مدى هذا التقدم، ولكن لان الطبيعة غير مكترثة، ولان العوامل الفاعلة في المجتمعات كبيرة كبرا هائلا، وغير محسوبة، فان النتائج تكون احيانا غير مرضية، الا ان الجهد البشري، على مدى الايام، سيحقق مزيد الاقتراب من الحلم، وانا اعتقد ان الحاضر احسن من الماضي طبعا ليس في كل شيء، فقد تحصل فجوات، وقد تحدث تراجعات، ولكن نحن نتكلم على الانسان في هذا الكون الانساني اجمع. فما تمضي فيه من مكتشفات، ومن تراكم معرفي، ومن كشوفات معرفية وعلمية، كلها تبشر باننا سائرون في طريق جديد، فالانسان هو الذي يصنع كونا جميلا .. والكون لم يكن جميلا قبل ان يوجد الانسان فيه، ولن يكون هذا الكون شيئا اذا ما ذهب الانسان منه.

اسأل هنا عن طموحك الذي كنت تتمنى ان يتحقق في مستوى الكتاب والتأليف؟

- دعيني ارجع قليلا الى كتاباتي، فكتاباتي متعددة، وهي ليست حصرا في مستوى تخصصي (الفكر الاسلامي والفلسفة الاسلامية) وانما عندي كتب وابحاث في تواريخ الفلسفة بعامة، وفي المشكلات الكبرى فيها (مشكلة الزمان، مشكلة الوجود، مشكلة القيم، فلسفة الجمال) .. اي في مختلف ميادين الفلسفة، وكما قلت لك، المقصود منها ليس نقل اراء، او الاستعراض المعرفي .. وانما هو الوصول الى فلسفتي التي تحدثت قبل قليل عنها ..

ما يطمح اليه الانسان كثير، وشخصيا لدي الان من الكتب، فضلا عما طبعت، ما يقرب من خمسة عشر كتابا ما تزال مخطوطة .. بعضها اعتبره مهما، مثل كتاب «التطور .. » الذي اواجه في الاسئلة الكبرى للفلسفة.

ولماذا لا تنشرها؟

- من الاسباب التي تجعلني اتأخر في نشرها هي الاسباب نفسها التي تجعل الانسان اما ان يسكت او يتكلم فيما لا يريد.

هناك كتب اخرى، فواحد عن «الفلسفة والحلم» اتعرض فيه لكثير من المفاهيم - وكتاب اخر هو جزء اخر من كتابي «حوار بين الفلاسفة والمتكلمين» وكتاب اخر عن «الزمان» .. ادرس فيه المشكلات، وهو مكمل لسابقه الذي درست فيه المذاهب، وهناك كتاب اخر، في اربعة اجزاء، يجري طبعه الان، وقد يصدر هذا العام عن احدى دور النشر العربية، هو «محاضرات في الفلسفة الاسلامية».

ولكن هذا موضوع كتبت فيه بعض كتب عديدة قبل كتابك هذا. فما الجديد الذي جئت فيه بهذا الكتاب؟

- اعتقد ان الفلسفة الاسلامية، كتاريخ، لم تخدم كما ينبغي، لو اخذت بالقياس الى ما كتب عن الفلسفة اليونانية، والفكر الاوروبي لالاحظنا ذلك. سنجد عشرات الكتب تمثل تواريخ كاملة، تبدأ من البدايات وحتى اخر فيلسوف غربي، بدراسات منظمة. اما في الفلسفة الاسلامية فلا يوجد هذا، هناك كتب تحمل اشارات، وكتب اخرى اصبحت قديمة جدا (مثل كتاب ديبور) فضلا عن ان بعض التواريخ المذهبية فيها ادلجة واضحة (مثل كتاب حسين مروة: النزعة المادية .. » او كتاب الطيب تيزيني.

الذي نريده في هذا الميدان، كتاب، يتوفر على الصدق والموضوعية، والمعلومات الجيدة، ويترك للقارىء والمثقف الاستنتاج والحكم.

ما نقدك لبعض الكتب التي ذكرت؟

- الحقيقة، كتاب حسين مروة «النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية»، هو من احسن الكتب من حيث المعلومات والمصادر .. ولكنه حين يوظف هذه المعلومات والمصادر لاتجاه معين يسبق التاريخ ليجد مادية جدية قبل وجودها بقرون، وهذه عملية غير صحيحة لانها تخالف المنهج الماركسي نفسه. فالافكار بنت زمانها، ووليدة ظروفها، وبالتالي فان في مثل هذا التوجه كذبا على التاريخ، وتلفيقا وادلجة.

اذن نحن نحتاج الكتب التي تخدم تراثنا، كما نحتاج التأليف العربي في الفلسفة الغربية، اكثر من اعتمادنا على كتب محدودة مثل: كتاب يوسف كرم او برهيير، او برتراندوسل.

هنا يخطر لي ان اسأل عن الافق العام لتفكيرك الفلسفي .. حبذا لو تحدد لنا ملامحه العامة ..

- حاولت في بحث من «البنية والعلاقة» (نشر في العدد الاول من مجلة «الفلسفة العربية») ان اطرح فلسفتي، المبنية على فكرة البنية والعلاقة، فوصلت من ذلك الى فلسفة عن الكون والمجتمع، والغيت الثنائية بين الانسان والفرد، والثنائية بين العقل والمادة، بين الروح والجسد .. ونظرت الى الانسان بوصفه «بنية» والى المجتمع كذلك، كما ان الكون هو بنية ايضا، كما توصلت الى قضايا اخرى، منها ما يتعلق باللغة، والفنون الابداعية، كالموسيقى، ورأيت ان ليس للجزء قيمة بذاته .. ان قيمة لا تتحقق الا من خلال الكل. وحتى عندما نقول الفرد، فان ما نعنيه هو الفرد بوصفه وحدة اجتماعية.

وكيف استقبلت اطروحاتك هذه من قبل المعنيين؟

- نشر البحث، وقد دعوت فيه الى مناقشتي لعل فلسفات اخرى تطرح بالمقابل من قبل المفكرين العرب، وعلى الرغم من مضي اكثر من سنتين على نشره، لم اقرأ لاحد يناقشني، او يفتح حوارا مع افكاري المطروحة فيه. هل اقول ان البحث لا يحمل اطروحات تستحق المناقشة، وتثير الحوار؟ ما اقوله: يبدو ان هناك عدم اكتراث، وان مشاكل الحياة الكثيرة قد طغت على الواقع الفكري، وان الانعزال بين المثقفين، الذي حققته السياسات العربية فضلا عن عامل الخوف، وطغيان الايديولوجيات. هذه العوامل كلها تجعل واقعنا الفكري يبدو واقعا راكدا.

وهل تجد نفسك، فيما كتبت والفت، قد قلت كل ما كنت تريد قوله؟

- طبعا، لا فانا لا استطيع قول ما اريد قوله، فلسفتي في الحياة، رؤياي للكون، وللوجود، وللانسان، ونقدي للمعتقدات وللفلسفة (القديمة، ونقدي للايديولوجيات الحديثة، ولكثير من النظم السياسية التي تعيش بيننا .. لم اقل ما اريد قوله بالنسبة للفرد، للنظام، للتعددية السياسية التي تعيش بيننا .. لم اقل ما اريد قوله بالنسبة للفرد، للنظام، للتعددية، السياسية والفكرية، وللمذهبيات والاقتصاد والتوزيع .. هذه المسائل كلها لم اقل كلمتي فيها .. ومن هنا فانا ساكت.

اذا كان معظم الحديث، حتى الان، قد انصب عليك وعلى جيلك، فماذا ترى في الجيل الجديد من المشتغلين في حقل الفلسفة والفكر، ممن تتلمذوا عليك؟

- الذين تتلمذوا علي او على غيري، انواع واشكال .. منهم من استطاع الحصول على شهادة، بجمع المصادر، ومناقشتها .. ولكن يبدو انه لا يعاني مشكلة فكرية، الفلسفة كالفن .. فهناك فنان يحترف صور الفن ومدارسه واتجاهاته، ويكتفي بهذه المعرفة هذا ليس فنا .. كذلك الذي يعرف الفلسفات، وما تم تأليفه فيها، ولا يعاني مشكلة فلسفية، فانه سيبقى ضمن هذا النطاق، يحمل كتبا في رأسه، وقد يصبح مدرسا جيدا - وربما لا يتحقق له ذلك، لانه ما لم يثر مشكلة فلسفية لا يكون مدرسا جيدا. فالكتب تعوض عنه.

ومنهم من هو متأثر بي او بغيري، ويبدو ان هناك اسئلة في نفوسهم وفي اذهانهم، ولكن المؤسف هو ان الاتجاهات الراكدة متغلبة في هذا المفصل، او ذاك «الاصولية والاتباعية، والتقليدية، والرجعية» ولكن ينبغي ان لا تهمل الاشارة الى الظرف الذي فيه الطالب اليوم، ان التأخر هو الظاهر الان. ان طالب الامس كان في وضع افضل من الذي فيه طالب اليوم.

وبالتأكيد انت تحمل اليهم الدعوة الى المضي في طريق اخر ..

- المهم هو ان يتابعوا التثقف ويحاولوا التفكير .. وان لا يقبلوا بالحلول التقليدية، اي ان لا يكونوا في مستوى العامة، ولكن الثقافة عندنا محكومة بظروف قاهرة .. تؤدي بدورها الى نتائج سلبية.

ثقافة

الاسئلة المأزومة

باسم الطويسي

إن الوجود في التاريخ اي الإسهام في انتاج التاريخ يستلزم وعيا بوجود التاريخ، والوعي بالتاريخ يقتضي الالتزام به واتباع منهجية علمية في الفهم، ومنهجية علمية في الاقامة به، اي تقديم الإجابات العلمية على اسئلة التغيير والتقدم، بيد ان تاريخية الوجود الحاضر تظهر في الكثير من الأحيان مكسة في البعد السياسي للانشطة المختلفة، وفي الواقع ان الوعي التاريخي يتجاوز حدود الوعي السياسي في جميع الوجوه، حيث تظهر الحاجة الماسة من قبل الوعي السياسي، والنظرية السياسية الى الانبثاق عن وعي مجتمعي تاريخي وحضاري، وهذا الانبثاق هو الكفيل برفع قيمة الوجود في التارخ.

ربما تكون النافذة التي تطل منها الثقافة العربية نحو القرن القادم في غمار الصياغة الجديدة للمواجهة، هي النافذة التي تجعلنا في مواجهة مع الذات في مضمار لحظة «الآن»، وهي المجموع السالب لمنظومة التراكم الدائري المهيمن في الثقافة والفكر، هذه المنظومة تمثل العقل الباطن للراهن وبالتالي المعطى الباقي لتفسير العلاقات غير المفهومة في ظواهر موت الحياة العامة التي تصاحب مرحلة تراجع المشروع القومي العربي والتخلي عن ممكناته التاريخية والاندماج في مشاريع الاخرين.

ما يميز الوعي العربي المعاصر التصاقه الدائم بالأزمة، فهو وعي مأزوم يعبر عن واقع تاريخي تعصف به الازمات من كل الجهات، في المستوى الافقي وعلى المستوى العامودي، وهو تكوين تاريخي مستمر باستمرار وجود الازمة وتفريخاتها، حتى باتت الأزمة القاعدة وسواها الاستثناء، بينما تبدو من زاوية اخرى نوعا من انواع البنية المتمثلة بحالات مستمرة من الدوام والثبات، تكشف الدايات الواسعة التي وصلت اليها الكيانات العربية من فوات وتأخر.

وفي عشية الدخول الى القرن الجديد يتماوج الخطاب العربي ويتردد في وضعه للمشهد العربي، بين التهويل والتطمين، وبين الرضوخ لآليات اللحظة وبين الإنسحاب، فيبدو الواقع منعكسا في الخطاب بصيغ الازمة او الاشكالية او المأزق، وفقا للمساحة التي تتيحها آليات التحرك والتعبير والممثلة عادة لثلاث إرادات هي: ارادة للمعرفة وارادة الايلوجية وارادة اللحظة (اي ارادة الأزمة)، وكثيرا ما تجاوبت هذه الارادات لمنطق الازمة في التوالي المستمر الذي يقدم الوصفات الجاهزة والتحليل المشوه للواقع. علاوة على التشوه الموضوعي الذي يحمله الواقع، تأتي هذه الارادات لتشكل قناعا آخر لتشويه الواقع، انه التوالي الذي يهيمن على المكون العربي، (الإنسان ـ الجغرافيا ـ التاريخ) منذ عدة قرون.

تجاوبت الازمة ـ كما التصقت ـ في التاريخية العربية الحاضرة مع نظام الخيبة المستمر، فكل انواع الاستجابات التي كانت تقدم في اللحظة لطي الازمة واغلاق ملفها، استجابات الانقطاع او التجاوز او القفزة، او الازاحة، دائما كانت تنتهي بالخيبة وبالانفراج في ازمة جديدة، فمتواليات الازمات تظهر في هذه الاثناء ونحن على مرمى حجر من القرن الجديد في مركب معقد من التشويه والارتهان والتغريب والنفي والاستلاب والقهر الحضاري والتعثر والإرباك، وبمعنى آخر فإن محصلة الازمات تضع العرب على عتبة القرن الجديد وهم بعد لم يكتشفوا زمانهم التاريخي اي انهم لم يدخلوا عملية تغيير وتطوير وبناء مادية ذات نتائج ودلالات.

اي منطق يقرأ الازمات في الخطاب العربي المعاصر؟ وايه لغة يتم من خلالها التواصل بين مركبات استمرار التأزم، انه الواقع المهدد السائر في ركب الصيرورة المقدسة من مبادرات التغيير تلك الصيرورة المفرغة من محتواها وفاعليتها الحضارية في خطى تراكم سيل الزمان المفرغ، وهي نموذج تاريخ المجتمع المهدد العاجز عن انتاج التاريخ بذاته ضمن علاقات الارتهان والاستلاب العاجزة ايضا عن تقديم الاجوبة التاريخية المقنعة، حول عمى المسيرة الى جانب عدم قدرتها على الولوج الى معطيات الزمان التاريخي بل استمرت في انتاج الاسئلة الخاطئة والمغلقة، والإجابات المربكة والمشوشة التي ساهمت مع جملة اخرى من المعطيات في التشبيه الفظيع الذي لحق بامكانيات وطاقات التغيير، وتعطيل المبادرات والارخاص من قميتها امعانا في استمرارية نظام الخيبة. فاستمرارية الازمة، فاستمرارية الاسئلة المأزومة، فاستمرارية الخطاب المأزوم، فاستمرارية الثقافة المهددة ثم المجتمع المهدد، ومن هذا الاخير يبدأ التدوير ويستمر الثبات والدوام.

ان تراكم فعل الخيبة في مواجهة الازمة يضعف آليات الاستمرار في المواجهة، حتى يلجأ التكوين الإجتماعي لافراز آلياته الجديدة في التصدي، وهناتظهر بوادر السيطرة الخرافية على الواقع، وهي التي تمثل اخر خنادق الصمود، حيث تتراجع الآليات المادية في مواجهة الصراع وهي تلك الآليات التي انهكت من جراء التجريب وفقدت الثقة بها بفعل تراكم الخيبات، لتحل مكانها الآليات الغيبية من خلال توسل الأوهام والإيمان بالحسم المصيري لازمة الذات التاريخية، لذا فالمجتمع المهدد يعتمد في نهايات تراكم الخيبات الى اختراع شكل من اشكال الزمان الوجودي المؤقت الذي يوفر التوازن الوجودي والإستمرار المؤقت يصطنع له ميكانزمات لتسويغ الهزيمة وتسويغ الأزمات وخيباتها، وما يتلو ذلك، ثم ردها الى مصادر غيبية، او نفيها عن الذات او ايهام النفس بأن هذا عابر ولن يدوم.

ضمن هذا التصور لحركية المجتمع المهدد وفعل تيار الخيبات تنتج الثقافة المهددة خطاب الأزمات، وهو الخطاب القائم على مبدأ حضور الإنفعال وغياب الفعل او تشاوفه والتسويغ او الإنسحاب من المواجهة وعلى هاتين الضفتين تمت صيغ متفاوتة للهجات منطق الأزمات، ويبدو انه لا يمكن فهم المسار التراجعي السائد بحجمه المذهل، والمستوى الكبير من التفكيك الذي احدثه وبالمساحة الزمنية التي جرت عليها الأحداث، الا بالنظر الى التاريخ الأزمي والخطاب الذي رافقه او الذي قدم الردود حول وبعد كل مرحلة من مراحله، في الوقت الذي لا يمكن لهذا الخطاب في لحظته الأخيرة ان يقدم شيئا ذا قيمة حقيقية، لأن الخطاب في الواقع جزء من الأزمة، بل جزء من جرعات الموت التي تتلقاها المجاميع الإجتماعية العربية في ابعادها الحضارية والثقافية.

لقد سبق هذا الانحدار الهائل كما يصحبه الآن جملة من التحولات الثقافية والايديولوجية، استلزمت اعادة النظر في الكثير من الأسئة التي سادت في الحقب السابقة، الى جانب عودة بعض الافتراضات الى الواجهة من جديد، فلم يعد الأمر مقنعا بالاتكال على احالة التأزم الراهن الى المجال التاريخي المعاصر بآليات الهيمنة الإستعمارية وحسب، بل ان الأمر يتعدى ذلك الى اعادة قراءة علاقة الداخل بالداخل عبر صيغة العد الدائري المستمر، في اعادة الأسئلة ذاتها، والإستمرار في الإستهلاك المجاني للزمان التاريخي حول ذات الاحجيات والأسئلة والألغاز.

كسوف ابيض والاتجاه نحو عالمية الكلام

زياد العناني

٢ من ٢

وفي مدار هذه المسرخة / الصدمة يبرز مدى عجز الصيغ النقدية ويبرز مكر التقعيد الاول الذي اغفل المعنى في ظل الامتثال التام لنوازع الشكلية البحتة كما اغفل بعض النماذج الاخرى من الشعر الجاهلي التي خرجت على الوحدات الموسيقية ولم يتم اخضاعها لابحر الخليل مثل مطولة عبيد بن الابرص ونونية «بن وبيعة» كما اغفل قصة «النضر بن الحارث» الذي كان اول من قال: بان الشعر ضرب فني ليس اهم ما فيه الوزن كما اغفل السر الذي يجعل نثرية القرآن الكريم محملة بكل هذا التجانس الفني للايقاع وظل واقعا تحت تأثير اللفظة المنتقاة ومقولة حسن العناية بمطالع القصائد.. وقد نفهم وقد ندرك ما قاله الناقد القديم عن حسن العناية بمطالع القصائد «وان تكون العبارة حسنة جزلة» اما الشيء الذي ظل عصيا على الفهم فهو قولهم «والمعنى شريفا كاملا» وذلك كون المعنى هو المعنى ويرفض اي تقسيم اجتماعي فيه اسقاط على السلوك اذ لا توجد امة تعامل المعنى معاملة الافراد والجماعات وعليه لم تنجح محاولات حصر المعنى ضمن نظرية الابداع النصفي – فالمعنى قد يكون امام او خلف البنية الاجتماعية وهناك معنى في الجميل وهناك معنى في القبيح اما ان يطلب من المعنى ان يكون مصنوعا طبق مواصفات ملائمة للنفوس العربية.. فهذا طلب يشبه لعبة ترقيص الحواجب الهندية ويثبت ايضا تداخل الادوار ما بين القاتل والرقيب.

الرقيب الخائف على مصير الامة والذائقة. والرقيب الذي يمارس تحرير النص الابداعي مرة اخرى لكي يتوافق مع ميوله التي توقفت في نقطة الماضي واعود الى النص لاقول مرة اخرى هذا نص مفتوح لا يوجد فيه اي قهر للكلام ما هو يخرج برمته ويمارس الانسياب الملكر خلف المألوف وذلك بالرجوع التام نحو البيت الداخي، من خلال النقل السردي لكي يرى الاطفال باجنحة النوم ويرى الارملة باجنحة النسيان وتمتد الرؤية الى طاولة تعرج من كسر في الساق كانت في بيت «الشيئية» مركونة الى ان جاءت عين «الزوم» والتقطت هذا العرج الذي يمس الارجل الادمية التي تصرخ شاكية باكية.. وصورت شكوى المادة / حزن المادة وكأنها تريد ان تقول بان هذه المادة هي تجمع ذرات تنتسب الى الكون الاكبر وقد تكون لها احزانها التي نجهلها وقد تتألم ولكن من يدرك هذا البعد الذي يتعدى الجسم الكلامي الى ما هو موجود في اللاوعي المنعكس وفي مرآة القراءة الصامتة.. او رؤية الكلمات دون سماعها والتي نراها متوهجة في هذا المقطع:

من فتحة الشك كنت ارى الارض
في سلة القش تهذي / كأن الوسواس خيل
كأن الجهات ارتمت قرب ليلكة الموت
بار الفضاء
وبارت مراكبنا
لم يطر من زفير البراري سنونو
وما انطلق البرق عرجوننا
الكواكب شاخت بقمصانها
والخسوف على عتبة البيت يحرس اسئلتنا
ويهيل الفراغ المثلث
فوق الحدائق
والامنيات

الذي يكشف لنا عن العبور اللغوي الذي ينتج طفولة لا تخرج مشروطة بالتماسك والملاءمة.. فضلا عن الخلط الرائع ما بين الانا المنتجة للنص والانا الحاضرة في النص.. الى ان نخلص الى نتيجة اخرى تبين لنا تطور نزعة التخلص من الامكنة الموضوعية التشخيصية «الارض مثلا» واستبدالها بالامكنة الافتراضية «سلة القش التي تهذي» دون ان نغفل عن تطور اخر مثل تحول بعض المفردات البصرية كمفردة «الخسوف وغيرها» الى مفردات مكانية حية متحركة تحرس الاسئلة وتهيل الفراغ المثلث فوق الحدائق والامنيات وتؤكد على دور الذهن في داخل الاحلام والتشوفات العامرية: «من فتحة الشك كنت ارى» الذي يحشرنا امام النص ويركز تركيزا باهرا على حاسة البصر: «كنت ارى».

ويستعمل ثقافة ما بعد الهزة العنيفة التي احدثتها الكشوف الفلكية في اوائل العصر الحديث

بار الفضاء
وبارت مراكبنا
وما انطلق البرق عرجوننا
الكواكب شاخت بقمصانها

ويدخلنا معه في مناخ فلكي يجرب التفاعل مع الطبيعة المرئية مرة.. وغير المرئية احيانا ولكن الدوال تدل عليها ان كانت بسيطة او معقدة كما قال «ج اي مور» ان جميع المفاهيم او الاراء او المعاني يمكن تقسيمها الى مفاهيم معقدة واخرى بسيطة.

والمفاهيم المعقدة كلها يمكن تعريفها.. لاننا حينما نعرف احدها نلجأ الى مفاهيم ابسط لتوضيحها.. وهكذا يصبح المفهوم الدال على «الحصان» قابلا للتعريف لانه يشير الى شيء قابل للتحليل الى اقسام فلو اخذنا المفاهيم المستخدمة لتعريف المفهوم الذي يدل على «الحصان» التي تكون ابسط منه واردنا تعريفها.. سيمكننا ذلك باستخدام مفاهيم ابسط منها الى ان تنتهي نظريا الى مفاهيم بسيطة الى ابعد الحدود.

وهنا يكمن التعقيد + البساطة كما في قصيدة الغرفة التي لا تنسى.. وهو مقطع معبأ بالاسئلة:

الغرفة لا تنسى
الغرفة تبكي حين اغادرها / وتلملم ما يتطاير
من ريش ممسوس / تجلس قرب الاوراق / تحت
الوحدة والصلبان / وتفتح انهارا تائهة في
الصيف الشاسع / تخلع اقمارا
وتثير جناح الذكرى
الغرفة لا تنسى
والجدران تظل حواليها حرسا يمسك واحدهم
بالاخر / والغرفة تضجر رغم وجود الاقلام
وظل النار الهابط مثل الحبل السري من السقف
ورغم وجود الكتب القمرية يلتف الضجر المحموم
على خاصرة الغرفة مثل الصمغ.
لذلك / هذا اليوم تركت قميصي فوق سريري
حتى اوهمها اني ما زلت بحوزتها / وخرجت
بطيئا كي لا اوقظها
لكني حين رجعت / رأيت على كل
جدار ليلا يمسك واحدهم بالاخر
صار سريري تابوتا
وقميصي نامت فيه الغرفة

ماذا يريد ان يقول الراوي الذي هو مصدر الارسال السردي؟

ما هو سر هذا الشعر / النثر السينمائي المتحول الى لقطات؟!

في نص الغرفة حيث المكان في حالة تلبس مع الشاعر يتقافز ويتحول الى حركة مشهدية تجعل من الغرفة الاسمنتية التي اصبحت ما بعد النص اكثر من كتلة صماء.. بمعنى انها كينونة من دم ولحم وذاكرة لا يغلقها باب النسيان وتبكي حين نغادرها ولها ألسنة وحياة تتحدث عن علائق تحسها دون ان نستطيع التعبير عنها ويحسها العامري – لتوفر العاطفة مع نقائها وتوفر المشاعر النفسية والفردية التي تنطبق على الجميع.

ان سعة المكان هنا تتحول ما بين العارض والدائم مع الاشارة الكبرى لحالة الاستئناس التي يعلن عنها الوحي الاخباري وحالة الضجر الكوني التي تحسه الغرفة رغم وجود الاقلام وظل النار تصب في حالة الاندماج الكلي للذات القلقة والمغتربة اصلا عن وحدة ذراتها الكونية والتي صار من نصيب المكان.

والتوقت عن الجسد الانسي / الحي / المتحرك وتلك لظورها اصلا من تلك الروح التي ترعى بيت الجثمان.

اننا امام لوحة تضحك من سلطة العقل بدون «نية سيئة» كما يقول رولان بارت وتوظف الاستعدادات الفطرية مع شاعر قد فجر اللغة وتمكن من فردانية النمط وخصوصية التعبير بدون تعثر او امراض.

واخيرا لطي يد صغيرة ولكنها تلتقط الشاهق وله عين تشبه بؤرة الكاميرا تساندها تقنية قطرية عالية وتسلسل في الاحلام والتصوير والسرد المتشظي ودهشة السؤال / الصدمة:

اين تنام العتمة
حين تضيء البيت

الذي يملك خاصية التفرد الرائع والمعنى الخالص الصافي.. لشاعر لم يقترف اثما سوى عدم الاتحاد لما هو سيء ومشابه.

البنية المواربة او النص المشكل في «هذا كتابي» لموسى برهومة

راشد عيسى

عندما يحب رجل امرأة فانه يسعى الى ملء المقعد الرئيس الشاغر في مجلس قلبه، ولا يتحرج في الاغلب من ملء المقاعد الفرعية بصديقات ومعجبات وانصاف حبيبات من قبيل الامتلاك العلاقاتي المؤقت، وان بدا ظاهر العلاقة امتلاكا دائما – حسب قدرة المتعاشق على الاقناع والتأثير – .

فحب الرجل للمرأة كما قال (برنارد شو) تجريدي اثيري محض، في حين ان حب المرأة للرجل هو سعي لمصادرة وجدانية كاملة اي تجسيدي.

يشذ عن هذه القاعدة الرجل «البيتوتي» كما يقول اللبنانيون، فهو يستكثر القليل من المرأة وهو قابل للترويض، والاخلاص الاعمى كأرنب داجن بسبب براءة عواطفه الاليفة، وما ينطبق على الرجل (البيتوتي) ينطبق بصورة او باخرى على المرأة (البيتوتية) ذات الاحلام القاصرة.

كما يشذ عن هذا القانون الرجل الفنان والمرأة الفنانة فكلاهما يتمتع بحساسية وجدانية عارمة ونافرة، وربما كان الفنان ابلغ تطرفا من المرأة الفنانة المشدودة – في النهاية – الى اسسها الامومية الفطرية وقابليتها الطبيعية للرضى بالجزء والانسجام في واقع غير ملائم.

فالاديب الفنان مسكون – فيما يتراءى لي – بهاجس المرأة المستحيلة المرأة الاستثنائية، امرأة من حلم خالص، ومن صنع تجلياته وفضاء خياله، فكأنها غير موجودة الا في ملاعب هواجسه.

لذا فكثيرا ما يلجأ الفنان الى ايجادها (بالوهم المطلق) او بنصف الوهم، وذلك عندما يتخيل بقصد او بغير قصد ان حبيبته (وهـــي في الحقيقة (نصف وهم) هي المرأة المنشودة في كل سيماءاتها في ظل غياب المرأة الاسطورية غير المتحققة.

وفي الحالتين فان الفنان المحب صانع خرافة المرأة الحبيبة ينسج منها حبالا من هواء العشق، فيتعلق بتلك الحبال كيف ومتى شاء متمتعا بقسط موفور من التدلل. وبقسط اكبر من القدرة على التغزل المتطرف بمحاسن محبوبته بحيث تصبح لديه في النهاية امرأة خارقة الجمال تحاكي الخرافة او الالهة المعبودة في الاساطير البابلية مثلا.

ولا تنأى الرؤى التشخيصية في «هذا كتابي» عن رؤى الفنان الشفيف الذي يجعل اللغة لدائن من شمع وكريستال يصنع منها رمزا مجسدا للمعشوقة فجميع النصوص احادية الصوت – صوت الكاتب – وذئب جوعه وعطشه الذي يعوي في غابة نائية مستجيرا بما تملكه الحبيبة من مملكة جسدية هي في تصوره اجمل الممالك وابلغها. لقد بدا صوت الكاتب حادا كشظية قنبلة، وبدت انفاسه الغاما توشك على الانفجار، وهذا هو ما اسميه (احتفال اللوعة).

وبذلك تقع رؤى «هذا كتابي» ضمن المتطرف الجميل من مباوحات العاشق المتلفع بالجمر والانين، وهي بشكل او بآخر صورة مصدقة عن فخاخ متقنة تنزع الى تحقيق مرامات الليلة الملتهبة.

وليست المرأة صديقة او حبيبة او زميلة بقاصرة على ادراك اسرار لعبة اللوعة التي يتقنها الرجل ولكنها – في يقيني – تحب مثل هذه الانثيالات العاطفية الاعجابية الموغلة في عبقرية الكذب، لان المرأة بفطرتها تسعى ما يرضي زهوها ويشير الى تميزها ويضعها في موضع التفرد في الجمال والحب، فهي في النهاية تحقق ما تصبو اليه سواء اكان في الواقع ام في الخيال، وشبيه بهذا حين يتصور طفل ان سيارته (اللعبة) تستطيع ان تحمله وتنقله الى السماء او الى البحر.

وانصور على الصعيد المضاد ان المرأة لا تبادر الى لعبة احتفال اللوعة مع الرجل، لانها ان احبت بات حبها الصادق مكشوفا وبذلك استثني النساء الوصوليات اللائي يلجأن الى تضليل عواطف الرجل لمنفعة او غرض طارئ».

يبدو ان الحديث عن التعاشق المتطرف شائك ومحرج امام الاستثناءات المتعددة وامام الاعتراف بان الحب عاطفة ليس من السهل تقتيتها فلها احوالها التي يصعب الكشف عن اسرارها النفسية المتشابكة. لذا اعود الى الحديث عن الكتاب «هذا كتابي» فهو منظومة من النصوص الغزلية المشبعة بفيوض من الافتتان بالجمال الجسدي عند المحبوبة، لكنها ترقى بالاوصاف الحسية المجردة الى مستويات تعبيرية متقدمة في الاغلب، ومع ذلك فان النصوص تقع ضمن المألوف من حيث الرؤى، فاذا كان نزار قباني قد تغزل شعرا بتضاريس المرأة فان برهومة قد صعد اسلوب التغزل في نثره الفني بحيث كثف الترميز والكناية والاستعارة بمعنى انه سيج نصوصه بصنوف البلاغة العربية قديمها وحديثها بحيث وردت العبارة عنده مخدومة جدا بالتصوير الفائق والصلب في آن واحد، في حين اعتمد نزار على المفردة الانيسة والعبارة السهلة المتفتحة، فكان الترميز عند برهومة مقصودا لذاته ومصسساغا بذهنية ملحوظة.

واعتقد ان برهومة معني بالتنمية اللغوية في تجربته الكتابية لذا اتوقع ان يفاجئنا عما قريب بنصوص توظف المفردة الناعمة في صور خشنة (كما يقول بشر بن المعتمر).

غير ان «هذا كتابي» يتميز (فيما اجزم به) بالبنية المواربة التي هربت تلك الرؤى المتلاوعة، فهي بنية خادعة بتشكيلها الفني، فلم يعتمد الكاتب قصيدة التفعيلة، ولا قصيدة النثر، ولا النثرية الفنية الخالصة، انما جاء بناء النص متكئا على تشكيل فني مفتوح على الاشكال المذكورة، حتى ليجد المتلقي نفسه حائرا في نسبة النص الى قصيدة او الى نثيرة شعرية او الى نثر محض، ذلك لان الكاتب يبوح بحرية فنية غير مقيدة بأطر معروفة «انا المدجج بالحنين لاقامة على كتفك الكوني، اهز جذع السحاب بقسوة البرابرة، واضرب بقدمي الارض على ينابيع من الكرز تداهم رمل روحي» ص ٢٤.

وتشي النصوص الكتاب باعتماد الكاتب على توحيشات الصورة الشعرية الحديثة واندغام تجربته الكتابية بها:

«تجرجرني خطاي عن سر ان تكون
الغزالة بتعامد الماس المحنى بالضياء.
وتمسي في اغفاءة ملثومة وردة معجونة
بصلصال رنخته ايد مشقوقة» ص ٣٧.

كما تنبيء اللغة عن جراءة عمدية في تطويعها وامتياح دلالات اكثر انفتاحا وانزلاقا نحو المعنى الاقصى، اذ ترتقي الصيغ اللغوية في كثير من المواضع الى تراكيب تنأى عن النمطية وتؤسس المداميك لغوية متوهجة.

«فتتوضأ الروح بالنشوة
ويتسلق الالق دالية اللحظات» ص ٧٩.

غير ان (تدفق الايقاع التلقائي) اضفى على النصوص مزية موسيقية مراوغة، فمن ايقاع متساوق بين حروف الكلمة الواحدة الى ايقاع يتحاذر بين الكلمات المتجاورة، الى ايقاع موزون ضمن الصورة الشعرية الواحدة:

«لا شـيء في هـذا المدى المأفـون يـغـري
بالكرى
هاتي يديك
هاتي اظافرك التي قضم البيانو من رياها
زهرة النعمان» ص ١١٣

لذا فقد اعطت تشكيلات الايقاع المختلفة للنص صفة (المواربة البنائية) خاصة ان الوقفات في نهايات الجمل وردت متنوعة وغير مكرورة.

كما لم يخل الكتاب من جمل تقريرية، وعبارات واصفة خالية من الايحاء، تقدم المعنى جاهزا بعيدا عن الشعرية:

«احبك وانت بعيدة عني
وانت نائية
واشتاق اليك وانت بقربي» ص ٦٥ و ٦٦.

فعبارتا «وانت بعيدة عني، وانت نائية»، تحملان معنى واحدا فجاءت «نائية» مفردة مجانية زائدة، فضلا عن ان المعنى المطروح مسبوق ومستهلك نجده في اغان كثيرة كقول ام كلثوم (وحشتني وانت قصاد عيني وشغلني وانت بعيد).

ويبدو ان عنفوان الدهشة وفوارق الرغبة تجاه المرأة الجميلة الفاتنة اوقعا النص في حالة من الذهول والتدفق التعبيري الحاد بحيث بدت ادوات الكاتب مدبية تبحث عن كل مفردة تؤدي غرض التوصيف والكشف، وكأن اللغة لحظة كتابة النص جبل ينهال بصخوره وحشائشه وعشبه الاخضر واليابس واثنى انسلاخه من موضعه.

اخلص الى القول ان «هذا كتابي» نصوص ادبية مصاغة بمفردات اشبه بقطط جميلة نزقة، تقدم نفثات قلب محتد يواجه احتفالات لوعته ووحدانيته، ويعرض رماح جسد فائر بالنار تجاه جسد انثوي معبأ بالجمر والندى وفواكه الغريزة، الا انه يمتاز بفرادة بنيته المراوغة، فهي بنية معجونة بنكهة الشعرية ومهندسة بطرازات متعددة من الصياغات التي ترتقي احيانا حد الشعر الخالص وتهوي احيانا حد النثرية البحتة، ثمة حذر فني عفوي فلم يورط الكاتب اداته الفنية بالقيد الشعري الشكلي بل ترك لبوحه السلخن حرية التشكيل وفق ارادة المعنى المدلوق باندفاع شلال شديد الانحدار.

فللكاتب فضيلة التجريب والمغامرة الشكلية مما يجعلني ارى مطمئنا، ان «هذا كتابي» يقدم نموذجا ناجحا لما يمكن ان نسميه «النص المشكل» يطرحه موسى برهومة بجراءة فنية فتغلب مقومات الشعر الحديث ماثلة في كل نص من درامة وكناية، وذروة، وتراكيب، مونولوغ، وترميز، واسطرة وصور مستوحشة، وايقاع متفاوت في حضوره الجزئي، الامر الذي يقودني الى طرح الاسئلة الاتية:

اذا لم تكن نصوص الكتاب شعرا، فاين يكمن المعـــيار الفني الخفي الذي يشي بذلك؟

واذا جزمنا بانها شعر خالص، فهل الاوزان الجزئية المتفاوتة في حضورها كافية لاضفاء صفة الشعر على تلك النصوص؟

والسؤال الثالث: هل من الممكن ان نسمي نص موسى برهومة في ذلك الكتاب «نثيرة شعرية» كمسمى جديد؟

وهل يمكننا ان ننظر الى تلك النصوص بوصفها صورة محسنة ومعدلة عن قصيدة النثر؟

واخيرا .. اذا كان «هذا كتابي» قد اثار زوبعة عندما رفضت الجهات الحكومية اجازته وطباعته بسبب التوصيف الجريء لمحاسن الجسد اي بسبب اصطدام رؤى الكاتب بالعرف الذوقي السائد فانه اي الكتاب يثير اسئلة نقدية حول بنيته المخادعة الصادمة ايضا لنمطية البنى الادبية المعروفة.

الفطام

كمال محمود عفانة



مع اقتراب عقارب الساعة من الثالثة فجرا، أفاق علي من حلم جميل تمنى ان لا يفارقه، افاق على مشهد عاطفي فجر ينابيع الحنان الابوي في قلبه، افاق ليجد طفلته الصغيرة محتضنة رأسه بين يديها الغضتين، تناديه تارة واخرى تقبل جبينه مرددة (بابا .. حبة .. بابا انا جوعانة)، اراد ان يستمتع بهذا الموقف العاطفي الشائق، متظاهرا بالنوم، لكن قلبه لم يتحمل استغاثة صغيرته، فهب واقفا محتضنا إياها بين تقبيل ومداعبة، في الوقت الذي اخذت فيه بترديد كلمات لطيفة محببة لم يتمكن من فهمها.

حاول ايقاظ زوجته، ولكنه تراجع في اللحظة الأخيرة، عاقدا العزم على معالجة الموقف بمفرده، ذلك الموقف الذي لم يتعرض له من اخوتها الذين سبقوها، ومحاولا في الوقت ذاته مد يد المساعدة لزوجته التي امضت سحابة يومها السابق في حملة نظافة شاملة لمحتويات المنزل.

اخذ يبحث عن شيء يقدمه لصغيرته التي توجهت اليه بالاستغاثة دون والدتها. وكأنها احست انها لم تعد قادرة على تأمين الغذاء لها منذ ان امدت اليها الفطام قبل عشرة أيام. بحث في ارجاء البيت عن شيء جاهز يسكت به جوع طفلته فلم يظفر الا بحبة تفاح كانت تقبع في زاوية الثلاجة، فتلقفتها يد الصغيرة بشوق عفوي غامر. ولف الى المطبخ ليعد لها كوبا من الحليب، وما ان رأته يشعل النار حتى اعلنت رفضها لهذا العرض بأن اخذت في البكاء، فما كان منه الا ان تراجع واطفأ النار.

رجع بها الى الفراش، ولكنها سرعان ما القت بحبة التفاح جانبا وتعلقت بعنقه من جديد مرددة تلك الكلمات التي لم يحلل رموزها في السابق، وفي محاولة لإلهائها قدم لها سلسلة المفاتيح التي حلت مغزى كلماتها (بـابا .. بـارا .. بـاي) مشيرة الى خارج المنزل، حاول ثنيها عن هذا الطلب في هذه الساعة من الليل، بشتى الوسائل، وهو الطلب الذي كانت تردده قبل نومها، الا انه لم يفلح، ووجد نفسه مضطرا للإنصياع لتحقيق رغبتها بجولة خاطفة في السيارة ظنا منه ان النعاس سيكرم بالعودة الى جفونها، ولكنه على غير عادته لم يستطع حتى الاقتراب منها.

طالت الجولة وهي في فرح طفولي مذهل أذهب عنه ما كان يشعر به من تعب، وقرر ان يتمتع بهذا الصفاء الأخاذ والتلذذ بالاستماع الى كلماتها العذبة، وفي احد الأحياء الراقية وجد محل «السوبر ماركت» ما زال فاتحا ابوابه وأرجاؤه معمورة بالرواد، فأوقف السيارة واصطحب صغيرته في جولة داخل المحل مختارا لها من انواع البسكويت والفاكهة ما قبلت به وما سمحت له به ميزانيته.

وما ان عادا الى السيارة حتى بدأت جيوش النعاس تغزو جفونها، وغطت في نوم عميق محتضنة قطعتين من البسكويت، فخلع قميصه ولف به صغيرته وانطلق عائدا بها الى البيت، ومن بعيد شاهد جمعا حاشدا قد تجمهر امام المنزل عندها خارت قواه بعد ان نسي ما قام به.

وقبل ان يتمكن من ايقاف السيارة اقترب اليه هذا الحشد مطلقا اليه سيلا عارما من الاسئلة التي لم يستطع الإجابة عن اي منها لتعدد مطلقيها وتتابعها، في هذه الاثناء جاء صوت المؤذن ليعلن دخول الفجر وليوقف هذا تدفق الأسئلة وليعطيه الفرصة للإشارة الى مكان الصغيرة في السيارة قبل ان ينطلق مسرعا لتجهيز نفسه لصلاة الفجر.

شعبي

زهير عجيلات





شعبي ... أنا شعبي
يمد للدنيا شرايينه
جداولا تهمس بالخير
بالمبتغى، البلسم، للغير
احداقه، زوارق تبحر
بأضلع الشمس
وهدبه اهله تبسم
على مدى الدرب
تتهل بالأنداء والشهب
يرتسم الفن بهاء والجمال
في جبهة الكون
وقلبه يسمو عميق الصدى
مداه ـ لله ـ بعيد المدى
يحتضن القمم
والحب والشمم
يرفل في الفجر

يحمله للأرض رغم العثار
يصبه دنيا سنا وغار
تحار فيه الشمس، أو تغار
يغمرها حبا
لتنتشي شعبا
يوحي له البعد
وينزوي وراءه الحد
تنبض في خطواته القبل
ويبعث المجد

****

الجبهة والساعد والأغنية
تقول في امي: على جبهتي
ينكسر القيد
ويولد المجهول في خطوتي

ويمحي الحد
ولفتتي ـ يا عمقها ومأة
نحو صباح ماج خلف الجراح
ينشق افق الدم عن كنهه
وينتشي فيه الثرى المستباح
الساعد النزاق ما همه
المجرم السفاح والنذل
ما همه .. ياما على دربه
تهدم الطاغوت والصل
وانتحر الموت على زنده
وانفرط الغل
انا وفي عمقي الغنية
ينهل ما الطيب والكوثر
اموت كي تولد بعدي الرؤى
وتهدر الاطيار والانهر



يشدون الرحال الى قطر اليوم

اربعة فرسان يمثلون الاردن بكأس العالم لقوة التحمل

عمان – الرأي – يشد فريقنا المشارك بنهائي كأس العالم لقوة التحمل الرحال الى قطر اليوم الجمعة بتنظيم من الاتحاد القطري للفروسية وتحت اشراف الاتحاد الدولي للفروسية في الدوحة من ٢٧ الى ٢٩ الشهر الحالي وبمشاركة ٧٠ فارسا من كافة انحاء العالم وعلى صهوة اقوى الجياد.

– فريقنا المشارك الذي ترأسه سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي للفروسية تكون من ٣ فرسان وفارسة يتقدمهم السيد محمد الصالح زوج سمو الاميرة عالية وحسام البهو وعبدالفتاح سالم والفارسة جيزلين ابو الراغب.

وتبلغ مسافة السباق الذي يقام في منطقة سيلين ١٠٠ كم مقسمة الى ٤ مراحل كل مرحلة لمسافة ٢٥ كم يتخلل ذلك نقطة مياه كل ٦ كم اضافة الى نقاط الفحص البيطري في كل مرحلة حسب تعليمات الاتحاد الدولي.

ويقام السباق على ارض رملية صحراوية وهو يختلف عن بقية السباقات المؤهلة والتي اقيمت في معظمها داخل الغابات والاراضي العشبية وهذا يعني ضغط اضافي وصعوبة على الفرسان والخيل. وخصصت اللجنة المنظمة للسباق مسابقة لاجمل ثلاث صور يحصل الفائز الاول فيها على تلفزيون والثاني فيديو والثالث مسجل في حين قامت احدى المؤسسات القطرية (الوان الخليج) ببناء منصة كبيرة عبارة عن مجسم لصوره قلعة بطول ٨ امتار وعرض ٤ امتار لتتويج الفائزين وتوزيع الجوائز.

الفارس حسام البهو



د. بسام هارون

لم يكن النجاح الذي لقيته فكرة الندوة المفتوحة لحكام الكرة على هامش نهائيات الاندية العربية، في تونس مجرد انها ساهمت في التنفيس عن مظاهر عتب او حتى غضب لقرارات واجهت اعتراضات، وانما بما حققته من ابعاد نفسية للمتابعين من ان الحكم ليس فوق المساءلة، ثم في انها وفرت اجواء حوار بناء كشف الهفوات التحكيمية واكد على بعض المبادىء الفنية والاجرائية في التعامل مع المواقف المتشابهة!

هذا النجاح الذي سجله الحضور العربي المسؤول يفترض بلجنة الحكام ان تحذو بالنهج نفسه وان تسارع تطبيقه من فورها، فهي من جهة ستعالج التفاوت في التقدير على القرارات المفصلية، ثم ستفتح نوافذ يدخل منها هواء نقي يعمق العلاقات بحيث تكون الجسور بين الحكام واطراف اللعب الاخرى معبدة وسالكة دون مطبات!

مثل هذا القرار بحاجة الى جرأة واعية لاتخاذه والاعلان عنه ومباشرة العمل به وليكن اليوم قبل الغد فليس هناك ما نخشاه، ولا ضرورة لحساسية مزعومة او ادعاءات بالحصانة!!

للتامل

اول الشجرة النواة

الاسبوع الحادي عشر للدوري الممتاز بكرة القدم يبدأ اليوم

الكرمل والبقعة يرفعان شعار الفوز فقط

عمان – الرأي – يرفع فريقا الكرمل والبقعة اليوم شعار الفوز فقط في مباراتهما التي تقام عند الساعة ٢.٣٠ من بعد ظهر اليوم على ستاد الحسن باربد في مستهل مباريات الاسبوع الحادي عشر من الدوري الممتاز لكرة القدم فالفوز النتيجة الوحيدة التي ترفع من معنويات صاحبه نحو مواصلة الكفاح لقشع غيوم عدم اتضاح الرؤيا للبقاء في الدوري، فمن يبلغ هذا الشعار اهو الكرمل الذي أثخن شباك الرمثا قبل ايام .. ام تراه البقعة الذي لا يزال يعاني من عدم توازن وفوق ذلك غياب بعض لاعبيه ابرزهم وليد عبدالرحمن عموما المباراة ليست سهلة وهي من منعطفات البقاء المؤثرة في صراع الهبوط!!

رد الخسارة!!

في لقاء الذهاب فاز البقعة ٣/٠ فهل يرد الكرمل تلك الخسارة؟ المؤشرات المعنوية تدل على ان فوزه الاخير على الرمثا اعطاه معنويات عالية .. وبات هجومه قادرا على الوصول الى مرمى خصمه وبالتالي التسجيل من الفرص المتاحة، وهذه القوة الهجومية تتمثل في محمود سليمان، نزار شامخ، وابو سريه واحيانا فادي سليمان ويمارس الكرمل معظم الوقت بناء سواتر دفاعية مبكرة من وسط الملعب يقودها جاسر، موفق ومن خلفهما اربعة مدافعين الحوراني، فريد عدنان وزاهر واضافة الى ادوار الرقابة الفردية فان دفاع الكرمل يلجأ الى التنظيف المباشر دون الرجوع الى بناء حقيقي للهجمات.

عمرو سليمان

● البقعة ان تخلص من عصبية لاعبيه وتفذ الادوار التي يقدر لاعبوه على القيام بها فهو فريق خطير ذلك ان لياقته تمكنه من الوصول بسرعة لمرمى الخصم بانطلاقات ابو غريب، عادل، وعمر ثم بدور حيوي يقوم به جبر والوحيدي والدقس وهم المحور الثلاثي للهجوم سواء في الاختراق او بتنفيذ الكرات العرضية.

النقطة التي يعاني منها البقعة تتمثل في خلل بادائه الدفاعي لعدم الاتزان خاصة بدر والراعي، وربما اذا اشتد فايز اليوم يكون الاداء افضل .. لكن الحماس وحده لا يكفي في فكر منظومة البقعة الدفاعية، رصيد الكرمل ٧ نقاط ورصيد البقعة ٦ نقاط.

الاوكراني فكتور يقود العربي بنهائيات الكؤوس العربية

اربد – الرأي – تم الاتفاق بين اتحاد كرة اليد وادارة النادي العربي على ان يتولى مدرب منتخبنا الوطني الاوكراني فيكتور الاشراف على فريق النادي العربي خلال مشاركته في بطولة كأس الكؤوس العربية لكرة اليد والتي يستضيفها اتحادنا الشهر القادم خلفا للمدرب السيد علي عودة الذي قدم استقالته للنادي.

افاد بذلك رئيس لجنة كرة اليد السيد هاني الحوراني

بطولة احتفالية بالانتفال اليوم

عمان – الرأي – يقيم اتحاد رفع الانقال اليوم بطولة احتفالية بعيد ميلاد الحسين في صالة نادي وادي موسى بالتنسيق مع لجنة الجنوب وسيشارك في البطولة مجموعة من ابطال الاردن وابطال العراق من نادي كاظمية وقد اعد الاتحاد الترتيبات اللازمة لانجاح هذه البطولة التي تقام لاول مرة في مدينة وادي موسى.

بطولة المملكة لفردي الرجال للبلياردو

ابو حجلة يتصدر وملاحقة كبيرة

عمان – الرأي – تصدر اللاعب ناجح ابو حجله بطولة المملكة لفردي البليارد الفرنسي التي ينظمها اتحاد السنوكر والبليارد حيث جمع ٥٩ وفي معدل نقاطه بعد ان فاز في مبارياته الثلاثة التي لعبها، ويجد ابو حجلة مطاردة عنيفة من اكثر من لاعب اقربهم جمال صبيح، ٠.٥٤، هاني خوري ٠.٤٩، علي الصاحب ٠.٤٨، وحافظ الصاحب ٠.٤٥، هذا وسوف تتواصل اللقاءات حتى يوم ١١ القادم.

حكام مباريات بطولة المصفاة الكروية

عمان – الرأي – عينت لجنة الحكام حكام مباريات بطولة المصفاة التي تبدأ يوم غد على ملعب الزرقاء وجميعها يبدأ الساعة ٢ وعلى النحو التالي

– المصفاة والهاشمية غدا .. شتات، سعاده، عطاري وعبدالحافظ

– حسين المفرق والجامعة الاثنين .. موسى، الخطيب، استيته، وضراغمه

– الفوسفات والبوتاس الثلاثاء عادل، كفاح، سيف ورائد

رئيس اتحاد التايكواندو يرعى البطولة اليوم

حلمي، عبدالله والبريشي ابطال نصف الاوزان



من لقاء فوزي بلعاسي مع فارس بوزن ٥٨ – ٦٤ كلغم

عمان – الرأي – تختتم اليوم بطولة تأميل اللاعبين للتايكواندو برعاية اللواء تحسين شردم رئيس الاتحاد وذلك بعد ان تستكمل في الصباح تصفيات نصف اوزان البطولة التي تقام لقاءاتها بصالة مركز الامير راشد وبمشاركة نحو ١٣٠ لاعبا يمثلون غالبية المراكز المنتسبة للاتحاد.

وكان انجز امس نصف اوزان البطولة وجاءت نتائجها وفق التالي

وزن ٥٠ – ٥٤ كلغم: احتل المركز الاول احمد حلمي (الليث) تلاه محمد ابو الهوى (فلسطين) ثم بسام حاتم وفادي شتات وكلاهما من مركز صويلح.

وزن ٥٨ – ٦٤ كلغم: الاول عبدالله فيصل (الفهد) تلاه رامي طلال (النجوم) ثم فارس عدنان (عصفور) وعلاء ابو بكر (جبل عمان).

وزن ٦٤ – ٧٠ كلغم: الاول مجدي البريشي (صويلح) تلاه فاضل على ثانيا وفادي جمال وكلاهما من مركز صويلح ايضا وحمزة بدران (عصفور).

وتبدأ في صباح اليوم تصفيات لقاءات اوزان ٥٠ كلغم ٥٤ – ٥٨، ٧٠ – ٧٦، ٨٣ فما فوق وتقام اللقاءات النهائية الساعة الرابعة.

احتفالات مديرية شباب ماديا بميلاد القائد

مادبا – الرأي – اعدت مديرية شباب محافظة مادبا برنامجا يتضمن نشاطات مختلفة بمناسبة ميلاد القائد وكما افضى به السيد محمد الصمادي مدير رعاية شباب المحافظة وعلى النحو الاتي:

– الاثنين ٢٤ الجاري افتتاح معرض للاعمال اليدوية في مركز شابات مادبا برعاه محافظ مادبا.

– الثلاثاء ٢٥ يرعى وزير الثقافة والشباب احتفال نادي جبل بني حميدة يتخلله سباق للخيول والابل الى جانب المشاركة في حفل تقيمه المحافظة في قاعة البلدية.

– الاربعاء ٢٦ حفل فني ينظمه نادي جرينة يرعاه مستشار وزير الشباب السيد محمد الشوابكة كما يقام نهائي خماسيات كرة القدم وعرض بالتايكواندو والكراتيه.

– ٢٧ الجاري اختراق الضاحية للاندية ومراكز الشباب ومدارس القصبة نهائي بكرة الطاولة شباب وشابات برعاية رئيس بلدية مادبا كما تقام امسية يتظمها مركز الشابات مع مديرية الثقافة.

في اللقاء التكريمي باعتزال التلي ورعاية العبدلات ومشاركة نجوم عرب

وداع دافىء ووفاء أصيل وتعادل مقنع بين الجزيرة والفيصلي

العبدلات يعانق التلي مودعا.. شكرا جهودك

حاتم عقل، يافع الفيصلي في مواجهة مع عضرم الجزيرة.. المحزل

مشاعر صادقة وابتسامة لها معنى.. جيل يسلم الرسالة خلفه.. عصام ومهند خاقين

عمان ـ الرأي ـ طفت مشاعر من الصدق في أجواء ستاد عمان لحظة ان أطلق الحكم الدولي احمد ابو خديجة صافرة التوقف المؤقت لمباراة الوفاء التي جرت مساء امس في تكريم نجم المنتخب ونادي الجزيرة عصام التلي ليعطي للاعب الكبير تقديم عميق شكره لرفاق الحراقة في فيصلي الوفاء ثم يعانق عدد من ألمع نجوم الكرة العرب الذين قطعوا التزاماتهم ليكونوا في وداع أحد الذين تنافسوا معهم بشرفه، واحتضن المدافع الصلب راضي شنيشل ثم لاعب الوسط الفذ جمال طه والحارس الامين عامر الكعبي، قبل ان يعانق حشد من اخوانه من لاعبي الجزيرة ثم يصعد الى المنصة الرئيسية ليتلقى عبارات الشكر والتقدير من راعي اللقاء رجل الاعمال السيد مروان العبدلات ومن السادة عساف العساف ولطفي البرغوثي والمهندس خليل عطية ثم يتسلم درع اتحاد الكرة من السيد محمد حمدان.

لحظات حافلة تفيض بالمشاعر والتقدير ووداع دافىء دلل على الوفاء من تلك الهيئات التي بادرت لتكريم التلي، بنك القاهرة عمان، ماكدونالدز، شركة مطعم ارابيسك، ومطابع القناة، بنك الاستثمار، مؤسسة غازي صندوقة، ماهر الحوراني مدير عام شركة الالبان الدنماركية، بنك الاردن، شركة سعد الدين الزميلي، اضافة الى العديد من زملاء اللاعب واحبائه قبل ان يسلم قميصه الذي بقي يرتديه لمدة ١٧ عاما بالرقم (٦) الى اللاعب محمد العزازي.

ولم يخدش هذه المظاهر سوى هذا الغياب عن المدرجات الذي حز في النفس وكأن الجمهور لا تستهويه سوى النقطة التي ربما جعلت الكرة تفقد الكثير من روابط الاخوة ومعاني الوفاء.





الكعبي هدية الوفاء من نادي الاتحاد القطري للاعب دبة «عبدالله أيوب»

أناقة.. وهدوء

مضت دقائق على بداية الشوط الاول والهدوء يخيم على الملعب ومدرجاته فالاداء فيه اناقة دون احتكاك، لكنه ليس من ذلك النوع الي يثير او يحفز لانه افتقر لعنصر التسديد الا من ضربة رأس بارعة من جمال طه من اوفر ابراهيم التعمري والفيصلي يتناقل الكرة بثقة اكبر دون الوصول للعمق خاصة ان شنيشل استخدم خبرته وحدسه العالي في توقع الكرات فحرم جعفر وابو عابد وصبحي من الوصول لمرمى الكعبي الا مرتين مرت الاولى بجانب القائم واحتضن الكعبي انفراد صبحي.

الشوط الثاني انتهت فترة الود وارتفع الايقاع وسرعة التمرير حتى بعد ان غادر طه الملعب مع عصام لكن شنيشل تسلم زمام الامور مع مراد وايمن واصبحت هجمات الجزيرة فيها زخم بسرعة انطلاق رامي وراشد، ومن احداها وضع مراد زميله رامي في انفراد تام مع حارس الفيصلي وليد فخطف الكرة من امامه وتابعها في المرمى هدف الجزيرة.

لكن حاتم عقل الذي كان شعلة اقتحام استثمر الكرة التي هيأها جعفر واطلق كرباجا من خارج الجزاء نحو الزاوية العليا اليمنى تابعها الكعبي ببصره فقط وضاعت اكثر من فرصة واصبح باب المشاركة لعناصر الفريقين مدعاة لعدم انسجام فاطلق الحكم صافرة النهاية ليتسلم ابو عابد الكأس المقدم من شركة عامل ابو الروس من السيد مروان العبدلات.

لفتة كريمة

أبي الرعيل الاول من الرياضيين الا ان تكون لهم مشاركة في التكريم ليؤكدوا على تواصل الاجيال وتعزيز العطاء في نفوس الابناء، الرياضي القديم مشهور قناص رئيس رابطة الرواد رفض ان ينتظر صعود عصام الى المنصة فنزل من المقصورة الى ارض الملعب ليقدم له هدية الاباء، تحية لا تكفي في مثل هكذا مواقف اصيلة ولفتة كريمة.

ماذا قال النجوم العرب

- راضي شنيشل:

هذا اقل ما يمكن ان نقدمه للاعب اعطى وقدم للكرة الاردنية والعربية، هذا واجب الجمهور ايضا اعترافا بفضله وأتمنى لعصام ان لا يبتعد عن الكرة التي احبها واحترمته.

- جمال طه:

حضرت لاشارك في دعم اللاعب العربي وتوطيد العلاقة بيننا، انا أعرف عصام فهو واحد من الذين قدموا للكرة الكثير، املي ان تعم ظاهرة مشاركة اللاعبين العرب لزملائهم المعتزلين لان ذلك يعطي الدليل على عمق الاخوة.

- عامر الكعبي:

هذه واحدة من الفرص التي أتمنى ان تدوم فنحن يجب ان لا نكتفي باللقاءات الرسمية بل علينا واجب المساهمة في مباريات الاعتزال لنشد من أزر بعضنا، أشعر بالفخر لدعوتي من عصام وسعيد لوجودي في هذه المناسبة فكلنا على الدرب سائرون مشاركتي لصديقي عصام، فغدا سوف يشاركني اخوان في بنفس المناسبة هذا باعتقادي اعلى درجات العرفان والاعتراف بالفضل.

برعاية الاميرة عائشة بنت الحسين

المجمع الرياضي لمجمع الملكة زين ورابطة اطفال عمان يحتفلان بختام نشاط كرة القدم .. اليوم

عمان – الرأي – يختتم اليوم نشاط كرة القدم للمجمع الرياضي لمجمع الملكة زين ورابطة اطفال عمان وذلك من خلال الحفل الذي سيقام في العاشرة صباحا برعاية الاميرة عائشة بنت الحسين بمقر الموقع بجوار منتزه غمدان على طريق المطار.

ويسبق الحفل الختامي استكمال عدد محدود من المباريات للاطفال في التاسعة على ملاعب المجمع الرياضي وباشراف السيد نبيل خوري مسؤول نشاط كرة القدم ومجموعته التي تضم ساميه الدبناس، رشا درويش، سرين الدويك ونمر الدين كتخودا.

وكان نشاط كرة القدم لعام ٩٧ بدأ خلال ايلول الماضي بمشاركة ٢٨٠ طفلا وزعوا الى ٢٠ فريقا وفقا لفئاتهم العمرية ووفق التالي

– مواليد ٩٠ – ١٩٩٢ وشارك فيه فرق: ماكدونالدز، اترو، كلم، ديلو تقي، السادات

– مواليد ٨٩ – ١٩٨٨: توكيه الجوهره، كارتنا، ايكو.

– مواليد ٧٨ – ٨٨: الباطون، انترفيت، الملكية الاردنية، بورش

– مواليد ٨٥ – ٨٤: اميغو نبيله، نادي بهيونير، اربيق، رانيات

– مواليد ٨٣ – ٨١: التأمين الاردنية، زلاطيمو، كوفي، يف.

وسيتم خلال الحفل تتويج الفرق الفائزة وتوزيع الهدايا على كافة اللاعبين المشاركين الى جانب تكريم الشركات والمؤسسات التي دعمت الفرق المشاركة في هذا النشاط.

الاميرة عائشة

وسوف تلقي السيدة لانا بطاينه رئيسة الرابطة كلمة في حفل الختام تتحدث فيه عن اهداف المجمع الرياضي وتوجه الشكر والتقدير لكل الجهات التي ساهمت بتحقيق النجاح لنشاطات المجمع.

رالي جيفنشي الجوال

بمشاركة ١٦ طاقما .. الانطلاق اليوم من نادي السيارات

عمان – الرأي – يكون السائق باسم الترزي ومساعده ايهاب الشرفا على متن سيارة نيسان اول المنطلقين في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الجمعة من باحة نادي السيارات الملكي ايذانا بانطلاق رالي «جيفنشي» الجوال الذي يقام تحت رعاية سمو الامير فيصل بن الحسين رئيس لجنة السيارات العليا بنادي السيارات بمشاركة ١٦ طاقما.

– وبعد دقيقة من انطلاق السيارة الاولى تنطلق السيارة الثانية وعلى متنها السائق زياد مستات ومساعده زيد ابو زيد على متن دودج وبعد ذلك تتوالى انطلاق السيارات بفارق دقيقة بينها وتبلغ مسافة السباق نحو ٣٠٠ كم ويقام على ارض معبدة ولا تحتاج السيارة فيه الى اي تجهيز خاص.

وتاليا القائمة النهائية للمتسابقين.

باسم الترزي ومساعده ايهاب الشرفا زياد مستات ومساعده زيد ابو زيد، خالد الشهوان ومساعده رائد الشهوان، تالا الشوا ومساعدتها نانسي المعالي، هربرت كروجر ومساعده جورج كاوسكي، مايك حداد ومساعده فادي جدعون رافايل جيمنيز ومساعدته ايما روكا، عماد طباخ ومساعده امين شريف، عماد عدوان ومساعده محمود الدعجه، عاصم عارف ومساعده غسان بركات، فخري بسطامي ومساعده سامر زوايده، فيصل حقي ومساعده عمر اباظه، راشد حمو ومساعده برهان ابو قوره، معتز المصري ومساعده مازن القطب، احمد عبدالرحمن ومساعده خالد زكريا.

حكام مباريات الممتاز لكرة القدم



عمان – الرأي – اعلنت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم امس حكام مباريات الاسبوع الحادي عشر للدوري الممتاز الذي يبدأ اليوم وجميعها تبدأ الساعة ٢.٣٠ وعلى النحو التالي:

– الكرمل والبقعة اليوم في اربد: صبحي، سعدي، شحاده وبديوي

– القادسية وشباب الحسين غدا على السلط – ضرار، صيتان، علاونه، والعكور

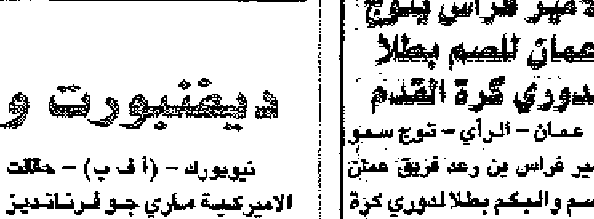
– الجزيرة والرمثا الاحد ٢٣ الجاري عمان: فهد، ذيب، عرايشي وسواركه

– الوحدات والاهلي ٢٤ الجاري عمان: بشتاوي، عوني، سعدي ومرشود

– الفيصلي والحسين ٢٥ الجاري عمان ابو خديجة، شاهين، صيتان وقحماوي.

يلاقي فريقا عراقيا غدا الاثنين

الامير فراس يتوج عمان للصم بطلا لدوري كرة القدم



عمان – الرأي – توج سمو الامير فراس بن رعد فريق عمان للصم والبكم بطلا لدوري كرة القدم الذي شاركت به اربعة فرق حيث التقى عمان امس على ستاد الجامعة الاردنية نظيره اربد في مباراة استعراضية انتهت الى فوز البطل ٣/صفر بعد ان تقدم بالشوط الاول ٢/صفر.

المباراة جاءت متوسطة المستوى وتميزت بسيطرة عمان على اغلب مجرياتها حيث سجل لاعبوه عماد احمد، سامي شحاده، محمد فياض اهداف الفريق.

وفي ختام البطولة سلم الامير فراس الكؤوس لفرق عمان، اربد (الوصيف) الامل (ثالثا) وقلد الفائزين بالمركز الاول والثاني الميداليات.

من جهة اخرى يستضيف فريق عمان فريقا عراقيا في لقاءين الاول يقام على ملعب البتراء غدا الساعة ٢ والثاني يوم الاثنين على الملعب ذاته عند الساعة ١٢.

الماسترز لتنس السيدات

ديفنبورت وسيليش تودعان البطولة في دورها الاول

نيويورك – (أ ف ب) – حققت الاميركية ماري جو فرنانديز مفاجأة كبيرة بتغلبها على مواطنتها ليندساي ديفنبورت المصنفة ثالثة ٢–٦ و٦–٤ و٧–٦ في الدور الاول من بطولة الماسترز للتنس على ملاعب «ماديسون سكوير جاردن» في نيويورك.

وقد فرضت فرنانديز المصنفة حادية عشرة في العالم نفسها على مدى ساعتين و١٨ دقيقة، وتمكنت من ازاحة ديفنبورت احدى ابرز المرشحات لاحراز اللقب الى جانب السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى. وعلى الرغم من احرازها المجموعة الاولى في ٣٥ دقيقة من دون صعوبة، فقد خسرت ديفنبورت المجموعة الثانية بعدما تقدمت ٢–صفر ثم ٤–٢، بيد ان فرنانديز تمكنت من الفوز بالاشواط الاربعة التالية لتفوز بالمجموعة. وتكرر السيناريو في المجموعة الثالثة حيث تقدمت ديفنبورت ٤–١ ولحقت بها فرنانديز لتعادل النتيجة ٤–٤ ثم ٦–٦ قبل ان تفوز بالجولة الفاصلة وتحسم المباراة في مصلحتها.

والمباراة كانت السابعة بين اللاعبتين وتتقدم فرنانديز باربعة انتصارات.

وستلعب فرنانديز مباراتها المقبلة ضد الرومانية ايرينا سبيرليا التي تغلبت على الفرنسية ساندرين تستو الاثنين الماضي.

وخرجت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة خامسة باكرا بخسارتها امام الاسبانية ارانتشا سانشيز ٦–٣ و٤–٦ و٤–٦.

وفشلت سيليش في احراز لقب هذه البطولة منذ فوزها بها عام ١٩٩٢ للمرة الثالثة على التوالي وقد غابت اعوام ٩٣ و٩٤ و٩٥ لطعنها بسكين.



سيليش تعيد الكرة الى ملعب سانشيز

وانسحبت من مباراتها امام اليابانية كيميكو داتي في الدور الاول العام الماضي، اما سانشيز فبلغت المباراة النهائية مرة واحدة وخسرتها امام الالمانية شتيفي جراف عام ١٩٩٣.

وستلتقي سانشيز في المرحلة الثانية مع التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية التي تغلبت على الاسبانية كونشيتا مارتينيز اول من امس الثلاثاء.

وفي المرحلة الاولى من فئة الزوجي تغلبت الاميركية نيكول ارنت والهولندية مانون بوليجراف المصنفتان في المركز الرابع على الاسبانية كونشيتا مارتينيز والارجنتينية باتريسيا تارابيني ٦–٢ و٧–٦ (٧–١).

وفازت ديفنبورت ونوفوتنا المصنفتان في المركز الثالث على الاندونيسية يايوك بازوكي والهولندية كارولين فيس ٦–١ و٧–٥.

الرياضة والشباب

كأس ابطال اندية اسيا الكروية

الهلال والريان في ذهاب الدور الثاني غدا

الدوحة – (أ ف ب) – يلتقي الهلال السعودي والريان القطري اليوم الجمعة على ملعب الامير فيصل بن فهد (الملز سابقا) في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية السابعة عشرة في كرة القدم.

وتقام مباراة الاياب في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر الحالي على ستاد حمد الكبير في الدوحة ويرافقها رئيس لجنة الحكام الأردني محمد السكران والفائز في مجموع المباراتين سيتأهل الى الدور ربع النهائي لمجموعة غرب اسيا بضيافة نادي الانصار اللبناني من ٢٢ الى ٢٦ شباط/فبراير المقبل.

ويقود المباراة طاقم حكام كويتي بقيادة خالد ابل ويعاونه غانم السهلي ومحمود عبد الكريم.

استعدادا لبطولة القارات

ثلاث مباريات تجريبية لمنتخب الامارات

دبي – (أ ف ب) – يخوض منتخب الامارات لكرة القدم ثلاث مباريات ودية قبل ان يشارك في بطولة «فيفا» للقارات على كأس الملك فهد من ١٢ الى ٢١ كانون الاول/ديسمبر المقبل في الرياض.

وبعد تأمين مباراة ضد المجر في ٣ المقبل اجرى الاتحاد الاماراتي اتصالات مع الاتحاد البولندي لتأمين مباراتين اخريين ضد منتخبه الاول قبل ان يتوجه لاعبو الامارات الى الرياض في ٩ منه.

وتجتمع لجنة المنتخبات السبت المقبل لمناقشة مشاركة المنتخب في البطولة واسباب غياب ٤ لاعبين عن التدريبات هم زهير بخيت وحسن سهيل ومحمد عمر ومحمد ربيع.

جولة كروية في الملاعب الأوروبية

انتر-ميلان وفيورنتينا-يوفنتوس في ربع نهائي كأس ايطاليا

روما – (أ ف ب) – يشهد الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ايطاليا في كرة القدم المقرر في كانون الثاني/يناير المقبل مباراتي قمة بين انتر ميلان وجاره ميلان، وبين فيورنتينا ويوفنتوس وذلك بموجب القرعة التي سحبت بعد اقامة سبع مباريات من اصل ثماني في اياب الدور الثالث.

وفي حال تأهل روما في المباراة الاخيرة المقررة امس الخميس على حساب اودينيزي (الذهاب ٢–٢) فانه سيواجه جاره لاتسيو في مباراة عاصفة ايضا. اما المباراة الاخيرة في ربع النهائي فتجمع بين بارما واتالانتا.

وقد اقيمت مساء الثلاثاء ست مباريات في اياب الدور الثالث ولم تسفر عن اية مفاجآت وفي ابرزها تغلب ميلان على مضيفه سامبدوريا ٢–١ على ملعب لويجي فيراريس في مدينة جنوى. وكانت المباراة الاولى لسامبدوريا بقيادة مدربه الجديد-القديم اليوغوسلافي فوياذين بوسكوف الذي خلف الارجنتيني لويس سيزار مينوتي.

وكان بوسكوف قاد سامبدوريا الى لقبه الوحيد في بطولة الدوري عام ١٩٩١ ثم الى نهائي كأس ابطال الاندية الاوروبية في العام التالي حيث خسر امام برشلونة الاسباني صفر–١. وافتتح اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش التسجيل لسامبدوريا الذي خسر ذهابا ٢–٣، بركلة حرة مباشرة من ٢٥ مترا لم يحرك لها حارس ميلان ساكنا (١٩). وفي الشوط الثاني رد ميلان بهدف عن طريق البرازيلي ليوناردو بعد مجهود فردي من الفرنسي ابراهيما (٦٥)، ثم اضاف البرازيلي الاخر اندريه كروز الهدف الثاني من ركلة جزاء في اواخر المباراة.

وجدد يوفنتوس فوزه على ليتشي بهدف سجله اليساندرو بيرينديللي (الذهاب (٢–صفر)، وتغلب بارما على باري بهدف ايضا لمهاجمه الاحتياطي فيليبو ماشيرو (الذهاب ٢–١). وكاد نابولي يقلب تأخره امام لاتسيو ذهابا صفر–٤، لانه تقدم ٣–صفر ثم اضاع له بيلوتشي هدفا ذهبيا في الوقت بدل الضائع كان كفيلا بفرض التمديد.

وسجل اهداف نابولي ايجور بروتي وماريو جيانيني وفابيو روسيتو. وتغلب اتالانتا على بولونيا بركلات الجزاء ٣–١ بعدما تبادلا الفوز بنتيجة ٢–١ ايضا ذهابا وايابا. وقد سجل روبرتو باجيو ركلة الجزاء الوحيدة لبولونيا في حين اخطأ زملاؤه. وتأهل فيورنتينا الى ربع النهائي ايضا بتعادله مع بيسكارا من الدرجة الثانية ٢–٢. سجل للاول دومينيكو مورفيو (٤٤ من ركلة جزاء) والبرتغالي رويكوستا (٩٠)، بعد ان تقدم بيسكارا بهدفين عن طريق ايفان تيتشي (٢٤) وميكيلي جيلسي (٣٢) وطرد الحكم باسكوالي باداليتو من فيورنتينا الذي خاض المباراة من دون مهاجمه الارجنتيني غابرييل باتيستوتا. وكان فيورنتينا تقدم ذهابا ١–صفر. وكان انتر ميلان بلغ الدور ربع النهائي برغم خسارته امام ضيفه بياشنزا صفر–١ وذلك لفوزه ذهابا ٣–صفر.

كأس الرابطة الإنجليزية

احتاج تشيلسي الى خوض وقت اضافي لتخطي عقبة ضيفه ساوثمبتون ٢–١ وبلوغ الدور ربع النهائي من مسابقة كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة في كرة القدم. وقرر مدرب تشيلسي الفندي الهولندي رود خوليت خوض المباراة بالفريق الرديف وكاد يدفع الثمن غاليا ذلك لان ساوثمبتون افتتح التسجيل عن طريق مهاجم منتخب انجلترا تحت ٢١ عاما كيفن ديفيز بتمريرة من ماتيو لوتيسييه (٥٢).

بيد ان النرويجي توريه اندريه فلو ادرك التعادل لتشيلسي (٦١) مسجلا هدفه الاول على ملعب «ستامفورد بريدج» منذ انتقاله الى تشيلسي مطلع الموسم الحالي قادما من فريق بيرجن. وقبل نهاية الوقت الاضافي بثلاث دقائق سجل الناشىء جودي موريس هدف الفوز لتشيلسي بعد لعبة مشتركة بين الويلزي المخضرم مارك هيوز وديفيد لي. وفي مباراة ثانية، تغلب وستهام من الدرجة الممتازة على وولسال من الثانية ٤–١. وكان نجم المباراة المهاجم فرانك لامبارد (١٩ عاما) الذي سجل ثلاثة اهداف في الدقائق ١٤ و٧٣ و٧٤. وهي المرة الاولى التي يتأهل فيها وستهام الى ربع النهائي في السنوات السبع الاخيرة. ويضم هذا الدور فرق ليفربول وارسنال ونيوكاسل وميدلسبره وريدينج وابسويتش بالاضافة الى تشيلسي ووستهام.

قرعة دور ربع النهائي

تكون مباراة ليفربول ونيوكاسل ابرز مواجهات الدور ربع النهائي من كأس الرابطة الانجليزية المحترفة المقررة يومي ٦ و٧ كانون الثاني/يناير المقبل. وفي المباريات الاخرى، يلعب وستهام مع ارسنال، وابسويتش مع تشيلسي، وريدينج مع ميدلسبره.

بلجيكا

وسع كلوب بروج المتصدر الفارق بينه وبين منافسه المباشر لوميل الى ٥ نقاط بفوزه الساحق على لوكيرين التاسع ٥–صفر وتعادل لوميل مع انرلخت ٢–٢ ضمن المرحلة الثانية عشرة من بطولة بلجيكا في كرة القدم. وفاز هاريلبيكي على موسكرون ٥–١، وانتورب على جنك ٢–١، والوست على لا جيغانتواز ٢–صفر، وسان ترون على ايكيرين ٢–صفر، وخسر بيفيرين امام ستاندار لياج ٢–٣، ومولنبيك امام ليرس صفر–٣ وتعادل فيسترلو مع شارلروا ١–١.

المانيا

تقام اليوم الجمعة مباراتان في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من بطولة المانيا في كرة القدم، فيلعب بوخوم مع فيردر بريمن، وهامبورج مع بوروسيا دورتموند.

ويلعب يوم غد السبت فولسبورج مع كايزرسلوترن المتصدر، وشتوتجارت مع كارلسروهي، وشالكه مع ١٨٦٠ ميونيخ، وكولون مع أرمينيا بيليفيلد، وهيرتا برلين مع باير ليفركوزن، وبايرن ميونيخ مع دويسبورج. وتختتم المرحلة الاحد بلقاء هانزا روستوك وبوروسيا منشنجلادباخ.

يا: كايزرسلوترن في الصدارة

و فك كايزرسلوترن المتصدر نحسا لازمه ١٠ سنوات عندما تغلب على بوروسيا مونشنغلادباخ ٣–١ في عقر دار الاخير في ختام المرحلة الخامسة عشرة من البطولة في المانيا وابتعد في مركز الصدارة بفارق ٤ نقاط عن بايرن ميونيخ حامل اللقب.

وتغلب شتوتجارت على هانزا روستوك ٢–١ وتقدم الى المركز الثالث متقدما بفارق الاهداف على باير ليفركوزن وشالكه حامل كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي.

وفاز ١٨٦٠ ميونيخ على كولون بهدف وحيد وخسر بيليفيلد امام هيرتا برلين ١–٣. وتقام مباراة باير ليفركوزن وبايرن ميونيخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر الحالي.

النمسا

حقق شتوروم جراتس فوزا كبيرا على ضيفه لوستيناو ٥–١ وحافظ على فارق النقاط التسع عن غاك الذي فاز على مضيفه ريد ١–صفر ضمن المرحلة التاسعة عشرة من بطولة النمسا في كرة القدم. وفاز سالزبورج على لاسك لينتس ٢–١، وخسر اوستريا فيينا امام تيرول ١–٢، وتأجلت مباراة ادميرا فاكر مع رابيد فيينا الى ٣ كانون الاول/ديسمبر المقبل.

سويسرا

سحق جراسهوبرز المتصدر ضيفه اتوال كاروج ٦–صفر ضمن المرحلة التاسعة عشرة من الدوري السويسري لكرة القدم وبقيت نقطتان تفصله منافسه المباشر لوزان الذي تغلب على مضيفه نوشاتيل ٢–صفر. وفاز سان جال على بال ٣–١، وسيون على زيوريخ ٣–١، وتعادل سيرفيت جنيف مع كرينتز ٢–٢، ولوسيرن مع اراو صفر–صفر.

لاعب ساوثمبتون ديفيد هيرست يسدد الكرة بعيدا عن مرمى تشيلسي



البرتيني لاعب وسط ميلان (يمين) يوقف لاعب سامبدوريا الألماني كلينزمان (وسط)

دوري السلة الاميركي للمحترفين

ليكرز يحقق فوزه العاشر واورلاندو يقلب خسارته الى فوز امام كافالييرز؟

واشنطن –١ (أ ف ب) – حقق لوس انجلوس ليكرز الذي كان يخوض مباراته السادسة في تسعة ايام فوزه العاشر على التوالي هذا الموسم في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين بتغلبه على مينيسوتا تمبروولفز ١١٨–٩٣.

وسجل ادي جونز ٣١ نقطة واضاف زميلاه شاكيل اونيل وكوبي براينت ٢٦ و٢٠ نقطة على التوالي لليكرز. في المقابل سجل توم جوليوتا ٢٢ نقطة لمينيسوتا واضاف زميله كيفن جارنيت ١٨.

وتقدم مينيسوتا بفارق ٥ نقاط في الشوط الاول، لكن ليكرز سجل ٢١ نقطة مقابل ٦ فقط لمنافسه ليتقدم ٤٦–٣٣ في نهاية الشوط الثاني، ثم راح يوسع الفارق تدريجيا حتى بلغ ٢٥ نقطة لدى اطلاق الحكم صفرة النهاية.

وقلب اورلاندو ماجيك تخلفه امام كليفلاند كافالييرز بفارق ٢٠ نقطة (٦١–٨١) قبل نهاية المباراة بثماني دقائق و٣٩ ثانية الى فوز بفارق ثلاث نقاط ٩٦–٩٣ بعد تمديد الوقت.

والفوز هو الرابع لاورلاندو في غياب نجمه بيني هارداواي وقد حرم منافسه من تحقيق فوزه الالف في الدوري. وسجل ديريك سترونج ٢٠ نقطة لاورلاندو واضاف زميله دارل ارمسترونج ١٨ نقطة ونجح في ٧ متابعات و٧ تمريرات حاسمة، وسجل الليتواني زيدروناس ايلغوسكاس ٢١ نقطة لكليفلاند واضاف زميله شون كمب ١٨ نقطة.

وفاز تشارلوت هورنتس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٦–٩٢، وميامي هيت على لوس انجلوس كليبرز ١٢٢–١١٣، ونيو جيرزي نتس على بوسطن سلتيكس ١٠٨–١٠٠، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على واشنطن ويزاردز ٩٧–٨٦، وتغلب ايضا سان انطونيو سبيرز على جولدن ستايت ووريرز ١٠٨–٨٧، وسياتل سوبر-سونيكس على فانكوفر ١٠٧–٨٧.

ايقاف جاسكوين خمس مباريات

جلاسجو – (أ ف ب) – اوقف الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم امس صانع العاب منتخب انجلترا وفريق رينجرز بول جاسكوين خمس مباريات لطرده في المباراة ضد سلتيك (١–١) في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة اسكتلندا الاربعاء.

وطرد جاسكوين في الدقيقة ٥٨ عندما ضرب لاعب سلتيك الدنماركي مورتن فايجهورست الذي اعترض طريقه. وستبدأ عقوبة الايقاف في ٣ كانون الاول/ديسمبر المقبل.

بطولة القارات الأولى لكرة اليد تحتضنها الدوحة

الدوحة – (أ ف ب) – اعلن رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد خليفة صقر الهتمي في مؤتمر صحافي عقده امس الاول ان الاتحاد الدولي للعبة وافق على اطلاق بطولة القارات على ان تقام النسخة الاولى منها في الدوحة في اب/اغسطس ١٩٩٨.

وسيشارك في البطولة ابطال قارات اسيا واوروبا وافريقيا واميركا واوقيانيا بالاضافة الى قطر. يذكر ان قطر ستحتضن بطولة العالم للشباب في اب/اغسطس ١٩٩٩.

منتخبات ايطاليا وفرنسا وانجلترا بالدرجة الثانية

«القيصر» يرشح البرازيل للفوز بكأس العالم

بوينس ايرس– (أ ف ب) – رشّح النجم الالماني السابق ورئيس بايرن ميونيخ حاليا فرانتس بكنباور منتخب البرازيل لاحراز كأس العالم بكرة القدم بفرنسا ٩٨.

وقال بكنباور خلال زيارة يقوم بها للارجنتين: «في الوقت الحالي، اعتقد ان المرشح الابرز هو المنتخب البرازيلي». واضاف «اعتقد انه سيعاني بعض الصعوبات لانه لم يخض مباريات رسمية بصفته حامل اللقب واكتفى بخوض مباريات ودية في الوقت الذي خاضت المنتخبات الاخرى مباريات صعبة جدا».

ورشح بكنباور الذي احرز كأس العالم قائدا لالمانيا عام ١٩٧٤، ثم قادها مدربا الى كأس العالم في ايطاليا ١٩٩٠، منتخبات ايطاليا وفرنسا وانجلترا بالدرجة الثانية للفوز باللقب مشيرا الى ان المنتخب الالماني يملك القدرة على التركيز وارادة الفوز مستبعدا ان تذهب منتخبات افريقيا بعيدا.

واعتبر «القيصر» ان فرنسا ستنظم «دورة جيدة افضل من تلك التي اقيمت في الولايات المتحدة قبل اربع سنوات».

واشار الى ان كرة القدم اصبحت في السنوات الاخيرة اكثر ميلا الى الهجوم وبالتالي فان المباريات باتت اكثر متعة.

ورأى بكنباور ان مهاجم انتر ميلان الايطالي ومنتخب البرازيل رونالدو هو افضل لاعب في العالم حاليا منذ عصر الكبار امثال بيليه وكرويف ومارادونا وبلاتيني.

جيخون الإسباني يعرض على كرويف تدريب فريق الكرة

مدريد – رويترز – ذكرت تقارير نشرتها الصحف الاسبانية ان نادي سبورتنج جيخون الذي يحتل المركز الاخير على قائمة دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم برصيد نقطة واحدة من ١٢ مباراة طلب الى يوهان كرويف تولي مهمة تدريب الفريق.

ويعتقد ان كرويف الذي انتهى عقده الذي استمر ثماني سنوات مع نادي برشلونة في مايو ايار الماضي لن يقبل على الارجح العرض بعد ان قال في الاونة الاخيرة انه لا يرغب في الوقت الراهن في العودة للعمل في ميدان التدريب.

ووفقا لصحيفة سبورت الرياضية التي تصدر في برشلونة فان عقد كرويف مع برشلونة انطوى على فقرة تنص على ان نادي برشلونة سيتحتم عليه دفع مبلغ ٣٠٠ مليون بيزيتا /٢٫٠٥ مليون دولار/ اذا لم يعمل مرة اخرى في التدريب قبل مايو ايار ١٩٩٨. ورفض متحدث باسم سبورتنج التعليق على ما نشرته الصحيفة لكنه نفى توجيه انذار نهائي الى المدير الفني الحالي انطونيو ماسيدا بانه سيتم الاستغناء عنه ان لم يفز في مباراة الاثنين المقبل مع اسبانيول.

البرازيلي ايلبير:

بايرن ميونيخ يريد تعليمي كرة القدم

ميونيخ (المانيا) – (أ ف ب) – لا يبدو مهاجم كرة القدم البرازيلي جيوفاني ايلبير مرتاحا للدور الذي كلف القيام به مع فريقه بايرن ميونيخ الالماني [illegible] مسؤولي النادي «يريدون تعليمي كرة القدم».

وصرح ايلبير، الذي انتقل من شتوتجارت الى بايرن [illegible] لقاء ٣٫٧ ملايين دولار، لمجلة «سبورت-بيلد» الاسبوعية «يجب ان [illegible] المهاجم المتأخر ولا اقدر ان العب حسب رغبات المدرب. وعندما [illegible] ميونيخ بايرن لم اكن اعتقد ان بايرن يريد تعليمي اللعبة».

ورأى المهاجم البرازيلي (٢٥ عاما) انه يلعب حاليا بنسبة ٨٠ [illegible] مستواه مشيرا الى انه كان ينعم بحرية اكبر في شتوتجارت. وختم [illegible] «افهم المدرب جوفاني ترابأتوني، الذي يهتم بالفوز وحده».

في محاولة للفوز بمكان ضمن منتخب البرازيل

روماريو يتمني ترك بلنسية والعودة الى البرازيل

مدريد – رويترز – قال المهاجم البرازيلي روماريو انه يتمنى ترك نادي بلنسية الاسباني والعودة الى بلاده في محاولة للفوز بمكان ضمن منتخب البرازيل لكرة القدم. واضاف في حديث مع محطة انتينا ٣ التلفزيونية «ان عدت واحرزت اهدافا فانا واثق انني سالعب في كاس العالم».

وتابع ان «التوصل الى اتفاق مع نادي برازيلي وليكن فلامنجو ان امكن لن يسهل الامور في فقط وبل وبالنسبة لبلنسية» «فالامور ليست على مايرام» «وستعود زوجتي وطفلي الى البرازيل وساعمل على حل المشكلة هنا».

واستطرد ان سعر انتقاله سيزيد ان عاد الى البرازيل في صفقة ناجحة. وانتقل روماريو الى بلنسية بداية الموسم الماضي لكنه انخرط في مشاكل مع المدير الفني انذاك لويس اراجونيس وانتقل الى فلامنجو على سبيل الاعارة.

ومع تولي الارجنتيني جورج فالدانو وهو احد المعجبين بالبرازيلي مهمة تدريب الفريق عاد روماريو الى صفوف بلنسية لكن فالدانو لم يبق مع النادي سوى ثلاث مباريات ليحل كلوديو رانيري محله. وانخرط روماريو مرة اخرى في المشاكل مع الايطالي رانيري بسبب اسلوب حياته وسهراته.

ميلوسيفيتش يرفض الانتقال الى نابولي

برمنغهام (انجلترا) – رويترز – رفض اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش مهاجم نادي استون فيلا الانتقال الى نادي نابولي الايطالي. وكان مسؤولو النادي الايطالي سيتوجهون امس الاول الى برمنغهام لبدء مفاوضات مع دوج ايليس رئيس استون فيلا، لكن تم الغاء الاجتماع عندما بات واضحا عدم وجود تقارب بين الناديين سواء من حيث تقييم اللاعب او شروط الدفع.

وكانت تقارير اعلامية كثيرة ربطت بين ميلوسيفيتش وصفقة انتقال محتملة قيمتها اربعة ملايين جنيه استرليني /٦٫٨ مليون دولار/ الى نابولي.

المغرب وتوجو وديا بالكرة الأربعاء المقبل

الرباط – (أ ف ب) – يلتقي منتخبا المغرب وتوجو لكرة القدم وديا في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر الحالي في اطار استعداداتهما لنهائيات كأس الامم الافريقية من ٧ الى ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٨ في بوركينا فاسو. وكان مقررا ان يلعب المغرب ضد رومانيا لكن الاخيرة رفضت ارسال منتخبها الاول. يذكر ان المغرب سيلعب في النهائيات الافريقية في المجموعة الرابعة مع مصر وموزامبيق وزامبيا، في حين تلعب توجو في المجموعة الثانية الى جانب غانا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وتونس.

وكان المغرب خسر مباراته الاخيرة ضد البرازيل صفر–٢ الشهر الماضي في بيليم (البرازيل).

دوري سوريا لكرة القدم

دمشق – (أ ف ب) – تشكل المرحلة العاشرة من بطولة سوريا لكرة القدم التي ستقام مبارياتها اليوم الجمعة اهمية استثنائية ومفترق طرق قد يحدد بشكل نهائي الوان الفرق المتنافسة على اللقب والاخرى التي ستبقى هائمة في دائرة الخطر من خلال ست مباريات ذات عناوين متناقضة، بعضها سيؤكد تطلعات الكبار وبعضها الاخر سيعمق جراح الفرق المتراجعة. ويأمل الكرامة الحمصي المتصدر توسيع فارق النقاط بينه وبين وصيفه الجيش الذي تأجلت مباراته مع جبلة الى حين عودته من ايران حيث عهد اليه المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام بتمثيل منتخب سوريا في الدورة الرياضية الاولى لدول غرب اسيا التي انطلقت فعالياتها قبل يومين وتستمر حتى نهاية الشهر الجاري. وستكون حمص مسرحا لاقوى مباريات المرحلة بين الكرامة وجاره الوثبة، فيما يلتقي في دمشق الشرطة مع تشرين، وفي حلب الحرية مع المجد، وفي اللاذقية حطين مع الجهاد، وفي درعا الشعلة مع الميادين، وفي دير الزور اليقظة مع الاتحاد. وسيكون على الكرامة المتصدر (٢٥ نقطة) الانتباه جيدا امام جاره الوثبة الثامن (١٢ نقطة) في مباراة لن يكون فيها للفوارق الفنية مكان كما عادة لقاءات الجيران، ورغم تفوق المتصدر جماعيا وفرديا ونجومية الا ان للوثبة وثبات غير عادية وخصوصا امام جاره على زعامة الكرة الحمصية مما يفتح الباب على جميع الاحتمالات. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا سلبا وفاز الكرامة ايابا بهدف وحيد.

وديا بالكرة

تعادل اسبانيا ورومانيا

مايوركا (اسبانيا) – (أ ف ب) – تعادلت اسبانيا ورومانيا ١–١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما على ملعب «لويس سيتخار» في مايوركا امام ٢٠ الف متفرج. وسجل خوسيبا اتشيبيريا (٤٩) هدف اسبانيا، وجابرييل بوبيسكو (٨١) هدف رومانيا. ولا تعكس النتيجة سير المباراة التي سيطر عليها المنتخب الاسباني تماما لكن مهاجميه اضاعوا الفرصة تلو الاخرى. وبدأ مسلسل اهدار الفرص عندما انفرد خوردي لاردين بالحارس الروماني بوغدان ستيليا وسدد في القائم الايسر (٧)، ثم قام الفونسو بمجهود فردي رائع ومرر كرة متقنة الى كيكو الذي انفرد بالمرمى لكنه اضاع فرصة لا تهدر (١١).

وفشل الفونسو في التسجيل عندما باغتته كرة وهو على باب المرمى فتعثر قبل ان يسدد (٢٥). وفي مطلع الشوط الثاني نزل مهاجم ريال مدريد المتألق راوول مكان كيكو فكان مصدر ازعاج للدفاع الروماني. وارسل راوول كرة بينية رائعة الى مهاجم اتلتيك بلباو اتشيبيريا الذي كان يخوض مباراته الدولية الاولى فشق الاخير طريقه بين مدافعين قبل ان يغمز الكرة داخل المرمى لحظة خروج الحارس لملاقاته. وتمكن المنتخب الروماني الذي خاض المباراة بجميع اساسييه من تحقيق التعادل في الدقيقة ٨١ خلافا لمجريات اللعب بواسطة غابرييل بوبيسكو شقيق لاعب برشلونة السابق جورجي بتسديدة رأسية اثر خطأ من الدفاع الاسباني.

رئيس تشيلي يستقبل منتخب كرة القدم

سانتياجو– (أ ف ب) – استقبل رئيس تشيلي ادواردو فري في سانتياجو منتخب بلاده الذي نجح في بلوغ نهائيات كاس العالم ١٩٩٨ لكرة القدم لأول مرة منذ عام ١٩٨٢.

وكان لاعبو المنتخب رفضوا تلبية زيارة رئيسهم الاثنين لانهم كانوا مرهقين بعد المباراة التي فاز فيها على بوليفيا ٣–صفر مساء الاحد. وفي قصر مونيدا، هنأ فري لاعبيه ومدربهم الاوروجوياني نيلسون اكوستا، وقد اهدوه قميصا يحمل الرقم ٩. وغاب عن المنتخب مهاجم انتر ميلان الايطالي ايفان زامورانو (١٢ هدفا في التصفيات) ومهاجم ريفر بليت الارجنتيني مارتشيلو سالاس (١١ هدفا) لعودتهما الى ناديهما.



رئيس تشيلي فري يتسلم هدية الفريق عبارة عن قميص يحمل الرقم ٩

بطولة القارات على كأس الملك فهد

العويران الى صفوف المنتخب السعودي بعد غياب سنتين

الرياض – (أ ف ب) – استدعت لجنة المنتخبات وشؤون اللاعبين في الاتحاد السعودي لكرة القدم المهاجم سعيد العويران الى صفوف المنتخب للمرة الاولى منذ فترة طويلة دامت نحو سنتين وذلك استعدادا لخوض منافسات بطولة القارات على كأس الملك فهد من ١٢ الى ٢١ كانون الاول/ديسمبر المقبل في الرياض. وكان العويران اوقف عاما كاملا في نهاية ١٩٩٥ وعاد الى الملاعب في شباط/فبراير الماضي في صفوف فريقه الشباب.

وقاد العويران، مع فؤاد انور وعبد الرحمن الرومي وعواد العنزي وعبدالله الحارثي وفهد المهلل وسالم سرور وصالح الداود فريق الشباب الى القاب محلية وخليجية عدة في مطلع التسعينات، وانتخب افضل لاعب في اسيا لعام ١٩٩٤ وهو العام الذي شارك خلاله في نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة وسجل هدفا في مرمى بلجيكا اجمع النقاد على انه الاجمل في المسابقة على الاطلاق، ثم شارك في كأس الخليج الثانية عشرة في ابو ظبي اواخر العام ذاته وكانت من نصيب المنتخب السعودي للمرة الاولى. ويدخل لاعبو المنتخب معسكر اعداد في ٢٦ من الشهر الحالي في الرياض على ان يلتحق لاعبو الهلال بزملائهم في ٢٩ منه بعد الانتهاء من خوض المباراتين (ذهابا وايابا) ضد الريان القطري في الدور ربع النهائي من كأس ابطال الاندية الاسيوية.

وهنا اسماء اللاعبين الـ٢٤: محمد الدعيع، وحسين الصادق، وتركي العواد، ومحمد شلية، ومحمد الخليوي، واحمد جميل، وعبدالله سليمان، وحسين عبد الغني، واحمد الدوخي، ومحمد الصحفي، وابراهيم الشويع، وخميس العويران، وابراهيم ماطر، وخالد التيماوي، وخالد مسعد، وحمزة صالح، وخميس الزهراني، ويوسف الثنيان، وسعيد العويران، وسامي الجابر، وفهد المهلل، ومحيسن الجمعان، وابراهيم السويد، وعبيد الدوسري. يذكر ان السعودية ستلتقي البرازيل في افتتاح بطولة القارات ضمن المجموعة الاولى التي تضم ايضا المكسيك واستراليا.

دوري السعودية لكرة القدم

الرياض – (أ ف ب) – حقق الاتحاد حامل اللقب فوزه الثاني في الدوري السعودي لكرة القدم وذلك على حساب الرياض امس في جدة في افتتاح منافسات المرحلة السابعة من الدوري السعودي لكرة القدم. وسجل الدولي المغربي احمد بهجا الهدف الاول في الدقيقة ٣٢ على يسار الحارس مبروك زايد بتمريرة من مروان بصاص، واضاف الغاني ابلادي كوما الهدف الثاني في الدقيقة ٦٤ بتمريرة من جلوي القرني.

وفي مدينة الخرج، فاز الشعلة على التعاون بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

الريـــاضة والشبـــاب

ذدورة العاب دول غرب اسيا الاول

استهلال يكشف مستوانا بالتنس والريشة الطائرة

الاردن ينظم بطولة دولية ودورتين بالتدريب والتحكيم بالريشة الطائرة

طهران – بعثة اتحاد الاعلام الرياضي سمير جنكات، بلال الغلاييني وسليم الكيلاني

استهل الارذن مبارياته في التنس والريشة الطائرة بدورة العاب غرب اسيا الاولى بتلقي خسارات كشفت مستوانا وان كانت لا تدعو الى القنوط بل ربما الى المثابرة.

مجمع شيرودي الرياضي في وسط العاصمة الايرانية شهد امس مباريات مسابقتي التنس والريشة الطائرة التي لم يحقق فيها الاردن اي نصر ففي مسابقة فرق التنس تعرض الاردن للخسارة امام طاجكستان ٠/٢ واضطر د. مازن حتاملة اداري بعثة التنس المكونة من لاعب واحد هو احمد الحديد الى الاشتراك بصفة لاعب حتى يتمكن احد من خوض مباريات خلال اقامة مسابقة الفرق ولا يبقى على مقاعد المتفرجين وكان قد تعذر التحاق الاخوين عزوني بالبعثة فكان الخيار اما ان يشارك الاردن بمسابقةفردي فقط والتي ستبدأ يوم الخميس القادم او ان يشارك بمسابقة الفرق ايضا شريطة مشاركة لاعب اخر فضحى حتاملة واشترك بالمسابقة كلاعب وقد يشترك لاعب الريشة الطائرة رامي هلسه كلاعب بالتنس مكان حتاملة خصوصا وان هلسه انهى مشواره بالريشة الطائرة.

حتاملة خسر امام الطاجيكي سلكي ماكتشين ٠/٦، ٠/٦ لكن احمد الحديد كان ندا للمنصور بالضيف فاقتطع منه اربعة اشواط في كل من المجموعتين اللتين خسرهما (٤/٦، ٤/٦) ولم يخض فريقنا مباراة الزوجي.

وفي مباراة اخرى فازت الكويت امس على تركمانستان ٢/٠.

اما في فردي الريشة الطائرة فقد وجه المنظمون الرقعة كيفما شاؤا اذ انهم استبقوا اربعة ايرانيين ومثلهم من السوريين في الدور الاول من المسابقة التي شارك فيها ٢٤ لاعبا نصفهم من ايران وتركوا الايرانيين الثمانية يجهزوا على منافسيهم من الاردن وتركمانستان في الدور الاول!

فقد خسر لاعبنا معين طه امام الايراني عبد الحمديان ٨/١٥، ٧/١٥ في الدور الاول وخرج من المسابقة تماما مثل رامي هلسه الذي خسر امام الايراني ق. باقري ٧/١٥، ٢/١٥.

وخسر وائل تليلان امام الايراني قد موبيني ٦/١٥، ٠/١٥ اما طارق الفاعوري فقد خسر امام الايراني س. كاربلاسي ٠/١٥، ١/١٥.

في مسابقة الزوجي خسر هلسه وتليلان امام الثنائي الايراني شاه حسيني ومحمد يان ١/١٥، ٢/١٥ فيما خسر طه وفاعوري امام الثنائي الايراني جولكار وشابانيان ٥/١٥، ١٠/١٥ وتقام الادوار النهائية للمسابقتين اليوم الجمعة.

اجتماعات الريشة الطائرة

لم يقدر للاجتماع الذي عقد امس لممثلي اتحادات الريشة الطائرة في الاردن وايران وسوريا ولبنان وتركمانستان ان يخرج بقرار لتأسيس اتحاد غرب اسيا للعبة فطالب السيدة حمزة الشقيقطي رئيس اتحاد الطائرة الذي مثل الاردن في الاجتماع الى ضرورة اتخاذ خطوات سريعة لانبثاق الاتحاد خلال اليومين القادمين «لقد وجد المطلب صدى طيبا لدى المجتمعين ولدى ممثل الاتحاد الاسيوي ونأمل في ان نتمكن من استقطاب ممثلين رسميين من الكويت وقطر لعقد الاجتماع وتأسيس الاتحاد حسبما ذكر الشقيقطي.

اضاف الشقيقطي: وعد بانش كونلان سكرتير الاتحاد الاسيوي بدعم دول المنطقة بالاجهزة الفنية، كما وعد محمي كاربسيان رئيس الاتحاد الايراني بتقديم مساعدات عينية للاتحاد الاردني.

وقال: طلب الاردن استضافة بطولة دولية مفتوحة في ١٩٩٩ كما طلب عقد دورتين باشراف الاتحاد الاسيوي احداهما بالتدريب والاخرى بالتحكيم في ١٩٩٨ اضاف بان الاتحاد الاسيوي سيتكفل بمبلغ ١٠ الاف دولار من نفقات البطولة الدولية.

واجرى الشقيقطي محادثات جانبية مع نظيريه الايراني واللبناني كل على حدة وتم الاتفاق على مشاركة الاردن ببطولة فجر الدولية في ايران من ٢٨ شباط ولغاية ٣ اذار بلاعبين ولاعبتين ومدرب واداري على نفقة ايران والاتفاق على تبادل اللقاءات الثنائية مع لبنان رجالا ونساء.

المارثون .. اين؟

لقد ذكر لي مدرب تركمانستان ان سباق المارثون الغي من برنامج الدورة قالها سعود عبدالكريم وهو يكاد يبكي امس. السيد مضر مجذوب رئيس البعثة باشر من فوره بالاتصال مع المنظمين بغية ابقاء المسابقة ضمن برنامج الدورة من جانب اخر يتوقع وصول لاعب الوثب العالي فخر الدين فؤاد من عمان اليوم للمشاركة في مسابقات العاب القوى التي تبدأ في ٢٥ تشرين.

ماذا عن حفل الافتتاح

ذكر الزملاء في عمان ان الرسالة الاعلامية نشرت امس مبتورة لانقطاع الارسال عبر الفاكس وفي الواقع ما زال المتابعون هنا يشيدون بالعرض الفني الذي اعقب اداء قسم الدورة ورفع علمها اذ كان العرض مزيجا من اولمبياد برشلونة ٩٢ واولمبياد اتلانتا ٩٦ فالعرض الذي شارك فيه مئات من الشباب والشابات كان يجسد قصيده تمجد الخالد رستم لحمد اعظم سبعة ابطال في تاريخ ايران القديم باستخدام الموسيقى المؤثرة والاضاءة والمناديل الفسفورية التي تضيء بالعتمة وكذلك التنين والافعى الضخمة ذات الانياب والمخالب الفسفورية ايضا وتروي المشاهد كيف تمكن رستم من دحر قوى الشر ويمكن وصف المشاهد بمشاهد مماثلة من قصة هرقل التي شاهدناها في افتتاح اولمبياد برشلونة اما ما تم اقتباسه من اولمبياد اتلانتا فكان مشهد القتال الذي جرى بين رستم والتنين من خلال الظلال على لوحات ضخمة نصبت في وسط الملعب تماما مثلما حدث في رواية قصة الالعاب الاولمبية من خلال الظلال في اولمبياد اتلانتا .. وقد تفاعل الجمهور مع العرض والحفل برمته الذي استغرض زهاء ساعتين.

فريقنا الوطني للريشة

من الدورة

د. عصام الحاج حسن رئيس اتحاد الطب الرياضي حضر الى طهران للاشراف الطبي على الدورة بتكليف من الاتحاد الاسيوي للطب الرياضي الحاج حسن وصل حفل الافتتاح متأخرا ساعة! السبب ان المرافق الخاص لم يكن يعرف مكان مجمع ازادي!!

المعلومات تنقل الى المعنيين في وقتها .. الاردن لم يحضر اجتماعا تم اقرار الدورة الثانية في لبنان (٢٠٠١) لانه لم يتلق دعوة لحضور الاجتماع.

نقل على لسان السيد سميح مدلل رئيس المكتب التنفيذي لاتحاد العاب غرب اسيا قوله انه لم يعلم بموعد افتتاح الدورة الا صباح يوم افتتاحها.

كاميرات المشاركين والتلفزيون الاردني والسوري لم يسمح لها بتصوير حفل الافتتاح الا بعد وساطات .. وتهديدات!

خارج الدورة

تعيش طهران حاليا حمى مبارياتها غدا السبت امام استراليا في الفرصة الاخيرة للتأهل لنهائيات كأس العالم ٩٨! الجهاز الفني ضم ٧ لاعبين جددا للفريق ويأمل الاتحاد بوصول علي دائي من المانيا (امس) اما عزيزي فيواصل علاجه في المانيا ولن يشارك.

من المقرر ان يكون اللبناني رهيف علامة وصل طهران لمراقبة المباراة مكلفا من الاتحاد الدولي.

المباراة ستقام الساعة ٣.٣٠ (٢ بتوقيت الاردن) ورفضت استراليا تقديم موعدها لتقام الجمعة خوفا من تشقق الجماهير حسبما ذكر الايرانيون.

سبق لايران ان فازت على استراليا بطهران ٢/صفر في تصفيات كأس العالم ٧٤ و١/٠ في تصفيات كأس العالم ٧٨.

بطولة العالم بالتايكواندو

- خروج مفـــاجيء لزهـــا التلهوني وثلاثة لقاءات للاردن اليوم

هونج كونج – كنعان عزت– موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

خرجت زها التلهوني من منافسة السيدات لوزن ٤٣–٤٧ كغم بشكل مفاجيء ومذهل – اصاب هنا الجميع بالحسرة– فقد خسرت امام بطلة الصين تايبيه ١/٧ في اللقاء الذي جرى ضمن بطولة العالم للتايكواندو في هونج كونج ليس تلك فحسب فقد كانت بعيدة عن اجواء الرغبة في تسجيل النقاط والالتحام – واكتفت بالدفاع والمناورة ولم يكن بمقدورها فعل غير ذلك.

فقد كان الفارق بالخبرة بينها وبين منافستها الصينية كبير بدأ معه مدى المردود الذي جنيناه من زج فتيات من هذا العمر وتلك الخبرة مع خطأ الجهاز الاعلامي الساحر الذي حول مبتدئة الى نجمة تنافس على بطولة العالم بالاضافة الى ان الحاجة قد غدت ملحة لاعادة النظر في طاقم التدريب الذي يحتاج الى الفراسة والادارة والتقويم العلمي والعملي، لقد كانت الفرصة مهيأة لزها للفوز بالميدالية البرونزية لاستبعاد اكثر من لاعبة بوزنها بدعوى الوزن او التأخر عن الوزن وكان بامكانها بعد ان انتقلت الى الدور الثاني دون منازلة ان تحصل على ميدالية – لوفازت بمبارتين وهذا لم يتوفر في وزن آخر للرجال والنساء.


محمد ابو الرز

اليوم نحن على موعد مع ثلاثة لقاءات اذ تلعب : اليسار مطر مع بطلة كوريا في وزن ٤٧–٥١ كغم بمشاركة ٣٦ لاعبة

ويلعب حسين الطلحة في وزن ٧٦–٨٣ كغم مع بطل المانيا بمشاركة ٥١ لاعباً او دولة.

– ويلعب رائد ناجي في وزن ٥٤–٥٨ كغم بمشاركة ٥٩ مشاركاً مع بطل ارمينيا

اما غداً فنختتم لقاءاتنا في وزنين هما:

محمد ابو الرز ٥٨–٦٤ كغم حيث يلتقي مع بطل كوريا بمشاركة ٧٠ دولة وفي وزن فوق ٨٣ كغم ابراهيم عقيل ويلتقي فيه مع بطل كوريا.

– بسرعة من هونج كونج

– رياح حارة وشديدة ربما تحمل معها مشاريع تغيير في جهاز التدريب

– رئيس الوفد : ماجد منصور رغم متابعاته فهو يؤدي مهمة مراقب للحكام في البطولة

– تشن هوان : اداري الوفد، لا يقتصر عمله على الادارة بل يقوم باعطاء الارشادات الفنية.

– الاتصالات السلكية واللاسلكية في غاية الصعوبة وليس هناك مركز صحفي

– ليس هناك اصابات بين بطلاتنا سوى الرضوض البسيطة

– ٧٢ حكم دولي يشارك في البطولة

– ارتفع عدد الدول المنتسبة للاتحاد الدولي للتايكواندو الى ١٥٦ دولة.

– حكمنا الدولي طارق الوهر ادار امس مباراتين حكماً للبساط، مباراة تايلند مع الدنمارك وهونج كونج مع تايلند

كول يوقع عقدا جديدا مع مانشستر يونايتد

لندن – رويترز– اعلن نادي مانشستر يونايتد امس ان اندي كول وقع عقدا جديدا مدته خمس سنوات مع النادي لتتوقف التكهنات بان كول سيترك مانشستر.

وانضم كول الى مانشستر يونايتد في يناير كانون الثاني ١٩٩٥ من نيوكاسل مقابل رسوم انتقال قياسية في ذلك الحين بلغت سبعة ملايين جنيه استرليني /١٢ مليون دولار/ وتعهد كول بربط مستقبله مع مانشستر يونايتد عندما تزايدت التكهنات بانه سيترك النادي.

وسجل كول ١١ هدفا هذا الموسم منها ثمانية في ثلاث مباريات جرت في الاونة الاخيرة تتضمن ثلاثة اهداف في مباراة مانشستر يونايتد مع فينوورد الهولندي في اطار بطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري وثلاثة اخرى في مباراة مع بارنزلي ضمن مباريات الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم.

الرياضة في محافظة الكرك

لقاءات متعددة في مختلف الالعاب

الكرك – الرأي – محمد الطراونه

يلتقي في الساعة الثانية عصر اليوم الجمعة فريقا نادي غور الصافي وضيفه فريق الجمعية الاسلامية/الزرقاء في مباراة وديه بكرة القدم تقام على ملعب الصافي.

يلتقي في الثالثة من عصر بعد غد الاحد فريقا الامن الاولى وجامعة مؤتة في المباراة النهائية لبطولة خماسي الكرة التي تنظمها مديرية شباب الكرك وتقام بصالة جامعة مؤتة برعاية د. عبد نحيات رئيس جامعة مؤتة.

فازت كلية الكرك على كلية الطفيلة ٢/١ بواقع ١٥/٧، ١٢/١٥، ١٦/١٤ في مباراة كرة الطائرة الودية التي جرت امس الاول بصالة كلية الكرك وفي نهايتها سلم د. مصطفى العودات عميد كلية الكرك الكأس للفائز والميداليات للفريقين.

وفازت كلية الكرك على مدرسة الربه الثانوية ٣/١ في مباراة كرة الطائرة الودية التي جرت بصالة الكلية ادار اللقاءين زياد القيسي القاد بذلك طه الطراونه مسؤول النشاط الرياضي بكلية الكرك.

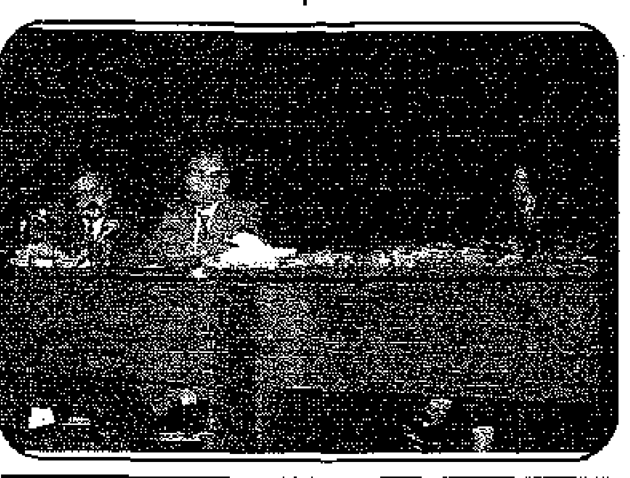
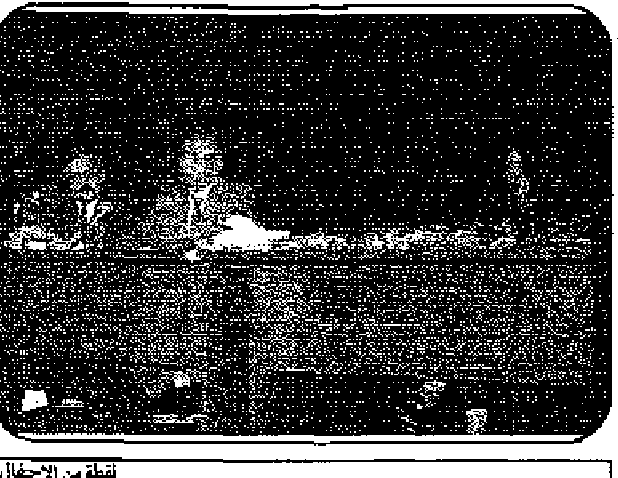
يلتقي بالساعة ١٢ ظهر يوم غد السبت فريقا كلية الكرك وشرطة الكرك في مباراة ودية بكرة الطائرة تقام بصالة كلية الكرك برعاية العقيد عبدالله عليمات مدير شرطة الكرك وعلى كأس مقدم من الكلية.

فاز فريق نادي غور الصافي على شرطة الكرك ٣/١ في مباراة كرة القدم التي جرت امس الاول على ملعب الصافي سجل للصافي امجد وحموده الشعار وخميس الشمالات وللشرطة جهاد مشهور وفي النهاية سلم متصرف لواء الاغوار الجنوبية محمد المجارمه الكأس للفائز والميداليات للفريقين.

اقام نادي المزار الجنوبي مساء امس حفلا تكريميا على شرف اعضاء فريق كرة القدم لنتائجهم الجيدة بالموسم الماضي من ناحية اخرى يقيم فريق الكرة الاسبوع القادم معسكرا تدريبيا بمدينة العقبة يتخلله لقاءات وديه مع اندية الخليج، العقبة والفوسقات استعدادا لبطولة اندية الدرجة الثالثة للموسم القادم.

عقدت ادارة نادي ذات راس اجتماعا تم به توزيع المناصب الادارية كما يلي: علي الجعافرة رئيسا، سليمان العواسا نائبا للرئيس، علي العواسا امينا للسر، عبدالله الهواري امينا للصندوق، احمد الجعافرة رئيسا للجنة الرياضية سامح العبابله الثقافية وخالد الجعافرة الاجتماعية.

ظفرت مدرسة الصافي الثانوية ببطولة كرة السلطة لطلاب تربية قصبة الكرك بعد فوزها بالنهائي على مدرسة الامير الحسن الثانوية ٣٤/٢٥ وفي نهايتها سلم السيد سعدي الرواشده المدير الفني لتربية الكرك الكأس للفائز والميداليات للفريقين.




لقطة من الاحتفال

د. عبيدات يحاضر بنادي الحصن عن ثقافة التغيير في حيـــاتنا

اربد ـ الرأي ـ حسين صالح

تناول د. ذوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب خلال محاضرته التي القاها الليلة قبل الماضية في نادي الحصن باربد بعنوان ثقافة التغيير تناول جانبان مهمان هما: ثقافة التغيير واثرها على حياتنا الاجتماعية والسياسية والافكار التي تنتج من هذه العملية واضاف عبيدات اننا نحن نتأثر بالماضي والحاضر الذي جلب لنا التغييرات التي حدثت وعن تلك التي ستحدث كما نتأثر بالمستقبل فافكارنا الحاضرة عن المستقبل تسهم في تشكيل ثقافتنا الحالية

وتحدث عن مظاهر التغيير في حياتنا قائلا ان ضعف العلاقات بين الناس الى درجة لم يعد فيها اي شخص قادرا على تذكر الاخرين الا من يعيشون حق بشكل يومي وضعف العلاقات مع الاشياء ومع المكان وتحدث عبيدات عن ثقافة المستقبل انها تعني ان الثبات والمبدأ مهارات استراتيجية من مهارات المستقبل فهي تعلم الانسان كيف يتغير.

وبعد نهاية المحاضرة دار حوار ونقاش هادف وبناء اجاب خلاله د. عبيدات على استفسارات واسئلة الحضور الذين تفاعلوا مع موضوع المحاضرة

وكان د. ماجد نصير رئيس النادي قد رحب بالدكتور عبيدات قبل بدء المحاضرة مشيدا بدور الوزارة بدعم انشطة النادي المختلفة

وفي الختام وزع د. عبيدات الدروع التذكارية على الهيئات التأسيسية والادارية للنادي ورؤساء النادي واعضاء الادارة السابقين

النزهة تفوز ببطولة شمال عمان للطائرة

عمان ـ الرأي ـ فازت مدرسة النزهة الاعدادية الاولى ببطولة مدارس شمال عمان التابعة لوكالة الغوث بالكرة الطائرة عقب تغلبها مؤخرا على فريق النزهة الثالثة ٢/١

وقام السيد شفيق حجاج سكرتير اللجنة الرياضية لمنطقة شمال عمان عقب المباراة بتسليم كأس البطولة لرئيس الفريق الفائز والميداليات لاعبي الفريقين

دوري الدرجة الاولى لكرة اليد

العربي يداوي جراحه ويغلب كفرنجة

اربد – الرأي – حسين صالح

داوى لاعبو العربي جراحهم بعد خسارتهم لمباراتهم امام الاهلي وحققوا الفوز على فريق كفرنجه (٢٧/٣٧) (١١/١٧) في المباراة التي شهدتها صالة الحسن باربد ضمن مباريات الاسبوع الاول من مرحلة الاياب لدوري كرة اليد لأندية الدرجة الأولى ليرفع رصيده ويحافظ على مركزه الثالث على قائمة الترتيب.

ولم تقم مباراة كفرسوم ويرموك الشونة بسبب اعتذار ادارة كفرسوم عن اكمال الدوري

العربي (٣٧) ١٧
كفرنجة (٢٧) ١١

رغم ان فارق المستوى يميل لصالح العربي الذي تمسك لاعبوه في دفاعهم وشددوا من رقابتهم لثلاثي الخط الخلفي في كفرنجه حاتم والخطاطبه وايمن خاصة بالضغط على صانع الالعاب الخطاطبه الذي واجه صعوبة في تحريك رفاقه الا ماندر مما جعل كوكبة العربي تستخلص العديد من الكرات والتنويع بالالعاب الهجومية ما بين التسديد بواسطة اسماعيل والبحيري واحيانا بالاختراق من موفق ولاعب الدائرة شقيقه جمال كما ان العربي كان ينوع من هجومه عبر الاطراف من الاجنحة من خلال مفلح بطاينه وبديله بهاء وابو الليل وبديله الخاروف مما جعل كفة العربي راجحة حيث لم يستطع لاعبو كفرنجه بناء حوائط بفاعلية متينة لوقف خطورة اسماعيل ورفاقه ولم يسجل فريق كفرنجه اي هدف خلال ٧ دقائق من عمر الشوط الاول الذي انهاه العربي لصالحه ولكن المباراة بقيت تحت سيطرة العربي من خلال الهجوم الخاطف الذي قاده موفق والبحيري وجمال جراء عدم قيام لاعبي كفرنجه في التمرير فخلص العربي العديد من الكرات وامطر مرمى كفرنجه ووسع الفارق بعد مرور ١١ دقيقة ليصبح ٢٥/١٦ لكن مع الزمن المتبقي من الشوط الاول احرز كفرنجه من مهارات فردية لجمال الخطاطبه وايمن فريحات واحيانا بواسطة الجناحين فراس سعايدة ومعتصم هاني اهدافا رفعت معنوياتهم ليخرج العربي فائزا بالمباراة.

موفق فتح الله

احتمال اشتراك الاردن في العاب البحر المتوسط ٢٠٠١

تونس – (أ ف ب) – قال رئيس اللجنة التونسية المنظمة لدورة العاب البحر الابيض المتوسط عام ٢٠٠١ عبد الحميد الشيخ امس ان دعوة قد توجه الى الاردن للاشتراك في الدورة عندما تجتمع الجمعية العمومية للجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط خلال نيسان/ابريل المقبل في تونس. اما بالنسبة الى وجود فلسطين واسرائيل في الدورة فقال الشيخ ان الامر مرتبط بتطور عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكشف عن شعار الدورة التونسية التي ستقام من ٢ الى ١٤ ايلول/سبتمبر ٢٠٠١ وهو يمثل رياضيا بوضع الحركة، رأس العداء ممثل بنجمة وهلال على شاكلة العلم التونسي، والساقان ممثلتان بلونين اخضر وبنفسجي، ويرمز الاخضر الى تونس الخضراء والبنفسجي الى التطور الذي شهدته الرياضة التونسية في السنوات العشر الاخيرة. وركز العداء على ثلاث حلقات اولمبية تمثل القارات المتوسطية الثلاث (اسيا وافريقيا واوروبا) وتتهادى على لون ازرق يمثل البحر المتوسط.

بطولة الآنسات لكرة اليد

الارثوذكسي يطوي عناد حرثا والوحدة يلاقي جمعية كفرسوم اليوم

اربد – الرأي – رامي اللمع

حقق فريق انسات النادي الارثوذكسي اول فوز له ضمن بطولة دوري كرة اليد بعد تغلبه على فريق نادي حرثا ٢٤/٢١ (١٠/٤) في المباراة التي جرت عصر امس بصالة الحسن باربد وسط حضور جماهيري كبير تفاعل مع الاثارة والندية عبر مجريات المباراة.

اليوم وضمن مباريات البطولة يلتقي فريقا الوحدة مع جمعية كفرسوم بات الصالة في الثانية عصرا

الارثوذكسي ٢٤ (١٠)
حرثا ٢١ (٤)

جاءت البداية قوية من كلا الطرفين للتركيز على التنويع بالهجوم خاصة الارثوذكسي الذي كان ندا في خطه الخلفي ليما الجلاد وسوزان زيد وزينا فريد يتناوبون على التسديد من خارج المنطقة واحيانا بتشغيل الجناحين ساندي ملحم وهتاف الصباغ الا ان لاعبات حرثا اللواتي يتسلحن بالخبرة الميدانية كن ندا قويا للارثوذكسي خلال التسعة دقائق الاولى من عمر الشوط الاول لكن تبدلت الامور لصالح الارثوذكسيات اللواتي سرعن من العابهن الهجومية لاستغلال بطيء ارتداد لاعبات حرثا وسوء انهاء الهجمات حيث طاشت اكثر من كرة سددتها رحاب عبيدات ورشا يوسف وعبير عبيدات مما رجح كفة الارثوذكسي لينهي الشوط الاول لصالحه ١٠/٤.

الامور تغيرت بالشوط الثاني لصالح حرثا الذي تماسك دفاعه وتمت مراقبة الجلاد وهتاف وفاتن راعبه الدائرة وفي الجانب الهجومي كان اداء حرثا مميزا من خلال تسديدات سوزان الشبول ورشا يوسف واحيانا تفريد ولارا بالاختراق الناجح من الاجنحة لكن استبعاد ثلاثة لاعبات من حرثا هن عبير ورشا ونجود اثر على معنويات زميلاتهن مما اعطى التفوق للارثوذكسي الذي خسر ايضا مجهود لاعبته ليما الجلاد بالاستبعاد ليكون فارق الخبرة لصالح الارثوذكسي وليفوز بالمباراة ٢٤/٢١.

بالريشة الطائرة

جرش يصعد الى الدرجة الاولى

عمان – الرأى – صعد امس الخميس فريق نادي جرش الى مصاف اندية الدرجة الاولى بالريشة الطائرة عقب تغلبه في جميع مبارياته امس في الدرجة الثانية وجمع ٦ نقاط.

وحل بالمركز الثاني فريق الحسين/المفرق برصيد ٥ نقاط وبالمركز الثالث فريق نادي العربي وبالمركز ٤ نقاط الرابع فريق التعاون ٣ نقاط.

وغاب عن البطولة ثلاثة اندية هي كفرسوم، كفرخل، وسحم وتاليا النتائج الفنية لمباريات البطولة التي اشرف عليها السيدان ابراهيم العبادي ولينا خرينو.

فاز جرش على الحسين/المفرق ٢/٠ وعلى صويلح ٢/٠ وعلى التعاون ٢/٠ فاز الحسين المفرق على التعاون ٢/٠ وعلى العربي ٢/٠ وفاز العربي على التعاون ٢/١.

ادار المباريات الحكام محمود حتامله حكم عام البطولة والحكام مصباح النوباني امجد الدرابيع، عصام الطوال وخيري الشريف.

بلدية السلط تشكل فريقا للشطرنج

السلط – الرأي – قرر السيد هاني خريسات رئيس بلدية السلط تشكيل فريق للشطرنج من اللاعبين معن كلوب، مالك مسمار، خالد الكردي، فؤاد نقال، موسى نعيم، ناصر المصري، محمد الاشعل، اوس قداده.

السيد ابراهيم كلوب رئيس لجنة البلقاء للشطرنج الذي افضى بالخبر ذكر بان الفريق يشارك في بطولة المدن الاردنية التي تنظمها بلدية اربد يوم ٢٧ الجاري.

كأس لبنان لكرة القدم

بيروت – (أ ف ب) – بلغ البرج الدور ربع النهائي من كأس لبنان السادسة والعشرين في كرة القدم بتغلبه على الاصلاح من الدرجة الثانية ٤–صفر في المباراة التي اقيمت على ملعب بلدية صيدا امس في افتتاح مباريات دور الـ١٦.

وسجل السنغالي تشيرنو (٣٤ و٥٥) وعلي رحال (٦٥) وباسل حديد (٦٨) اهداف البرج بطل الكأس مرة واحدة والذي يلعب في ربع النهائي مع الفائز في لقاء الراسينج والاخاء. وبلغ الحكمة هذا الدور ايضا بفوزه على الاجتماعي من الدرجة الثانية ايضا ٢–١ على ملعب بلدية جونية. وسجل السنغالي ساميا الهدف الاول للحكمة في الدقيقة الثانية برأسه اثر ركلة حرة رفعها فوزي يمين قبل ان يطرده الحكم المصري قدري عبد العظيم (الاول لخشونته وعامل الغاني طاهر للاصلاح في الدقيقة ٢٩ قبل ان يسجل حسن ايوب الهدف الثاني من ركلة جزاء للحكمة الذي سيلعب في ربع النهائي مع الفائز في لقاء النجمة والعهد. وتقام يوم غد السبت ثلاث مباريات اقواها بين التضامن صور الجنوبي والهومنتمن على ملعب بلدية صيدا حيث يسعى التضامن للثأر من الهومنتمن الذي فاز عليه بهدفين نظيفين لبابكين مالكيان والسوري عبد اللطيف الحلو في المرحلة الخامسة من الدوري، ويلعب الاهلي صيدا مع شباب الساحل على ملعب الصفاء. وعلى ملعب برج حمود يواجه النجمة حامل الكأس العهد الذي تعادل معه من دون اهداف في الدوري علما ان اللقاء هو الثاني بين الفريقين في تاريخ الكأس وقد اسفر الاول عن فوز النجمة ٢–١ في الوقت الاضافي الموسم الماضي.

ويختتم هذا الدور الاحد بثلاث مباريات ابرزها بين الانصار والهومنتمن على ملعب «رشيد كرامي» في مدينة طرابلس الشمالية في لقاء قمة مبكر علما ان لقاءات الفريقين في الدوري والكأس في المواسم الماضية صبت جميعها في مصلحة الانصار.

ويلتقي الراسينج مع الاخاء على ملعب نادي الصفاء ويلعب الرياضة والادب عاشر الدوري مع الصفاء التاسع على ملعب برج حمود.

---

٢٧٥ طفلا فلسطينيا استشهدوا برصاص الاحتلال خلال السنوات العشر الماضية

القدس المحتلة – نسبت الحياة الجديدة الى تقرير اصدره المركز الاسرائيلي لحقوق الانسان «بيتسليم» تأكيده مسؤولية جنود الاحتلال المباشرة عن جريمة مقتل الطفل علي محمد جواريش «سبع سنوات» من مخيم عايدة قرب بيت لحم متأثرا بجروح بالغة كان اصيب بها الثلاثاء الماضي.

وفي استعراضه لتفاصيل الجريمة اورد «بيتسليم» ان ما بين خمسة الى ستة من جنود الاحتلال وصلوا الى موقع قرب «قبة راحيل» حيث كان نحو ٣٠ طفلا يقذفون الحجارة باتجاه جنود الموقع فاعتقل هؤلاء ثلاث اطفال. بينما فر الاخرون وعندما انحنى احد الجنود وصوب سلاحه تجاه الاطفال الهاربين في وقت لم يكن هناك القاء حجارة، فاطلق الجندي المذكور عيارا واحدا وهو عيارة رصاصية مطاطية من مسافة تتراوح ما بين خمسة عشر الى عشرين مترا اصابت الطفل علي جواريش في جبهته.

واكد التقرير ان جنود الاحتلال وبعد اطلاقهم الرصاص تركوا المكان دون تقديم المساعدة للطفل جواريش وتم نقله للمستشفى في سيارة خصوصية الى ان توفي بعد اربعة ايام./

وذكر «بيتسليم» في تقريره، ان قوانين اطلاق النار المتعلقة بالرصاص المطاطي، يمنع استخدامها من مسافة تقل عن اربعين مترا، كما تمنع القوانين اطلاق هذا النوع من الرصاص على الاطفال.

وتشير المعطيات الرقمية التي تضمنها التقرير بشأن اطلاق النار على الاطفال الفلسطينيين، الى ان هذه ليست المرة الاولى التي تقتل فيها قوات الاحتلال الاسرائيلي اطفال دون مبرر فخلال السنوات العشر الماضية قضى مئتان وخمسة وسبعون طفلا تحت سن السادسة عشرة شهداء، برصاص جنود الاحتلال من بينهم تسعة وستون طفلا شهيدا دون سن الثانية عشر. ومنذ توقيع اعلان المبادئ بين اسرائيل و م.ت.ف في ايلول ١٩٩٣، ولغاية الان قضى ثمانية وثلاثون طفلا شهداء دون سن السادسة عشرة بينهم خمسة اطفال شهداء دون سن الثانية عشرة، في حين استشهد بالرصاص المطاطي منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول عام ١٩٨٧ ما يقرب من خمسين مواطنا فلسطينيا بينهم خمسة وعشرون طفلا تحت سن السادسة عشرة.

وختم «بيتسليم» تقريره بتأكيد ان المشكلة ليست في مخالفة القوانين، وانما في القوانين الشائكة نفسها، مجددا تحذيره من ان قوانين اطلاق النار المعمول بها من قبل قوات الاحتلال في الاراضي الفلسطينية تعرض حياة الناس الابرياء للخطر وتحديدا الاطفال، اضافة الى دعوته منع استخدام وسائل قاتلة، بما في ذلك الرصاص المطاطي والبلاستيكي، في تفريق المظاهرات ومعاقبة الجنود الذين يتسببون بقتل او جرح فلسطينيين حال ثبوت ارتكابهم اعمال القتل هذه

سلطات الاحتلال تخطر ٣ عائلات من «طمون» باخلاء ٥٠٠ دونم من اراضيها

جنين – ذكرت الايام الفلسطينية ان سلطات الاحتلال اخطرت عائلات من قرية طمون باخلاء مساحة ٥٠٠ دونم من الاراضي الواقعة بين طمون فروش بيت دجن، تمهيدا لمصادرتها.

وتعود ملكية هذه الاراضي لكل من علي حسن بشارات وسليمان عبد الله بشارات، ونوري محمد بني عودة، وتندرج هذه الاخطارات في اطار الصراع الدائر بين المواطنين في منطقة الاغوار والمستوطنين الذين يحاولون الاستيلاء على الاراضي الزراعية بدعم من سلطات الاحتلال وتستخدم قوات الاحتلال والمستوطنون اساليب ترهيب مختلفة ضد مواطني منطقة الاغوار، لحملهم على الرحيل من اراضيهم تمهيدا للسيطرة عليها.

ولعل الهجمة الشرسة التي تتعرض لها قرية فروش بيت دجن، على طريق اريحا – نابلس، خير دليل على هذه النوايا، فمنذ عام ١٩٦٩ تواصل قوات الاحتلال عمليات التضييق على المزارعين والرعاة عبر اطلاق النار على المواشي، والاغنام، واعتقال الرعاة واجبارهم على دفع غرامات مالية باهظة.

وقال علي حسين بشارات، من سكان منطقة طمون، ان سلطات الاحتلال اجبرته على دفع مبلغ ٧ الاف دينار على دفعات مقابل الافراج عن اغنامه المحتجزة اكثر من مرة في موقع «الكرنتينا» المحاذي لمعسكر الجيش الاسرائيلي في قرية الجفتلك. وترمي هذه الاجراءات الى الاستيلاء على اراضي المواطنين في منطقتي فروش بيت دجن، وطمون، بهدف ضمها للمستعمرات المحيطة وهي: روعيمة، وحمدات، وبلاش، وروتيم، وسكوت، وحمرا.

وعبر الاهالي عن قلقهم وخوفهم من الالغام التي يتركها جنود الاحتلال في المناطق المجاورة لاماكن سكناهم، والتي تسببت في جرح واستشهاد عشرات المواطنين، وكشف علي حسن بشارات عن اصبعيه الذين فقدهما جراء انفجار جسم من مخلفات الجيش الاسرائيلي، مؤكدا ان هذا الامر يتم عن قصد واصرار من اجل ارهاب المواطنين في منطقة الاغوار.

من جانبه، اوضح مدير مكتب المؤسسات الوطنية في رئاسة السلطة الوطنية بمحافظة اريحا وائل نظيف، ان المكتب اعد قائمة باسماء الشهداء والجرحى الذين اصيبوا جراء مخلفات قوات الاحتلال من الالغام في هذه المنطقة، مشيرا الى ان عدد الشهداء بلغ ١٥ شابا، فيما جرح ٢١ مواطنا اخرين.

وحول سبل مواجهة الحرب المعلنة ضد المواطنين ومحاولات الاستيلاء على اراضيهم، قال نظيف ان السلطة الوطنية تقوم بتوفير الدعم المادي اللازم لاصحاب المواشي والاراضي والمزارعين لدعم صمودهم في اراضيهم، مشيرا الى ان اكثر من ٨٠ عائلة فلسطينية في قرى الجفتلك، وفروش بيت دجن، وطمون، وبردلة، حصلت على مساعدات مالية بتوجيه من الرئيس ياسر عرفات، كاحد اساليب التصدي لسياسة الحكومة الاسرائيلية الرامية لتفريغ الاراضي الفلسطينية من سكانها

١٦ معتقلا فلسطينيا في الدامون يضربون عن الطعام

سجن الدامون – ذكر راديو اسرائيل ان التوترات مستمرة في سجن الدامون، حيث اعلن ستة عشر معتقلا اداريا امنيا، اضرابهم عن الطعام منذ ثلاثة ايام، تضامنا مع المعتقلة عطاف عليان، التي اعلنت اضرابها عن الطعام منذ ايام. وذكر راديو اسرائيل في وقت لاحق ان قوات حرس الحدود الاسرائيلية التابعة لمصلحة السجون قامت بقمع المعتقلين الاداريين في سجن الدامون بالقوة و الغازات المسيلة للدموع. وذكر المراسل ان الحادث وقبل قبل ثلاث ايام. ويقول المعتقلون ويبلغ عددهم مائة، انه كانوا يريدون الاعراب عن تضامنهم مع عطاف عليان المضربة عن الطعام منذ عدة ايام. وردوا وجبة طعام احتجاجا. فقامت السلطات في السجن، بحرمانهم من وجبتين اخريين، وتقليص وجبة ثالثة الى النصف فردوا على هذه الخطوة برفض الخروج من غرفهم وحينها هاجمتهم قوة حرس الحدود بالغازات المسيلة للدموع ثم نقلت قسما منهم الى الزنازين وحرمتهم من زيارة الاهل لهم.

مناشدة للافراج عن طالب جامعي فلسطيني

جنين – ذكرت صحيفة الايام الفلسطينية ان حركة فتح ناشدت المؤسسات الحقوقية والانسانية التدخل لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي للافراج عن احد اعضائها ويدعى سامر فوزي خالد الزعبي «٢٣ عاما» من مدينة جنين.

وكان الشاب الزعبي اعتقل على معبر جسر الملك الحسين، وهو طالب على وشك التخرج من جامعة النجاح بنابلس.

في ذمة الله

«بسم الاب والابن والروح القدس»

دمعة مشاركة لـلاخ نفيس مدانات
برحيل المربية الفاضلة
زوجته بوليت

م. وليم الصناع والعائلة

الا من لي بجرحك يا نفيس ؟ — الا ظلم الزمان ولا جليس
اتحضرنا المنية دون عذر — كما لص ومقصده خسيس
«فبوليت» الوديعة قد توارت — وقد جادت متى حمي الوطيس
وقد اعطت كشمعتنا ضياء — هي النبراس والدنيا غطيس
لها قلب يحرك كل خير — كغالي المسك في الذكرى نفيس
وتبذل لمسة للاهل ودا — على مر الزمان هي الانيس !
اديمة كلنا في الجرح اهل — نجيء بدمعنا ذاك الحبيس
وبسمة ترتجي عطفا بام — وهالة هالها جسد فريس
وعند مسيحنا يوم التلاقي — لكل رحيمة فهو العريس
عسى في الخلد مرقدها وفاء — ويلهمك العزاء ايا نفيس
عسى في الصبر تبعثها رجاء — لقد غابت كما عز اللبيس

مشاركة عزاء

المهندس عياد اسبيتان والمهندس صبري عبدالله يشاركون زميلهم المهندس علاء الدين المصري وآل المصري الكرام عزاءهم بوفاة والدته المرحومة الحاجة

نهلة انيس المصري

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

آل المصري وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر، ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية التي انتقلت الى رحمة الله تعالى فجر يوم امس الخميس الحاجة

نهلة انيس سعادة المصري
ام بهاء

ارملة المرحوم الحاج علي عبد الرحيم سعادة المصري
والدة كل من السادة بهاء الدين، علاء الدين، معن، معتز، هالة، والهام
عن شيخوخة صالحة. تغمدها الله بواسع رحمته وغفرانه ان شاء الله.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت. للرجال في ديوان آل المصري في الشميساني – خلف شركة البوتاس. وللنساء في منزل الفقيدة / الشميساني – ش يوسف بن تاشفين – قرب السيفوي – الدخلة الثانية بعد مدارس الاتحاد
انا لله وانا اليه راجعون

نعي

مدير عام وموظفو شركة العرب للتأمين على الحياة والحوادث
يشاطرون زميلهم السيد/معتز المصري
الاحزان بوفاة المرحومة

والدته

للفقيدة الرحمة وله من بعدها طول البقاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى الشركة العربية لصناعات الغاز بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عبدالرحمن سليم الخليلي
ابوسليم

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

نتقدم باحر التعازي الى اخونا الغالي بلال تيسير ابو عودة بوفاة الوالدة الغالية

فخرية ابو عودة

ابناء المرحوم عبدالله عيسى، ابناء المرحوم محمد شكري، حسين الرواد، عادل زاهر، حسن العمري.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى اسرة شركة مصانع الاسمنت الاردنية/ مصنع الفحيص بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

فاطمة رشراش بني هاني

شقيقة الزميل محمد رشراش بني هاني
ويتقدمون من الزميل محمد وآل بني هاني الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يدخلها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شيخ فاضل

تنعى عشيرة الزيادات في الاردن والمهجر وفاة المرحوم

عيسى مخائيل الزيادات
ابو شلاش

في شيكاغو الولايات المتحدة الامريكية
تقبل التعازي في منزل ولده وليم الزيادات الكائن في جبل الاشرفية خلف جامع ابو درويش مقابل مدرسة الصفاء لمدة ثلاثة ايام
برقيا: ص.ب ١١١٨١/٢٥٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى
أبناء الحاج جميل سدر شقيقتهم الغالية المرحومة

الحاجة خانم جميل جمعة سدر
زوجة الحاج عبدالرازق سدر

التي وافتها المنيه صباح يوم الخميس الموافق ٢٠/١١/١٩٩٧.
الى جنات الخلد يا «أم محمد»
اخوانك: ابو امجد، أبو شادي، أبو ناصر، أبو خالد، أبو لؤي، أبو محمد.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

آل سيف برقا. ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

وجيهة حسين ابو عودة

ارملة المرحوم محمد سمارة
وذلك مساء يوم الاربعاء في الضفة الغربية
تقبل التعازي في منزل زوج ابنتها جمال احمد سعيد، الجبيهة مقابل كازية اللوزي عمارة عضانة قلونه الطابق الثاني.
انا لله وانا اليه راجعون

تنويه

في اعلان نعي عشيرة الجرارعة والشولي في الاردن ورد خطأ للمرحومة

خيرية محمد مصطفى

والصحيح

خيرية محمود مصطفى

لذا اقتضى التنويه

نعي فاضل

ينعى اهالي حتا في الاردن وفلسطين فقيدهم المرحوم

محمد احمد حسن الطويسي
(ابو رفيق الحتاوي)

وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير اليوم الجمعة الموافق ٢١/١١/١٩٩٧ من مسجد خالد بن الوليد في مخيم سوف بعد صلاة الجمعة.
تقبل التعازي بمنزل المرحوم في مخيم سوف/ خلف بقالة ابو الدهن.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى آل ياسين /عصيرة القبلية/ نابلس في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى الفقيده الغالية المرحومة

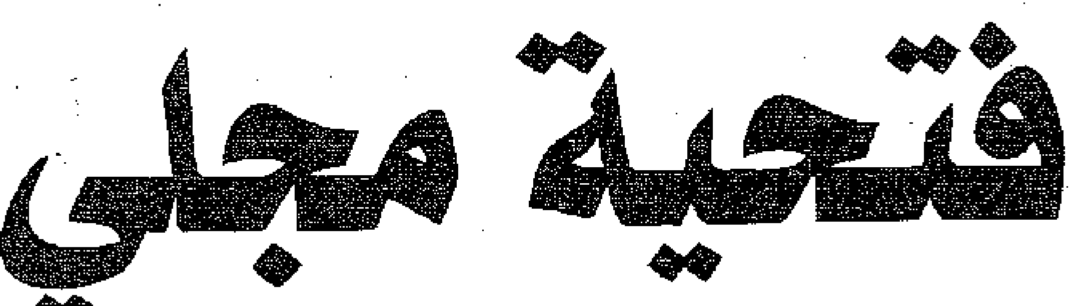
الحاجة فاطمة عبدالجبار صالح

زوجة الحاج محمود ياسين
ووالدة كل من عادل وعبدالكريم وعدنان واحمد
التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩/١١/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر هناك.
تقبل التعازي للرجال في ديوان البلدة الكائن في الزرقاء /وادي الحجر وللنساء في منزل ولدها عبدالكريم (ابو المعتصم) الكائن في الهاشمي الشمالي.
انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

شكر على تعاز

يتقدم آل مجلي وعشيرة الرواشدة واقرباؤهم وانسباؤهم
بخالص الشكر وعميق الامتنان
لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة



التي كانت مثال الوفاء والعطاء والتي كانت زوجة فاضلة واماً حنوناً ومربية مثالية راجين اعتبار هذا الشكر خاصاً لكل من شاركنا احزاننا بمختلف الوسائل ومن مختلف المواقع ونسأل الله عز وجل ان لا يري الجميع مكروهاً بعزيز وان يجنبهم كل سوء.

نعي فاضلة

مدير عام واسرة البنك الاسلامي الاردني يشاطرون زميلهم عبد الحق عبدالله ضمره الاحزان بوفاة والدته المرحومة

فضيه يوسف عقله اسحيمات

داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم ذويها جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

المهندس وليد الغزاوي والعائلة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة السيدة الفاضلة

فتحية مجلي

والدة الاصدقاء عبد المجيد وماجد وعدنان وامجد

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل داود عامة وآل جعيدي خاصة في قلقيلية والخارج وفاة فقيدهم المرحوم

عادل محمد سليمان جعيدي

ابو كمال

عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاماً وقد شيع جثمانه الطاهر في قلقيلية.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت للرجال في مضافة اهالي قلقيلية في الهاشمي الشمالي وللنساء في منزل عمه الحاج هاشم سليمان جعيدي الكائن في جبل النزهة – قرب مسجد سفيان الثوري منزل رقم ٧٧

نعي فاضل

ينعى آل البرديني بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عمر عيد ربيع البرديني

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٩٧/١١/٢٠ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس رحم الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل اخيه ابو ماهر البرديني الكائن في مرج الحمام - اول نزول بلدية مرج الحمام ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

ينعى المهندس زياد الخياط وعائلته
الحاجة الفاضلة

فاطمة علي الجنيني

والدة الصديق محمد البنا وفيصل البنا

ويتقدمون من عائلة البنا والجنيني باصدق مشاعر العزاء داعين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه

بسم الله الرحمن الرحيم

بمزيد من الحزن والاسى ينعى رئيس واعضاء وموظفي بلدية الروضة لواء ناعور
فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم عبد علي المساعفه

عضو المجلس البلدي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى ال سدر في الضفتين

الحاجة خانم جميل سدر

(ام محمد)

زوجة الحاج عبدالرازق سدر
ووالدة محمد فهد وعبدالله وسليمان ووائل ونائل

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الخميس ١٩٩٧/١١/٢٠ عن عمر يناهز ٦٢ عاما وتم تشييع الجثمان يوم امس.
تقبل التعازي للرجال يومي الجمعة والسبت في جمعية خليل الرحمن/النزهة وللنساء في منزل الفقيدة في المصدار.

نعي وجيه فاضل

حمولة الجمايله - قاقون طول كرم
تنعى حمولة الجمايلة عامة وآل زيدان خاصة في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى الحاج

عبد الرؤوف محمد زيدان

ابو نواف

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس وقد شيع جثمانه الطاهر في طول كرم
تقبل التعازي في منزل ولده نواف « ابو فراس» الكائن في اربد حي القصيلة– شارع نهر العوجا خلف مدرسة الامير حسن وذلك بعد عودة الاهل من فلسطين.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا ٩٦١٧١٧ عمان- فاكس ٦٩٣٩٤٣

نعي فاضل

ينعى اهالي بلدة جيوس في فلسطين والاردن وفاة المرحوم

حسن حامد حمدان

(ابو علي)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ثمانين عاماً وسيشيع جثمانه في جيوس. رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي في ديوان اهالي جيوس في الرصيفة الشارع الرئيسي فوق بنك القاهرة من الساعة ٥-٨ مساء وللنساء في منزل ولده فؤاد حسن حمدان (ابو حسن) الكائن في عمان/ الجبيهة دوار وزارة التعليم العالي قرب سوق المنهل التجاري ولمدة ثلاثة ايام

قداس وجناز الثالث والتاسع

سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين
عن راحة نفس المرحومة

ريا سليم صالح الشعيني

(ام يوسف)

زوجة متري يوسف الشعيني

وذلك في تمام الساعة الواحدة من ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/١١/٢١ في كنيسة اللاتين – الفحيص البلد. قال الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا الجناز.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

نعي فاضل

آل حمدان من الطيرة في الاردن والخارج
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد منصور حمدان

ابو منصور

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في الزرقاء عن عمر يناهز ٦٥ عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر اليوم الجمعة من مسجد جمعية المركز الاسلامي في وادي الحجر الى مقبرة الهاشمية. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء وادي الحجر قرب جمعية المركز الاسلامي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى مدير عام وموظفو شركة ملح الصافي الاردنية
ببالغ الحزن والاسى وفاة زميلهم المرحوم

محمد عريش الخنازرة

ويتقدمون من ذوي الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين من الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الطيبي
وآل هداية واقرباؤهم وانسباؤهم المرحومة

اميمة خليل هداية

ارملة المرحوم الدكتور صبحي احمد الطيبي
ووالدة حسام وحاتم وسحر

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩٧/١١/٢٠ وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر من مسجد الفيحاء/الشميساني الى مثواها الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران.
تقبل التعازي في منزلها الكائن في الشميساني خلف حديقة الطيور وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد صباحا للسيدات ومساء للرجال.
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: الطيبي ص.ب ٩٥٨٥ عمان

نعي فاضل

ينعى رئيس نادي صلاح الدين/الطفيلة واعضاء الهيئة الادارية والهيئة العامة للنادي ببالغ الحزن والاسى
المرحوم

الحاج خلف العضايله

والد عضو الهيئة العامة للنادي

مدير مصنع اسمنت الرشادية
المهندس محمد العضايلة
ووالد الزميل عبدالرحمن العضايلة

ويتقدمون من آل العضايلة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

عنهم حسين النعيمات
رئيس النادي

نعي فاضلة

موظفو شركة انترناشيونال تريدرز
ينعون بمزيد من الحزن والاسى

السيدة اميمة الطيبي

والدة زميلتهم الانسة سحر الطيبي

داعين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

منير نصار وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى

السيدة اميمة الطيبي

والدة اصدقائهم حسام وحاتم وسحر الطيبي

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عودة عمارة العضايلة الغساسنة واولاده ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى وفاة فقيدهم المرحوم الشيخ

خلف العضايلة الغساسنة

ويضرعون الى المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهمنا وانجال الفقيد جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى لجنة النشاط الاجتماعي لموظفي بنك الاردن
بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

وداد عادل عودة

عمة زميلهم السيد مهند ربحي عودة

ويتقدمون من اسرة الفقيدة وكافة ال عودة الكرام باحر واصدق التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها واهلها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل عتمه في فلسطين والاردن
بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الشيخ خلف العضايله

والد نسيبهم محمد العضايله واخوانه

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

عنهم رياض محمد عتمه

نعي فاضلة

ينعى مساعد المدير العام للتسهيلات ومدراء وموظفو دائرة التسهيلات في بنك الاردن/الادارة العامة بمزيد من الحزن والاسى

المرحومة وداد عادل عودة

عمة زميلهم السيد مهند ربحي عودة

ويتقدمون من اسرة الفقيدة وكافة ال عودة الكرام باحر واصدق التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها واهلها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى مديرة ومعلمات وطلاب وطالبات المدرسة الخاصة في مصنع اسمنت الرشادية بمزيد الحزن والاسى المرحوم

خلف العضايلة

والد المهندس
محمد العضايلة

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الرشادية/ الطفيلة – مدير مدرسة الرشادية الاساسية للبنين والهيئة التدريسية والطلبة ينعون بمزيد من الاسى والحزن وفاة الفاضل

الحاج خلف العضايلة

والد المهندس محمد العضايلة مدير مصنع الاسمنت في الرشادية.

له الرحمة وجنات النعيم ولابنائه وذويه وعشيرة العضايلة جميل الصبر وحسن العزاء

نعي شاب

القصر. ينعى مدير وموظفو مديرية التربية والتعليم في لواء القصر بمزيد من الحزن والاسى وفاة الطالب

عمـــار

ابن زميلهم
الاستاذ سالم العمرو

الذي وافاه الاجل يوم الاربعاء رحم الله الفقيد والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

الربة/لواء القصر. مدير واعضاء الهيئة التدريسية وطلاب مدرسة الربة الثانوية للبنين ينعون بمزيد من الحزن والاسى الطالب المرحوم

عمار سالم العمرو

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

اقتراب من حلم الغزالة

يمرّونَ من تحت شُبّاكِها
والغزالةُ مولعةٌ باختفاءِ رشاقتِها
عن عيونِ الرِّجالْ..
يمرّونَ منهمكينَ بأوجاعِهِم
في قناديلِهِم حُرْقَةٌ وانبهارْ
وفي الأعيُنِ الدّامعاتِ ابتهالْ
هل تُطِلُّ الغزالةُ
من خلفِ صمتِ الستارْ
أم سيعتذِرُ الليلُ
عن وجهِها المتواري
وراءَ حدودِ المُحالْ؟
يعشقونَ ويمضونَ
من تحتِ شُبّاكِها
تاركينَ كثيراً
من الانطفاءِ المبعثَرِ
فوقَ رمادِ الرّحيلْ
وتشهَدُ نيرانُ أنفاسِهِمْ
أنَّهُمْ يقبضونَ على الجَمْرِ
بَيْنَ الضلوعِ،
ويعتصمونَ بطيفِ الغزالةِ
عندَ انصهارِ القلوبِ،
على نارِ شبّاكِها..
والغزالةُ نائمةٌ
في سريرِ الغيابِ..
إنَّهُمْ يحتسونَ خمورَ التوقُّعِ،
في حانةِ الانتظارِ..
يظنّونَ أنَّ الغزالةَ
راكبةٌ رأسَها في الدَّلالِ
وتَرْفُضُ إطلالةً
من ثقوبِ الظلامِ عليهِمْ
ولَوْ من أعالي الخيالِ..
يُبالغُ أكثرُهُم حرقةً
في الظنونِ..
ويُفْصِحُ عَنْ ريبةٍ في العيونْ
فيَخْرُجُ صمتُ الغزالةِ
عن صمْتِه،
ويَصْرُخُ شُبّاكُها في جنونْ:
- إنَّها أيُّها العاشقونَ الحيارى
على شوكِ حَيْرَتِكُمْ
نائمة..
بصَحْوَتِكم حالِمَة..!

علي البتّيري

شهيد

لقامتك الشمس
والاقحوان ...
لاخر خطوك
وشم النساء
واغنية خبأتها الرياح
لاخر خطوك
ترتحل الكائنات
تقيم سرادقها وتفيء
لاخر خطوك
يتحجج العاشقون
يبوسون خدك
ثم الى لحظة من جنون
يطيرون مثل فراش جميل
تقابلهم زقزقات الرصاص
فيشرع اجملهم جبينه
يساقط وردا
ويرحل صوب فضاء الحقول
لاخر خطوك
تهفو البيوت .. البنات ..
الشجر
ويأتي الصغار
يضمون اخر زهر رميت
ويشرع اصغرهم جبينه
فيضاءل الموت
فيضاءل الموت
حتى يغيب

احمد الكوامله

خارج النص

حسن أبو علي..



مواليد عمّان ١٩٤٤، له ٩ أبناء منهم اثنتان متزوجتان وواحدة في الجامعة، وأكبر أبنائه له من العمر ١٤ عاماً.

بدأ بيع الصحف والمجلات عام ١٩٥٧، وكان عمره آنذاك ١٢ سنة، ومن الصحف التي كان يبيعها (الدفاع)، (فلسطين)، (الجهاد).

كان يذهب في الصباح إلى المدرسة، وكان لما يزل في السادس الابتدائي، وفي المساء كان يبيع الصحف في شارع فيصل، إلى أن استقر به المقام على «بسطة» عام ١٩٦٥ في دخلة (ماضي) مجاوراً سوق الصاغة.

في عام ١٩٨٠ جاور البنك العربي، ويقول إن لأمانة عمّان الكبرى ونقابة الصحافيين فضلاً عليه وعلى توسيع عمله رغم أن الأخيرة (النقابة) تتقاضى منه مبلغ (٣٠٠) دينار أجرة الكشك وهو مبلغ كبير بالنسبة إليه - كما يقول -.

خلال عام ١٩٧٠ حُرقت كل مطبوعاته وكتبه، ويقدّر قيمتها بـ ١٥٠٠ دينار، ويقول أنه للآن مديون من جراء ذلك!!.

بالمناسبة يؤكد العارفون بحسن أبو علي أنه دائم الشكوى والتذمر، ويضيفون: إن (عظامه ذهب)، فرغم ادعائه الطفر والمديونية والفقر، فهو يملك مالاً كثيراً، ولعله أكثر الباعة الذين يسوّقون الكتب في وسط المدينة، بل أنه في البيع والشراء (لا يرحم أباه)، وأسعاره بحسب أولئك (نار). فكيف له في ظل هذه المعطيات أن يظل (شكّاءً بكّاءً)، وكيف له أيضاً ألاّ يكون ثرياً، رغم أنه كحتوت وبخيل بامتياز!!.

ومما ساعد (أبا علي) في ترويج بضاعته علاقتُه الخاصة بالمثقفين والسياسيين في الأردن من أمثال الأساتذة: المرحوم وصفي التل، صلاح أبو زيد، محمود الكايد، خالد الكركي، ممدوح العبادي، مؤنس الرزاز، عبدالرحمن منيف، عبدالوهاب البياتي، فخري قعوار.. وجميع المثقفين - يقول أبو علي - أصحابي وأصدقائي، وأعطيهم الكتب بطريقة الدين طويل الأجل، وأحيانا معدومة.

كانت تربطه صداقة مع المرحوم الحاج جمعة حماد الذي له معه مواقف إنسانية لا تُنسى، منها عندما توفي أحد باعة الصحف وجاء - كما يروي - الحاج جمعة بمعية الأستاذ رجا العيسى إلى التشييع، وكان موقفاً مؤثراً أن ينزل رجا العيسى لوداع هذا الرجل، ويدعى صادق القدري، إلى مثواه الأخير، ونعيه، من ثم، في الصفحة الأولى في «الرأي».

يقول أبو علي: لم أنتسب لأي تنظيم سياسي، ولكن في فترة الخمسينيات والستينيات كنت مقرباً لحركة القوميين العرب.

عندما أدخل «الرأي» - يقول أبو علي - أشعر أنني في بيتي فالجميع أصدقائي وأحبابي، وأنا دائم القراءة والمتابعة لكتّاب «الرأي» وأقرأ باستمرار ما يخطه الأساتذة ممن يكتبون في شؤون الفلسفة.

يروي أبو علي عن تيسير سبول أنه زاره قبل وفاته بيومين وتقاسم وإياه علبة السجائر.

ينوي حالياً العكوف على كتابة مذكراته مع المثقفين، ليرصد من خلالها ملامح الحياة الثقافية في الأردن منذ مطلع الستينيات.

ملكة بريطانيا تحتفل باليوبيل الذهبي لزواجها

لندن - ق ن ا - احتفل في لندن امس باليوبيل الذهبي لزواج الملكة اليزابيث الثانية من دوق ادنبره الامير فيليب في عدد من الحفلات بدأت بقداس في كنيسة وستمنستر.

وحضر القداس مئات من المدعوين بينهم سبعة ملوك وملكات اوروبيين وجمع من المسؤولين والمدعوين.

واقام رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي استقبل الملكة والامير فيليب في مقر رئاسة الوزراء البريطانية ظهر امس حفلة غداء كبيرة حضرها حشد من الشاهير ووجهت دعوات خاصة الى عدد من افراد الشعب لحضورها لتمثيل مناحي الحياة المختلفة في بريطانيا



جلالة الملكة اليزابيث الثانية تحيي المشاركين بصلاة الشكر في لندن احتفالا بذكرى زواجها الخمسين..

حول العالم

فرص العمل بالسياحة

لندن - بترا - يتوقع ان يوفر قطاع السياحه في بريطانيا ٣٠٠ الف فرصة عمل ومائتي مليون فرصة في دول الاتحاد الاوروبي ومئة مليون فرصة في جميع انحاء العالم خلال العقد القادم.

وحسبما نقلت صحيفة (الفاينننشال تايمز) عن رئيس مجلس السفر والسياحة العالمي جيفري ليبمان فان الحكومات بدأت اخيرا تدرك ان قطاع السياحة والسفر هو احد افضل الطرق للتعامل مع تزايد البطالة.

ويذكر ان قطاع السياحة يشكل سبع القوة العاملة في بريطانيا.

عمر كوكب القمر

واشنطن - قدس برس - مقارنة مع عمر المجرة فما زال القمر طفلا وفق قياسات النظام الكوني.. وقال باحثون من جامعة ميتشيغان الامريكية إن القمر قد تشكل قبل حوالي ٥٢ر٤ بليون سنة. وقال الدكتور اليكساندر هاليدي اخصائي العلوم الجيولوجية في ميتشيغان ان تقديرات الباحثين لعمر القمر كانت غير دقيقة في الماضي، حيث قدر هؤلاء عمر القمر بحوالي ٤٤ر٤ بليون سنة على الاقل.

وللتوصل الى تقدير دقيق لعمر القمر، فحص الباحثون بقيادة الدكتور هاليدي ٢١ عينة من صخور القمر باستخدام معدات حساسة بشكل يكفي لتحليل حتى عينات التانغستن الصغيرة التي هي اقل من جزء من المليون من الغرام حيث تركزت الدراسة على فحص نظير او شكل واحد من التانغستن لمعرفة متى تكون القمر.

دم من الدخان

باريس - قدس برس - تمكن علماء نبات فرنسيون من توجيه نبات الدخان نحو انتاج الدم البشري بعد ان تمكنوا من نقل الجينات الوراثية المسؤولة عن تخليق السلاسل البروتينية التي تتصل ببعضها لتكوين الهيموجلوبين الى الخلايا الحرة لهذا النبات ثم اعادة زراعة هذه الخلايا نسيجيا بما تحمل من جينات غريبة لتعيد تكوين النبات الكامل حاملا معه الصفة الجديدة المختصة بتكوين الدم البشري، وقد ثبت تخليق ووجود هيموجلوبين الدم الادمي في اكثر من ٥٠ في المائة من خلايا جسم النبات من جميع الانسجة والاعضاء بما فيها البذور والجذور.

وتمكن العلماء بالفعل من استخلاص وتنقية الهيموجلوبين النباتي لغرض مقارنته مع دم الانسان وثبت انه في صورة متكاملة تركيبيا ووظيفيا وقادر على حمل كل من الاوكسجين وثاني اكسيد الكربون، وهذا النجاح اكد امكانية تخليق الدم البشري من مصادر نباتية، وهو الطم الذي ظل يراود العلماء لزمن بعيد.

الامريكيات ووجبات الاقطار

واشنطن - بترا - اظهرت دراسة احصائية امريكية ان ٦٤ بالمائه من الامهات في الولايات المتحدة يجهزن وجبات لاطفالهن.

وافادت الدراسة التي نشرتها صحيفة يو اس توداي امس ان ٢١ بالمائة من الاطفال يجهزون وجباتهم بانفسهم في حين يجهز ١١ بالمائه من الاباء هذه الوجبات.

الاصابة بالصمم الوراثي

واشنطن - قدس برس - في محاولات لفك رموز الامراض الوراثية، اكتشف باحثون مختصون جينا جديدا من الجينات المسؤولة عن الاصابة بالصمم الوراثي. وحسب الاطباء فان هذا الاكتشاف سيمكنهم من التعرف على الانواع المختلفة من الصمم الوراثي ويساعدهم في التوصل الى فهم افضل واوضح للديناميكية الجزيئية لعملية السمع.

وقد نجح الباحثون بقيادة الدكتور ابريك لينش بروفيسور الطب في جامعة واشنطن الامريكية في التعرف على طفرات الجين الجديد الذي سمي DFNAI من خلال دراسة وتحليل المادة الوراثية لعائلة كوستاريكية معرض افرادها للاصابة بالصمم الذي يبدأ عادة بفقدان السمع قليل التردد في سن العاشرة ثم يتطور الى صمم كامل في كلتا الاذنين في الثلاثين من العمر.

واشار الباحثون في الدراسة التي نشرتها مجلة (العلوم) الى ان الاطفال في هذه العائلة من والدين مصابين بالصمم يزيد خطر اصابتهم بفقدان السمع بحوالي ٥٠ في المائة.



الفتاة اليابانية ناتسوكي اوكاموتو بلباس مصنوع من البلاتين بكلفة ٨٠٠ الف دولار امريكي وتقف الى جانب مجسم لتمثال الحرية الشهير من البلاتين بكلفة ٢١٠ مليون و٤٠٠ الف دولار امريكي ويزن ٦٨ كيلوغراما ويطول ٣ر١ متر في معرض للمجوهرات في طوكيو .ا.ف.ب

اكتشاف جين ثالث مسؤول عن الاصابة بسرطان الثدي

واشنطن - قدس برس - اكتشف العلماء جينا جديدا من سلسلة الجينات المسؤولة عن اصابة المرأة بسرطان الثدي، واوضح الباحثون في كلية الاطباء والجراحين بجامعة كولومبيا الامريكية ان الطفرات التي تحدث في الجين الذي اطلق عليه P-TEN قد تزيد خطر الاصابة بسرطان الثدي لدى النساء.

وحسب هؤلاء فان هذا الجين هو الجين الثالث الحساس للاصابة بعد ان عرفت الابحاث والدراسات الاثنين الآخرين وهما BRCA2h BRCA1 مشيرين الى ان الاكتشاف الجديد قد يقود الى تطوير فحوصات افضل للكشف المبكر عن سرطان الثدي وبالتالي الى طرق علاجية اكثر فاعلية.

وقال الباحثون في الدراسة التي نشرت نتائجها في المجلة الامريكية للوراثة البشرية ان جين P-TEN الذي سمي ايضا MMAC1 يقع على الكروموسوم العاشر الذي ظل مادة رئيسة للابحاث لقرابة عقد من الزمان وذلك لدراسة دوره في تشجيع نمو اورام سرطانية متنوعة.

وقد اكتشف فريق البحث بقيادة الدكتورة مونيكا بيكوك بروفيسورة الطب وعلوم الجلد في مركز كولومبيا - بريسبايتيريان الطبي هذا الجين اثناء بحثهم عن الاساس الجيني للمرض الذي يعرف بـ"متلازم كاودين" وهو اعتلال جلدي غير شائع ينتج عن عمل جينات جسمية سائدة ويصيب النساء بشكل رئيس حيث يبدأ في سن العاشرة مسببا حكة جلدية ونتوءات تشبه الثآليل، بالاضافة الى مرض الغدة الدرقية والمرض الليفي كيسي الحميد. وتصاب ٥٠ - ٧٥ في المائة من هؤلاء النساء بسرطان الثدي عند وصولهن الى سن الاربعين.

واوضحت الدكتورة بيكوك ان متلازم كاودين هو اعتلال غير معروف وصعب التشخيص والتعريف عن الجين المسبب له سيسمح بتطوير فحوصات دقيقة للكشف عن النساء المعرضات للاصابة بسرطان الثدي وامكانية اتباع اجراءات الكشف المبكر واتخاذ استراتيجيات الوقاية والحصول على العلاجات بالسرعة الممكنة.



مشاركات في مسابقة ملكة جمال العالم: بيانا بيتس من هنغاريا (الى اليسار) وتانيا سوستكتيسوف من تايلند (في الوسط) وآنا كواسني من اوروغواي (الى اليمين)، يسبحن في حياة سيشل. أ.ب

باريس تبحث عن قاتل النساء

باريس - (اف ب) - افادت مصادر متطابقة امس ان الشرطة تبحث عن مجرم قتل ذبحا استيل ساغد (٢٥ عاما) التي عثر على جثتها في ١٦ تشرين الثاني في شقتها في الدائرة الحادية عشرة في باريس والطالبة مغالي سيروتي (١٩ عاما) التي قتلت في الدائرة التاسعة عشرة في ٢٣ ايلول الماضي.

وسبق لهذا المجرم ان ارتكب جرائم قتل في العاصمة الفرنسية، ونسب محققو الشرطة الجنائية الى هذا الشخص جريمتي قتل وقعتا في ١٩٩٤ و١٩٩٥ في الدائرة الـ ١١.

ولم تؤد التدابير الامنية التي اتخذتها الشرطة لالقاء القبض على الجاني الى اي نتيجة.

وفي مطلع كانون الاول ١٩٩٤ عثر على جثة الطالبة الهولندية انييس نيبكامب في شقتها في حي الباستي بعد ان اغتصبت وذبحت ومثل بجثتها بشفرة حلاقة وسكين. وبعد شهر عثر على جثة الشابة الين فرينتينغ في الحي ذاته تعرضت حي الاخرى للاغتصاب والذبح.

واعاد مقتل سيروتي فرضية ارتكاب المجرم ذاته مزيدا من جرائم القتل الى الواجهة. وبعد شهرين عثر على ساغد مقتولة ذبحا في منزلها.

الامريكية بوبي ماكوجي تضع سبعة توائم

دي موان (ايوا) - رويتر - وضعت امرأة تبلغ من العمر ٢٩ عاما بولاية ايوا الامريكية اربعة ذكور وثلاث اناث فيما يعتقد انها اول حالة لولادة سبعة توائم احياء.

ووضعت بوبي ماكوجي التوائم السبعة امس بعد حمل استمر سبعة اشهر ونصف الشهر بعد ان استخدمت عقارا للخصوبة" وتتراوح اوزانهم بين كيلوجرام واحد و٥ر١ كيلوجرام.

وقال اطباء ان التوائم السبعة جميعا في حالة خطرة في حين ان الام حالتها مستقرة.

واضافوا ان انخفاض وزن التوائم وعددهم الكبير يمكن ان يشكل مشكلات طبية في حالة ولادة سبعة توائم" وقليل من الاطفال هم الذين بقوا على قيد الحياة في الحالات السابقة المسجلة لولادة عدد مماثل من التوائم.

واثناء فترة الحمل رفضت ماكوجي وزوجها كيني (٢٧ عاما) اقتراحات بان يجهضا جنينا او اكثر واختارا ان يمضي الحمل الى عدته دون تدخل واصفين الاجنة السبعة بانهم هبة من الله.

وكان الاطباء ابلغوا ماكوجي انها كلما طالت فترة حملها كلما زادت فرص بقاء التوائم على قيد الحياة.

ويقف فريق من ٤٠ طبيبا اضافة الى عدد اخر من الممرضات على اهبة الاستعداد في مستشفى مركز ايوا الطبي منذ ان نقلت ماكوجي الى المستشفى في الخامس عشر من تشرين الاول من منزلها ببلدة كارليسل" وتمت الولادة بعملية قيصرية.

والماكوجي ابن عمره عامان حملته بعد ان استخدمت عقار بروجونال للخصوبة وهو نفس العقار الذي استخدمته قبيل حملها التوائم السبعة.

وذكرت تقارير صحفية ان فاتورة المستشفى اذا استمر التوائم السبعة جميعا على قيد الحياة قد تتراوح بين ٦٠٠ ألف دولار الى مليون دولار.

وحالات ولادة سبعة توائم نادرة في الانسان" والحالة السابقة لولادة سبعة اطفال في الولايات المتحدة كانت في عام ١٩٨٥ وبقي ثلاثة فقط منهم على قيد الحياة"

وفي يناير كانون الثاني الماضي ولد سبعة توائم ضعاف الوزن لزوجين في المكسيك" وولد احدهم ميتا بينما توفي الستة الاخرون فيما بعد.

وتزايدت حالات ولادة التوائم في السنوات القليلة الماضية بسبب استخدام عقاقير وعلاجات الخصوبة" واصبح ولادة خمسة توائم شيئا اكثر شيوعا الان بعد ان كان نادرا جدا.



مسابقة المشاركة الشهرية

تشرين الثاني

الجمعة ٢١ / ١١ / ١٩٩٧

الاسم : ....

العنوان : ....

....

الرأي

يومية عربية سياسية

تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف : ٦٦٧١٧١ (خمس خطوط) TEL: 667171

فاكس : ٦٨٤٣٦٦ الادارة FAX: (Mangt.) 684366

٦٦١٢٤٢ التحرير FAX: (EDIT.) 661242

٦٠٧٣٠٩ الاعلانات FAX: (ADV.) 607309

العنوان : طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨

P.o. Box 6710 - Amman 11118

الرأي On Line

http://accessme.com/Al-Ra'i/

E-mail < alrai@go.com.jo >